

لمزيد من للعلومات الاتصال:

1/272-17.

خميس ٢١ كانون الاول (بيسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٣ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٤



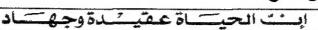












AL HAYAT

http://www.alhayat.com AL HAYAT THURSDAY 31 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13084

طبعةالقاهرة

احدالرهائن الناجين يؤكدان القتلى سقطوا اثناء الهجوم

صنعاء تعلن اعتقال زعيم "الجهاد"

وعلمت «الحسيساة» أن السلطات

وفي نبا من لندن نقلت وكالة

الممنحة اعتقلت قائد التنظيم ابو

الحسن المحضار اثناء عملية تصرير

مقرانس برسه عن بيقيد هولمر احد

الرهائن الناجين قوله في اتصال هاتفي

ان الرهائن الذين قتلوا الثلثاء سقطوا

الخاطفين كما اكدت الشرطة اليمنية.

خلال هجوم قوات الأمن وليس بايدي

وفي حديث الى «الصياة» اعترف

رئيس مجلس النواب اليمنى رئيس

بتردي الوضع الأمني في بلاده، محملاً وزارتي الدفاع والداخلية مسبؤولية

والتقاعس والإهمال؛ في معالجة هذا

الوضع. ووصف منفذي عملية خطف

تجمع الاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر

الرهائن

# انتقادات برلمانية للمركزي الإماراتي

وجه المجلس الوطني الاتصادي في الإمارات انتقادات شديدة إلى سياسة للصرف المركزي ودوره الرقابي

🗆 صنعاء -- فيصل مكرم

□ القاهرة - محمد صلاح

■ تبنی تنظیم ،جیش عدن - ابین

الاسلامي، اليمني عملية خطف السياح العربيين الم 17 في أبين، لكنه حسال

السلطات اليمنية مسؤولية مقتل اربعة

من السياح، ثلاثة منهم بريطانيون

والرابع استرالي يعتقد انه يحمل حوار

سَفَر بَرِيطَانْياً، وكان مصدر رسمي في

وزارة الداخلية اليمنية اعلن في وقت

متقدم لدل الثلثاء ان قوات الأمن

اقتحمت موقع الضاطفين والرهائن

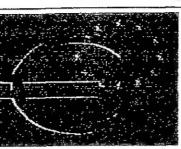
وبعدما بدأ الخاطفون بقتل ثلاثة سياح

بريطانيين اثر فشل المفاوضات معهمه.

واتهم المنظمة الارهابية الجهاد

الاسلامي، بتنفيذ العملية، فيما يعتبر

اعترافاً رسمياً بنشاط للمنظمة في



### الجديدة، عندما تعتمد ١١ من دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥، العملة الموحدة، اليورو.

عصر اليورو يبدأغدأ

يتحول الحلم الأوروبي حقيقة مع بدء الثواني الأولى من السنة

للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

ص ۱۰

سياح في محافظة ابين بأنهم

ونددت فرنسا ب والنهاية المأسوية،

لعملية خطف السيخ الـ ١٦، فيما

تمكن الوسطاء من وجهاء القبائل

اليمنية وأعيانها بمن فيهم وجهاء قبيلة

بني ضبيان في منطقة خولان جنوب

شرقى صنعاء من اطلاق اربعة سياح

(ديسمبر) الجاري، في الوقت ذاته

تصحت سويسرا رعاياها بعدم التوجه

وحمل تنظيم مجيش عين - ابين

التتبة في الصفحة (٦)

الاســـلامي، البــمُنيُ في بيــان تلقــنّـه والحــيــاة، في القناهرة امس، السلطات

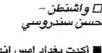
الى اليمن خشية تعرضهم للخطف

ألمان أحتجزتهم مجموعة مسلحة تنته الى هذه القبيلة منذ ٦ كانون الأولُّ

مخربون، (راجع ص؛).

 أكدت بغداد امس انها تريد اقامة محظر جوي، على الطائرات الاسيركية والبريطانية فوق اجــوائهـا، وجــدنت اطلاق الصواريخ على طائرات اميركية وبريطانية، الاصر الذي استدعى ردا بالق وأكدت واشنطن ولندن ويغداد

مصول المواجهة فيصا بدا ان الازمة «تسبح في فراغ سياسي ناجم عن عطلة اعياد نهاية السنَّة الميلادية وعن تأجيل الاحتماعات العربية التى كان يفترض فيها بحثُ الْمُوقَفِّ. وفي حين اكد ناطق عراقى انه مقتنع بشكل شب مؤكد، بسقوط طائرة معادية، كان الرئيس الروسي بوريس يلتسن يكرر في اتمنال هاتفي مع نظيره بيدركي بيل كلينتسون دان



النكستور طارق الصبالح الذي عقد

مؤتمره الشاسيسي في عسان خلال كانون الاول (ديسمبر) الجاري ان اللقاء

مع حمادي نضمن البحث في قضايا

سياسية عدة منها «ما يتعرض له

العراق من تهديدات، ودعوة التنظيم

للقيّادة السياسية في الغراق فـتَحُ ابوابها للحبوار عُخـتلف الاتجـاهات

التبّعة في الصفحة (٦)

النتمة في الصفحة (٦)

## لفاء بين كلينتون والملك حسين الاسبوعالقبل

🗖 عمّان - سلامة نعمات

■ من المقرر أن يعقد العاهل الأربني الملك حسسين لقساء مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في واشنطن الاسبوع المقبل للبحث في العلاقات الثَّنائية وعدد من القَّصْابا الإقليمية، بما فيها مستقبل عملية السلام في المنطقة

والأزمة العراقية. وقالت مصاس أربنية رسمية ل والحياق، إن الملك حسين، الذي غاير عيادة ومايو كلينيك، أول منّ امس بعد أن أنهى فترة علاجه من مرض سرطان الغدد الليمفاوية التي ذَامِتُ نُحُو خُـمِسَةُ أَشْبَهُر يتماثل للشفاء النام في شكل فاق التيوقعات. وأكدت أن العاهل الأزيني سيمضي فترة نقاهة في الولايات للتحدة ثم في لندن قبل عـودته إلى بلاده في غضون الاستوع الثالث من الشُّهر المقبل. وتوقعت مصادر مطلعة أن

وقال الملك حسين في رسالة بعثٌ بها إلى نائيه وليَّ العهد الأمير الحسن إن الفريق الطبي الذي السرف على عالجه انن له بمغيادرة المستشبقي بعيدست جولات من العلاج الكيماوي تخللتها اخيرا إعادة زرع النخاع

يلتقى الملك حسين كلينتون ما بين

التالث والضامس من الشهر

بالامن، داخلياً أو ينفذ من الخارج . واتهم الامين رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدى بأنه وراء المنكرة، وقال : دانها من بنات افكاره (...) وهدفها إشاعة حرب في

النتمة في الصفحة (٦)

■ ربت الحكومة السودائية شيدة وطالبت فيها بعقد مؤتمر قومي شامل واجراء انتخابات عامة. وحنّر امين داى فسيرد من القسجسمع الوطني التيموقراطي (المعارض) بانه سيتحمل مسؤولية قانونية عن أي عمل يخل

🗆 الخرطوم - كمال حامد

امس على للذكرة التي رفضت تسلمها من المعارضة في الداخل، أول من امس، الدائرة السياسية في المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) محمد الحسن الامين

المنابكة بتر وستهوك مضادة الغواصات يقترن من السفينة الحربية ديو. اس. كابل فتسون في منطقة الخليج: (ا ف ب)

■ التنقى رئيس المجلس الوطني

العراقي الدكتور سعدون حمادي، خلال

وجوده في عمان، مع اعضاء من تنظيم

عراقي معارض على هامش مشاركته في

المؤتمر الطارئ للاتحساد البسرلماني

ويحث حمادي مع «التنظيم العراقي الديموقراطي الموحد» امكان موافقة

العربي.

البلاد من خلال قوات التمرد والقوات

التي ينفع بها (رُعيم التجمع المعارض السِّيدُ محمد عثمان) الميرغني والقوى اليسارية، ووصف المنكرة بانها دبالون اختبار ارانت المعارضة اطلاقه لتحقق امرين، الاول أن تحاكم الحكومة المنتمين الى التجمع باعتبارهم يؤيدون حاملي السلاح، والثاني فيح باب الفوضي السياسية، وشند على أن الحكومة دلن تسمح لاي جهة تريد تقويض النستور او اسقاطً النظام كما يفعل التجمع في تيمولي (جثوب السودان) وفي اسمراً (أَحَتُلالًا السَّفَارة السودانية) أو أي

بعدما التقوا سعدون حمادي في عمان

الحكومة العراقية على زيارة يقوم بها

التنظيم الى بغداد، على أن تتم بشكل علني ويمشاركة والشبيبية الشيوعية،

ودالرابطة الاسالامسية، ودالاتحساد

الاسلامي، بعد اتفاقها مع «التنظيم

العراقي النيموقراطي الموحده على

توجيه أرسالة مشتركة الى القيادة

الامدركي - البريطاني،

السياسية في العراق، دانت والعدوان

وقال الناطق الرسمي باسم التنظيم

حذرت المعارضة من خرق القانون والاخلال بالامن

موقع أخر اعتدى عليه، وقال أن «التجمع أرتكب جرائم في حق الشعب السوداني، واي شخص يقول انه جرء منه (التجمع) سيكون

مسبؤولاً، امام القانون. واوضح ان اي الحكومة ءلن تعشرف بأي احتجاج او اعتراض من اي شخص او جهة معارضة غير معترف بها في إطار الدستور والقانون، وحمل الامين بشيدة على الطَّانُفسِية التي «تعسيدنا الي المارسات الحربية السابقة، وما ورد في المنكرة جاء من قيادات رفضها الشبعب (...) المذكرة لم تأت بجديد وعبرت عن رفضها للنظام الذي اقامته الانقاد.

من جهة أخري، اعلن المِناح الذي بتزعمه الشريف زين العابدين في الحزب الاتحادي النيموقسراطي أن ألحسرب سجل رسمياً بعد غد في إطار قانون تَنْظَيمُ الدُّواليِّ السياسيُّ (التعدية الحربية) الذي ببيدا تنقيده في اول السنة المقبلة. (راجع ص٥)





من اليمين البريطاني بيتر رو احد الرهائن القتلى، واريك فيركين وبراين سميث بعد اطلاقهما. (رويترز/ أب)

# الجزائر: "الجماعة المسلحة" تقتل ثمانية من "الانقاذ"

انتمائهم الى دالجيش الاسلامي للانقاذه ■ لندن، الجزائر - «الحياة»، أ ف ب · قـ تل ثمانيـ ق اشـ خـاص من «الجـيش الاسلامي للانقاذ، على ابدي والجماعة الاسلامية المسلحة، الجرائرية في ما بدا استئناقاً للنزاع المسلح بين اسلاميين

كيف سيحل اللبنانيون معضلة اختلاط أعيادهم؟

جرَائرين يسعى طرف منهم (الانقاذ) الى

هدئة مع السلطة، فيسميا تواصل

والجماعة، ما تسميه والجهاد، ضد

ونكسرت صحف جسزائرية بأن

السلطات عستسرت اول من امس على

الجثث الثماني في قرية ولد عزا قرب

تيمِركنين في منطقة عين الدقلي (غرب)،

وقالت أن الأسلاميين الثمانية اغتيلوا

بالسلاح الابيض وبالرصاص بعنما

اجبروا على الخروج من منازلهم بسبب

الحكومة.

اعلنت قبل ثلاثة ايام انها ستكون محاضرة بقوة، في الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل. وعبرت في افتتاحية نشرة «الرباط» التي يُصْدرها انصارها في الشارج وتلقت والحياة، نسخة منها امس، عن أملها في ان تكون الانتخابات الرئاسية محطةً اساسية لوضع مشتروع المسالحة الوطنيسة في السكة (...) إذا كسانت السلطة صيادقًة هذه المرة في الوصول الى حل سلمي وعادل،

الثراع المسلحة لـ «الجبهة الأسلامية بان ديخرجوا عن صمتهم ويظهروا مواقفهم بوضوح من القضايا الوطنية للانقاد، المحطورة التي تنفذ هدئة منذ الكبرى، واهمها مسالة إيقاف النزيف تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧. وكانت والجبهة الاسلامية للانقاذه والمصالحة الوطنية ومستقبل العمل السياسي المستوح لجسيع القبوى السياسية من بون تهميش مع ضمان الحريات العامة للمواطنين حتى يتمكن المواطن الجيزائري من التسعيرف على مختلف برامج المرشحين ويتسنى له

اختلاط الزينتين أكسبهما انسجاماً وتناسقاً، فانقسموا على اختيار العيد الذي ستليه

اتخاذ القرأر السليم بكل حرية، ونشرت صحف محلية في الجزائر معلومات عن واعتداءات، نسبت الي اسلاميين مسلمين لكنها لم تحدد تاريخ

وطالبت والانقاذه المرشحين للرئاسة

التتمة في الصفحة (٢)

#### في أول انتخابات محلية منذ قيام الثورة

# انصارخاتمي ورفسنجاني اطلقوا تحالفهم ضدالمحافظين

🗖 طهران – غسان بن جدو

🛎 اعلن ١٦ تشكيـلاً بينيـاً وحــزبيـاً ومــهنيـاً التحالف في الانتخَّابات الْحَلْيَة وَٱلْبِلْدِيةُ للقَّبِلَّةِ. وتلكد ان انصار الرئيس سيد محمد خاتمي وانصار سلفه اكبر هاشمي رفسنجاني اجروا محانثات وراء الكواليس في الأسابيع الأخيرة للتوصل الى صيغة تنسيق وائتِلَّاف في الأستحقاق للقبل.

ومن أبرز التشكيلات التي اعلنت الائتلاف في جيهة ٢٠ حُرداد،، في اشارة ألى التيار الإصلاحي متجمع علماء الدين المناضلين، (روحبانيون) وهو للصور البيني لليسبار الاسبلامي الراديكالي الذي ينتمي خاتميّ نفسه الى قيانته، وحزب مجبهة المشاركة الاستلامية، (حزب انصار خاتمي)، وحُرْب

شهر واحد مناسبة التقائهم كما قد يوحى فولكلورياً بذلك، وسيكون من المسالفة الإنعاء أنه مناسبة لاذت لافهم لكن المناسبة تحمل مفارقات قد يكون من «كواير بناء ايران» (حرّب انصار رفسنجاني)، و«بيت

> و١٢ منظمة طلابية ومهنية واجتماعية. وسيحصر قيام هذا التحالف المنافسة الرئبسية بين جناحي النظام الاساسيين: التيار الاصالاحي أَلْلَتُفْ حُولٌ رَمْزُه خُاتُمِي، والنَّبِارِ الْمُحَافِظُ الذي مَأْ زال قوياً ومتنفذاً في المؤسسات. وفِي بيان رسمَي انبع امس، اعلن ١٦ تشكيالاً

العمال؛ (اتحاد العمال) ومجموعة :قوى خطّ الامام،،

مؤيدأ لخاتمي وحكومته ومشروعه التحالف لخوض انتخابات هي الأهم والأكثر تعقيداً في ايران الجمهورية الأسلامية، لذ أن الانتخابات المُحلية والبلدية ستجرى في البلاد للمرة الأولى منذ قيام

الصعب اختبارها في مناسبات لخرى.

فللمناسبتين، اي شهر رمضان وعيدى

□ بيروت - حازم الأمين

لم يكن اجتماع أعياد اللبنانيين في

الرمضانية، وفي السياق نفسه تأتى زيارة «بأبا نويل» للخيم الرمضائية التي تعمر مساء بمئات الزائرين. ولكن ييسدو أن هذه المحاولات ليست موفقة كثيراً، فاختلاط الزينة الرمضانية في الشوارع بزينة الميلاد، كان تهجيناً أفقد الزينتين شيئاً من رونقهما. حصل هذا الامر في شوارع رأس بيروت التي يطمح تجارها إلى محاكاة مشاعر

الميلاد ورأس السنة، طقوس وشعائر مختلفة

حاول البعض دمجها، كأن يضعون فانوسا

رمضانياً على شجرة الميلاد، أو أن يضمنوا

سلة الحلوى المسلانية بعض الحلريات

الزيان المتاطين. اما في شوارع كالمزرعة والاشرفية، وهي من الشوارع التي تحولت بفعل الفرر الذي احدثته الحرب وآم يشف اللبنانيون منها بعد، شوارع غير مختلطة، فإن زينتها كانت ميلادية في الأشرفية ورمضائية في المزرعة، وعلى رغم أن عدم

م واطنيهم من الطوائف الأخرى أعسادهم ومناسباتهم بسبب انشغالهم بأعيادهم التي صادف طولها في الوقت نفسه. فتراجع هذه السنة عدد الخيم الرمضائية، وهي ما درج اللبنانيون مئذ اكثر من خمس ستوات على قصدها والسهر فيها في مساءاتهم عامرة بالساهرين ليلة رأس ألسنة.

إلا أن ثمة من لاحظ مبالغة في التزيين بما

يشبه التباري. وتقارب الأعياد أثار إرياكات

من انواع اخرى، كأن يمتنع كثر عن مشاركة

الرمضانية. وكذلك تحوف أصحاب الملامي الليلية من أن تكون قاعاتهم هذه السنة غير ال الشجبار وأصبحاب المؤسسات الذين اضطروا الى مراوجة الزينة وتهجينها وخلطها، لم يتمكنوا من الاتفاق في ما بينهم على تحديد موعد بدء التنزيلات على الاسعار في ساحتهم تفوقها طولاً وإضاءة! (اوكمازيون) التي تعقب الاعمياد عمادة.

الأعياد، وزينت الابنية القديسة الفرنسية والإيطالية الطراز المعاد ترميسها بأضواء رمضانية وميلاية. وفي المسوق هذه افترش البائعون حاجيات قالوا انها رمضانية، وانتشرت في أنحاء السرق عربات بيع العصير والفول السوداني، وعلى طرف الأسواق صعوداً في اتجاه ساحة الشهداء نصبت شجرة ميلاد عملاقة، قالت مسوليدير، في بيان صحافي «انها اكبر شجرة ميلاد في لبنان»، لكن عابرين بقريها قالوًا أن شجرة المولاد التي وضعها تجار محلة ساسين (الاشرفية)

التنزيلات، أيكرن عيد راس السنة أم عيد

وأقامت شركة وسوليدير مسوقاً في

شارعي فوش واللنبي، سكت سوق

ما كانت الرغبة السورية الكفة الراجحة في التعاون الانتخابي بينهما الذي لم يتطور الى

تحالف سياسي. وفي ما يتعلق بالعلاقة بين الرئيس بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي،

فأن الأخير أفسح في المجال امام فوز مرشع رئيس المجلس النائب الحالي صلاح الحركة، عن

احد المقعدين الشيعيين في قضاء بعبدا، على

حساب مرسع محزب الله، على عمار، ولا يظهر

حتى الساعة ان جنبلاط على استعداد لتكرار تجربة التعاون خصوصاً انه اعترف ضمناً في

ندوته المتلفزة بحصول خطأ ما حالٌ دون تحالفه

المرتقبة في بيروت والجبل والجنوب والتي يمكن ان تغلب التعاون بين الحريري والحزب وجندلاط

على ما عداه، يمكن أن يسري على مناطق اخرى

بين القوى الفاعلة التي تحاول ان تضغط الحفاظ على مقاعدها النيابية، اذا لم تتمكن من زيادة

مسلوب وفي استطلاع أولي لوجهات النظر غير المعلنة من التقسيم الانتخابي للدوائر، يمكن استخلاص المؤشرات السياسية الآتية:

لوجود معارضة مارونية فضلا عن أن التصالفات

بهجود معارضة عاروبية تسمر من أن الملبي الكبيرة التي يمكن أن تؤدي الى التأثير السلبي في التمثيل السياسي.

- صرف النظر عن الفكرة القائلة بمشروع

قانون يدمج بين الدوائر المتوسطة من جهة واعتمالًا

لبنان دائرة وأحدة، انطلاقاً من تخصيص عدد من

ألقاعد في الدائرة الواحدة للذين يضوضون

الترشيح على أساسها شرط أن توزع القاعد على

محافظتي الجنوب والنبطية) على ال تعتمد المحافظة دائرة انتخابية وهذا ما يدعو اليه بري.

ابقاء العاصمة دائرة انتخابية واحدة وأن يعاد

المصافظات، محافظتين أو ثلاثاً، الى توافق بين

السلطتين الاجرانية والتشريعية خصوصا أن

التقسيم قد لا يتيح للكتل النيابية الحفاظ على قوتها، لأن أي تغيير سيعطي الفرصة للنين يعارضون إبقاء المافظة بصودها الراهنة دائرة

واحدة. وفي انتظار ان تتوصل اللجنة الوزارية

الى صوغ مشروع القانون للناقشته في مجلس

الوزراء، تمهيداً لإحالته على المجلس النيابي، يتوقع اطراف سياسيون كثر إطلاق مجموعة من

ٱلاقكار كبالون اختبار بغية جس ببض المعنيين،

لمعرفة مواقفهم النهائية، خصوصاً أن بعض من

هم في الحكم باشروا الانفتاح على المعارضة

وتصليدا على جنبلاط الذي تحدث ويتحدث عن

مخاوفه ولآبد من ان يلقي الحلول لها، اضافة

الى ان لدى هؤلاء مصلحة في عدم الدخول في خلاف يصعب حله مع جنبلاط الذي كان اجتمع

اول من امس مع الرئيس السوري حافظ الأسد

النظر في تقسيم المافظات الآخرى

– تقسيم لبنان خمس محافظات (بعد بمج

- اعتماد تقسيم انتخابي جديد على قَأْعِدة

وفي هذا السياق، تحتاج فكرة تحويل كل من

الطوائف الأساسية.

- أستبعاد فكرة اعتماد لبنان دائرة واحدة،

وعليه، فأن ما ينطبق على طبيعة التصالفات

الفرز السياسي سينعكس على مناقشة مشروع قانون الانتخاب

تقسيم المحافظات باستثناء بيروت

يتقدم الدائرة الواحدة أوالموسعة

🗖 بيروټ – محمد شقير

■ الرغبة التي أبداها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في الاستماع الى وجهة نظر نواب التقاهم أول من امس في شأن قانون الانتخاب الجنيد، ومن ثم قرار مجلس الوزراء تشكيل لجنة

برئاسة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال

المر لوضع مشروع القانون، اضافة الى ما عبر

مر يوصع مسروح القانون، اصناعة الى ما عبر عنه رئيس المجلس النيابي نبيه بري (وهو في باريس في طريقة الى هافانا) وما طرحه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في حوار تقويوني اخيراً... كلها إشارات تعني ان الشروع بات محور تجاذب بين القوى السياسية وعلى الداراً المعروبة المع

طاولة البحث. وفي معلومات «الحياة» أن الرئيس

لحود استمع إلى أراء النواب في مشروع قانون

الانتخاب مؤكَّداً مجموعة من الثوآبت ابرزها: إبقاء

بيروت داثرة انتخابية واحدة، والتزام اتفاق

الطائف في اعتماد المافظة دائرة انتخابية من

يون أن يحدد عدد المحافظات ومراعاة مبدأ

المساواة والتوازن للحؤول دون تغليب الطغيان

الطائفي على أي دائرة انتخابية. وسبق لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن أكد أمام زواره

مجموعة من العناوين التي تلتقي مع توجهات

والمعركة السياسيية ستدور على تقسيم الدوائر

الانتكابية انطلاقاً من ان وتيقة الوفاق الوطني

انتخابية، ولم تشر الى التقسيم الاداري المعمول به الآن مما يعني ان التقسيم الذي اعتمد في الدورتين النيابيتين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٦، قد لا يطبق الآن علماً الاستناءات لن تؤخذ في الاعتبار،

وتحديدا اعتماد القضاء في جبل لبنان دائرة

وفي قراءة سياسية أولية للعلاقة القائمة بين

القويُّ السياسية المصنَّفَّة على خانة الحلفَّاء

لسورية، حيث الاشكالات التي ترتبت على اعتذار

رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري عن عدم

تَتَلَّيفُ الحكومة الجديدة، ومن ثم تكلَّيفَ الرئيس

الحص تأليفها، ما زالت تتفاعل وقد نترك ثيولها

الخص مايعها من والمستحان من منطقة بدءاً على التعاون الانتخابي في أكثر من منطقة بدءاً ببيروت، مروراً بجبل لينان وانتهاء بالجنوب. وإذا كانت ثمة استحالة في صوغ مشروع

قانون انتخاب يرضي كل القوي السياسية، من

دونُ أُستِثناء، ومَّن خُلالها الرَّأَى العَّامِ اللَّبِناني

مجتمعاً، فلا بد من ايجاد المشروع الذي يحظم

بموافقة غالبية اللبنانيين، على نحو يجري تعديلاً

في التمشيل السياسي، ومن يراقب عن كتب

العِلاقة بين بري والصريري، لا يحتاج الى وقت

ليكتشف انها كيست على ما يرام، وباتت في

حاجة إلى تدخل فوق العادة لترميمها، ما دامتُ

أوساط مقرية من رئيس الحكومة السابق لا تعفى

رئيس المجلس من دوره في الاعتشار عن عسد

تشكيل حكومة العهد الاولى، بل تحمله مسؤولية

اساسية على هذا الصعيد. ثم ان العلاقة بين بري

وقيادة وحرَّب الله، تبقى على الدوام محكومة

بالتنافس على المرجعية الشيعية في لبنان. ولم

يكن التحالف الانتخابي بينهما عن اقتَّناع بمقدار للدة اربع ساعات.

(اتفاق الطائف) نصت على المافظات دوائه

رئيس الجمهورية.

فسبق ان نكرنا في البيان الوزاري

ان من اهداف السيباسية المالسة تخفيف الإعباء الضريبية على

الفئات المتوسطة والفقيرة

ولتوزيع الاعداء خلال التقشف

بطريقة عادلة، وهذه السياسة

ستراعي أوضاع الفئات المتوسطة

والفقيرة لتخفيف الاعباء عليهم،

وتحفيز عمليات الاستثمارات

التى يمكن استقطابها للبنان

وعما ورد في موضوع الضرائب

للباشرة وغير المباشرة فإن ما

تكلم به فخامة الرئيس هو اعطاء

امثلة عما هو الوضع في البلدان

الاخرى اذ أن نسيبة الضرائب

المِاشرة هي في بعض البلدان ٧٠

في الله يسما غير الباشرة في

حَدُود ٣٠ في المُثَةَ، فَيِمَا الوضع

في لَبِنان مَـُعكوس، لذلك كسانً

القصد الوصول الي خفض

تدريجي لحصة الضرآثب غير

المباشرة من مجموع الضرائب

لتخفيف ألتأثير السلبي للضرائب

غير المباشرة في الطبقات ذات

خلوة بين الرئيسين لحسود

وسبق جلسة مجلس الوزراء

وكبان لحبود قبال ان درئاسية

لجمهورية والإعلاميين يد واحدة

للعمل من اجل مصلحة لبنان،

وكرر امام الصحافيين المعتميين

في قصر بعبدا أن البنان لا يقوم

الأعلى الحريات، فقولوا ما شئتم

وأنا اقبل، ولن اقيم اي دعوى على

اي صنحافي في عهدي، والأسور

ستبقى هكذا وحتى افضل مما

كانت عليه، وآلتقي لحود قادة

الإجهزة العسكرية والامنية الذين

الى ثلك، زار المنير العام لقوى

الامن الداخلي اللواء عبدالكريم

الراهيم ومجلس القيادة الوزير

المر لتهنشته بالإعياد، والقي المر

كلمة اكد فيها أن الشبعب اللبنائي

ويعلق عليكم أصالاً كسيرة لأنثأ

وصلنا في ألمدة الإشسيسرة الي

انحلال بسبب الوضع السياسي

الذي كان سائداً في البلد، ثم ان

مجلس القيادة كأن شبه مشلول

عندكم وحصصل القليل من

التراشيء وأضاف أن القبوي

الاغتيال دفيما للغموض المتعمّد

ما زال حتى هنه اللحظة، بكتنف

مصير التحقيق في هذه الجريمة النكراء التي نف نتها أنوات

الاجتهازة أتسوداء في عهد

(الرئيس السابق) امين الجديل، وأضاف وأن هذا الواقع ترك

اسئلة قانونية وسياسية خُطرة، فلماذا أسئل الستار على هذا

الملف على رغم المطالب ات

المستمرة؛ ولمَّاذا توقف التحقيق؛

وثاذا لا تترخد الاجسراءات المغروضة قانونا، من اجل متابعة

هذه القضية حتى بلوغ نهايتها

بالمحاكمة، ويأثرال العقوية في

حق من قرروا هذه الجريمة ومن

تقهدوهاء. ورأى دان صلف هده

الجريمة ليس عادياً، لا دينياً ولا

سياسياً ولا قانونيا، ولا يعكن

ابدأ السكوت على تجاهله، أو

القبول بالتعامل الهامشي معه، أو

التَّغُلَّضْنِي عَنِ أَسَتَّهُدافًاتِه التَّي طاولت مقاماً دينياً ورمزاً وطنياً

عربيأ في لبنان وكان المراد بهذا

أبوجمرا كميفاجأ

بإحالته على القضاء

اللواء عصام ابو جمرا (الوزير السابق في حكومة العماد ميشال

عون) على إحالته على القضاء

بجرم تحقير رئاسة الجمهورية.

في مقال نشره في دالحياة، قبل

ايام. فقال، في تصريح امس، دلم

يف أجئنا رد تولة الرئيس (سليم)

الحص بإمالتنا على القضاء

للصرة الثانية بعد الإحالة عام ١٩٩٠ على المجلس العصطي

وخفض الرتبة من لواء الى عقيد

ووقف الراتب والتسسريح من

الجيش والنَّفي الى الضَّارج والسطو على أموال العائلة وما

نتج عنها الى أخره. ولا بد لنا أن

نشكر لدولت رده هذا ولو كان سلباً، فيهو بليل واضح الى

صواب وجهة نظرنا ويؤكيهاء واضَّافَ وأما إذا كانت الإحالة إن

أفى مقالنا بعض التهجم

الشُّخصي فنحن ناسف لأن نلك

مرده الى تعرض لفتنا العربية

للضعف وعنم الليونة بالتعبير بعد ثماني سنوات في المنفيء.

# بيروت - «الحياة» - علق

الإستهدافات.

عاهل تكريس هذه

هذأوه بالإعباد.

النخل المحدوده

# لبنان: مجلس الوزراء يطلق ورشة الإصلاح الإداري ويشكل لجنتين لدرس قانون الإنتخاب والخصخصة

🗖 بيروت - والحياة،

🗷 ركسز مسجلس الوزراء اللبناني امس في جلسته الاسبوعية على موضوعين رئيسين الاول الاعتداءات الاسرائيلية وأخرها المجزرة في حق أم وأطفالها السنة في بلدةً جنتا البقاعية التي ند بها، اضافة ألى اخلاء بجيش لبنان الجنوبي، للوالي لإسسرائيل من موقعين في جزين، فاكد توابت الموقف اللبثائي خصوصا تلازم المسارين اللبناني والسيوري وتطبيق القرار الدولي الرقم ٢٥٥. والثاني متابعة ورشة الاصلاح الاداري، فسشكل لجنتين لدرس اوضياع المؤسسسات والادارات والهبيسات والمجالس، ولجنة لدرس موضوع الخصيخصية، وألف لجنة احرى لدرس مشروع قانون الإنتخاب.

وكبان منجلس الوزراء عنقيد جلسته الاسبوعية في القصر الجمه وري برئاسية رئيس الجمهورية أميل لحود الذي الاجسراسي الاسسرائيلي بقسصف عائلة بكاملها داخل منزلها في بلدة حنَّتا البقاعية، وقال انَّ دهذه الاعسمسال الاجسرامسيد الاسرائيلية هي نتيجة للارتباك الداخلي في اســـرائيل، وان الارتباك سيأسي واجتماعي، الأ ان هذا العسدوان لن يزيدنا الا مناعة في الموقف الوطني الموحد ونحن مؤمنون بجيشنا الوطنى وبحق المقاومة في الدفاع عنَّ حقوق اللبنانيين كاملة حتى تحرير الأرض. وهذه الاعتداءات ستتزيد التحاسك ببننا وببن اخواننا السوريين وستزيد تأكيد وحدة المسارين البلدين، ثم وَجِه نحود تهانَّتُهُ آلي اللبنَّانيينُ مقيمين ومغتربين، لمناسبة عيد الميللاد المجسيد وراس السنة

ونوء رئيس الحكومية سليم الحص بما قاله رئيس الجمهورية وضّم صبوته الى صبوته، مندداً «بهده الأعمال الفظيعة التي حصلت في جنتا وكذلك بجرفاً مناطق في أرنون، وهذا العدوان لن يغير من توابتنا اي التمسك بالقَسرار الدولي الرقم ٢٦٥ الذي قيد او شرط انسحاباً كام لأُ

🗆 بيروت – دالحياة،

الإقتصادية والإحتماعية،

عندما تعلن الدولة مع الرئيس امسيل لحسود اولاً

والحكومة تكرارأ دعم الحريات النقابية وبناء سلطة

القانون والمؤسسات وأعادة تنظيم الاولويات

ودعا ألى والإفراج عن مشروع الهيكلية النقابية المؤجّلة منذ سنُوات وتنفيذه وقَق قَرارات الاتحاد العمال العمالي وملاحظاته، وطالب بتعديل القانون العمل

وأشار نائب رئيس النقابة أسد خوري الى عمال

بما يتلاَّءم مع الاستعداد لنحول القرن الـ ٢١.

لحود والحص خلال جلسة مجلس الوزراء. (دالاتي ونهرا)

وكذلك وحدة المسارين اللبناني والسوري ودعسمنا الكامل للمقاومة، وطلب الحص من مجلس الجنوب تعويض العائلة التي نكبت تعويضاً عادلاً وكاملاً. وانتقل مجلس الوزراء للبحث في جدول الاعتصال ووافق على

معظمها ومنها: الطلب من وزير الدولة لشبؤون الاصبلاح الاداري حسن شلق استطلاع راي الجهات المختصة ولاسيما منها مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وديوان المصاسبة عن اوضاع القيادات الادارية في النولة، على أن يرفع تقريراً بذلك الى مجلس الوزراء خلال خُمسة ايام.

ووافق المجلس على تاليف لجنة برئاسسة نائب رئيس الحكومة ميشال المر وعضوية الوزراء: أنور الخليل وعصصام نعمان وجوزيف شاول وحسن شلق وسليمان طرابلسي لدرس اوضاع المؤسسات العامة والهيئآت والمجالس واقتراح ما يلزم في شانها على ان تتقدم من مجلس للوزراء بتقاريرها تباعأ

وفي اقرب وقت ممكن. ووافق المجلس على تأليف لحنة برئاسة الحص تضم الوزراء ناصر السعيدي وجورج قرم ونجيب مسقاتي تتولى وضع

هيئات عمالية حزبية تعارض الخصخصة

وشاملاً من كل الاراضي اللبنانية والمجالات التي يجب أن تطبق

ان تقررت تصفيته.

اماً في ما يتعلق باقترحات وتفعيل العمل باللحنة الفنية

الوطنى للضمان الاحتماعي.

الاصلاح ألاداري فتقرر تقعيل مجلس ألمنيرين العامين وتبسيط استاليب العنطل وتفنعنيل دائرة المراجعات والشكاوى وتفعيل العمل بدائرة اللوازم في كل ادارة عاملة وتفعيل دائرة المساريع والبسرامج وتوحسيسد اللوازم والمفروشيات وتحديد المواصفات لها وتفعيل ادارة المناقصات وتصحيح قطاع المؤسسات العامة بإلرامها وضع ملاكات عددية لها ووضع انظمة المستخدمين وسائر الأنظمة وتفحيل العمل بلجنة الرقابة على المؤسسات العامة

وكتلك اللجنة المالية في الصندوق وذكّر دبان القانون بحطّر على أي موظف أو أجير أن يتقاضى اي راتب أو أجر أو مكافياة غيير

ووافق كنلك على تاليف لحنة لدرس مشروع قانون الانتخاب من الوزراء المر وتعمان وشناول. وقرر تعيين اللواء شارل طراف عضوأ في المجلس العنسكري واعطاء سلَّفة بقيمة ٥٣٠ مليون ليرة لدفع رواتب مستخدمي مصرف الانماء الصناعي والسياهي الذي سبق

الى تنفيده.

المؤسسات وهل الهدف تغييرها أو تطويرها؟ أحساب «ســـــــاتيـنا اقتراحات وثمة مؤسسات عامة لم يعد لها صوجب لتبقى، وهناك مؤسسات اخرى لم تفعل منذ لمطَّة انطلاقها ولكن لن نستبق هذه القراءة التقييقية لوضع المؤسسات العامة وسنرى سبل العمل لتقعيل المؤسسات والإدارات العسامسة فسلا نبسقي منفلشين بهدذا العديد من المؤسسسات التي طرأت منذ

تحت طائلة الملاحقة والعقويات التي ينص عليها القانون، وفي رده على الاستثلة، رأى

المُلْعِلِّ أَنَّ الانسيحسابات الاسرائيلية اليست جديدة وقد اعتبر مجلس الوزراء انها نوع من أنواع الإلهاء السياسي الجديد ونحن قرارنا واضح كمأ ذكر رئيسا الجمهورية والحكومة في المطالبة بانستكاب شيامل وكَّامل وتنفيذُ القرار ٢٤٥ من دون قيد أو شرطه.

وعن الملف الاعسلامي قسال ماضون في تحضيره وعنسا ينتهي سنطرحه على محاس الوزراء لإتضاد الإجراءات الأيلة

وعن لجنة برس أوض

الامن الداخلي دورأ اسساسيساً والسلطات العلب الغيبة في ان سنوات عدق ورفض أستباق عمل تأخيد بورها بكامله ونتمنى أن اللجنة بتسمية المؤسسات، الخصيخصة وتحديد شروطها الدولة وحيفظ القوانين النافذة

# حنبلاط يطالب بالتحقيق أبورزق يرفض مقولة "عفاالله عمامضى

اللاستقرار والخوف على المصير التي تنتاب موظفي المصارف نتيجة عمليات الدمج والتفرغ عن الأسهم. ■ أعلن رئيس الإتحاد العمالي اللبناني العام البياس أبو رزق أن «العمل النقابي المستقل والفاعل

وكسان أبو رزق رفض بعسد زيارته البطريرك الماروني الكارديدال نصر الله صفير، مقولة عفا الله شرط أساسي من شروط الاستقرار والازدهار». وشدد في افتتاح المقر الجديد لنقابة عوظفي المصارف في عماً مضى، داعياً إلى محاسبة الذين ارتكبوا مخالفات بعيداً من التشفى والانتقام. الى ثلك، أعلنت المُحاتَّبُ العصالسة للادرات لبنَّان، على «الحوار الإيجابي البنَّاءُ مع هيــُنـاتِّ أصحاب العمل ومع الدولة ويرعايتها خصوصا

التقدمي الاشبتراكي والبيعث العبربي الاشتراكي وحسركيَّة «أمل؛ و«حسَّرْبُ الله؛ والسَّـوَّري القــوميِّ الاجتماعي والشيوعي اللبناني رفضها المطلق للسروع الخصخصة. وطالبت باسترجاع القطاعات التي سَبِق ان خصـ خُـصت، وناشيتُ وزير العمل ميشيال موسي وقف اعطاء تراخيص للنقايات والإتحادات العماليّة، معتبرة أن الاتحاد العمالي العامهو الاكثر تمثيلا لعمال لينان وحركتهم النقابية. ودعت الى الاستراع في تشكيل المجلس الاقتصادي - الاجتماعي.

في اغتيال الشيخ تقي الدين

🗆 بيروت - دالحياة،

🗷 طالب رئيس الحــــ التــقـدمي الآشــتـراكي النائب اللبناني وليسد جنب للط في تصريح امس، بتعيين سحققً عدلي في اسرع وقت مُمكن لمتابعة قَضَيَّة اغَّتيالَ ورجل الدين والعالم الاسكامي والمجاهد الوطني العربي الشيخ حليم تقى الدين، الذي سقط عام ١٩٨٣ . واعتبر أن القضية تعتبر بموجب القانون محالة على المجلس العدلي ولا يشملها قانون العفو الصادر عام

وقال ان ١٥ عاماً مـضت على

قصف وعمليات للمقاومة فى الجنوب

#### مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٢ برصاص رفاقهم حصارأ محكمأ على بلدة شدعا تيمور غوكسيل امس دان حاجزا 🗷 بيــروت، القــنس المحــتلة،

وتمنع الإهالي من الخُسروج منُها والصياقة - أفس. - قُمْل جندي اسرائيلي واصيب اثنان آخران وتعمد الى تفتيش المنازل. وفى المقابل، أعلنت والمقاومة بجروح داخل الشريط الحدودي الإسلامية، - الجناح العسكري المحتل، وأكث مصندر عسكري العجزب الله، أن مجموعات منَّها اسرائيلي في القدس المصلة أنَّ هاجست امس واول من امس الحادث وقع قرب بلدة الطيبة في القطاع الأوسط حبيث كائت وحدة موقعي رشناف وحنميتد ودورية مشاة أسرائيلية في منطقة مشاة اسرائيلية من لواء غولاني تنصب مكمنأ لعناصس المقاومة ففتحت النار على وحدة اسرائيلية اخرى من اللواء نفسه كانت تعبير المكان، من طريق الخطأ طناً منها أن افرادها من

الحادث، لتـرى هل وقع نتيـــ

الفصيل لانه لم يكن جيداً على

المستوى المهني، مضيفة ان

المندوبين النبن زأروا عائلة القتبل

قالوا أن أبنهم كان مسؤولاً عن

الاتصال بمؤخر الفصيل، لكن قائده اخطأ في الإتجاء فنزل الى

الوادى خطا وعندما أدرك ثلك وأراد ألعبودة أطلقت عليه القوة

الخلفية النار اعتقادأ منها انها

عوشي شفعاطي ان هذآ الحادث

مأسوي جدأ وهو نتيجة لإرهاق

المقاتلين والتوتر النفسي الذي

يعانونه»، مشيراً الى ان «النطقة التي حصل فيها الحادث شائكة

ومعقدة جدأ ويتوقع اقتراب حرب

الله منها أو أي قوة اخرى تابعة

للجسيش الاسسرائيلي من طريق

الخطأ مما يزيد من إمكان حدوث

الحسميرا وحسمى أرنون واطراف

يحمر وكفرا وياطر وقبرينا ومجدل سلم بقدائف من عباري

١٢٠ و١٥٥ ملم، واقت مسرت

واقتحمت قوة اسرائيلية بلدة

بدين (قضاء مرجعيون) وفنشت

عيداً من المنازل واعتقلت المواطن

سلمان عباس سويد واقتادته الى معتقل الخيام. وفي هذا الاطار لا مزال قسوات الاحتسادل تفسرض

الإضرار على الماسات.

من جهة ثانية، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مررعة

مازق صعب جدأ،

قوة معادية تتقدّم في اتجاهها. وقال قائد لواء غُولائي السابق

وأعلنت حسركة داعل، انها

اسرائيلية على طريق موقع قلعة على صعيد أخر، أعلن الناطق

القصير وتعريزات في محلة الطيبة وتورية مؤللة على طريق سجد - الريحان، محققة اصابات فجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة الشبقيف - أرنون، واستبهدفت تعزيزات معادية استقدمت الم مكان العملية سانعة وصولها»،

الرسيمي باسم قيوات الطواريء الدولية العاملة في جنوب لبنان

. المقاومة، فـ قُـتل رقيب وأصيب جنبيان احبهما في حالُ الخطر. وقالت الاذاعة الإسرائيلية ان قدادة المنطقة الشيمالية تحقق في وتحدثت عن «تحقيق اصابات». تعرض القوة الاسرائيلية لاطلاق نار خطأ. وأشارت الى أن الجنود الاسرائيليين اشتكوا من قائد

الى ذلك، رأى السيد حسين فيضل الله أن والمعطسات السياسية لا تساعد اسرائيل على انستاب مفاجئ من طرف واحد ولا على عمل عسكري كبير، لكنه اشار الى «امكان قيامها بالختراق امشى او خسرب مسعستكر تدريب للمقَّاومة،، داعياً الى والحذر لأنَّ من كان عدود في مستوى اسرائيل التي لا تراعي أي قواعد، يجب أنْ لا بنام على حرير.

لأجسيش لبنان الجنوبي، الموألي

لاسترائيل اعترض اول من أمس

موكب السغير الهندي اجاي شودري داخل الشريط المدودي

المحتل، وتمكنت سيارة السغير منّ

عبور الحاجز من يون توقف مع

سيارة اخرى فيما بقيت السيارات

الثلاث الاخرى متوقفة ربع ساعة

ثم واصلت طريقها بعد اتصالات

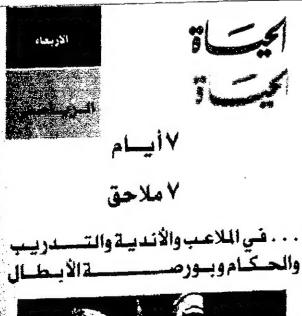
احرتها قدادة قوات الطواريء مع

المسؤولين عن الجنوبي.











داود الشريان

# طارق عزيزيتهم الأمير الحسن بالتدخل في شؤون العراق

🗷 بغداد، عمان، طرابلس – ا ف ب، رويترز - اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عريز ولى العهد الأربني الأمير الحسين بالتبدخل في شيؤون العراق وانتقده لعثم ادانته الضربات الاميركية - البريطانية

واعتبر طارق عزيز في مقال نشرته صحيفة والثورة، العراقية امس أن الأصير الحسن وأرتكب الخطأ نفسسه، الذي ارتكسه مسسؤولون ارينيون آخرون «تصرفوا باعتبارهم اوصياء على الشبعب العراقي، وكنان الأميس الحسن اكد اثناء احتماع البرلمانيين العرب في عمان الاحد الماضى أن الأربن يأمل بأن بتمتع شبيعب العسراق بالحسرية والنيموقراطية.

ورأى المسؤول العراقي ان كلمية الإمسيس الحسين فللل الإجتماع داغفلت وبلغة مصقولة الموضوع الذي اجتمع من اجله البرلمانيون العرب، وهو العدوان العُسكريّ الإميركي - البريطانيّ الاخير على العراق، وأضاف: «نسى الأمير الحسن أنه حتى البيموقراطيين الحقيقيين لديهم اولويات. فسعندما تسقط الصبواريخ والقنايل تحستل القضايا كألتي اثارها الأميس الحسن في خطابه مرتبة اخرى غيير الرئيسة الأولى. كنان على الأمير الحسن أن يقول أن أميركا وبريطانيا اعتدتا على العراق، وانه كساردني وعسربي يشسجب العدوان ويرقضه لأن العدوان على العراق هو عدوان على جميع العرب ومنهم الأربن.

بنكر ان طارق عزيز كان انتقد ايضا موقف الرئيس حسنى مبارك من الضربات الأميركية البريطانية . . .

المراب فياس

1-14- " "

ا و ما سرطان

1-4-

ه د ده مخيري

المحاربين كما

سا سال مسرفور ۋافرا

ب ال المدان بنوطه إلا

سندوب عرائصوي

-15:-5

است سال المارية

الى نلك اعرب الأردن عن قلقه من المناوشسات بين مسقساتلات امتركية ويطاريات الدفاع الجوي العراقبة، ورأى في ذلك دبوادر خطره وقال وزير الأعلام الأرنني ناصر جوده في خشام جلسة لمجلس الوزراء أول من أمسس:

تصعيد جديد ونعتقد ان نلك يشكل خطراً بعودة الأمور الي ما كانت عليه قبل اسابيع من تصعيد عسكري وقصف جوي ومريد من الدمار لأرض العراق الشقيق

جدد العراق تصميمه على الرد وبكل ما يملك من وسائل دقاعية، على «أي أنتهاك أميركي أو بريطاني، لمجاله الجوي، ورفضه استئناف التعاون مع اللجنة الضاصية المكلفة أزالة أسلحة الدمار الشيامل (اونسكوم)، مطالباً

رئيس لجنة العلاقات العرب والدوليسة في المجلس الوطئي (البرلمان) العراقي: «ندن في حال حرب ومن حقنا أن نوقف الخروق العدوانية لاجوائنا بكل ما نملك من وسائل دفياعية. وإذا كان الأميركيون والبريطانيون لا يريدون ان تتعرض طائراتهم الى نار تفاعاتنا الجوية، عليهم الا بخرقوا احواءنا اما إذا أصروا على اعتداءاتهم وانتهاك حرمة اجسوائنا، فسإن كل الموائيق والقوانين يعطينا الحق في أن نطلق النار على كل طائرة معادية

وكتبت صحيفة ءالجمهورية، الحكومية العراقية: «ليس مقبولاً بعد اليوم بقاء لجنة خاصة تقوم بأعمال التجسس في العراق في ظل استمرار الحصارة. وكان نائب الرئيس العسراقي طه ياسين رمضيان كرر ليل الثلثاء - الأربعاء ان طائرات عراقية تحلق في شكل لمبيعي فوق منطقتي ألحظر الجويّ في شمال العراق وجنوبه.

وقال لتلفزيون ابو طبي ان بلاده استستمر في التصدي لإي انتهاك، منَّ الطائراتُ الغربية.

وكانت لبيبا اكنت دعمها التام رفض العراق احترام منطقتي الحظر الجوي في شيمال البيلاد وجنوبها وللرد على دانتهاكات مجاله الجبوي، واعلنت وزارة

الخارجية الليبية في بيان صس في طرابلس أول من أمس ان البييا تؤيد بقوة العراق الشقيق في هذا الموقف الصحيحه واكد البيان أن رفض بغداد عودة اللجنة الشاصية يستبحق الدعم ووصنفت اعضناعها بأنهم دجواسيس، يعملون ولحسباب الأميركيين والصهاينة،

اعتراضها على الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة لازالة برفع الحظر النولي. وقال خالد شهاب الدوري، عسشسوات الألاف من الالخسام والنضائر التي لم تنفجر في شــمـــال العـــراق. ووردت هذه الشكاوى في رسالة بعث بها وزير الذارجية محمد سعيد الصحاف الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفى انَّان بحثت في اجتماع بعلق لجلس ألامن. إلا أن بريطانيا رفضت الشكاوى واعتبرت ان لا أساس لها لأن والأمم المتحدة هي المسؤولة عن النشاطات الإنسانية في شمال العراق، كما قيال السَّفير البريطاني لدى المنظمة الدولية

جيريمي غرينستوك. وتعترض بغداد على مقاولين تابعين للأمم المتحدة وجماعتين غير حكوميتين تتوليان ازالة الألغام في شيميال العراق منذ شعياط (قبسراير) من دون اذن عراقي، وطلبت من انان ابعادهم مشتدة على داحترام سلامة اراضي العراق وسيانته.

اعتزاضات

الى نلك سحلت بغداد

من جهة اضرى، اعلنت وزارة الصحة العراقية امس أن حوالي تسعة آلاف شخص معظمهم من الاطفال والمسنين توفوا خلال تشرين الثَّاني (نُّوفَمْبِر) للأضي ىسىّىيى الحُظْر. وأعلنت وزارة التحارة العراقية أنها ستوزع اعتباراً من كانون الثاني (يناير) حليباً مجففاً على جميع المسمولين بنظام البطاقة التموينية ونلك للمرة الأولى منذ بدء العمل بهذا النظام.

منظمة موالية لخاتمي تنتقد محادثات مسؤول إيراني في لندن

عراقيات يتسوقن في سوق الكاظمية في بغداد. (اب)

#### حذرت من ضربة جديدة للعراق

#### الإمارات تتمسك بعقدقمة وعبدالجيد مستعد لزيارة بغداد

□ ابو ظبي - شقيق الأسدي □ القاهرة - «الحياة»

🗷 شددت دولة الإمارات على ضرورة عقد قمة عربية وأعان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالجيد استعداده لزيارة بغداد، وعبر عن أسفه لتنجيل اجتماع الجلس الوزاري العربي التشاوري في شأن العراق.

ربي المدولة الإماراتي للشؤون الخارجية واعتبر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد أل نهيان أن «أي اجتماع عربي سيكون مفيداً وخيراً للامة العربية لأنه سيتيح للاحُّوة مجالاً ليتصارحوا ويبحثوا في نقاط الالنقاء

بما يخدم ألعمل العربي المشترك». وكان الشيخ حمدان اجتمع ليل التلثاء - الأربعاء ع سفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدين في أبو عَلَمِي وأكد أن ولا بديل أمام الأمة العربية والإسلامية كيُّ تَتَجاورُ الوضع الماسوي الذي تُمر به سوى العودة إلى التضامن والتآزر ووحدة الصف والموقف كى يستعيد مكانتها التي عصفت بها الخلافات

والانقسامات وتباين الرؤى. وأضاف أن الإمارات وسارعت من هذا النطلق إلى تآييد الدعوة التي وجهها الرئيس علي عبدالله منالح لعقد قمة عربية عاجلة تستهدف جمع شمل الأمة العربية وتحقيق التضامن العربي.

إلى ذلك، جدد الشيخ عبدالله بنَّ زايد أل نهيان وزير الاعلام والشقافة في بولة الإسارات تأبيد الإمارات عليد الإمارات عقد قمة عربية، وقال: «من الضروري عقد هذا الاجتماع في الوقت الذي تمر الأمة العربيَّة في طُرف مهين وسيئ.

وأضاف: «إذا كانت غالبية الدول العربية مع عقد القمة، فيجب عقدها لتوفير صدقية الجامعة العربية، وانتقد تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب، معتبرأ أن ذلك ويعطى الولايات المتحدة وبريطانيا متسعاً من الوقت لضرية أخرى للعراق، خصوصاً أن ذلك العراقي في مُحنَّته، شرط أن يكون لمثل هذه الزيارة يتزامن مع محاكمة الرئيس بيل كلينتون، وبعا إلى صدى إيجابي لدى القيادة العراقية».

إعادة النظر في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، وقال إنها أصبحت أداة في يد بعض أعضاء مجلس الأمن. لاقِتاً إلى أن وصيغّة العقوبات لن توفر حالاً مجدياً للمشكلة العراقية»، ووتؤثّر في الشعب العراقي أكثّر مما تؤثّر في الحكومة العراقية».

وفي القاهرة، عبر عبدالجيد عن أسفه لتأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، وكرر أن التَّاتِيل جاء بناء على طلب دول مجلس التعاون الخليجيء. وتمنى ألا يتأجل الأجتماع فترة طويلة. ولفت في تصريحات صحافية أمس، إلى أن

التداعيات ألاخيرة للازمة العراقية «تمثل حلقة في سلسلة طويلة من الاحداث بدأت بالغرى العراقي للكويت، وهذه الأزمة كأن بالإمكان حلها لو اعتذر النظام العراقي رسمياً على عدوانه على دولة شقيقة. لكن نلُّك لمَّ يحدَّث وتفاقمتُ الأزعة حتى الآن». ورحب بالانتقادات الموجهة الى الجامعة، لكنه رفض والسماح بالإساءة والهدم والتشويه والابتعاد عن الحقائق التابتة، وأكد إستمرار الجامعة في «رغض الظلم والعدوان، مشيراً الى البيان الذي صدر غداد القصف الأميركي للعراق، وقال: «البيآن كأن قوياً وحازماً وأكد أن العدوان الاميركي ضد العراق يمثل خروجاً على الشرعية الدولية وعلى مجلس الأمن . وتحدث عن وجود ضخوط من بعض الأطراف العربية على الجامعة، وقال: «إن الأمانة العامة مضَمَّرة الى أن تضع في حساباتها تلك المواقف المتصارعة بين دولة وأضرى مما يؤدي أحياناً الى

عرقلة العمل العربي المشترك، . وأبدى استعداده لزيارة العراق على رأس وفد عربى كبير يضم ممثلي القوى الشعبية والاتصادات والنقابات والهيئات العربية اتضامناً مع الشعب

اقشراحات الحلول المناسبة لها

وتحقيق أهداف الأواثيق الدولية

التي تعنى بشــؤون الأســرة

ويعد هذا أول منصب رسمي

تتولاه زوجة الأسير التي بدأت منذ فترة تصركاً لافتاً في دعم

نشاطات نسائية وخيرية

وجهك، تبصبح على الجدران المنوعة يا عديم الضمير . ولتنفيذ ذلك نحتاج موظفاً لكل مشترك كي يتولى احضاره. قال الخبراء: ننصحكم بصرف النظر عن الانترنت، لأن تكاليف المحافظة على بقاء الجدران سليمة من التسلل والعبث والبصبصة ستكون باهظة، ناهيك انها

■ يبدو أن مشكلة السعودة والبطالة في السعودية ستنتهي على يد الانترنت، وإن السعوبيين سيشبهون قريباً الانترند بالمطر، ويؤرخون

لحياتهم بسنة مقدمها عليهم، فيقولون فلأن ولد سنة بخول الإنترنت،

وفلانه أعرست سنة الإنترنت، باعتبار أنها سنة خير وبركة، اوجدت

عشرات الآلاف من الوطائف للسعوبيين. ويستخدمها السعوبيون في تسمية اولادهم وبناتهم فنرى قريباً فتاة سعوبية اسمها «شبكة» وشاباً

اسمه ونتار و فيرها من الاسماء التي ستولد في زمن الانترنت. لكن هذه الفرحة يشوب وصولها بعض الغيوم، لأن تحقيقها يحتاج

الى تأمين وظائف بعدد المشتركين مع زيادة شهرية لا تقل عن عشرين

في للنة لمواجهة النمو والطوارئ، والأحصاءات المتوافرة حتى الآن لدى

لِّدينة الملك عبدالعزيز للعلُّوم والشَّقنية المسؤولة عن الخدمة في

السعودية، تقول باستحالة تحقيقُ ذلك. وسوق العمل في السعودية رغم

كثرة الأجانب فيه، لا يستطيع تلبية هذا الرقم على الذي المنظور، مما

يعني أن الخدمة قد تتأخر عن موعدها المعلن، وبالتالي ستتأخر طفرة

الانتراث التي قد تفوق الطفرة النفطية في عدد الوظَّائف، وساعات

المدينة ادركت اهمية هذه الطفرة في ظل المطروف الاقتصادية الحالية، وقررت الوفاء بوعدها والسماح للناس باستخدام الانترنت في التساريخ للعلوم وحل مسشكلة البطالة، وبعت عسداً من الخسيسراء

في الاجتماع سال الخبراء مندوب المعينة: لماذا تريدون هذا العدد

من البِّشر لتشغيل شبكة الانترنت التي يمكن تشغيلها عن بعد؟ فرد

الندوب: انت تعلم أننا حجبنا بعض المواقع في الشبكة والتي لا تليق

بعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية، ووضعنا امام كلُّ موقع من هذه المواقع

الحساسة جداراً نارياً، وكتبنا عليه العبارة الآتية: «الحصول على

الصفحة التي طلبت غير مصرح به، ثم الحقنا العبارة بتنبيه في اسفلَ

الجدار يقول: ويتم تسجيل كل محاولات الدخول، وإذا كنت شاطر

سويها، وسنسجل كل المصاولات التي يقوم بها المشترك من وراء

طهورنا، فأذا وصلت المجاولات الى خمس، ارسلنا موظفاً من المدينة

المُصَار المسترك، واعطيناه بش ساخن، وقلنا له دما تستمي على

# محام يتنازل عن طلب شهادة رئيس الوزراء

والتعذيب. فأجاب: الم اشاهد

مَّتهما يتعرض للتعنيب، وبدا ان

لجابات الشباهد فباجبات الدفياع

على نفى مشاهدته ضرب متهدين،

بكلمة سمعها رئيس المحكمة أثناء

أدلاء شناهد النفي بشبهانته، قائلاً

إنه ليس متخصصاً في التحقيق.

ساخنا بين المحامين وممثل

الادعناء الرائد مبيارك العلى الذي

اعترض على عدد من أسئلة الدفاع

وطلب المصامون اطلاق

موكليهم ووقف عند من المتهمين

في نهاية الجاسية، مطالعان

بالافراج عنهم بكفالة مالية إلى

حين بت القصيبة، لكن المحكمة

الموجهة إلى شاهد النفي.

رفضت نلك.

16 2 July 3

الحاولة الأنقلابية في قطر:

□ الدوحة – محمد المكي أحمد

السعوديين الى حل هذه المشكلة.

الذي قدمه كشاهد نفي، إذ شيد ■ أناحت هسئــة المحمــة الجنائية الكبرى (مدنية) التي لكنه قال إن «بعضهم قالوا إنهم تنظر فى قضية متهمين بالمحاولة تعرضوا للضرب، وأضاف انه الانقلابية التي أعلنت السلطات إحياظها عام ١٩٩٦، فرصاً واسعة رأى بعضهم مقيد اليدبن وأخر وعلى وجهة لرقة، في إشارة إلى أمس للمحامين والمتهمين لتوجيه أسئلة إلى شاهد نفي قدمه الدفاع المتهم بخيت مرزوق، وكان برتبة عميد في الجبيش لدى اتهامه على مندى خنمس سناعنات، وهو بالشاركة في المحاولة الانقلابية. وطرد القــاضي مــســعــود العامري امس مـتهماً لانه تفود الشيخ خليفة بن محمد آل ثاني (ضابط في جهاز المخابرات).

وعلمت والحياة، أنَّ المصام حسن ساتي قدم مذكرة أمس إلى رئيس المحكمة تنازل فيها عن طلب شهادة الشيخ عبدالله بن غـة أل ثاني رئيس الوزراء وزير الداخلية، وألشيخ عبدالله خسسالد آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية والشيخ حمد بن عبدالله ال ثاني وزير الدولة. والمحامي هو وكيل المتهم الثالث

في القضية جابر جلاب. وركزت الأسئلة التي وجبهت إلى الشيخ خليفة بن محمد أل ثاني على ما إذا كان رأى أو سمع ان منتهما تعرض للضرب

### زوجة أمير قطررئيسا لـ "الحلس الأعلى لشؤون الأسرة"

و الطفل.

🛘 الدوحة – محمد آلمكي أجمد

■ أصدر أمير دولة قطر الشبيخ حمد بنِ حَليفة أَلَ ثَانِي أمس قراراً أميرياً يقضي بناسيس والمجلس الأعلى لشبؤون الاسبرة، برئاسة الشيخة موزة المسند زوجة الأمير. وسيكون للمجلس شخ أعتبارية وموازنة مالية خاصة

وينص القرارالاميري ايضا على أن يكون والمجلس الأعلى لشوون الاسسرة، الجسديد تابع لجلس الوزراء. ويعسسبس هذا المُحِــلس الأول من نوعــــه في

وحنيد القبران أهداف المجلس ومنهماته، في تعزيز دور الأسرة في المجتمع والعمل على رعايتها ودراسنة المشاكل التي تواجبهها، كمنا يعمل اللجلس غلى توجيبه

إيران تجدد رفضها تقسيم العراق والحياة، أن القائم بالأعمال عينَ بقرار مباشر من رئاسة الجمهورية في بغداد التحسين العلاقات، مع

في عُصُونَ ثلك، انتقدت أوساط سياسية إيرانية موقف حكومة الرئيس محمد شاتمي من ضرب العُراق واعتبرته مُصْعيفاً. وجاء في بيأن لـ منظمةً مجاهدي الثورة الإسلامية، وهي رابيكالية موالية لخاتمي وعلى رغم موجة الاحتجاجات والتظاهرات التي عمت الساحة الإسلامية وكانت مناهضة للهجُّوم الأميركي على العراق، فإن موقف الجمهورية الإسلامية التي ترفع شعارات النفاع عن مبادئ الأستقلال والحرية وحقوق الشعوب المطلومة لم يرق إلى المستوى المطلوب، وأعتبر أن متصعيد التوتر فَى العسراق والذي تَقَفُّ وراءه الولايات المتسحسدة وبريطانياً لا يمكنُ أن يؤولُ للصلحة إيران، وتابع البيان بلهجة انتقاد: وفي الوقت الذي كان الشعب العراقي المسلم يتعرض لوابل من الصواريخ من المؤسف أن تسمع أن السيد اغا محمدي مسؤول الملف العراقي (في مجلسَ الأمن القوميّ الإيرانيّ) كان يزور بريطانيا ليجري محانثات مع مساعد وزير الشارجية عن الأزمة العراقية، ودعت المنظمة إلى

دكشف حقيقة ما جرى بين اغا محمدي والمسؤول البريطائىء

🗖 طهران – غسان بن جدو 🗷 أكد رئيس البرغان الإيراني حجة الإسلام على أكبر ناطق نوري أن بلاده وتعمل لتعزيز العلاقات معّ

العبراق»، وحسل بشيدة على الضيربات العسكرية الأميركية - البريطانية لهذا البلد، مشدداً على أن إيرانٌ «ترفض رُفضًا قَاطعًا أي محاولة لتَقسُّ أَلْعُرَاقَ، وَكَأَنْ نَاطِقَ نوري يِتَحَدِثُ لدى استَقبالُهُ وفدأ برلانيا عراقياً برئاسة نائب رئيس البرلان عُجِيلٌ جِلْال إستماعيل في طهران أمس. وقال إسماعيل إن واشنطن تريد فرض قانون الغاب في العالم،. واتهم لجنة نزع السلاح (أونسكوم) بانها «لمّ تكن سوى لجنة جواسيس يعملون الميركاء. وكرر ان اللجنة مماتت، بالضربات العسكرية. ونوه بالموقف الإيراني من عسملي

الصحراء، فيما قال القائم بالأعمال العراقي الجنيد في طهران عبدالستار عُزَّالدين الراوي لدَّى تقَديَم أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية الإيراني كمال خُرازي ان والمقيادة والشعب في العراق يشكران الجمهورية الإسلامية موقفها الايجابي اثناء الحملة الأميركية - البريطانية الأخيرة، وما بثلته من محاولات لوقف الحملةء

واكنت مصادر ديبلوماسية عربية في ظهران لـ

#### معلومات للمعارضة عن وفاة قائد الفيلق الثالث العراتى في ظروف غامضة

🗷 لئين – والحجياة» – أفعاد الخاطق بأسم اللجلس الأعلى للثورة الإسلامية، في العراق أن بحملة إعدامات واستعبة شيملت المثات من المعتقلين السياسيين في سجون ابو غريب والرضوائية وسجون مديرية الأمن العامة في بغداد، ترامنت مع «القصف الذيّ تعرضت له بغداد، خلال عملية والعلب الصبحراءه.

وأكد الناطق في بيان تلقته والحياة، أمس وَفَأَةً قَائدً الفيلق الشالث في الجيش العراقي في محافظة البصرة اللواء الركن نامق حسن ،في ظروف عامضة». وأشار إلى دخلافات حادة نشبيت بين اللواء نامق وعلى حـــسن المجيد بعد تعيين الأخير قائداً عاماً لمنطقة الجنوب التي تشمل محافظات البصرة والتأصرية والعمارة، مما يعني وقوع قيادة الفسيلق الشسالث تحت امسرة

# مصرلاطيران EGYPTAIR

بيروت / القاهرة

بيروت / الإسكندرية

الأربعاء دمشق / القاهرة

يوميا عدا الأحد دمشق / الإسكندرية

الثلاثياء

حلب / القاهرة

الأحسد

اللاذتية / القاهرة

الأربعاء

(هلابك معنا

مصر للطيران سماء بلا حدود

## امتيازات خاصة لكبارالموظفين

من چهة اخرى، نكرت مصادر الاتصاد للغربي للعمل، أن اليوم الأول للاضراب العام الذي نفذه عمال في قطاع الصبحة أمس كان ناجماً، واعلن عن تنفيذ اضراب مماثل امس في يعض اللحسارف، في حين تفنت مؤسسات تابعة للتُقطاع الخاص اضراباً عن

🛢 الرياط – دالدياة ع – اعلن وزير الإقشصاد والمال المضربي السيد فتح الله ولعلو أن الحكومة أقرت خطة لإلغاء الاستنبازات التي كأن يستقيد منها الموطقون الكيار، وقال امام مجاس المستشارين المغربي أول من أمس أن حكومة رئيس الوزراء عبيدالرحمن

# الحكومة المغربية تلغى

اليوسقي الغت مجانية خدمات، تشمل ألماء والكهرباء والهاتف والتعويضات على الخدمات.

وقال ان هذه الإجراءات تندرج

في سياق تتفيد البرناميج الحكومي الذي وآفق عليسة البرلمان، ويشمل تتفيذ اميثاق حسسن التسبيسر، الذي مبلغي الامتعازات وعجمد الرواتف العلنا في انتظار إعادة النظر في نظام الرواتب في الادارة وفق معاييس تعتمد العدالةء وكان أول لجراء الترمته حكومة اليوسفي حض الوزراء وكسسار للوظفين على التصريح عن ممتلكاتهم ومنع ممارسة أي نشاط تجاري.

#### نواكشوط: شهادات عن تعذيب نساء لاحتجاجهن على اعتقال زعيم المعارضة رفضت وادارة الشؤون السياسية

🛘 نواكشوط - الشيخ بكاي

■ كشفت الفتاة الموريتانية المحتشمة أجزاء حصراء في فراعها اليمنى وأعادت والكم، الطويل النساب حتى معصم اليد الى مكانه وهي تتلوى الما وقالت لـ والحياقة: واكلت سباط الشرطة جسمي كله ولولا الشرع لأريتك

والفتاة مثل نحو خمسين اصرأة تظاهرن مع احريات لأيام متتالية احتجاجا على اعتقال زعيم المعارضة الموريتانية أحمد تخيراً.

وتوزع النسساء اللواتى

كلن ما أطلقن عليه وتجمع ضحابا الشرطة مطفأ يحتوي رسالة الى وزير الداخلية، تطلُّنْ فيها معاقبة المسؤولين عن تعضيبهن، ويتخمم اللف شهادات طبية تثبت تعرضهن للخسرب المسرح، وتخاطب الرسالة وزير الداخطية: ،قمنا فقط بالتعب سرعلت أعن الاحتجاج على الاعتقال العشوائي لزعمائنا وهذا ما ستواصل قبعله (...) لكن هذا لا يشرع للشرطة سلوكها الذي يهند السلام الاجتماعية. ورداً على ساق له «الحدياة»

تقول احدى هذه الشبهادات، وهى خنامية بالسييدة فناطمية مباركه بنت المختار: «فجمت المعنية وهي تشكو أوراماً تحت الكتفّ اليّمنيّ، وأورّاماً على الورك الايمن ورضسوضساً على الفخد، وأنت هذه الجروح الى عجر كامل فترة ستة أيامه

والحسريات، في وزارة الداخليسة الموريتسانيسة التسعليق على

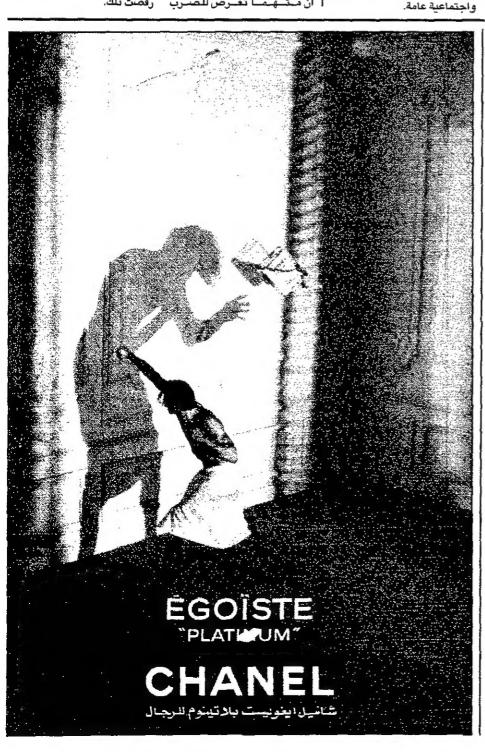
الموضيوع، لكن عيرض بعض

الشبهادات الطبيبة المسادرة عن الدكتورة شريف يعطى فكرة.

وتتشبأيه إصبابات النسباء الخمسين وتراوح فترات العجز الكامل الناتج عن الضـــرب، استنادا الى الشسهادات بين يوم ولا تضرب المرأة في المجتمع

الموريتاني وتأميق القصييحية بالرجل الذي يضربها. وفي بعض القبائل الموريدانية ترد شهادة الزوج الذي بضرب زوجته لأنه دلا يهين المرأة إلا لئيم. ويُعبِ قد أن السلطات ربما

أولت الموضوع اهتصاماً لتعلُّقه بالنساء من جنهة، ولأن العقاب البعني يعتبر خرقا صارخا للنستور من جهة أخرى.



وقال ناطق باسم وزارة البني التحتيدة أن شيارون طلب من

الشركة الوطنية للكهرباء أن تبدأ فوراً، مفاوضات مع مصر،

وخان شارون طالب بموافقة

سعيدة من السلطات المصرية.

وَّاوضحَّ النَّاطُقَ انْ شَعَارِونْ تَلَقَّى

أخبرا رسالة من رئيس الهيشة

العادلة المصرية للبحرول

عبدالخالق عياد الذي عبر عن

التحتية الاسرائيلية أول من أمس

في بيان ان شارون اتخذ قرار بده

مفاوضات مع مصير لشراء الغاز

بعد أن اقترحت الهيكة المصرية

ألعامة للبترول في رسالتها بدء

عن الرسالة المصرية قولها أن

المصادثات ستجرى بين الهبئة

المصرية واشركة كهرباء اسرائيل

الملوكة للحكومة وشركة «اموكو،

التى تطور حقولا للغاز الطبيعي

لوزارة البنى التحتية لـ درويترز،

امس «الرسالة تقول انه يجب على

الشركات العاملة في مصر وعلى

الهيئة المصرية العامة للبترول أن

تَجِّدُ اسواقاً، وإن بامكانُها ٱلْبِيعُ لاي طرف من دون قيود. اضافة

الي ذلك فستقدم الهيئة المصرية

العامة للبترول دعمها لأي اتفاق،

وافادت صحيفة أيديعوت

احرونوت، الاسرائيلية الواسعة

الانتشار أن شارون لم يكن يريد

في البدء أن تعتمد اسرأتدل على

مصَّى للشرود بالغار باعتبار ان،

هذا البلد يبقى معاديا لاسترائيل

بعد عشرين عاما من «السلام

البارد، ويمكن أن تغلق أنابيب

وتعثره اسرائيل التي تأمل في

التوجه الى اعتماد الغار الطبيعي

قبل العام ٢٠٠١ ان تستورد في

المُرحلة الأولى ؛ بلايين متر مخعبُ

ثلاث محطات كهربانية في حياا

وتل ابيب واشمسدود (جنوب

روسيا ومنتجين الحسرين لكن

مشروع استيراد الغاز الروسي

عبر تركيا ومن ثم عبر البوب

تحت البحر في المتوسط جمد

الخيارات بين نيجيريا والنروج

واليونان وشركة ،اسيا باسيفيك،

وللتزود بالغاز المسال تراوحت

وتقع قرية كرمة التي يثحس

منها الاشتقاء العواودة. ضمن

الاراضى الفلسطينية التي لا تزال

من جهة اخرى ذكرت مصادر

فلسطينية المواجهات الدلعت

أمس في الخليل مِنْ طلاب مدارس

اسرائيل تحتلها.

بسبب ارتفاع التكاليف

وسيستخدم الغاز في تغنية

وكانت استرائيل توجهت الى

الغاز في حال وقوع ازمة.

خلال تلاث سنوات.

وقال يعقوب كاتز النبر العام

ونقلت وزارة البنى التحتيية

مفاوضات تجارية

وأوضحت وزارة البني

اهتمام مصر بهذه الصفقة.

وزارة البنى التحتية أعلنت عن اقتراح القاهرة بدء مفاوضات تجارية

مصر تنفى أي محادثات مع اسرائيل

لتصدير غاز طبيعي إليها

جدد حملته على اميركا والغرب

# عبدالله الاحمرك "الحياة": الحكومة مسؤولة عن التردي الامنى وخاطفوالسياح مجردعصابات

محبطون أو تكونت داخلهم احقاد

لضنغوط مورست ضندهم قبل

الوحدة خلقوا لأنفسهم تسمية

يحاولون من خالالها ممارسة

بعض السلوكيات الخاطئة. ومن

غير المستبعد أن يكونوا منفوعين

من بعض قسادة الاشستسراكي

الموجودين في الخارج، وعموماً

فإن أي مجتمع لا يخلو من

أما بالنسبة الى ابن لابن قانا

لم التق به على الاطلاق ولا اعرف

أي عنصر ممن يهددون السلام في

أي بلد عربي. والولايات المتحدة

است خدمت ابن لادن ضد

السوفيات اثناء الغزو السوفياتي

لافغانستان ويعدما نفذ لها هو

والأفسفان سا تريد وخسرج

الشيوعيون من افغانستان صار

ابن لادن عدوأ وأصبيح الاضغان

اليمني للاصلاح والصرب الصاكم

– العلاقة جيدة يسوبها الود

والتعاون الصادق، هناك رؤى

مشتركة بين الطرفين ورغم ان

التجمع في موقع المعارضة الآن ما

- هم موجودون على الساحة

السياسية من خلال حزب معترف

به من الدولة، ويمارسون تشاطهم

علناً من دون مضايقات ويعرفون

ان هناك محظورات تتعلق بثوابت

● وأقعة السياح تذكرنا بحادثة

اغتيال الشيخ المصرى مجمد صلاح

امام لحد مساحد صنعاء قبل اشهر.

لْمَاذَا لَم يصدر بعد بيان رسمي في

خارج اليمن للعلاج ولم اتابعه

عند وقوعه وبعد عوبتى قرأت

بعض التقارير عنه ووجلت من

يتهمون مصر بالوقوف خلف

العملية ويستندون الى ان

الحكومة المصرية تحرض ضد

العناصر الاسلامية المنتشرة في

الخارج، ولكن في القابل هناك منَّ تحدثوا عن خلافات منهبية بين

القتيل وجساعات اسلامية

والتحقيق ما زال جارياً ولم تعلن

● اطلقت حركات اسلام

تهديدات باستهداف للصالح الاميركية

في العالم. هل ترى ان استخدام العنف

LONDON

– الحادث وقع اثناء وجـودي

للؤتمر الشعبي العام؟

بيننا قوي وباق.

• والاستراكيون؟

البلاد وبينها الوحدة.

اليمن يحدد الجهة الفاعلة؟

● كيف تقوّم العلاقة بين التجمع

الخارجين عليه.

🛘 القاهرة – محمد صلاح

■ اعستسرف رئيس مسجلس

النواب اليحني رئيس الهيشة العليا للتجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر بتسردي الوضع الامنى في بلاده واتهم ألحكومة عموما ووزارتي الداخلية والدفغ ب دالتقاعس والاهمال في معالجة الوضع الامني، واصفاً منفذي عملية الستيساح الغسربيين بأنهم ومخربون، وشيد الأحمر في حديث ألى «الحياة، في القاهرة امس على ضرورة التقريق بين دحركات اسلامية معتبلة تمارس عملاً دعوناً سلمياً ويين أقراد يمارسيون العنف والارهاب ويتسببون في قتل الابرياء. وحمل على الولايات المتحدة والغبرب بشبدة وتوقع ضبربات لدول عربية أخري. وتوقع الأحمر ان تنتهي قريباً قضية الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن واتفاق البلدين على حل من دون اللحوء الى التحكيم الدولي. وهنا نص الحديث:

 كيف تقوم الرضع الأمنى في اليمن في ضوء الأحداث الأخيرة وعلى رأسها حادث خطف السياح الغرييين وما انتهى اليه؟

- لا يمكن ان نشكر تردي الاوضاع الامنية وانفلاتها، والمسؤولية تقع على الحكومة ووزارتي الداخليسة والنفاع تحديداً. قلدينا قوات أمن وجيش كبير قادر على حماية البلاد ولكن التقاعس واللامبالاة موجودان. هناك ايضًا خطأ في معالجة بعض القضايا الامنية، وكل ذلك تسبب في انتشار الصوادث وكثرتها، وهو شيء يؤسف له. واذا كان العامة يقولون أن أخر الصلاج الكي، على الحكومة ان تتخطى سياسة المعالدة مالمسكنات وتعتمد الحزم والردع والضرب بيد من حديد على من يعبب شون بالأمن ويرتكبون الحوانث وآخرها حانث السياح. فهم مجرد عصابات وليسوا من القبائل أو المسائخ النين هم بالتأكيد ضد هذه المارسات. ان مستؤولية الدولة والحكومة أن

تحميا الناس وتوفرا الامن. ● لكن تحليــــلات نهبت الى ان النظام القبلي أقوى من النظام، العام وان منفذى آلعنف يحتمون بيعض

- هذه ميررات بطلقها بعض المسـؤولين في اجـهـرة الامن والحكومة لتقاعسهم فالقبائل تتكون من مواطنين، وشيهوخ القبائل مع الدولة، وهم عيونها اذا استحسانت بهم. وكلهم لديه الاستعداد لمعاونة الحكومة في القضاء على الانفلات الامني.

 وماذا عن «الاقــفــان ألعــرب» الموجودين في اليمن ويحتمون بالقبائل؟ - ما يقال عن وجدود أعداد كبيرة منهم في اليمن فيه مغالطات كبيرة فوزارة الداخلية منذ فترة وهي تلقي القبض على أي مطلوب ستواء كأن مدانا أو لا وتُسلمهُ الى بلده، وبالتالي من غير المعقول ان يظل بعض من هؤلاء في اليمن كونهم يعلمون جيداً انّ مصيرهم سيكون مثل مصير زملائهم.

 هناك حركات اسلامية يمنية تصدر بيانات تحوى تهديدات للحكومة مثل مجيش عنن الأسلامي، الذي تبنى عملية السياح الأخيرة وكذلك محركة الجهاد الاسلامي، وحديث عن وجود انصار لاسامة بن لابن في اليمن.

- اعتقد انها اسماءً وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود على خـريطة العـمل السـيـاسي في البلاد. ريما يكون هناك افراد مثلا

a sign of the sign

ضد الاميركيين يجبرهم على التراجع عن سياساتهم الحالية تجاه العرب مادامت الهوة كبيرة بين الأنظمة العربية والصركات

نتائحه بعد.

# عروسة المطاعم اللبنانية



للحجز والاستعلام 0773 0771-0171 مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز

عازف الكمان الاول الاستاذ عبود عبد العال ونجم استوديوالفن زياد برجي

وجوهرة الرقص الشرقى مايا مع باقة من الفنانين

سعر خاص للعائلات ليام الإثنين والثلاثاء والاربعاء ٣٠ جينيها استرلينيا للشخص الواحد كحد ايتي.

62 SEYMOUR STREET 38 BEAUCHAMP PLACE

0171 - 224 9339

بيروت اكسبرس الوجباتكم السريعة: رضوش

تعهدألا تكون الأخيرة

# يتبنى عملية الس

🛘 القاهرة - دالحياة،

■ تأكدت مسؤولية تنظيم مجيش عدن - ابين الاسلامي، اليمني عن خطف ١٦ سائحاً ظهر الاثنين في منتينة أبين، وحمل التنظيم السلطات السمنية مسؤولية وقوع قتلى بين الرهائن اثناء الهجوم الذي شنته قوات الأمن في منطقة الوضيع حيث احتجزت عناصر التنظيم السياح رهائن.

وحصلت والحياة، في القاهرة امس على نسخة من بيان التنظيم البمني وجه الحديث الى والأخوة والاشتقاء في بلاد اليمن والمجاهدين في ستى بقاع الأرض، محملاً السلطات مسؤولية «قُتل الأحانب واليمندين على السواء، في عملية السياح، وتابع دإن قوات الجيش والأمن التابعة للنظام قامت بهجوم عشوائي على مكان احتجاز الرهائن مستخدمة كل أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة الثقيلة ومن بون أيُّ انَّذَارِ أو اتَّفَاقَ مُسْبِقَ، واعتبِر أنْ ذلك «يمثل اسَّتَهَتَّارًا فَاضَحاً من أجَّهَزة الأمن بالأرواح والنَّماء اليمنية وغير اليمنية، واعتبر أن دالنظام اليمني لم يتحمل قيام محموعة من شيئات اليمن المخلصين بالمطالبة بوقف الاعتداء على العراق وطرد القوات البريطانية والاميركية الغازية فقام بافتعال مسرحية هزلية، ونفى البيان أن يكون والجاهدون شرعوا في قتل الأجانب، مشيراً إلى إن ذلك وإدعاء، ومؤكداً إنْ قوات يمنية «هاجمت مكان احتجاز الرهائن مستهنفة قتل الجميع ليتخلص النظام من الاعباء السياسية

وهدد البيان بأن عملية الخطف الن تكون الاخيرة، محمَّلاً الرئيس على عبد الله صالح وطنية موسعة تضم العلماء وشيوخ القبائل

وعلَّمت والصياة، أن قائد التنظيم أبو الحسن

في العملية ينتمي الى محافظة بني سويف وغادر مصر في الثمانينات واتجه الى افغانستان حيث شارك في القتال الى جانب المجاهدين الأفغان لم ابن الإسلامي.

وأورد بيأن اصدره والمرصد الإعلامي الإسلامي تفاصيل عن خطف السياح الفريبين، ونكر أن مسؤولي المرصد (يتخذ من لندن مُقَرّاً له) تلقوا اتصالاً هَاتِفْياً مِن شخص بِعِنَى أَفَادَ أَنْهُ مُسَوِّولُ المُكتب السياسي والإعلامي لـ «جيش عنن الإسلامي»، وأعلن مسوَّواليَّة الدَّنظيمُ عن خُطفُ السَياح، وبرَّر نلك بتحقيق بعض المطالب منها «إطلاق تُسعة من إحُوانَهُم اعتقلوا يومي ١٨ و٢٣ الجاري وهم: صالح حيدرة العطوي وآثنان من اشقائه، وسَّنة أخرون منهم خمسة يحملون الجنسية البريطانية،. واضاف بيان المرصد: «انتهزنا الفرصة أثناء المحالمة واوضحنا للمتحدث باننا نطالب بالحفاظ على أرواح الرهائن واطلاقهم وأن هذا المطلب حق شرعي ثابت ونطلب الأمان لهم خصومنا البريطانيين، قوعد بضيمان ذلك واكد انهم سيحسبون معاملتهم وإكرامهم ولن يتعرضوا لاي اذي وانهم ارسلوا رسولاً الى الجمهات الرسمية في محافظة أبين لأخبارها الاستعداد لحل الموضوع وديأ وعطالبتها بتيادل الرهائن بالمعتقلين التسعة، ونكر أن هذه العملية أيضا للمطالبة برفع الحصار عن إخوانهم من الشعب العراقي، وللمطالبة بإلغاء الأصتبارات والتسهيلات للقوّات الاميركية على أرض اليمن وإغلاق القواعد العسكرية في اليمن. وفي النهاية

وانتهت المكالمة، وحمل بيان المرصد السلطات اليمنية مسؤولية وقتل الأجانب واليمنيين» مشييراً الى أن وزارة الداخلية الممنية دكانت نقت وجود ما يسمى جيش

سيعاطونهم بطريقة حضارية كما علمنا بيننا

نمي الى اليمن عام ١٩٩٤ وأنضم الى تجيش عدن

أكننا على عدم المس بالرهائن قوعد بذلك وأكد انهم

عدن الإسلامي ثم ثبت العكس الآن،

الإسسلامية لن ينجح أولئك أو

هؤلاء في التسعيدي الأميركا.

واتحاد الطرفين ضروري اواجهة

أعداء الأمة الإسلامية. وماذا يفيد

استهداف السياح أو تفجير

سفارة او تفضيخ سيارة وقتل

ثلاثة أو أربعة اميركيين وعشرات

العرب والإفارقة غيير تعرض

الاسلاميين عموما للملاحقات

والمطاردات، واستغلال الإعلام

الغربى تلك العمليات للربطبين

الراديكالية أيضاً تتعرض للملاحقة؟

● لكن الحركات الاسلامية غير

- هذا يؤسف له، نعم الدعساة

مطاربون في كل مكان. وأعتقد أن

الحكام العثرب اذا احتضفوا

الحركات الاسلامية ستكون خير

نصير لهم للتصدي لاعداء الامة.

والدليل على ذلك أن تلك الحركات

تكون دائما في الطليعة للتصدى

المؤامرات امتدركا والغرب

والصهيونية. والإخوان السلمون،

مثلا حركة موجودة في العالم

العربى كله، لها ورنها وثقلها،

لكنها مَّا زالت محظورة وممنوعة.

نحن نفرق بين حركات معتبلة

وبين مسخسربين واشسخساص

سرف وضون ويجب الا تدفع كل

• كيف تقوم المواقف وردود الفعل

– المُوقف الرسمي كان صَعيفا

فى مىواچهة رد القّعل الشعبي

المُتَّعَاعَلُ والجارفُ. العدوانُ أمر

مشين ومذل للأمة العريبة وما

يجري في العراق وما جُرى في السودان وما سيحنث مستقبلاً

من حصار ضد أي دولة عربية

موجه ضد الأصة العربية كلها

واذلال لها جميعاً. اميركا تنظّر

الى الامية العربية والاسلامية

نظرة عداء وحقد وكراهية وهي

مستعدة لتكرار فعلتها في العراق

مع أي دولة أخسرى مسا نمناً

الحكام العسرب أن يوحسنوا

صفوقهم ويوحنوا كلمتهم

والدعوة الى عقد قمة عربية كانت

خُطوة اولى في هذا السنبيل. لكن

للاسف لم تنجّح. السلبيبة هي

التي جرات اصيركا واسرائيل على

استتمرار العدوان ومعارسة

الاهانة والإذلال ضد الامة العربية.

مصر والسحوبية على لمُ شمل

الدول العربية وتوحيد صفوفها

واعادة الوئام بينها، فثقل البلدين

يمكنهما من القيام بناك. الشحب

والادانة لم ينفعا بشيء من قبل

ولا يكفيان الآن. المطلوب مواقف

ايجابية صريحة وإلا فالعدو

اين وصلت قمضية الخلاف

- الخلاف ليس جديداً وهو من

عسشسرات السنين لأنتأ بلدان

قَصريب من دون اللجسوء الى

سيتمادى اكثر فاكثر.

الحدودي مع السعودية؟

أعتقد انه لا يوجد أجدر من

تسلمين نائمين. المطلوب من

الشعبية في الدول العربية على القصف

الاميركي - البريطاني للعراق؟

الحركات الاسلامية ثمن اخطائهم.

ــون ارهاباً. هؤلاء

الارهاب والاسلام.

مسؤولية سلامة الأسرى ممن اعتقلوا اثناء العملية. وطالب باطلاقهم، داعياً الى متشكيل حكومة انقاد

والأعيان (اهل الحل والعقد) لانقاذ البلادء. المحضار اعتقل اثناء العملية وأن المصرى الذي قتل

# فقويت شوكتها وخرجت عن السيطرة

🛘 صنعاء - فيصل مكرم

■ أكدت السلطات اليسمنية أول من أمس أن اماليبة في مديرية مودية تمت بعدما الزيد من الدماء، وتمكنت من تحرير بقية الرهائن، فيما توفي سائح رابع (استرالي الجنسية) متنثراً بجروحه ألخطيرة التي اصيب بها اثناء الاشتباكات

سائحتين اخريين أميركية وبريطانية. وشقيقه عبدالله محمد عاطف.

ووصف المصدر العنامسر التي فأمت بعملية خطف السياح الغربيين بأنهم عصابة ارهابية منفها القيام بأعمال تضريب واعتداءات ضد السياح الأميركيين والبريطانيين، وأنه سيقم احالتهم إلى القضاء لينالوا جزاهم.

والماالية باطلاق رفآق لهم من السجون اليمنية وفك

الحصار عن العراق.

عملية خطف للسياح الغربيين الاثنين الماضي في محافظة أبين (شُمال شرقي عنن) تعت على يد جماعة إسلامية متطرفة، وان العملية العسكرية التم قامت بها قوات الأمن لتحرير الرهائن في منطقةً في قتل ثلاثة سياح بريطانيين بعد فشل القاوضات معهم وذكر مصدر رسمي في وزارة الداخلية اليمنية في ساعة متقدمة من ليل أول من أمس ان قوات الأمن اضطرت إلى اقتحام الموقع لمنع سفك بين قوات الأمن والخاطفين، إضافة إلى جرح

وأضاف المصدر أن قوات الأمن التي اقتحمت الموقع قبتلت ثلاثة من أفسراد العسمسابة الارهابيسة حدهم مصرى يدعى اسامة المسرى، وهو أحد العناصر المتطرقة المطوية من قبل الأجهزة الأمنية اليمنية لضلوعه بارتكاب عند من الجرائم التخريبية، إضافة إلى شخصين أخرين هما على الخضر ألحاج وأحمد عبدالله برشا، فيما اعتقات زعيم الجماعة المتطرفة والمدبر الرئيسي لعملية الاختطاف ويدعى أبو الحسن الحضار واحمد محمد عاطف

وهذه هي المرة الأولى التي تعتشرف السلطات اليمنية بوجود جماعات إسلامية متطرفة في اليمن تمارس أعمال تخريب وخطف السياح تحت شعارات ومطالب سياسية. كما أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها جماعة إسلامية منطرفة تنتمي إلى جماعة والجهاد الإسلامي، يعملية خطف سياح غربيين

وكأنت السلطات اليمنية نفت مراد وجود جماعات إسلامية متطرفة بشكل منظم، وبالذات في المحافظات الجنوبية والشرقية، وفي مقدمها محافظة أبين، تنتمي إلى جماعة «الجهآد الإسلامي» أو والأضفان العرب، غير أن مصادر أكدت أن هذه الجماعات تتمركن في مناطق عدة منها جبال المرافشة والوضيع ومودية وجعار، وهي مناطق تابعة

متداخلان ومتجاوران وقبائلنا وتشير العلومات شبه المؤكدة أن جماعة مختلطة ببعضها ومقسمة بين «الجهاد الإسلامي» التشددة في اليمن انقسمت البلدين. لكن الحكومتين تعالجان على نقسها منذ نُحى أربع سنوآت، إذ استطاعت الخلاف الآن، وأعتقد انهما وصلتا السلطات اليمنية احتواء التيار القيادي في هذه ألى حلول واتفاق على معالم لحل الجماعة المكونة من بقايا محاربين في أفغانستان، الخلافات واتوقع ان تشهد الايام وأصحاب ثارات سياسية مع النظام الاشتراكي القبلة حلا نهائيا. اما موضوع السابق في جنوب اليمن قبل الوحدة، إضافة إل التحكيم فهو موجود في الإتفاق بعض المتأثرين ببعثات التدريس الإسلامية القادمة بين الامام يحيى والملك عيدالعزيز من محسر والسودان والجزائر في ما يعرف بالمعاهد قُبَلَ ١٠ سَنَةَ وَقَيْبَهُ نَصَ عَلَى انْهُ العلمية (الدينية) التابعة لصرب التجمع اليمني اذاً نشأ خلاف واستعصى حله للامسلاح التي كبانت تضم بعضد الجهابيين بالطرق الاضوية والثنائية يتم والمنخرطين في جماعة التفكير والهجرة المسرية وتجلى نجاح أأسلطات اليمنية في احتواء التيار التَّفَاهُم نُصِتَ عَلَى ثَلَكُ أَنضًا. القيادي لجماعة الجهاد الإسلامي بانضمام احد عموما البلدان لديهما حسن النية أبرز رغماء الجماعة، وهو الشيخ طارق الفضلم والحرص على الوصول الى حلول بالتقاهم والطرق المرضية للجميع إلى المؤتمر الشعبي العام (الصرب الصاكم) أواثلً وأتوقع أن تنتهي المشكلة في وقت عام ١٩٩٥ ومعه شخص أخر بدعى جمال النهدى

الجماعة الإسلامية المسلحة في اليمن مواجهة بعداحتواء

# استغلت السلطات نشاطها في وجه خصومها

يعتقد بأنه كان ضالعاً في محاولة اغتيال الأمين العام للحرب الاستراكي علي صالح عباد (مقبل) قبل حرب عام ١٩٩٤، وإلى جانب الفَصّلي والنهدي التحقت منات عدة من عناصر الجماعة بألعسكرات والوظائف المنية وحصلوا على امتيازات ورتب

أما الجناح المنشق عن طارق الفيضلي (الذي أصبح الآن عضواً قيابياً في الصرب الحاكم)، فاستأنف نشاطه واتصالاته مع ألجماعات المتشددة في مصر وأفغانستان والسودان، وفي مقدمها سامة بن لابن، ونجح المؤتمر في احتقواء جناح القضلي، بعد قشل الفاوضات بين هذا الجناح وحيرب ألاصلاح بعد حرب ١٩٩٤، حيث رفض الفضلي ومجموعته شروط الاصلاح الذي يسيطر عليه تيَّار جماعة «الاخوان السلمين»، إذَّ أعتبر الفضلي وجماعته أن الاخوان في الاصلاح يتعاملون مع الجماعات الإسلامية الأخرى من منطلق واحد، وهو سيائتهم على حمل رابة الاسلام والصحوة

عسكرية ودرجات وظيفية في مقابل نجاح عملية

الاسلامية دون غيرهم. وكانت جماعات الجهاد الإسلامي في المحافظات الجنوبية والشرقية في اليمن برزت نهاية عام ١٩٩١ عندما أعلنت مجموعة منهم التمرد ضد سلطات الحرب الاشتراكي في جبال الرافشة في محافظة أبين، وساهمت الخَّلافات والأزمات السياسية خلال فترة ما بعد الوحدة اليمنية، منتصف عام ١٩٩٠ وحتم نهاية الحرب صيف ١٩٩٤ في بروز هذه الجماعة وتوزيع الأبوار بين خصوم السلطة. إلا أن المسألة تفاقمت حاليا بعدما عجزت السلطات اليمنية عن السيطرة على هذه الجماعات، خصوصاً أن عناصر مصرية وعربية أخرى تخترق هذه الجماعة وتوجه نشاطها المعادي للسلطات من منطلق فهمها لَّدِينَ الإسلامي القاضيِّ بتكفير من لم يكن معها في

رفع كلمة الله بألجهاد المُقسس. وفي اليمن تيارات وجماعات إسلامية عدة، فإضافة إلى جماعة الأخوان المسلمين، وهو التيار الأقوى في حزب التجمع اليمني للأصلاح، هناك سلفيون بِنُوا مدارس وتسمى باسماء شيوخهم، مثل القبليون نسبة إلى الشيخ مقبل بن هادي الوادعي الذي يتخذ من صعد مقرأ له ولاتباعه ولديه مدرسا ومنتَشَات سكنية لطلابه وأتباعه ويقصده طلاب السلفية من أرجاء اليمن وبعض الدول العربية. ولا يستبعد ان تكون الحكومة اليمنية تقدم له دعما مالياً طالمًا أن معوته فقهية وسلمية ولا تدعو إلى العنف. وهناك جماعة والسروريون، نسبة إلى شيخهم محمد بن سرور، وأخرى تدعى جماعة الحكمة. والأولى يتزعمها شخص يدعى عبدالمجيد الريمي وهو صهر الشيخ الوادعي، لكنه اختلف معه في الرأي فشكل جماعته منفرداً في بعض المحافظات الوسطى، أما التانية فيتزعمها شيخ يدعى محمد المبدي وتتخذ من

محافظة إب مقراً لها. وجميع التيارات السلفية تناهض العمل الحزيم والنيموقراطية، ولهذا فهي غير منظمة حزيياً، كما أنها لا تؤمن بتغيير الانظمة السياسية عبر الجهاد المسلح وإنما بتوضيح منهاج الله في استنباط أحكامه بأنلة كاملة من الكتَّاب والسنَّة.

وتحاول السلطات اليمنية في الوقت الراهن الحد من نشاط جماعة الجهاد ألإسلامي المتطرفة ومحارية نشاطها واقتحام أوكارها ونلك منذ عدة أسأبيع، ما دفع بهذه الجماعة إلى القيام بعملية الخطف يوم الاثنين الماضي واحتجاز السيبام الغريدين، وكان مطلبهم الاساسي اطلاق سواح رفاق لهم اعتقلتهم سلطات الأمن اليمنية بعد مطاربتهم في محافظتي أبين وشبوه، خصوصاً بعد قيامهم يقطع الطريق والاستيلاء على شاحنات محملة بالمؤن الغذآئية والسلع لمؤسسات حكومية وأهلية وقتل عدد من السائقين منذ نحو شهرين.

مساعي الشركات لاقت من هذه الجهات ردودا ايجابية باستثناء استرائيل، أذ أن شارون عنع هيئة الكهرباء الاسرائيلية (العنية بالتفاوض) من الاتصال بالشركات المنكورة

حابر القرموطي

🗷 نفي وزير النفط المصري

الدكتور حمدي البنبي وجود اي

مفاوضات بين اسرائيل وشيئتي

البترول والكهرباء في مصر في

شيان شيراء الغياز، ونلك ردا على

تمسريصات وزير الضارجسة

الاسترائيلي ارثيل شنارون اسس

عن بدء محادثات لاستيراد الغاز

وأضاف البنبي في تصريح ا

والحياة، ان شركات البترول العالمية العاملة في مصر

خصوصًا واموكوه الأميركية

وداجيب، الإيطالية، تسعى منذ

منوات لضمان الحصول على

أسواق مستقبلية لتصدير

حصتها من الغار بعد تلبية

واوضح آن تلك الشركات

حاولت الاتصال بحكومات الدول

المجاورة ومنها السلطة

الفلسطينية والاردن وتركيا

والبنان واسسرائيل للبسحث في

تصدير الغاز البها، مشيرا الى انْ

حاجات السوق المحلية.

الطبيعي من مصر،

وقال البنبي: «أن الحديد في الامر هو موافقة شارون الذي كانّ يشسسغل منصب وزير البنى التحتية، على تعاون الهيئة مع الشبركات في هذا الشبان، ومن ثم اصبحت اسواق الدول المجاورة بما قيها اسرائيل، مفتوحة امام الشركات الاجنبية التي ترغب في تصدير حصت ها من الغاز، وتقدمت شركتا اموكو واجيب بعروض مماثلة الى كل من تركيا والاردن ولبنان وفلسطين لاختيار

افضل الإسواق. ينكر أن انتاج مصر من الغاز يستهلك حاليا بالكامل في السوق الحلية، ووقعت هيئة البترول اتفاقات عدة مع الشركات الاجنبية لشراء حصَّتها منّ الغاز لسنوات مقبلة لتلبية الطلب المحلي المتزايد على العاز لمواكسة المشاريع العصلاقة التي تنفذها

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت امس (ا ف ب، رویترز) ان اسرائيل تستعد لبدء مفاوضات مع مصر في شان شراء كميات من الغاز الطبيعي بعد أن وأفقت القاهرة على بدء مفاوضات من

المواجهات تجددت في الدينة

# الخليل: الجيش الاسرائيلي يعتقل ثلاثة أشقاء

■ الخليل (الضفة الغربية) --أ ف ب - ذكرت مصادر فلسطينية امس أن الجنيش الاسترائيلي اعتقل ثلاثة اشقاء فلسطينيين منّ منزلهم في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية

واوضحت المصادر از قوة من الجنيش الاسترائيلي وصلت الى مئزل تيسير محمد ألعواوده ٣٠١ عاماً) وشقيقيه عزام (٢٨ عاماً) وعزيز (٢٠ عاماً) في قرية كرمة الى الجنوب من مدينة الخُليل لدل الثلاثاء - الاربعاء واقتادتهم الى

مركز اعتقال أسرائيلي. ولم تعرف أسباب اعتقال الاخوة الشلاثة، لكن مصادر في القرية اكنت لوكالة أفرانس، انْ عزام كان اعتقل في الماضي بتهمة الأنشماء الى دحركة المقاومة

الإسلامية، (حماس).

فلسطينيين وجنود اسرائيليين. واوضحت المصادر أن مشأت من الفسيان من طلاب مسرسة «طارق بن زياد» في البلدة القديمة

ص الخليل رجموا بالصحبارة الجنود الاسترائيليين النين ريوا باطلاق النار وقنابل الغاز لكن لم تستقسر هذه المستداميات عن اصبابات وكسان احسد طلاب المدرسة ذاتها أصيب أول من أمس في صواحبهات مماثلة وقعت في هذَّه المنطقة التي ما تزالَ خاضعة للاحتلال الإسرائيلي.

## مصرا حبس ضابط شرطة

أحمد عبدالرحمن

🗷 عاد التوتر الى منطقة كفر الضادم في مدينة طنطا صصافظة الغربية أدس بعد أن القت أحيرة الأمن القبض على عشرة مواطنين عن المتهمين بالاشتراك في حرق سيارة شرطة قبيل استبوع. احتجاجا على قدام ضابط شرطة باطلاق الرضياص عشوائيا بعد مشاجرة مع سائق سيكروباص مما أدى الى قتل شخص وإصابة أربعة ليرتفع بذلك عند المقبوض عليهم من ١٣ شيخ صياً كيانت النيابة قررت حبسهم فور وقوع الحادث الى ٢٣ شخصاً.

وقررت نياية مدينة طنطا في سحافظة الغربية أمس حبس ضابط الشرطة ناجي السيد أبو العاطى ارسعة ايأم على نمية التحقيق، في واقعة إطلاقه النار الإسبوع الماضي عشوانسأ أثناء مشاجرة بينه وبين سائق سيارة فكيروباص، ما استقر عن مـقتل مواطن واصبابة اربعة اخرين.

ونفى الضابط أثناء التحقية معه أمس في المستشفى مسؤوليته عن الحالثُ الذي تسبب في حدوث شغب في المدينة. وقال: أن سائق المبكروباص فاروق فأروق كامل تسبب في الحادث بعدما سنار في فاضطر الى اطلاق النار

عبدالرحيم وأيمن السبد فهعي على نمة التحقيقات واسرت النيابة بإطلاق متهم واحد يدعى مخفد سيدعابد عضوفي الجماعة من القادرة كان تع

القبض عليه قبل شهر

الاتجاه المضالف وحباول القبض عليه دما ادى الى تجمهر الاهالي وقيامهم بالإعتداء عليه بالضرب وتواصل النيسانة النسوم التحقيق مع المتهمين العشيرة في القضيية الذين اعتقلوا اسس من ناحية اخرى، قررت نيابة امن الدولة العليسا امس تمنيد حبس ثلاثة من حماعة والإخوان السلمين، لمدة ١٥ يوماً والإلسراج عن مشهم واحد. وشعل القرآر تمديد حبس كل من محمد السيد استساعييل وستسعد سابي

■ يشعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسام اليوم

شعلة في ساحة الجندي المجهول في غرزة، ايذاناً ببده

الاحتفالات لمناسبة النكرى السنوية لانطلاق حركة التحرير

الوطني الفلسطيني (فتح) كبري فصائل منظمة التحرير

والشَّلَاثِينَ الماضية. وهو اذ يودُّع العمام ١٩٩٨ ريما يكون

أكثر ثقة بأن حلمه الذي لن يهدا له بال ألى ان يحققه، كما

هو مكتوب على الملصق الكبير الذي يحمل صورته، بات

والسارة، ويعض الأحداث الأليمة والمحزنة. ولكن إذا

وضعت هذه الاحداث جميعها في كفة الميزان، فلعل كفة

الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ليستمع الى شكواهم

وأحزانهم ويعلن، وهو بينهم، أن الولايات المتحدة باتت تقدر

عريكة خصمهم رئيس الحكومة الاسرائيلية الاكثر تطرفأ،

وأمكن في مفاوضات واي ريفر جعل حكومة ليكود تسلم

بحقيقة أوسلو، مما أدى الى نزع الغطاء الايديولوجي عن النواة الاكشر صلابة لما يسمى بالمعسكر الوطني داخل

اسرائيل. وأضيراً، بدلاً من اضعاف السلطة الوطنية

الفلسطينية، وسحب البساط من تحت أقدامها، فإن هذا البساط سحب من تحت أقدام حكومة نتانياهو التي أنتهت

أخيراً الى السقوط بعد ان تخلت مكرهة عن مساحات من

الأرض الفلسطينية (مما تعتبره وأرض اسرائيل الكبرىء)

أوسع مما تخلت عنه حكومة حزب العمل التي أبرمت اتفاق

ولهذه الاتجازات التي أمكن لعرفات تحقيقها في العام

المنصرم، لعله وهو يستهلُّ العام الجنيد ١٩٩٩، كما في كلُّ

مرة، بالاحتفالات بانطلاق الحركة التي أطلق رصاصتها

الأولى في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥، يحدوه الأمل بأن

تكون السِّنة الجديدة ١٩٩٩، هي خاتمة الوصول بحركته

لَّقد حمل عام ١٩٩٨، للفلسطينيين بعض الأحداث الطيبة

ثلاثة محاور للاستراتيجية الفلسطينية خلال العام 1999

الفلسطينيون، الا وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القنس، وذلك بعد مضي خمس سنوات على

التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في أوسلو، وهي سنوات

وقع خلالها الفلسطينيون والاسرائيليون على أريعة اتفاقات

اخرى، لتتفيذ مبائنها هي: اتفاق القاهرة (أو ما يسمى

اتفاق غزة وإريدا) واتفاق طابا، واتفاق الخليل، ثم إتفاق

. لقد شهد تحقیق السلام، حتی وصوله الی منتصف

الطريق، اندهار حكومتين اسرائيليتين هما حكومة حزب

العمل في ايار (مايو) ١٩٩٦، وحكومة ايكود في نهاية عام

١٩٩٨. ويُنتظر الفلسطينيون الآن شمهر أيار (مأيو) المقبل،

الشهر الحاسم، في الاتجاهين لكي يعرفوا هوية الحكومة

الجديدة، الثالثة التي ستمضي معهم بقية الشوط بعد ان

أمكن للاتفاقيات التي ثابر عرفيات على عقدها بالتوازي

والتتَّالي مع الحكومتِّين، إُزَّالة الهوة التي تباعد بين موقَّفيَّ الحزينين الاسرائيليين الكبيرين، إزاء التسليم بحقيقة المعاملة

الوديدة التي تطردها العلاقة بين الاسرائيليين

لكن عرفات، الذي استقبل العام ١٩٩٩ بالاعلان عن

نجريد حملة ديبلوماسية مكتفة ومتراصلة واعادة تنظيم

الأوراق الداخلية الفلسطينية استعدادا للتضاعل مع

الموضدوعين الأهم، على محدور السننة الجديدة - تبلور

الخارطة السياسية الجديدة في اسرائيل في ايار (مايو)،

واعلان اقامة الدولة، في الموعد ذاته - أوضح أستراتيجيته

المقبلة، خلال الاجتماع الأخير الذي عقبته القيادة

الفلسطينية. عرفات بحسب ما نقل عنه قال: •ان ندع ضفتي

النهر تحددان مجرى النهره، وهذه الاستعارة وجيزة، بقد

ما هي معبرة عن إطار الرؤية، أي ان الفلسطينيين لن يقفوا

منتظَّرين تبلور الأمـور والاتجــاهات من حــولهم، ولكنهم سيعملون على باورة الاتجاه الذي ستأخذه هذه التحولات.

والحديث يدور في العام ١٩٩٩ عن علامتين اخريين الي

جانب علامة الانتخابات الاسرائيلية على الطريق المقبلة!

انتهاء أجل الاتفاقات الموقعة بانتهاء المرحلة الانتقائية في

ايار (مايو)، والمُهاعفات التي يمكن ان تنشأ جراً،

التفاعلات المنبثقة من تداعيات الأزمة العراقية في الاقليم،

وريما على مستوى العالم، وعلاقة كل ذلك بالنقطة التي

لم ينتظر الفلسطينيون تبديد الوقت، ونهب عرفات الى

🗆 الخرطوم – كمال حامد

الشسريف زين العسابنين الهندي)

سيستجل بعد غد في اطار قانون

التوالي السياسي. وأضاف في تصريح صحافي داننا نسجل الحرب على صبادئ الحريات

العامة والديموقراطية والتنمية

وان ذلك اعسلان لمناهضة كل

الأحكام العسكرية والبيكتاتورية

وأشار للى أن تسجيل الحرب

هو ولتاكيد أنّ الشبعب هوّ صباحب

الكلمة العلياء. ووصف الشبريف

كل الأصوات المعارضة لتسجيل

الحمزب بأنها وتابعة لشخص

واحد ولا تعبر عن ارادة الحرب

وقال أن تلك الأصوات ستغير

وحتى للننية منهاء

بعد غد السبت.

قطعتها عملية السلام، عند منتصف الطريق.

والفلسطينيين، أي القبول بالهوية الفلسطينية.

إحياء الإطار الثلاثي الفلسطيني - المصري - الأردني الذي بدأ في قمة العقبة الثلاثية، قبل انتفابات حزيران (يونيو)

١٩٩٢ ألتى جاءت بحرب العمل، وانعقدت في عمال عشية

الانتخابات الاسرائيلية في ايار (مايو) ١٩٩٦، التي جاس

بحزب ليكود وثمة تنسيق ثلاثي، بين الدول الثلاث الموقعة على اتفاقات سلام مع اسرائيل لاعادة توجيه الرسالة

ومن المحور العربي، الى المسرح الدولي، سيسعمل

الفلسطينيون على تتبيت الانجازات الطيبة التي حقوقها على

مستوى علاقتهم الديبلوماسية النامية، مع كلتا القوتين

الكبريين الاتصاد الأوروبي والولايات المتحدة، من دون أن

يغفلوا عن التحولات التي تشهدها السياسة الدولية لموسكو

في عهد صديقهم القديم يفغيني بريماكوف الذي يبلور اتجاهاً واضحاً في اعادة احياء دور القطب الروسي سابقاً على خلفية الانفراد الاميركي في العراق، وفي مفاوضات

لكن الاختبار الذي قد يواجهه الفلسطينيون أولاً، في

النصف الأول من العام الجديد، يتعلق بكيفية الموازنة بين

الموعدين الكبيرين، بعد أن أبعد الاسرائيليون بأتفاق الحزبين

الرئيسيين، موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية، الي

اسبوعين من موعد الرابع من أيار (مايو) الذي تنتهي فيه المرحلة الانتقالية. ويبدو أنَّ هذه المعادلة، هي التِّي تعجلُ في

المدى القريب من اعادة طرح ترتيب وضع الأوراق الداخلية،

وهو المحور الثالث في استراتيجية التحرك الفلسطيئية على

ولا يخفي الفلسطينيون اعتقادهم في نقاشاتهم الداخلية،

بأن تأجيل موعد الانتخابات الاسرائيلية الى ما بعد ٤ ايار

(مايو) قد وضع اشكالات أمام كيفية بلورة هذه الوازنة،

بطريقة لا تؤدى الى افقادهم رمام البادرة. ويقال في هذا

الصيد أن بنيامين تتانياهو كأن يفضل موعد الانتخابات في

٢٧ نيسان (ابريل) لكي يقول انه القادر على منع إقامةً

الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بعد ان اصبح يشير

الى الاسترائيليين في دعايته الى الربط بين الدولة والقدس.

لكن أحمد قريع (ابو عبلاء) رئيس المجلس التشمريعي

الفلسطيني، أكد في حديث الى صحيفة «الأيام» أمس انَّ

الانتخابات الاسرآئيلية لن تؤثر في برنامج الفلسطينيين

لإعلان اقامة الدولة في التاريخ المحدد. يوم ع أيار (مايو)

الذي عاد وكسرر انه مسوعد تاريخي لم يتسفيس القسرار

اعتاب الاستحقاقات آلتي يحملها معه العام ١٩٩٩.

السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.



ديفيد ليفي لدى خروجه من الكنيست الاسرائيلية امس غداة اتفاق مبدئي مع ايهود باراك على تشكيل جبهة مشتركة. (١ ب)

تغييرات جديدة على الخريطة السياسية الاسرائيلية استعداداً للانتخابات

# ليفي وباراك في جبهة مشتركة وايتان يترشح لرئاسة الوزراء

■ القدس المحتلة - أف به رويتمرز - طرات تغييرات جديدة على الخريطة السياسية الاسرائيلية استعدادا للانتخابات العامة المقبلة، اذ أعلن لن وربر الخارجية السابق المنشق عن أليمين ديفيد ليفي وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك قررا تشكيل حَبِهَةُ مشتركة ضد اليمين، قيمًا أعلن اوري سافير، احد مهندسي اتفاق اوسلو، انه سيدعم رئيس الاركان السابق امنون شاحاك في حملته الانتُخابية. ومن جبهة أخرى، أعلن رئيس حبرب «تسوميت» العلماني اليميني المتطرف رافائيل أيتان ترشيخ تفسه لمنصب رئيس الوزراء.

ونكر مصدر سياسي اسرائيلي امس أن الاتفاق المبنئي بين بارآك وليفي لتشكيل جبهة مشتركة يقَصْيُّ بِأَنْ يُدَعَم لَيْفَي الذي يتنزعم حَرْب الجسس (غيشير) ترشيح باراك لمنصب رئيس الحكومة، وفي المقابل سيدرج حزب العمل اسم ليقي بين الاسماء الاولى على لائتحنة المرشيحين لشيغل منقياعيد في الكنيست (البرلمان) عن الجبهة المشتركة التي سيطلقُ عليها اسم داسرائيل واحدة، كما ستدرج اسماء قادة اخرين في حرب ليفي (٣ مقاعد)، في مواقع متقدمة على لائحة المرشدين لضمان بخولهم الى الكنيست في الاقتراع القبل.

واعلن هذا الاتفاق اثر نقاء بين ليفي وباراك مساء اول من امس، وبقي تحديد اللائحة المستركة ومراتب مرشعي حزب الجسر للانتخابات التي ستجري

حسب نظام النسيعة. وتقدير الوزن الانتخابي لليفي صعب لان حرب الجسر لم يشارك مطلقا في الانتخابات منفردا. لكن العماليين باملون بالدصول على تأييد طبقات شعبية ابتعدت عنهم منذ عقود عدةً واشار ليفي في

حُنّام اللقاء الى «صدقية» باراك. ينكر أن ليفي المولود لأسرة فقيرة هاجرت من المغرب الى اسرآئيل عام ١٩٥٧، يبلغ من العمر ٦١ عاماً وانخرط في العمل السياسي منذ اربعين عاما عندما اصبح مندويا لاتصاد تقايات العمال الاسرائيليين (هستدروت) الذي يسيطر عليه حزب العمل. والتحق بصفوف اليمين ليتولى بسرعة منصبا قياديا في تكتل طيكود، حيث دافع عن اليهود

جيش الاسرائيل

ثلاثةاشقاء

والمعا فدرت فرت النواء

سي السعاء العوادقة

٠ السي عسمينة الثواة

الدراعية المرى بالريالة

ما المعالمة المعالمة

سد من حسوبين طايعه

ووصعد لمصورات

المساير فالمار

يرا دريد في لسائلية

her was Here your man . was. در مار في النسار وفعيان للوالم

سمر شدد العدما سيان ولدر بدخلا

يد سد رسي السيد تو م الد

ري سو احسان بعالمة والمعدد

شدد السطعة العريام وخلف

grading to the art

ضابطشرطة ،

the war to be the

الماء في المسلمي سوولية.

the second was a second

سعيدهن المنعة وقال أرسط

المسد و بالس صاروق ماروقات

سيد في المادة بعدما يراد

المستعدد المستعدوسية الم

مده مده مده وساق بالم مده مده مده المحاصل على عدود به نبعد ادبيه من عدد ارتكاني المعار به تاريخ المحاصل المعارضة ومع الصن العلم على المعارضة

العديدة لع المستعدد العنوة عي

المدسدة الدين المعلقة المدن للمان للمان المعلقة المدن المعلقة المعلقة

مد المعلق المعرف فالمعلق عن تصله مد المعلق العلما عن تصله الإفعال معلم المعلق عن عالمة الإفعال

المستنص لمدد والوبال الفراء

عن معيد والمد وسعل الدر

على من مناس على من منطقة المناسة

hand and grant is

مسدال مسعد وابعد السيلة فيعق علمدال مسعد وابعد السيلة والعرث على مصل المستحصلة والعرث المستحصلة المستحصلة المستحد

المساد باطاري بسية والما يدعى

is been and the

مستعد مستعد ماه المدرساعية من الفاهرة كيارة المدرساعية فعل سني لغيرس عليه فعل سني

ماساه مساس وهدور اسرائيل

وبعد أن شغل طويلا المنصب الثاني في التكتل، اختلف مع زعيم ليكود، رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وفي عام ١٩٩٥، أنسحب من الحرّب اليّ المعارضة ليشكل حركة اهدافها اجتماعية هي حرب

من جهة اخرى، صرح اوري سافير لاذاعة الجيش أمس أن مشاحاك وحدم القادر على أحداث التغيير في الحياة السياسية والذي يامل الاسرائيليون به، خُصوصًا إِنْ تَطْرِتُهُمْ لِلْأَحَرَّابِ التَّقَلِينِيَّةً لَا تَتَسَمَّ

وشبغل سنافيين منصب المدين العنام لوزارة الخارجية الإسرائيلية خلال المفاوضات السرية مع

يتولى حاليا ادارة مركز للسلام يحمل اسم بيريز. ويتوقع مراقبون اسرائيليون ان يعلن شاحاك الاستبوع ألمقبل خوضه الانتخابات للفوز بمنصب رئيس الوزراء على راس حزب وسط يضم اليه عنداً من المنشقين عن ليكود بينهم وزير المآل السابق دان أماً على جبهة اليمين، فيواجه نتانياهو منافسة

الفلسطينيين التي افضت الى اتفاق اوسلو عام

١٩٩٣. ويعتبر سافير من المقربين الى زعيم حرب

العمل رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز. وهو

جديدة من وزير في حكومـتـه على منصبِ رئاسـة الحكومة. أذ أعلن ورير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان الذي كان يتولى رئاسة اركان الجيش خلال الاجتياح الاسترائيلي للبغان عام ١٩٨٢: «أريد الاستصرار في خُدِمةَ البِّلاَّدِ وأعتقد اشي قادر عليَّ خدمتها بِصُفِّتيًّ

ورأى ايتان في مقابلة مع للحطة الثانية الخاصة لُلتَلفَرْيونَ الاسرائيلي أن كُلُّ رئيس حرب يضوض معركة الانتخابات لشغل مقعد في الكنيست بنبغي ان يكون اوتوماتيكيا مرشحا لمنصب رئيس

الى نلك حقف نتانياهو من شان تلميح جاء على لسان وزير خارجيته ارييل شارون واشار فيه الى انه قد ينافسه على منصب رئيس الوزراء في الانتخابات

المبكرة المرمع أجراؤهاً في ١٧ أيار (مايو) المقبل. وسالت الاذاعة الاسرائيلية نتاثياهو ان كان يخشى منافسة شارون، وهو من اصحاب النفوذ في ليكود اليميني، فقال: ﴿لا اعتقد نك • لقد تحدثت اليوم مع ورُير الخارجية. كان حديثا طيباء. واضاف «نَحنَ نَعُملُ في تعاون كامل من اجل تحقيق النصر 

الأعضاء رئاسة الحكومة مستقبلاء وسألت الاذاعة نتأنياهو عن الكلمة التي يحب ان يوجهها الى وزير دفاعه اسحق موريخاي ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات، فقال: «أقول لهما لتَّبِقَيّا فَي

وْقُالْ مُعْلَقُونَ انْه في حال انشقاق موريحاي عن نتائياهو فسيشجع نلك شارون على منافسة رئيس الوزراء، فيما قال موريضاي الذي انتقد من قبل اداء نتانياهو في عملية السلام انه يزن مستقبله في

وكان موردخاي قال لاذاعة الجيش الاسرائيلي عندما سئل ان كان يقترب من قرار في شان نياته السياسية: «انثى افكر». وتابع: «اليوم فانا رجل ليكود. واذا توصلتُ الى نَتيجةٌ مَحْتَلْفَةُ، فسأعلْنُ نلكه وزَّاد موردهاي أن نتأنياهو لفطأ بتعليقه

اتفاق وأي ريفر للسلام مع الفلسطينيين. وتوقع معلقون سياسيون ان ينشق موردخاي وينضم للَّى شاحاك، فيما اظهرت استطلاعات الرأيّ أنَّ باراكُ وشَّباحاك همَّا القائرَانُ فَقَطَ عَلَى اطاحَةً

#### القاهرة لرسم اطار خطة التحرك. ويجرى الحديث عن اعادة الى تصقيق انجازها التاريقي الأكسبر، الذي صده الأردن: تمديداعتقال رئيس 'شركة التبغ' وبعض موظفيها

اوسلو مع الفلسطينيين.

🗷 أصدر مدعي عام عمان أمراً بتجييد فترة اعتقال السيد على فريد السعد، الرئيس السابق مسركة التبغ والسجائر

الأربنية، وعدد من كبار الموظفين في الشركة لمدة ١٤ موماً اخرى. وقالت محسائر قضائد والحياة، أن تمديد فسرة الاعتقال وإجراء طبيعي في مثل هذه الحالة، أذ أن التحقيق لم والموظفين الآخرين في القضية آلتي اعتقلوا بسببها، وهي احتبلاس مبالغ تصل الى هأ مليون دينار من الشركة المنهارة، وكان الاعتقال تم منذ نصو اسببوعين على خلفية التهمة المشمار اليها سابقاً، بعد ان

ادارة شيركة التبغ والسيجائر الأردنية، بعد حل متجلس أدارتها السائق، أن هذاك احتكاسات بالمبلغ المنكور. رفضت لشراج السيد السعد

بكفالة قبل نحو عشرة ايام مما أدى الى أحسابته بمشساكل في القلب نقل على لثرها الى مستشفى سجن الجويدة جنوب عمان حيث يوجد الأن وكانت وزارة الصناعة والتجارة اتخنت في شبهر ايلول (سبتمبر) الماضي قراراً بحل مجلس ادارة الشركة التى تراكمت عليها بيون قدرت

اكتشف منققو حسابات الشركة

#### بنصو ۱۲ مليون بينار، وعينت لجنة لإدارتها برئاسة السيد مغنح عَقْل، وُهُو مَعَثْلُ «البنك العربي، الذي كان له الحصية الكبرى من الدين وتقدر بنحو ٥ ملايين دينار. الطائرات المصرية ترفض السماح

على رفض السسمساح للأمن الاسرائيلي تفتيش رحلات المنائد الطائرات المصرية الى مطار غزة بعد تنشينه، وكانت تنشب ازمة جحبيدة امس بعد رفض قائد الطائرة المصرية في مطار غرة

للأمن الاسرائيلي بتفتيشها

■ أصرت السلطات المصرية

مناسك العمرة في شهر رمضان.

السماح للامن الاسرائيلي بدخول

وتكن الطينار عنمرو ليراهده لدى عبودته الى القاهرة أن الامن الأسرائيلي سمح بعد ساعتين للطائرة المسرية بالاقلاع وعلى متنها ٥٥ راكباً غالبيتهم من الفلسطينيين في طريقتهم لأداء

التي عينتها اللجنة المشرفة على

وكبانت محكمة بدانة عمان

رايها عندما أيكون لنلك الشخص قائمة، معتبراً أن أي حديث عن

انشقاق في القيادة الجماعية لـ الحزب القومي والأمة لم يقرر عقد مؤتمره

السودان: الشريف الهندي

يسجل حزبه "الانتحادي"السبت

الى نلك، قال محمد حماد كوة 🗷 اعلن ناطق باسم والحسرب احد أعضاء القيادة الجماعية ا الاتحــادي الديموقــراطي، والحرب القومى، لـ والحساق، أن السوداني أمس أن الشريف رين الأب عباس فيليب غبوش انسلخ العابدين الهندي سيسجل حزبه «الاِتَحَادَيَ النيعَوقراطي، رسميا من الحزب وشكل «الحزب القومي الحـــر، وانضم الى المؤتمر الوطني. ولم يستظعد أن يسبحل غبوش «الحرّب القومي الحر». وقال القيادي البارز في «الحرّب الإتصادي النيموقراطيّ» واعتبر ان هذه الخطوة تضمن السوداني عثمان عمر الشريف أن دالصَّرْبِ الاتصادى، (محتمَّوعة

لغبوش الانضراط في مؤسسات نظام الجبهة الأسلامية القومية. وقبال حيماد «اننا كقيبادة جساعية ملترسون بالتجمع الوطئي البيموقراطي وتعمل مع الأحراب والقوى السياسية من أجل استعادة الديموقراطية

والتعدية الحزبية، وقي الإطار تقسسه، قـــ عبدالرحمن عبدالله نقد الله القيادي البارز في محرب الأسة، لـ «الصياة» أن عودة زعيم الصرب الصيادق المهدي الي السوادن تحساج لقرار من المؤتمر العمام للحزب. وأضاف أن الأسباب التي

عودته حاليا غير وارد. وزاد: «آننا لم نقرر بعد عقد

المؤتمر العبام ولم تحبده متوعداً لنلك، وأن عقده قبل أو بعد قانون التوالى مسالة لا تتعلق بهذا القانون، وسبق للحرّب أن اعلن موقفة الرافض للبستور وقانون التسوالي وملتسرم بهسذا الموقف

واضاف، ان أجهزة الحزب ما زالت مستصرة منذ انقالات ٣٠ حزيران (يونيو) ۱۹۸۹، وعقّعت اجتباعات عدة لكن المؤتمر العام للحزب لم ينعقد خلال السنوات العشير المأضيية للظروف الأمنية المعروفة، وان أجهزة الحزب هي التي ستقرر متى سيعقد المؤتمرّ

العآم للحرب. من جهلة أخرى، قال الرئيس عمر البشير أن الحريات الَّتي اتيمت للصحافة الت الى الانفتاح فيّ الحريات العامة التيّ تشبهده البلاد، وأشار إلى أن الصحافة تعسر عن ارادة الشسعب وتسلعي لحلُ قضاياه ومكانها لم تتأثر في ظل التقدم التكنولوجي الذي تشهده وسائل الاعلام

# تونس: جدل بين المعارضة والحكومة في مناقشات الموازنة الأخيرة قبل الانتخابات

■ انهى مجلس النواب التونسي مناقشات الموازنة لجديدة وسط تباعد بين موقفي الحكومة والمعارضة في نُمنَّن التعاطي مع معلقات الديموقراطية، في مقدمها القطيعاً المستمرة بين السلطات وبين رابطة حقوق الأنسان.

وجدد رئيس الوزراء الدكتور حامد القروي في كلمة ختم بها للناقشات السنوية أول من أمس، رفّض الحكومة التعاطي مع قيادة «الرابطة» التي يقودها المحامي توفيق بوبريالة ورصفها بأنها قرع من والرابطة الدولية لحقوق الانسان، (مقرها في باريس) ويثرأسها الفرنسي باتريك

وجامت انتقادات القروي لـ والرابطة، رداً على مداخلات نواب للعارضة ونانبين مستقلين طلبوا معاودة التعاون مع «الرابطة، وفتح قنوات الصوار مع قبيادتها ودافعوا عن «تاريخها الوطني، وبورها في ترسيخ الديموقراطية. ويضم مجلس النواب (المؤلف من ١٦٢ عضواً) ستة عشر نائباً يمتلون أريعة من احزاب العارضة الشرعية وثلاثة نواب مستقلين انسحبوا من أحزابهم بعد دخولهم للجلس في

والحظ مراقبون أن الجدل بين المعارضة ونواب التجمع الدستوري الديموقراطي (الصاكم) لم يصل في دورة العام الجاري الى درجة السخونة التي بلغها في الأعوام للاضية، ربعا لأن الدورة الصالية للسجلس هي الأخيرة قبل الانتخابات العامة المقرر لجراؤها في الخريف

وارتفعت حرارة الجدل لدي مناقشة موازنة وزارات

اصدارها وتجديدها لتعديلات قانونية أخيراً بقسم مهم من

وعلى الجانب الآخر كان لاقتاً أن نائب والنستوري، بويكر بلحام (أستاذ في الجامعة) حص الحكومة على محابهة الحملات التي تبثها بعض شبكات التلفزيون القضائية العربية والتي تتخذ من حقوق الانسان مادة للإساءة الى تونس، لكنه لم يحمد أسمساء القنوات

وعلى رغم الانسجام والتكامل بين الطروحات التي قدمها

مناقشة موازنة وزارة العدل، وحض النواب على انشال مرونة على اجراءات منح الجوازات وتجديدها، وركزوا لدى مناقشة موازنة وزارة الدلخلية على التزام الأجهزة الادارية الحياد والشفافية في الانتخابات العامة المقبلة، فيما شكل نقد السياسة الاعلامية الرسمية والمطالبة بتطوير مضامين الاعلام وأجهزته المكتوية والمرئية أحد الثوابت التي شددت عليها مداخلات المعارضين في غير مناسبة طيلة أيام

الى ذلك حص نواب العارضة على «القصل بين جهاز الصرب الحاكم وأجهزة النولة، وهو موضوع طغى على المناقشات لدى عرض الموازنة على مجلس النواب في دورة العام الماضي، إلا أنه طُرح في لهجة أكثر هدوءاً هذه السنة من دون أن يتخلى المعارض بن عن اعتباره والدخل

الستقلون والعارضون اكد أكشر من نائب من ممثلي الأحزاب لـ «الحياة» في كسواليس المسلس أنهم لم يتسقوا مدلخلاتهم ولم يتشاوروا في مضامينها قبل

الأساسى لبناء الديموقراطية».

صراع على التازيخ

ينتقص من حقوق المجتمع،

ورأى النائب المستقل عبدالله الشابي أن أداء نواب

المعارضة تحسن في العام الخامس منَّ ولاية المجلسُ المعارضة تحسن في تاريخ تونس الحالي، الذي يعتبر أول مجلس تعددي في تاريخ تونس

للستقلَّة، «ما يؤسس أرضية مناسبة يمكِّن أن ينطلق منها

النواب في المجلس المقبل لتعميق التجرية التعدبية واعطأه

دفعة المسار الديموقراطي على تحو لا يضعف الدولة ولا

وعلى رغم عدم وصول الجدل الى السخونة التي بلغها العام للاضي، لكن مناقشة وزارة النفاع انزلقت في صراع بين المعارضة والحزب الحاكم على الشرعية التأريخية. وتسبب طلب قدمه نائبا حركة الديموقراطيين الاشتراكيين (وسط) أحمد خصد وصبي وعمار شكماني لتكريس العدل في توزيع المضصصات الشهرية على القاومين النين شأركوا في عمليات فدائية ضد القوات الفرنسية أيام الاحتلال، بعاصفة من الربود من نواب «التجمع النستوري النيموقراطيء النين اعتبروا حزيهم امتدادأ مللحزب الحر الدستورى، آلذى قاد الحركة الوطنية الى الاستقلال واختار اعتماد الاسم الحالي في العام ١٩٨٨.

ويظهر النواب المعارضون والستقلون تفاؤلاً بأن مناخ الجدل سيستمر في ظل المجلس الذي سينبثق من انتخابات الخريف المقبل، ويستندون في توقعاتهم الى أن البرلمان الأتى سيضم عندا أكبر من المعارضين بعدما تعهد الحكم وضع سقف للحزب الفائز بنكثرية الأصوات لا يتجاوز ثمانين في المنة من مقاعد المجلس (أقل من ١٢ في المنة

# حفلة افطار أقامها حزب الوسط المصري " تحولت تظاهرة ضدالحكام العرب وأميركا

ىعت المهدي للخروج ما زالت

🗇 القاهرة - محمد صلاح

🗯 تجولت حفلة افطار رمضاني اقامها مؤسسو حـرب دالوسط، المصري مساء أول من امس الى تظاهرة للهجوم على الولايات المتحدة والانظمة العربية. والقى سياسيون ينتمون الى تيارات مختلفة كلمات عقب الإفطار تضمنت انتقادات حادة للحكومات العربية ووقع الصضور الذين بلغ عددهم اكثر من ٣٠٠ شخص على وثيقة وجهت الى مجلس الشعب المصري (البرلمان) للمطالبة بالضغط على الحكومة للصرية لكسر الصميار المفروض على العراق. ووجه الْمُتحدثون انتقادات الى الحكومة المصرية واستغربوا العقبات التي توضع امام حزب «الوسط للصبري، ورفض منحه ترخَّ صَبِّ لَمْرَاوِلَهُ نشاط سياسي على رغم تحقيق الحرب وهو تحت التاسيس نجاها في الإوساط السياسية والشعبية

وتحدث في الحقلة التي اقيمت في احد فنادق القاهرة النكتور محمد سليم العوا واعرب عن اسفه لكون المواقف الرسسية للدول العربية ردا على القصف الصاروخي الجوي الاميركي - البريطاني للعراق دلم ترق الى مستوى رد الفعل الشعبي. وحنر القطب اليسساري حسين عبد الرازق من محاولات حلف شمال الأطلسي عقد اتفاقات مع دول عربية بينها مصر واعتبر ان «سبب البلاء في الدول العربية هو غياب الديدوقراطية، ووجه اشادة بحرب والوسط المصريء واكد أن برنافج الحبرب الذي رفضته لجنة شؤون الاحزاب بيمثل اضافة مهمة للعمل السبياسي في مصره. وشن القطب الاسلامي حسن دوح في كلمته هجوماً شديداً على الولايات المتحدة ودعا الحكومات العربية الى مصالحة شعويها ولفت الى وجود «عزلة تامة، بين القوى السياسية والشعوب من جهة والحكومات من جهة أخرى. وأشار إلى غياب أي ممثل حكومي عن حصَور حقلة «الوسط» رغم توجيه الدعوات لهم المرابع الطريقة التي تتعامل بها المرابعة التي تتعامل بها

الحكومات العربية مع القوى السياسية الفاعلة». والقى الدكتر يحيى الجمل كلمة أعتبر فيها أن الوضع العربي الراهن ايغوق بمراحل كثيرة برجة المُنْلَةَ وَالمُهَانَّةُ ۗ، وقال: «ما يَحْنَثُ حاليا شيء نستحقه

تداما وفي حالة استرخاء شديد وردود الفعل تصرفها في كلام فقطه. وشدد على ضرورة وجود اتنظيمات سياسية حقيقية في الوطن العربي تجبر الحكام على أن يستجيبوا لأصوات الشعوب، وتساعل اي هوان بعد فشل العرب في الاتفاق على عقد اجتماع وزاري لُبِحِثُ قَصْنِيةً الشِّعِبِ العَبراقيِّ». واصْنَافَّ: «نُكَّنُّ نعيش اكثر عصور التخلف ولن نتخطى تلك المرحلة الا بالديموقراطية واحترام حقوق الانسان وتطوير البحث العلميء

لأنذا لو لم نكن نستحقه لمَّا كان. فحكامنا منقسمون

وحضر الحفلة عدد من ردور الاقباط على راسهم الانبا بسنتي اسقف حلوان ونائبه القمص اوغستين الذي اتهم الولايات المتحدة بالضلوع في عمليات العنف التي نفذها اصوليون داخل مصر. وقال ان اميركا هي المدول الرئيسي للارهاب في مصر وهي تاتي الان وتتحدث عن تعرض الاقباط لاضطهاد في حينَ أن تَقْرِيرِ الْكُونْفُرِسَ حَـُولُ أُوضَّاعَ الْأَقْلِياتُ بنتَّقد عدم السَّماح للجِماعات الأسلامية بالحديث في المسلحدة ولفت الى أن غالبية الحوابث التي تعرض لها الإقبياط داخل محسر وقعت قبل ايام قليلة من زيارات الرئيس حسني مبارك لاميركا واعتبر أن ثلك «يَهُـدِفَ الى إِصْسِحَافٌ مَـوقف مَـصَـرَ فِي الْمَحَـافِل

ووصف القطب الناصري حمدين صباحي الحكام العرب بانهم «صم بكم لا يعملون ولا يحكمون، وقال في كلمته وإنهم (الحكام) لا يريدون سماع صوتنا ولا يحتاجون صراخنا أو بيانات المثقفين منا. فالدولة الوحيدة التي اخنت قرارا عربيا اثناء ضرب العراق هي روسيا، واعتبر أن الشعوب العربية الم تكنَّ موحدة ضد اميركا كما هي موحدة الآن على رغم ان الشعوب محرومة من إدوات التعبير».

> × × /7



□ الأزمة الاقتصادية الكبرى في العالم ضريت منطقة الخليج فاجتاح الإعصار أسعار النفط، ليضيف الى الهاجس العراقي قلقاً على عائدات النفط وموازنات الدول والاستقرار الاجتماعي. الكويت مثلاً تودع عام ١٩٩٨ بمناشدة مواظنيها التضحية لأن دخل الدولة لم يعد يكفي لتأمين رواتب موظفيها. واليمن التي استجابت نصائح صندوق النقد الدولي رفعت الأسعار، فكانت نقمة في الشارع وصدامات أوقعت

دول الخليج والجزيرة العربية تستقبل عام ١٩٩٩ بازمة «طارئة»، كانت الهم الأكبر في القمة الخليجية في أبو ظبي، حيث غلبت الواقعية والاعتراف بأن مشكّلة النفط ريما لن تبقى طارئة، واللغة الجديدة التي سانت في القمة كان لا بد ان تنسحب على التعاطي مع الجيران، لأنَّ حسن النِّية لا يكون من جانب واحد، من الخليجيين العرب وحدهم.

الانفتاح على جميع العرب، لكنها لا تعترف باحتلالها الجزر الثلاث... تريد حواراً ولكن بشروطها: «مفاو ضات من دون شروط لتبديد سوء يقلق الخليجيين المخاض العسير للتحولات في الجمهورية الاسلامية على وقع الصراع العنيف بين الاصلاحيين حماة جمهورية خاتمي وبين المصافظين ووالأشباح، التي استلت سيف الاغتيالات. لكن الهاجس الأكبر يبقى العراق والقلق الدائم من أزماته المزمنة التي تجلب القوات

والحال تنطبق على ايران التي تريد علاقات جيدة مع الامارات، ضمن

الضمارية الاميركية وصبواريخ مكروز، وطائرات «الشبح، كلما أراد الرئيس صدام حسين الخزوج من قفص الاحتواء. ١٩٩٨ بدأ بأزمة كبيرة في العراق، وينتهي بأزمة أكبر في العراق أيضاً. صدام يتحدى الاحتواء وعملية مثعلب الصحراء، لم تنته.

صفقة المدافع الاميركية واختلاسات الناقلات تجددالمواجهات بين الحكومة والبرلمان

# الكويتيون يتجاوزون "عقدة"التطبيع مع "دول الضد" ويتعايشون مع "الحسم المؤجل" ضد صدام

🗖 الكويت - جمد الحاسي

كان ١٩٩٨ عاماً آخر استم فيه الكويتيون في العيش في ظل المواجبات الغربية العراقية، وتابعت خلاله الحكومة والبرلمان مساجلاتهما ومواجهاتهما الخاصة. ومع اقتراب نهايته بدأ الكويتيون يدركون دخولهم حقبة من التراجع الاقتصادى هم ابعد ما يكونُون عن الاستعداد لمواجهتها. لم يكن ١٩٩٨ مثل الأعوام التي تلت تحرير الكويتُ في ١٩٩١ وشبهد كلَّ منها أزمة عراقيةٌ - غُرِيبة واحدة. أذ شهد أزمتين من هذا النوع في شياط (فبراير) وتشرين الثاني (نوفمبر)، وأنتهى بشالشة كانت نروتها ضربات صاروخية وجوية للعراق هي الاكبر منذ حرب

اهتماماً بنهاباتها. وعلى رغم املهم بأن تؤدي العصليات الاخسيرة الى استقاط نظأم ألرئيس صدام حسين، اصبح الكويتيون اكثر تقبلاً لفكرة ان هذا النظام يحدم بعض مصالح الغرب، وان سقوطه لن يأتي عاجلاً. وخلال الإزمات الثلاث طالب كتاب وسياسيون الاعلام الرسمي الكويْتي بعدم وتبشيره المواطن الكويتي بقربُ الحسم العسكري ضد صدام وياعطاء صورة

التحرير. رغم ذلك شكك المواطن الكويتي في

مواقع هذه الازمات الموسمية، وبات اقلَّ

في السياسة الخارجية استمرت الكويت في تحديد مواقفها من القضايا الرئيسية مثل السنلام الشبرق الأوسطى على استاس الموقف الخليجي العام ونجحت في تحريك مجلس التعاونُ الخليجِي في اتجام أكثر حَزماً تَجام بغداد كما في القمة الخليجية الأخيرة في أبو ظبى، وعملت لتقوية اليات المجلس الذي

تعتبره دعامة اساسية الأمنيا. فغلت بجلاقاتها الخاصة والغرب عموماً، واستقطيت مزيداً من القوات الغربية في ضوء المواجهات مع بغداد، حتى في مرحلة تحفظت فيها دول احرى في المنطقة عن السياسات التي تقود هذه المواحبهات. واستمرت الكويت في الاعتماد على الولايات المتحدة كمصدر للسلاح، وبدأت مفاوضات

لأشراك اميركيين في انتاجها النفطي، لكنها ظلتُ مشحَّفُظةً عن ٱلدعواتُ الامبركبة الي التقارب مع اسرائيل، بل أستقبلت في ٩ أبار (مايو) الزعيم الروحي لحركة دحماس، الشيخ احمد باسين في بادرة عكست فرصاً للتعاطي الكويتي مع الشَّان الطسطيني خارج نطاقً

وشهد عام ۱۹۹۸ مزيداً من بوادر التطبيع مع «دول الضده الشالات، الأربن واليسمن والسودان، واطلقت الكويت في نيسان (ابريل) سلجناء اردنيين وزائت الخطوط الجسوية الأربنيية رحيلاتها الى الكويت التي اتفقّت والسودان في ٢٥ ايار (مايو) على رفع تدريجي للتمثيل التيبلوماسي بينهما. وكان مجلس الأمة (البرلمان) خطا خطوة نحو دعم جهود الحكومة للتطبيع مع «الضد» عندما وافق في شبياط على ارسيالٌ وقد الى مؤتمرات برلمانية في صنعاء وعمان.

فى الداخّل اسّــتــ الحكوَّمة والبرئان، ففيَّ السَّابِعْ مَنْ كَانُونَ الثنائي (يناير) اعلن نواب استلاميون انهم سيستجوبون وزير الاعلام الشبيخ سعود ناصر الصباح بسبب سماحه بنشر كتب مسيئة الي الدين وبيعها، ويعدما شغلت هذه القضيا المجتمع الكويتي اسابيع قدم ثلاثة نواب في ٢٧ شباط طلباً لأستجواب الشيخ سعود. وفيّ العاشير من أذار (مارس) جرى الاستجواب الذي اعقبه اقتراح بسحب الثقة من الوزير، لكن الحكومية تجياوزت هذا الاحتيميال باستقالتها، وعاد الشيخ سعود وزيراً مرة

اخرى ولكن بحقيبة وزارة النفط ولازم سوء الحظ الشبيخ سعود فعاد نواب أخرون ألى التهديد باستجوابه في كانون الأول (ديسمبر)، ولكن لسبب مختلف، هو قضيبة اختلاسات ناقلات النفط وطالبوه باحالة وزير النفط السابق الشيخ على الخليفة الاختلاسات. وتبخل مجلس الوزراء وطلَّبِ من شركمة الناقلات ان تقدم بلاغا جديداً عن الاختلاسات، واعتسر النائب العام هذا البلاغ كافياً لاعادة اتهام الشبيخ على الذي اعلن ترحيبه باحالته على التحقيق وثقته بنوقفه

مأدبة الشيخ سعد

وفاجأ الشيخ صباح الأحمد الأوساط

كما كان متوقعاً.

وبدأ الحديث يترايد عن ضرورة تقبل المواطن الكويتي فكرة فرض رسوم واقعية على الخدمات العامة للدولة، وعن الحاجة الي تقليص دور الحكومة في توظيف العسال ووجه برلمانيا وشعبيا بمطالبات متشعدة لمواجهة مظاهر التعدي على المال العام ومحاسبة المختلسين. فأثير موضوع شركة ناقلات النفط وصفقة المدافع الاميركية

وشهد مطلع حزيران (يونيو) مانية العشاء التي دعا ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح النها مئات القياديين في الدولة وأثارت جدلاً قبلها بأسابيع، أذ تُحوق سياسيون وبرلمانيون معارضون أن تكون محاولة لخلق مرجعية شعبية منافسة للبرلمان. لكن المادية التي قاطعها البرلمانيون الليبراليون شهدت اجواء طبيعية وألقى خلالها الشيخ سعد كلمة عامة خلت من

السياسية في ١٧ أيار بتقديمه استقالته الي امير الدولة الشنيخ جابر الاحمد، وقيل حينها ان السبب هو نقض مجلس الورّراء قرارات اتخنتها مجالس ولجان عليا تحت رئاسته، لا سيما في المجالين الاقتصادي والنفطي، وكذلك تحفظه عن زيارة الشبيخ احمد ياسين للكويت لما اثارته من انزعاج اميركي. لكن استقالة الشبيخ صباح طويت خلال يومين بأمر من

وكان الشيخ صباح بدأ منذ أيار الاشارة الى حاجة الكويت الى التعامل مع مشاكلها الاقتصادية، وتساعل امام صحافيين «هل تريدون ان تصبح الكويت مثل اندونيسيا؟. واصبح هاجس الوضع الاقتصادي محورأ بارزاً في جلسات مجلس الوزراء في النصف الثاني من السنة، خصوصاً بعدما بدأ التراجع السريع السعار النفط وتبين ان عجز الموازنة العامة سيتفاقم ولن ينتهي بحلول عام ٢٠٠٠

الجيش، كمظاهر لتسراخي الحكومة امسام التجاورات. القانوني وانتقد دخضوع الحكومة لغوغائية

في ١٦ كانون الأول (نیسمیر) ۱۹۹۸ بمرور ۳۷ سنه على تولي أمسير الدولة الشسيخ

وعلى رغم نجساح السلطات للبحرينية في لصتواء الازمة الأمنية التي عصفت بالبلاد، شهد عسام ١٩٩٨ تشبياطأ ليسعض الجماعات ومحاولات لاثارة الذعر وزعزعة الامن، وكان آخرها اعتقال لبناني وه بحرينيين شاركوا في مُخطِّطُ أرهابيء وذلك في العاشر

وأعلنت وزارة الداخلب لمجموعة ارهابية، وضبط اسلحة وخمسة بحرينيين من الخارج. اللبناني سهيل مهدي شحاده تولى الترتيب سفسر عناصس

🗆 المنامة – حسن اللقيس

عيسى بن سلمان ال خليفة مقاليد

من كانون الأولُّ.

التحريثية احتياط متخطط ارت السورارة الى أن اعترافات هؤلاء بينت ان المجتمعوعية الى الخيارج وتلقى

تدريبات في لحند المعسكرات في جنوب لبنان على استـــــــدام الإسلحة والمتفحرات وتنفيذ

الأعمال التخريبية والإرهابية، والشزود باسلصة وقنابل بدوية ومادة تي. ان. تي وتهريبها الي البحسرين، وأبلغت البحرين لبنان وسورية المخطط الذي استهدفها. وعلى صبعيد العلاقات مع طهران شهدت نهاية ١٩٩٨ وصول السفير الإيرائي الجديد محمود جلال فيروزفيا الى البحرين بعد

الخليجي، ورأس اسير النولة غيباب دام نحو سنتين اثر اتهام المنامة الجمهورية الاسلامية في ٣ حـــــريران (يونيــــو) ١٩٩٦ ب مساندة مخطط ارهابي ويهسندف الى قلب نظام الحكم بالقوة، وسحبت البحرين أنذاك سفيرها من طهران وخفضت مستوى العلاقات الديبلوماسية

> تطوراً ايجابياً في سياق العلاقات البَحْرِينْيَةً - أَلْإيرانيَّة، اذ زار رئيس مجمع تشخيص مصنحة النَّظام في آيران هاشسسمي رفسنجاني ألبحرين. حظيث المناملة خلل ١٩٩٨

عودة سفيرا يران واحباط 'مخطط ارهابي'

بتركيبة المجسوعة الأسيبوية وترشيحها لشغل مقعد عضو غير دائم في مجلس الأمن لعامى ٩٨ و1999". وكان الشبيخ عبيمتي بن سلمان أل خليفة زار الولايات المتحدة في حسزيران (يونيو) والتقى الرئيس بيل كلينتون وكبار المسؤولين. وفي ايار (مايو) زار فرنسا واجتمع مع الرئيس جاك شيراك. وحرصت البحرين خلال ۱۹۹۸ على تعزيز التنسيق

وفدها الى القمة الخليجية. وبالنسبة الى العلاقات مع قطر وقضية الضلاف على الحدود البحرية والمسائل الاقليمية، تميز عام ١٩٩٨ باعلان البحرين في ۱۹ نيسسان (ابريل) ان «دولة قطَّر قدمت ۸۲ وثيقة سرورة السناد قضيتها في الخلاف الذي احبيل على سحكسة العبدل

(نوفَمبر) اعلنت البحرين أنه لمّ بعد هذاك اساس لمساعلتها في سيابتها على جزر حوار المتنازع عليها مع بولة قطر، متوكندة أنَّ الدوحة سحبت ٨٢ وثيقة كانت قدمتها الى محكمة العدل التي تنظر في الخيلاف الحيدودي بين البلدين منذ العام ١٩٩١. و اعتب وزير شيؤون ميجلس الوزراء والاعلام في يولة البحرين محمد ابراهيم المُطوع أن هذا -يعني أن القضية المعروضة امام محكمة العسدل يجب أن تركسز الآن على

موضوع منطقة الزبارة ومساكة الحدود البحرية، نافيا وجود اية وساطة جديدةً. اقتحنانا تواجبه البحرين كالدول الاخرى الخليجية مشكلات مالية بسبب تبثى استعار النغط وكنانت حناولت أصيدار صوارنة وازنة ومعقولة للعامين المقبا علصاً انها الدولة الخلصصية

وقررت البحيرين صيرف ٤٠٠ مليون دولار لانشباء منحطة الحد للتهرباء ومرفا جديدا

#### الجزائر: "الجماعة المسلحة" نتمة الصفحة الاولى

حصولها. واوردت ايضا انه تم العثور على جثث النساء الثلاث اللواتي خطفٌن خلال مُحِرَرة تجانه في الثَّامن من الشهر الجاري. وارتفَّعتُّ حصيلة ضحايا هَذِه الْمُجرَرةُ وهي الأكبر منذ كأنونَ الثَّانيّ (يناير) للاضيّ، إلى ٥٩ قَتيلاً.

ونكّرت صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» أن رجلاً قتل وأصيب ثلاثة اخرون بجروح في سيدي راشد قرب تيبازا (غرب) في انفجار شاحنة

واوريت صحيفة «لا تريبون، أن راعياً خطفته مجموعة مسلحة منذ بضعة أيام عثر عليه منبوداً في منطقة معسكر (جنوب – غرب) بينماً عثر على جثتي رجلين نبحا أيضاً في منطقة قرب وهران (غرب). واشارت الصحيفة تفسَّها ألى انْ ١٦ اسلَّاميا مسلحاً بِمكن أنْ يكونُوا قُتلوا ۗ «اخيراً» على ايدي قوات الامن في تيبركنين، وان حارسين بلديين صدا هجوماً على بلدة بن طلحة في منطَّقة معسكر.

# انصار خاتمي ورفسنُجاني تتمة الصفّحة الاولى

الشورة العنام ١٩٧٩. وينكس أنَّ الانتخبابات المحلية تتبجباوز أطار الانتخابات البلدية. فَالْمِالس البلدية سنتعون جزَّءاً من اهتمامات المُجالس المحلية وصلاحياتها، وأن كانت ستتولى نصيب الأسد من المسؤوليات والمهمات في هذه المرحلة.

ويطلق بعضهم على المصالس المحلية اسم برلمانات المناطق اذ ان سجالس الشوري التي ستنتخب في كل المدن والقرى ستتمتع بصُلاحيات اسْتَرَاعية وآجِرائية وتنفينية على الصَّعيد الْمِحلي، وسيمنح للحافظون او الولاة مزيداً من الصلاحيات. وستدخل إيران عملياً مرحلة اللامركزية الحقيقية في الحكم. وتتوقع وزارة الداخلية ان يترشُّ نحو مليون للمناقسة على حوالى مئتي الفّ مقعد في انصاء البلاد. ويعتقد مراقبون ان الفائز بالغالبية في هذه الانتخابات سيكرس نفسه رقماً رئيسياً في الخريطة السياسية. وهذا ما يفسّر الاهتمام الكبير الذي يوليه الرأى العام والأوساط السياسية لانتخابات المجالس المحلية.

ويعيد هذا التحالف الجديد بناء الجبهة الإصلاحية التي تشكلت موضُّوعياً منذ الانتخابات الرئاسية وشهدت شرخاً بعدئد في انَّتخابات مصلس خسراء القيادة، عندما قرر رفسنجاني وأنصاره اقامة تحالف موضوعي وليس عضوياً مع اليمين المعافظ لكن نتائج تلك الانتخابات منحت المضافظين فوزأ كاستحا ومني انصار رفسنجاني بنكسة غير متوقعة ليس على مستوى الأرقام والمقاعد فحسب، بلِّ أساساً على صعيد رصيدهم الشعبي. ولذلك يبدو انهم ارادوا تفادي تكرار «الخطأ» والتحالف مع انصار خاتمي النين هم بدورهم يحتاجون الى توحيد كل الاطراف المؤيدة للاصلاحات والحكومة ورئيس الجمهورية.

#### معارضون ينتظرون تتعة الصفحة الاولى

السياسية الوطنية واعتبار أن القطيعة بين الحكومة والقوى والافراد النين يختلفون معها لا يمكن ان تخدم دستيرة العراق ودوره السياسي

واضماف الصالح أن تنظيمه كأن بعث بتلك الرسالة إلى القسادة العراقية ديعد يوم من بدء العدوان الاميركي - البريطاني، وأن اعضَّاء قيادة التنظيم اشاروا في الرسالة الى مضرورة اقلاع الحكومة العراقية عن تكريس نُهُجِها القائم على سلطة الحزَّبُ الواحدُ او الْحزِبِ الْقائد باعتبارة نهجاً جرّ العراق الى ويلات كثيرة». `

وأفاد الصالح ان تنظيمه اقترح على القيادة العراقية ان يقوم وفد منه بزيارة بغداد وان يتالف من امينه العام عمار محمد صالح، وفائزة

سعيد عضو الامانة العامة وعثمان الداقوق عضو المكتب السياس للتباحث مع مسؤولين على مستوى عال كما طلب أن تضمن الحكومة العراقية «امَّن الوفد وسلامته، من لحظة بُخوله الأراضي العراقية حتى

وأشار الصالح الى ان الموضوعات المقترحة للتباحث ستكون حول مسبل مواجهة التهنيدات الأميركية للعراق وحرية العمل السياسي وتطبيق النستور واعلان عفو عام عن السجناء السياسيين وتفعيل قَانُونَ ٱلْحَكِمِ الذَّاتِي لَكُرِيسِتَانَ العَراقِ، الى جِانْبِ عَلَاقَاتَ الْعَرَاقِ مَع

وتوقع ان يحصل الوفد على «نتيجة ايجابية» لاقتراحاته خصوصاً ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي مستشار الرئيس صدام حسين وسكرتيره ألسابق حامد يوسف حمادي نقلا الى التنظيم «انطباعاً اوْلياً حسناً»، لكنه طُلُّ بحاجةً لـ «التاكيد» والموافقة النهائية بعد وصولهما الى بغداد.

. من جهة اخرى اعتبر معثل حركة والاتحاد الاسلامي، الشيخ على محسن الضامن ان زيارة الوقد المعارض المرتقبة لبغداد وليست دعماً للحكومة الغراقية بل للمساهمة في انقاذ العراقء بينما أشار ممثل والشبيبة الشيوعية، عماد خيري ألى ان تنظيمه وأفَّق على الرسالة الموجهة الى القيادة العراقية على رغم أنه الم يخف ريبته من فتح الحوار معهاء.

#### لقاء بين كلينتون والملك حسين تتمة الصفحة الاولى

العظمي إثر القضاء على سلفه المصاب واضاف انه سيمضي بضعة أيام في واشنطن ثم لننن بهدف والنقاهة في بداية عودة الهمة والنشاط إلى وضَّعهما الطبيعي، وأضاف أن الأطباء مرتاصون إلى نتائج الفَحوص»، وأنه سيعود إلى «مايو كلينيك» في الشهر الثالثُ من العام المقبل للاطمئنان، مشيراً إلى أن كلّ الفحوص كان «متطابقاً وافضل من

ورف الأمير الحسن بشرى شفاء الملك في رسالة بثها التلفزيون الأربني ليل الثلثاء - الأربعاء قال فيها إنَّ ملك القلوب والعقول، صاحب الناج وولي النعم الاخ الأعز الأغر الحسين بن طلال نصره الله قد تعافى وتشافى من المرض،

ونشرت الصحف الأربنية اليومية التي صدرت امس صوراً ملونة للملك حسين مع الأمير الحسن تحت عناوين بارزة على صفحاتها

#### مواجهة جدييدة نتمة الصفحة الاولى

الضربات الجوية التي استهدفت العراق غير مقبولة.. وإذا كانت المواحبَهات المحدودة محصورة، حتى الأن، في منطقتي الحظر شمالاً وجنوباً فان مسؤولين اميركبين حنرواً من ان هُناك خططُّ طوارىء جاهزة لشن هجوم جوي وصاروخي كبير آخر ضد العراق عند انتهاء شهر رمضان، ومع تصعيد التحدي العسكري العراقي، عقد كيار مستشاري الرئيس بيل كلينتون لشؤون الامن القومي والسياسة الخارجية اجتماعاً في البيت الابيض امس لبحث الوضع في العراق.

وقال مسؤول في أدارة كلينتون لـ «الصياة» بعد بضع ساعات على اطلاق صواريخ ارض - جو عراقية على طائرات بريطانية من احد النفاعات الجوية قرب طليل جنوب غربي البلاد، انه أطالمًا يستفزنا صدام حسين سنرد بضربه، واضاف اقلَّنا أن من حقنا أن نفعل ذلك. لكن لن تقبل بهذا الوضع دائماً. لا اعلم اذا كنا سننفذ هجوماً خاطفاً أَصْرِ لِمُدَةً ٤ - ٥ ايام أو ١٠ ايام، لكني متاكد أنه أحد الاحتمالات لما بعد رمضان، ويعتقد مراقبون في واشتطن ان الولايات المتحدة لن تتحمل استمرار الهجمات العراقية على امتداد فترة طويلة، وان عناصر

اساسية في شبكة النفاع الجوي العراقية ستكون احد الاهداف المنطقية لعملية عسَّكرية اميركيَّة اكبَّر حجماً فَي المستَّقْبِل. ويوجد في جنوبٍّ العراق حوالي ٢٠ بطارية دفاع جوي، بالإضافة الى مواقع لاجهزة رادار ثابتة ومراكز للقيادة والاتصالات.

وعبّر المسؤول عن تقته بقدرة القوات المسلحة الاميركية على التعامل بع أي تُحدِ عسكري عراقي. وبدا انه اكثر قلقاً في شبأن الحملة التي يشَّنها العرأق وحلَّفاؤه على جبهات عدة في مجلس الامن للضغط منّ لجِل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه. وقال «لدينا مشاكل اكبر يتْعيَّنْ الَّتَعاملَ مَعها. ماذا سنفعل بشأن العقوبات؛ كيف سيكون الامر اذا أنهى (صدام) العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء في نيسان (ابريل) المقبل، وهو أحتمال حقيقي حسب اعتقادي. يريد صدام حسينِ أن يهاجم بِشُكْلٌ مُتَتَالً كُلُ بِعَائِم نُطَاَّم العقوبات الذِّي نَفْرَضِه، وسيتعبِّن علينا از نعد رداً. من النقاط التي تُسجَل لصالحناً انه يُنفُر كل اصدقائه. لكن السؤال الحقيقى هو هل سنتمسك بالعقوبات الى الابد؛ وكيف سيتعامل العرب الاخرونُ مع ذلك، وهل سيعير أحد اهتماماً؟،. ولم يكن لدى المسؤول اي أجابات علموسة على الاستلة التي اثارها.

وعلى صعيد الصائث العسكري ذاته، قيال الناطق باسم القيادة المركزية الاميركية الميجور جو لاماركاً لـ «الحياة» ان طاَّئرات «تورنيدو» البريطانية التي كانت تحلق قرب طليل جنوب العراق شاهنت اطلاق ٢ -٨ صواريخ ارضٌ - جو عراقيةٌ عليها. واضَّاف انه رداً على ذلك اطلقت طائرات اميركية صواريخ من طراز همارم، وقنابل موجهة عدة من نوع بجي بي يو - ١، رُنتها ٠٠٠ رطل على مصدر اطلاق الصواريخ العراقية. واكد أن ذكل طائراتنا وطيارينا عادوا بسلام الى قواعدهم في منطقة جنوب غربی آسیا،

وَلْم يشَنَّأُ النَّاطَق ان يتكهن في شأن احتمال ان يشن العراق هجمات يومية ضُد الطائرات الحليفة، واكتفى بالقول ان الطائرات الإصيركية وغيرها من طائرات الحلفاء قانرة على التعامل مع اي تحد من قبل العراقيين، وانها ستستمر في فرض الحظر الجوي، ورَفَضَ ان يُفُصح أذا كانُ العَرَاقَ يَمِلُكُ القَدرة حَاليّاً عَلَى تَنْسِيقَ اطْلَاقَ الصّواريخ من اكثر من بطارية واحدة. ونكر ان التقارير الاولية تشير الى ان الصواريخ العراقية التي أطلقت امس كانت من طراز دسام ٦، التي تعد اكثر بطاريات الدفاع الجوي العراقي تطوراً وقدرة، وهي منصوبةً على عربات تتحرك علم سَكُةً وَمْزُودةً لَجَّهْزَةً رَّلْدَارٌ مَنْحَرِكَةً. لَكُنْه قَالَ ۖ وَلا يَمْكُنْ أَنْ أَوْكِد بْلك مُعدِه،

واوضح لاصاركا انه لا توجد أي نية لتعزيز القوات الاميركية فم المنطقة، وأنها تعلك كل الموارد والقدرات التي تحتاج البها للرد علم التهديدات العراقية. وقال محافظنا على مناطق الحظر الجوي لسنوات كِتْبِرْةَ حَتْى الْإَنِّ، وَأَحَتَّفَظْنَا دَائِمًا بِالقَدَرَّةَ عَلَى التَّحَرِكُ بَفَاعًا عَنْ النَّفْس، كماً فعلنا اليوم، ورداً على سؤال عن احتمال ان ينجح العراقيون في اسقاط طائرة اميركية، اكتفى بالقول انه واثق بقدرة الطائرات الأميركية والحلسفية على الدفاع عن نفسيها والرد بشكل فاعل على الهجمات العراقية.

ألى ذلك اكد فاطق باسم وزارة الدفاع البريطانية تعرض طائرات بريطانية وأميركية لإطلاق النار والرد على المصادر. ورفض توضيح عدد الصواريخ التي اطلقت وعدد الطائرات التي رئت. اضاف واكدت قوات الحلقاء دائماً تصميمها على فرض التقيد بمناطق الحظر الجويّ.. والرد الحازم على الاستقراز العراقي الاخير هو النليل الاعبد على

ودَّعت تركيا، من جهتها، الى التوصل الى حل سلمي للوضع الراهن وأوضح وزير النفاع التركي عصمت سيرغين ءانه وضبع حساس بالنسبة الَّهِ، تَرْكُبُنَّا. لَنَنَا تَوْجِه تَحْنِيراتنا السَّنْخَدام القَّاعِدَّة - انجَيْرليك ـُ بي ويحِبُ أن تعطي تركيا انناً لشن أي هجمات على العراق من أراضيها لكن الطَّافُرات التي تقلع من انجيرليك مسموح لها باطلاق النار للدفاع عن النفس.

وفي صوّسكو أعلن المكتب الصحافي التابع للكرماين أن الرئيس بِلتَسْنَ كُرِر فِي اتَّصِيالَ هَاتَفِي مِع نظيرِهِ الْأَميرِكِي بِيلِ طَيِنْتُونَ تَاكِيدُ أَنَّ

وأكد وزير الخارجينة الوحيدة التي لآتعتمد كليا أني البحريني الشيخ محمد بن مبارك ايراداتها على النفط ال خليفة أنه «سيكون من الصعب ان يتواصل سير القضية اماد محكمة العبل الدولية حتى يتم بت قضية الوثائق المزورة..

الضربات الجوية التي استهدفت العراق ،غير مقبولة... وبقلت وكالة وانترفاكس، الروسية بيّانا للَّمكتب الصحافي في الكرملين جاء فيه أن يلتسين قال لنظيره الاميركي أن الضويات ضد العراق وغير مقبولة من وجهة نظر القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة ومبدأ الشُّراكة والتعاون، وأضاف المصدر نُفَسَّ أنْ طينتون عرض خُلال الاتصال الهاتفي الذي أستغرق نصف ساعة «الحجع المعروفة، التي تبرر القيام بالضرّبات الجوية.

كما اتَّفقُ الرَّبِسَانَ مِن جَهَّةَ ثَانَيِةً على ﴿ضَرُورَةُ الصَّفَاظُۥ على العبلاقيات الأبيجي أبية بين روسيها والولابيات المتحددة والعبمل على تطويرها». ودعاً الرئيس الروسي الى اعادة الوحدة الى مجلس الامن واعرب عن الامل باعادة الازمة العراقية الى المجال السياسي.

وكان يلتسين انتقد بشدة الضربات الأسركية البريطانية الاشدرة على العراق منتَّصف الشَّهر الجازِّي واتَّهمْ الوُّلاِياتُ الْتَحدةَ بانسَهَاكُ شرعة الأمم المتحدة. وهي المرة الأولى التي يتحادث سيها الرئيسان منذ الضريات الإخيرة على العراق. وكانت واستعلن ولندر فرزنا توجيه الضربات على العراق من دون استشارة موسكو لعلمهما بأن روسيا أن توافق على ضربات من هذا النوع

#### صنعاء تعلن اعتقال

البحنية مسؤولية وقوع قتلى بين الرهائل الناء الهجوم الذي شبشه قوات امن في منطقة الوضيع في محافظة ابن وجاء في السِّال ال وقوات الجيش والامن التابعة للنظام قامت بنجوم عشوائي على مكان احتجاز الرهائن مستخدمة كل انواع الإسلحة من دون انذار، ونفى ان يكون المجاهدون شرعوا في قتل الآجانب، بشيراً إلى أن القوات البسية واستهدفت قتل الجميع ليتخلص النظام من الأعماء السياسية للحايث، وهند البيان بأن العملية ولن تخون الأخيرة، محمة السلطات مسؤولية سلامة النّين أعتقلوا.

وقدم العميد محمد صالح طريق صدير أنن مصافظة عدن تعازي الحكومة البمنية بالسياح الضحابا وتصى الشعاء لجريمتين واتد أن عملية الخطف نفنتها جماعة «الجّهاد الإسلاسي». وحان طريق بتحدث في مؤتمر صحافي عقده في مدينة عدن في مضور السباح الناجين وقال أن عجهات خارجية منتهمة بالنورط في دعم الخاطفين في نلك العملية وفي عمليات اخرى كانوا بعدور لتتعيدها

الى ذلك. نصبحت فرنسا أمس رعاباها الراعبين في التوجيه الي اليمن بالتزام الحدر الشبيد وبتجنب الانتقال الى عدد من المناطق، منها الجوف ومحيط مارب وتلك الوافعة بين صفعاء وأبين والمتلا وعدن. وُندد ناطق باسم وزارة الضارجبية العرنسية بالنهابة الماسوية،

لعملية احتجاز السيع ال ١٦٠ وضال أن السلطات العربسية تقدم تعاريها الى اسر الضحايا والسلطات البسية.

#### معلومات عن اختلاسات في برنامج طبى لمساعدة أطفال صحراوبين

■ الرباط - «الحياة» - طالب جامعي استاسي منظمات عير حدومية في بلاده بتوضيحات عن اختلاسات شطت برنائيها طبيا دال مخصَّمها لأطَّفَال جبيَّة وبوليساريو، قبل أنهم اصبِّوا بالسَّلَل بسبب حرب

وأوضِح اربك نبلسن ريفيا الذي يعمل في جامعة اوروبية أن مصوعاً اسبانياً كَانَ يرعى البرنامج الذيّ بلغت نفعاته نحو خمسة ملابين بيريتاً قد يكون اكتشف وجود تا عب وأضاف أنه لدى زياره سرامل مبوليساريو، في تبندوف جنوب غربي الجرّائر لم بلاحظ وجود اصابات بِالشَّلَلِ كَمَّا تَحَلَّثُ البَّرِنَامِجُ وَطَالِبٌ رِيقِياً يَقْتُح نُحَقِيقٍ فَي عَنْافَهُ احدى المنظمات غير الحكومية في الستشفى النابع للجنة البولية للصليب رطوت اليسن في عام

١٩٩٨ ملف محاكمة

نهاية العام سجلت

قائماً ١٦، لكن

حملات عندفة متبادلة بين الحزب

الصاكم والصرب الاشتراكي الذي

عقد مؤتمره العام يعبد انتظار

استمر اكثر من ١٣ سنة. وسجلت

البمن خُطوة بارزة حين طوت هيئة

التسحكيم الدولي ملف النزاع مع

اريتريا على ارخبيل حنيش بتأكيد

السيادة اليمنية. واحتوت الرياضً

الدويمة، فيسمنا اتسبعت طاهرةً

الخطف في اليمن وطاولت تفجيرات

عسيدة انبوب النفط في مارب.

وتدخل الجيش بعد سقوط قتلى

خسسلال تظاهرات عسمت المدن

والعاصمة احتجاجا على رفع

الاسعار، وأوقعت صدامات بين

الجيش والقبائل عشرات القتى،

وتعسرض مسوكب وزير الداخليس

لاطلاق نار. وجند تجمع الاصلاح

الثقة بقيانته في هيئاته الرئيسية

لكن التطور البارز في هذا السياق

كأنَّ انتَخَابُ نُساءٌ لعُضوية مجلس

شورى الصرب (اللجنة اللركرية)

في ٩ كانون الثاني (يناير) اطلق

الرئيس على عبداللة صالح دعوة

الى أغلاق ملفات الماضي وانهاء

مراحل الخلافات والصبراعات

متفاوَّته في حقَّ بقيةٌ عناصر القائمةُ.

الحاكم المؤتمر الشبعبي العآم

السياسية والدموية في البلد خلال اكثر من ٣٥ سنة والدعوة شملت

اغلاق ملف حرب ١٩٩٤. وفي ٢٣ أذار (مارس) أصدرت محكمة البداية

في صنعاء احكامها في حقّ عناصر القائمة المعروفةباك ١٦، وقصت

بأعدام خمسة من قادة الحرب الاشتراكي غيابياً بتهمة اعلان الانقصال

الاشتراكي وحيدر العطاس رئيس الوزراء السابق وصالح عبيد احمد

عضو المكتب السياسي وزير النقل السابق وصالح منصر السييلي

عضو المكتب السياسي محافظ عن السابق، والعميد هيثم طاهر عضو

المُكتَبُ السياسي وَرْيرٌ النفاع السابق. وصُدرَت لحكام بالسُجِن فَتَراتُ

في ٢٩ تَعِسَانَ (ابريل) قبل علي صالح استقالة رئيس الوزراء

الدكتور فرج بن غانم بعد خالفات حكومية ورفض مطالبة بن غانم

باجراء تعبيل في حكومته. وفي ١٥ ايار (مايو) كلفَ الرئيسُ الَّيمني

الدكتور عبدالكريم الارياني تشكيل حكومة جديدة كانت كاملة للحزب

في ١٨ حزيران (يونيو) وبعد شهر على اعلان تشكيلها اصدرت

الحكومة قرارات برفع اسعار بعض السلع الغذائية والخدمات في اطار

وشملت احكام الاعدام على سالم البيض الأمين العام السابق للحزب

وتفجير الحرب صيف ١٩٩٤ والخبانة الوطنبة العظمى

للمرة الأولى.

إغلاق ملف محاكمة الـ ١٦ والتحكيم على حنيش

عام ساخن أمنياً في اليمن:

خطف وتفجيرات وقتلي خلال تظاهرات

تفعيل التعاون مع ايران ينعكس على اوبك والحج

# السعودية: احتواء اشتباك حدودي مع اليمن وخطوات ترشيد لمواجهة ازمة اسعار النفط

🛘 الرياض - تركى الدخيل

إ كان ١٩٩٨ عاماً حافلاً بالأحداث في منطقسة الخليج والشسرق الاوسط لذلك كان طبيعياً أن تنشط

الدبيلوماسية ألسعويية له اكستها: ازمات العراق وتازم عملية السلام وتدهور اسعار ودعا خادم الحرمين الشبريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحسرس الوطني الاسسيسر عبدالله بن عبدالعزيز في ٢٩ كانون الثاني (يناير) الى «تضَّافر الجهود الغربية والاسلامية والدولية للعمل سريعا لاهامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القنس الشريف وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية،

وخسلال زيارة تائب الرئيس الأميركي آل غور للسعودية مطلع أيار (مسايو) حسضت المملكة الولايات المتحدة على الضغط على أسرائيل للالتزام بالتعهدات والاتفاقات وأبلغت رئيس الوزراء البريطاني توني بليس مُوْقَفًا مَمَاثُلًا خَلاَّلَ زِيَّارِتُهُ جَدَّةً في نيسان (ابريل).

خلال ارمة شباط (فبراير) بين العبراق وفرق التفتيش زارت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبسرايت المنطقسة وكانت السعويية أهم محطات جولتها، حيث التقت ولى العهد الاسير عبدالله. وكان الموقف السعودي من احتمالات ضرب العراق هو الموقف ذاته الذي عسبرت عنه الرياض خلال ازمة تشرين الثاني (نوف سيسر) ١٩٩٧، وابلغت السعودية اولبرايت انها لا تؤيد حل الازمــة بين بخــداد والأمم المتحدة باللحوء الى القوة بل تتمنى استنفاد كل الوسائل البيطوم استة، وطالبت بأن تبنى اي خطوة على قسرار لحلس الامن، مشيدة على ضرورة امتثال العراق لقرارات الأمم

-- :---

- 5-4 - -- 31

44.\_\_

, and .....

Same and

44,500

المسادرة

der by

المساد في للحراد

Jun . \_.

ريد ديطب

سادر به وسره

4.3.-1.-

out our services

المنابعة المنابعة

land in the second

المالية المالية د دنگی المارية المارية

المساور

سان کند مله

المستعدد المستعدد

ر ينوس

was with the same

المنطق لل

are a registration of the

real while

عدي اس الماعدة اطفال صعراؤيم

The state of the s

in a companience of the contraction of the contract

a the same

defend som on the contraction of the contraction of

من من من ومود المسالة المنافة المنافقة المنافة المنافقة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافقة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافقة المن

الماسين الماسية

عليا وأرا

ترو سري المنظل

ر سيار الله

ولما كائت عملية السيلام تمي بازمة حقيقية في شباط طالبت الرياض وأشنطن بالتعامل مع هذه المسألة بالجدية ذاتها التي تتعامل بها مع ازمة العراق.

وعبر الملك فهد في ٢١ شياط عن امله بنجاح مهمة آلأمين العام دہ حسوفی ایان فی مغداد لايجاد حل بيبلوماسي ميجنب العراق وشبعبه مزيدأ من المأسيء. ومع تجسد الأزمسة في تشبرين الشآنى زار وزير النفاع الاميركي وليام كوهين السعونية وأبلغه السؤولون حرص الرياض

على الحل السياسي. لكن تجدد الأرمة بين العراق والامم المتحدة خلال كأنون الأول (بيسمين) جعل السعودية تحمل النظام العراقي وحده مسؤولية ما وصلت اليه الأمور». وأكد وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ان بلاده الن تقبل بأن يتخد (النظام العراقي) الأجراءات من جانبه ونتحمل (نحن) مسووليتهاء واطلق على السياسة العراقية في التعامل مع المنظمة الدولية وستاسة حافة الهاوية،. واثر ضرب العراق اكدت السعودية قلقها وحرصها على الا يناذي الشعب العراقي، لكنها

انفتاح واسع وكان من الملامح البارزة لعام ١٩٩٨ الانقتاح الكبير الذي

حملت النظام مسؤولية قراراته.

وطهران، وساهمت في تعريز

والعلاقات المتنامية، بين البلدين

زبارات مستباطة بين المسؤولين السعوديين والايرانيين، ركرت على تطوير التعاون في المحالات

مصلحة النظام في أيران الرئيس السبابق هاشتميّ رفسنجباني للسعوبية، تلبية لدعوة من الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. واستمرت الزيارة اكثر من اسبوعين خلالها قابل رفسنجاني الملك فهد والأمير عبدالله والأمير سعود الفيصل، وزار المنطقة الشبرقية (الدمام الَّحْبِرِ، الحِبِيلِ، القَطْيفُ)، والمنطقة الغربية (مكة المكرمة، المعينة المنورة، جسدة، ينبع). وزيارته للمملكة كانت الأولى من توعها لمسؤول الراني رفيع المستوى منذ التسورة الإيرانيسة عسام ١٩٧٩، وشكلت منعطفاً مهما ما دفع الأمير سعود الفيصل الى القول

ان محقبة جديدة بدأت في علاقات السعودية مع ايران،

عليها، وسافر الأمير سعود الفيصل الى طهران في أيار (مايو) ووقع مع نظيره الايراني اتفاقاً للتحاون في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية والرياضية. ولم تنقطع الشساورات بين

الايراني كمال خرازي السعوبيا في أذار (مسارس) وفي حسزيران (يونيو) وتشرين الثاني (نوفعبر)، لُنْقَاشٌ قَضَايا ۖ أَقَلِيمِيةٌ وسبل لجم تدهور اسعار النفط والذي تتضرر منه الملكة وايران خصوص كونهما من اكبر النول المنتجة للنفط وتطورت العلاقات لتشمل

ايضاً التنسيق الأمني. كما زار رئيس مجلس الشوري السعودي الشيخ محمد بن جبير ايران في تشسرين الثاني، وزار الامير تركى بن عبدالله بن عبدالعرير وهو نقيب في سلاح الجو السعودي طهران، والتقى الرئيس محمد خاتمي الذي اكد ان التقارب مع السعودية مفيد لأمن الخليج والتقى كذلك رفسنجاني وخرازي ووزير النفاع الالميرال على شمضاني وقائد الحرس الشوري، الإيراني الجنرال رصيم صفوي، وقائد القوات الجوية

وكانت المملكة ثانى دولة تعترف بالصركة عام ١٩٩٦، وفي خطوة

لافتة جمدت السعودية في ٢٢

الإدرائية اللواء سيد يقائي. وساهمت العلاقات المتميزة مع ايران في دفع السسعسودية مطلع ايلول (سبتمبر) الى اجسراء اتصالات بين حركة «طالبان» وطهران لتخفيف الثوتر بينهما. شبهدته العلاقات بين الرياض

السياسية والاقتصابية والثقافية والبرلمانية وغيرها. أبرز محطات هذا الانفساح زيارة رئيس مجمع تشخيص

في حُسنام الزيارة قسمت السعويية بشروع منكرة للتعاون في المجالات المهمَّة، وافقت ايرأنُ

وأستضافت السعودية الزعيم الروحي لحركية بجمياسة الشبيخ احمد ياسين لتلقي العلاج، وزاره الامير عبدالله في المستشفى قبل الحج وأكد له انه في وطنه مشيداً البلدين، وزار وزير الضارجية الفلسطينية سيتواصل ووضع ولى العهد السعودي سيارة طبية مُكتِّملة الشجهيزآت في خدمة الشيخ ياسين خلال الحج.

قضية الحدود السعودية – اليمنية شهدت في ١٩٩٨ فترات توتر وانفراج وتقسم وتراجع. وتوصل المسؤولون في البلدين الى تسبوية لمعظم خط الحدود، ولم يتبق سوى نقطتين كما اعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السبعودي وزير النفاع والطيسران الأمسيسر سلطان بن عبدالعزيز، وقال أن النقطتين هما مصبل ألثار وهو الصد الجنوبي الشرقي من اتفاق الطائف، ورأس المعسوج وهو الحسد الغسربي

الجنوبي من اتفاق الطائف، ُ وعُقِّدتَ اللجِنَّةِ السَّعُونِيةِ -البمنية الشتركة العليا احتماعا في جدة في ٣٠ حزيران (يونيو) بركاسة الأسير سلطان والشبيخ عيدالله الاحمر رئيس مجلس

النواب اليمني. وعاد التوتر الي المناطق الحدونية السعونية - اليمنية وفي ١٧ تموز (يوليو) اكست

الملكة التزامها معاهدة الطائف

الملكي قرار الرياض وسحب القائم بالأعمال السعودي في افغانستان فوراً، والطلب من القائم بالأعمال الأفغاني في السعونية مغادرة الملكة، بناءً على ما تقتضيه المصلحة، وأوضحت احابيث صحافية لمسؤولين سعوبيين ان يبدأوا الهجوم. وزار وزير الضارجية اليمني عدم الترام ،طالبان، اتفاقات للتخلي عن أيواء عناصل ارهابية،

الملك فهد بن عبد العزيز مستقبلاً رفسنجاني.

سساهمت في الاضبرار بممسالح

السعودية، كان احد اهم اسياب

خسلال صوسم الحج في عنام

١٩٩٨ سيطت ثلاثة احداث، لكن

البسارز كسان غسياب التسوتر مع

الإيرانيين بالتوصل الى صبيغة

توفيقية تجعل حجاجهم يقومون

ب وتظاهرة البراءة من المشركين،

في مخيماتهم الخاصة وليس في

نقلت مثة حاج في ٢٩ آذار الحظر

الجوي المفروض على ليجيا،

واستقطتها السعوسة. وسقط

مثات الضحايا في منى نتيجة

التبدافع والتبراحم لدى جسسر

الجمرات في ثالث أيام العيد.

الحدث الأول خرق طائرة ليبية

اماكن عامة.

العسكرية ومنع الاستحداثات

أزمية اسعار النفط

لكنها ووجهت بعدم التزام بعض النول الخفض المقرر.

أيلول علاقاتها الديبلوماسية مع طالبان» واعلن بيان للديوان

لتعبيل سعر صرف الريال مقابل

وفي ١٩ تعوز وقع اشتباك حدودي في جزيرة النويمة واكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عــبــدا*لعـــ*زير تمسك الرياض بالحوار مشتداً على ان الجنود السعونيين في المنطقة لم

عبدالقاس باجمال السعوبية في الاتهامات وتفغيل عمل اللجنة

بنلت السعودية جهودأ مكثفة تهودا نحفض انتاج دول «اونك

وَفَي ١٩٩٨ بحُل الْلَكُ فِــهــد المستشفى غير مرة، ثم خرج من المستشفى معافى وعاد لممارسة نشاطه السياسي في شكل منتظم. وفي ٢٨ تشرين آلاول (اكتوبر) تنثم الأميار عبدالله جولة واسعة استمرت اكثر من ٤٦ يوماً، زار خلالها المملكة المتحدة وفبرنسيا والولايات المتبحدة والصين، واليسابان، وكسوريا الجنوبية، وباكستان. وركرت المحابثات على القضايا العربية والإسلامية والنولية، وشننت خصوصاً على التعاون الاقتنصادي وتحقيق شراكة

متوازنة بين السعوبية وتلك التي عَـقُـنتُ في ابو ظبي مطلع كانون الأول (بيسمبر).

متينة وقوية تقوم على الثقة

واهتمت الاسارات بالموضوع

المتباطة مع ايران.

ونفت اي اعــــداء على الأراضي

 ٢٠ تموز تلبية لدعوة من الأمير سعود الفيصل لاحتواء الحادث. وبعدما قابل باجمال الملك فهد والأمير عبدالله والأمير سلطان، اكد الوزيران ان والاختالاف على المصالح المشتركة ممنوع، بين البلدينُ. وفي ٢٨ تموز زارٌ ورُير الخارجية السعودي صنعاء ووقع مع باحمال محضراً اكد تنشيط اعمال اللجان الحدودية، ووقف

الجديدة، ثم استأنفت اللجان

لمواجهة الازمة الاقتصابية ولجم تدهور استعار النفط في الأسواق العالْمَية. وأكَّد الملك فيَّهد في ٢٣ شبباط ان مسؤلية انخفاض الاسْعار واعادة الاستقرار الى الاسواق النفطية تقع على عاتق كل الدول المصدرة من داخل «اوبك؛ وخارجها. وينلت المملكة

وفي سبيل مواجهة الازمة، اوقفت السعوبية شغل وظائف في الدولة حـتى نهاية العـام، في الدوت حسى لها. وقررت خفض الإعتمادات. وفي - المادات العرب المادات ا مطلع ايلول اكسنت ان لا ني

ورأس الأميس عبدالله وفد السعودية الى القمة الخليجية

🛘 الدوحة – محمد المكي أحمد

مظاهر التحول في قطر بدت أكثر وضوحاً خَلال ١٩٩٨، وخطت النوحة خطوات نحو «تعزيز المشاركة الشعبية» في

صنع القرار. وأصدر أمير الدولة الشيخ حمد بن خليفة أل ثاني في ٢١ تموز (يوليو) قانوناً ومرسوماً لتَنظيمُ أولَّ انتخابات لاحْتيار ٢٩ عضواً في المجلس البلدي المركزي، عن طريق الاقتراع المباشر، واتبحت للمرأة فرصة الشاركة في هذُه الانَّسَـُصَـابات التي ستسجسري في ٨ ادار

المسيرة في احد الشوارع لمدة ساعتين.

١٩٩٨ يوماً مميازاً إذ توجله القطريون والقطريات لتسجيل أنفسهم في قيد الناخبين. واعلن امير قطر لدى افتتاحه الدورة الـ ٢٧ لجلس الشورى في ١٦ تشرين الثاني عزمه

٧ مرشحات وزوجة الأمير قادت مسيرة نسائية

قطر: انتخابات بلدية ودستور دائم ومحاكم علنية

(مارس) ۱۹۹۹. وبلغ عند المرشحين ٢٨٠ بينهم ٧ سيدات. وساندت الشبيخية موزه بنت ناصر المسند زوجة الأمير مؤتمرات ونشاطات نسائية، كما رعت لجنة تحضيرية نسائية برئاسة الشبخة عبائشية بنت خلية أل ثاني لاعداد المراة القطرية للأنتخابات. وللمرة الأولى في تاريخ البلاد شاركت زوجة الأمير في مسيرة تسائية خُلَال تَشْرِينَ الثَّانِي (نوفمبر) لحشد دعم لمركز خاص برعاية معاقين، وسارت ونساء في

وشكل الشالث من تشرين الأول (اكتوبر)

على تشكيل لجنة لوضع بستور دائم لقطر، يكون من بنوده الاساسية تشكيل مجلس (برلمان) منتخب عن طريق الاهتراع المباشر. وكان ذلك هو الحدث الأبرز في قطر.

وعكست جلسات محاكمة ١٢٠ شخص اتهموا بمحاولة انقلابية فاشلة مؤشرات جديدة أيضاً، إذ حرصت السلطات على أن تكون المحاكمة علنية في محكمة مدنية، وسمح للصّحافيين بحتَصْورها. وحضّر احدى الجلسات وفد من منظمة العفو الدولية.

وشكل آدلاء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر أل ثاني بشهابته كشاهد اثبات في احدى الجلسات بناء على طلب الادعاء، حَيَّثاً له دلالاته. وخلال عام ١٩٩٨ برى قطريون كانوا منهمين في قضية وافشاء اسرار عسكرية،. وبرأتُ محكمة الأستئناف محكوماً

بعشر سئوات سحناً. وشهدت الدوحة نشاطأ ديبلوماسيأ واسعأ خلال عام ١٩٩٨، إذ استضافت اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية واجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق. وفي حريران (يونيو) زار أمير قطر البوسنة، وزّار الشبيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني العراق وليبياً. وبخلت العلاقات القطرية - الاصاراتية مرحلة جييدة بعيما شهدت فشورأ وشكل

البلدان لجنة مشتركة برئاسة وزيري

الشارحية لدعم العلاقات. وازيل التوتر في

العلاقات القطرية - المصرية، وقررت القاهرةُ

في ١٤ كانون الأول (بيسمبر) الغاء شرط

حصول القطريين على تأشيرة بخول فرضتها أثناء الأزمة في العلاقات والتي سابتها حملات في كانون الثاني إيناير) ١٩٩٨ أجرى أمير الدولة تعبيلا وزاريا هو الثاني منذ توليه

برنامج الإصلاحات الاقتصالية الذي بدا تطبيقه مطلع ١٩٩٥.

صنعاء ومعظم الدن احتجاجا على

رفع الاسعار، وأستمرت بضعة أيام

تخللتها صدامات بين رجال الامن

والمتظاهرين اوقعت قبلي وجرحي.

وتدخل الجيش في المن لمساعدة

الشرطة في الحفاظ على الاسن لاكثر

من عشرة أيام. ثم وقعت صدامات

مسلحة بين الجيش وقوات الامن

وبين القبائل في محافظتي مأرب

والجوف وسقط عشرات من القتلي

والجرحى، وطاولت تفجيرات عسدة

اشتبناك حدودي بين قوات يمند

وسعودية في جنزيرة الدويمة على

البحر الاحمر، وتم احتواؤه وعاد

الداخلية اليمني اللواء حسين عرب

ووزير الادارة المحلية صادق ابو

راس واللواء غيالب القيمش رئيس

(الاستخبارات) ومحافظ محافظةً

الجوف الى اطلاق نار من عناصير

قبلية في قلب محافظة الحوف، فعماً

المحافظة في اعقاب المواجهات بين

بعض القنبائل وبين قسوات الأمن

والجيش وأصبيب محافظ الجوف

🞏 كَانَ هُؤُلاء الْمُسَوُّولُونَ يُتَـفَقَدُونَ

لمُكافِحة ظاهرة الخطف في اليمن والتِّي تطاول الخبراء والسياح

الإجانب على يد بعض الجماعات القبلية بهدف الضغط على الحكومة

لتَنْفُيدَ مطالبٌ خَاصِةً. وقَضْي القانونُ بأعدام من بنفذ عملية خطفُ او

يشارك فيها أو يخطط لها. وفي ٩ تشرين الأول (اكتوبر) اصدرت هيئة

التحكيم الدولية التي كانت تنظر في النزاع بين اليمن واريتريا على

الجِرْرِ فَي جِنُوبِ البِحَرِ الإحمرِ قراراً أكد سيادة اليمن على مجموع

الجزر التنازع عليها بما فيها جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها قوات

اريترية في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥. وأعلنت استمرا قبولها قرار

هَيِئَةَ التَّحَكيمِ. وفي ١ تشرينَ الثَّاني (نوفمبِر) تسلمت اليمن رسمياً

في \* تَشْرِينَ الْأُولِ مؤتمرِه العامُ الثَّانِيِّ، والتطورُ الْلافتُ كانَّ انتخابُ

سَبِع نساءً لَعَضُوبَة مَجِلسُ شورى الحربُ للمرة الْأُولَى منذ تأسيسه.

وعلى صعيد نشاطات الإحزاب اليمنية عقد حزب التجمع للاصلاح

أما الحرب الأشتراكي فعقد في ٢٨ تشرين الثاني الدورة الأولى

وقبل يومين من نهاية ١٩٩٨ نفنت قوات يمنية عملية لاطلاق ١٦

سائحاً غُرِيّياً خُطفهم مجيش عين الاسلامي، فقتل خلال العملية اربعة

جزِّيرة حنيشٌ الكبريُّ من القُّوآت الارتبرية في احتفال رسمي.

لمؤتمره العام الرابع بعد انتظار استمر اكثر من ١٣ سنة

جــهـــأز الأمن الســــــا،

في ٣٠ تموز تعرض موكب وزير

في ١٩ تموز (يوليـــو) وقع

انبوب النفط في هذه المناطق.

الوضيع الى ما كان عليه.

وبعد يومين عسمت التظاهرات

الحكم، أبرز ملامحة تعيين الشبيخ محمد بن خليفة أل ثاني نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وهو منصب استحدث للمرة الأولى. ولم يتم حتى الأن تعيين وزير للعدل بعد استقالة الدكتور نجيب النعيمي. وسلمت السعودية للعراق في الدوحة في

٢٩ حسزيران (يونيو) ٥٤ قطعة الرية كسان لاجئون عراقيون سرقوها أثناء حرب الخليج وتمكنت السلطات السعودية من ضبطها. وعلى صعيد الخلاف الحدودي مع البحرين

جند المسؤولون القطريون تمسكهم بإبقاء القضية أمام محكمة العدل الدولية، وكان البلدان قدما مرافعات في المحكمة ومن المقرر تقييم مرافعات آخرى في ١٩٩٩. وشندوا على أنهم لن يسحبوا القضية من المحكمة إلا إذا تم التوصل الى حل اخوي ودي يقبله الطرفان.

وفي اطار تفاعلات التحولات في قطر قدم السيد عبدالرحمن بن عمير النعيمي (من الوجوه الاستلاميية) عريضية الى مجلس الشورى تحمل توقيع ١٨ شخصية قطرية تعبارض اعطاء المرأة حق الولاية العباسة وبرئاسة الرجال، وانتقبت العريضة ،فتح المجال على مصراعيه للمراد، وتم اعتقال بن عمير في حزيران.

لجنة مشتركة مع قطروخط ملاحي الى أم قصر

#### الامارات: صفقات ضخمة لسلاح الجو والتحول الايراني لا يطاول الجزر مثقدمة في اطار مجلس التعاون،

شفيق الأسدي

استنضافت أبو ظبي القــمــ التاسعة عشرة لنول مجلس التعاون الخليجي

ومن أبرز قسرارات القسمسة

الصَّدِّينَ في الْفَصِّرةَ بِينَ ٱلسَّادِي والتاسع من كانون الأول ١٩٩٨، وتتنكر أنها احتضنت بين هنين

قى ٢٥ أيار (مايو) ١٩٨١. الخليجية الإخيرة عقدقمة استشارية لقادة مجلس التعاون

🛘 ابو ظبي –

التي عقدت بعد ايام على احتفال الاسارات بالنكرى السابعة والعشرين لقيام اتصاد نولة الإصارات في الشائي من كانون الإول (ديسمبر) ١٩٧١. واستقبلت ابوظيي هنين

الحدثين ولأول مرة قيام مجلس التعاون وعقد اول قمة خليجية

ىن قمتى عاديتين كل سنة وفي الفترة بين نيسان (ابريل) وأيار

لمراجعة التطورات والانجازات والاحداث السياسية التي تعربها مسرة المس

الوساطة وجددت استعدادها لندء

المنطقة، مما يريد تماسك دول المجلس وتوحيد مواقفها وتعزيز واتخنت قمة ابو ظبى قرارات مهمة امنيأ وعسكريأ وسياسيأ واقتصاباً، فكرست التعاون الأمني والعسسكري والذي تركسر بتعثريز قوة سرع الجنزيرة

واتخذت مواقف شبه ثابتة من القضابا الأقليمية والعربية والدوليسة. وكسان التطور الأشم بالنسبة الى الامارات طرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، الذي كان لحند ضيوف القصة، مبادرة للتوسطبين الاسارات وايران لبدء مفاوضات بينهمنا ينهى الاصتالل الايراني للجنر الاسأرانية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصفري وأبو موسي، وبعدما رحبت الامارات بمنادرة انان، رفضت الحكوسة الايرانية

مفاوضات لتبديد «سوء التفاهم

تأبينها الإسارات في مساعيها السلميية لاستعادة سيادتها الكاطة على الجسرر الشلاث من خلال المفاوضات المساشرة او اللجوء للشحكيم الدولي وبعت ايران الى استسجسابة دعوات الإمارات السلمية.

الطبيجية، وتؤكد مع الدول

الاضرى في مجلس التعاون أنّ

مسالة الجرر الاماراتية تشكل

وجددت دول مجلس التعاون

وعملت الإصارات في المصافل العربسة والاقليمسة والنولسة وعارضت الامارات توجيه اية لانتزاع تأييد جديد الوقفها من ضرية عسكرية للعراق، واعتبرت النزاع على الجزر فيما كانت تنظر ان هناك امكانيمسة لحل كل مع دول محلس التعاون الي المشكلات من حسالل المبادرات مسالة تحقيق الأمن والاستقرار السلميية. وأرسات الامارات جواً في الخليج من خلال بناء الثقة ويصرأ وبرأ مساعدات للعراق، وعلاقات حسن الجوار بين كل وكان التطور الأهم في هذا الملف الدول للطلة عليسه وترصسد أفتتاح خطمالاحي رسمي النطورات الداخليسة في ايران، ويموافقة الأمم المتحدة بين وانعكاساتها على سيأستها مستفاءي دبي في الإمسارات وأم الخارجية، والإنفتاح الذي تظهره قيصير في العيراق لنقل الركباب طهران على الدول العسرييسة

و التضائع وتدعو السياسة الإساراتية الى أعطاء العراق فرصة جديدة

بعقد قمة عربية شاملة لم تنضيح العراقي والارصات التي مر بها لهما الظروف الملائمة. العراق منذ شياط (فيرآير) ١٩٩٨ وفي سياق محاولات معاودة واكست ضرورة التسرام بغداد بناء التضامن العربي برزت جهود قرارات الأمم المتحدة والتعاون الكامل مع اللجنة. مساعدات للعراق

الإمسارات عسام ١٩٩٨ لتسحسسين العلاقات بين قطر والبصرين، من خالال الزيارات للكوكية للبلدين التي قام بها الشبيخ حسدان بن رايد آل شهيان وزير الدولة الاساراتي للشوون الصارحية، واعلانه رسميا هذه المهمة وتقله رسائل من الشيخ زايد بن سلطان أل نهيان رئيس الدولة الى قيادتي البلسن في الدوحة والمناعة من دون التنخلُّ في حلُّ النَّرَاعِ بينهُما على جسرر حسوار المطروح امسام محكمة العدل الدولية،

بغرو الكويت والعودة الى الجسم

العسريي، لكن هذه الدعسوة التي تبنتها في قمة ابو طبي والمطالبة

وسجلت الإمارات في السادس من كانون الأول توقيحها اتفاق انشاء لحنة عليا مشتركة مع قطر لنفع العلاقات معها الى مستويات

صمود الشبعب الفلسطيني في الداخل تبلغ كلفتها نحو ٢٢٥ مليون دولار. وكسسان التطور الأشم في الإمسارات خسلال ١٩٩٨ تحسيث قوتها العسكرية، وسجلت في هذا الاتصاه التوقيع النهائي في تشرين الثاني (نوف مير) على صفقة شراء ٣٠ طائرة «ميراج ۲۰۰۰ – ۹۹ من فرنسا وتحنیث ۲۳

بعيما شهنت هذه العلاقات فتورأ

في السنوات القليلة الماضية.

وتبسرعت الإمسارات ـ

مليون دولار في اطار الاسترامات

التولية للسلطة القلسطينية

وتعهدت بناء وحدات سكنية لدعم

طائرة ميراج ٢٠٠٠، بمبلغ ٣,٢ بليون دولار، ووقعت منكرة تفاهم مع الولايات المتحدة لشراء ٨٠ طَأْتُرة داف - ١٦٠ بقبيت ٥٠٨ بليون دولار، وانضعت المنطقة العسسكرية الوسطى في ببي للقوات المسلحة الاصارأتية، وافتتحت قاعدة بحرية في دبي.

عُمان تحضر مناورات لـ "الحرس الثوري" 🛘 مسقط – والحياقه

سلطان عُــمــان قَو

وجامعة ومركز بحوث أميركي وهو أعلن في ١٨ تشبرين الشاني (نوفمبر) في خطاب لمناسبة العيد الوطني ليلًاده أنَّ السسلام الذي تؤمن به عُمان هو دسلام الاقوياء الذين يستطيعون صد العدوان، وبعًا العالم إلى مساندة حق الشبعب الفلسطيني في إقبامية دولته المستقلة ومساندة سورية ولننان لاستعادة أراضيهما المحتلة. وفي ٤ حزيران (يونيو) اتفق والرئيس ياسر عرفات الذي

الحيد لقمة عربية. وساهمت عُمان في تنقيبة الأجواء بين مصر وقطر، وأرسل السلطان قابوس وزير الدولة للشؤون الضارجية يوسف بن علوي بن عبدالله إلى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك في شباط

إلى جَانَب الجهود السعوبية في رأب الصدع. وعقد في النوحة أجتماع وزراء خارجية دول اعلان قابوس بن سعيد يمشق في الثاني عشر من تشرين

١٩٩٨ جــائزة المسلام الدولية من ٣٣ منظمية

زار السلطنة على ضرورة الإعداد

الأول (ديسمبر). وكان رئيس مجلس الشورى الإيراني ناطق نوري زار عُمان في

۲۷ نیسان (ابریل).

حنضنز وفند عنسكري عنمناني مناورات أجراها «الحرس الثوري، والحسش الإيراني في ٣ كانون

ويصفة مراقب، وللمسرة الأولى،

تشرين الشاني لتفعيل لجنة الصداقة بين ألبلدين، وتفعيل التعاون العسكري. وزار الوزير العماني الكلف شؤون الدفاع بدر بن سعود بن حارب طهران والتقى تظيره الإيراني على شمصضاني.

(فبراير). ونجحت جهود عمان

وعلى مدى العام، شبهنت

العلاقات العُمانية - الإبرانية

اتصالات مكثفة، وتبويلت رسائل

بين السلطان قسابوس والرئيس

محمد خاتمي. وعقبت اجتماعات

عسكرية بين البلدين أسفرت عن

توقيع اتفاق في الخامس عشر من

324/7



# قبرص فى ورطة مع الروس او الاتراك رغم تراجعها عن نشر الصواريخ

ونيقوسيا في تحاشي اي توتر دالحياة، أ ف ب - رغم تصاويها عسكري وتفادي اي عائق امام مع رغبة الدولية في تراجعها عن انضمام قبرص الى الاتصاد قرار نشر صواريخ روسية على الاوروبي، واضاف المسؤول ان اراضيها، ظلت قبرص في ورطة، كليرينس اقام بما يتوجب عليه بين تمسك موسكو بعقد تسليم الصواريخ ما يحتم على تيقوسيا دفع ثمنها وبين مواصلة الاتراك ضغوطهم راضضين حلا بديلا يقضى بنشسر الصواريخ في جريرة كريث اليونانية. وكان الرئيس القبرصي

غلافكوس كليرينيس اعلن مساء الثلثاء تراجع حكومته عن نشير الصواريخ الروسية الصنع من طراز داس-۳۰۰ مشیرا الی امکان وضعها في جزيرة كريت. ولم يحظ قسرار كليسريس

باجماع داخلي قبرصي لكن كان له صدى الجائي سسريع في والشنطن ولندن والأمم التحدة وعسواصم الاتحساد الاوروبي وبالطبع في اثينا. وأشار مسؤول قبرصي الى ان

وعرقلة عمل القضاء في اطار قضية مونيكا

ويرسكي ستنتهي في اقل من اسب وعين، وستجري في مجلس الشيوخ من ١١ الى ٢٢ كانون الثاني (يناير) القبل. ونقلت الشبكة عن مصادر برلمانية ان

اعضاء مجاس الشيوخ الجمهوريين

والديموقراطيين توصلوا آلى أتفاق على شروط

هذه المحاكمة. واضافت أن الخطاب التقليدي

لكلينتون عن محالة الامة» القرر في ١٩ كانون

الثاني امام الكونغرس في جلسة عامة سيؤجل

وذكرت دسي بي اس، ان الدعي الستقل

كينيث ستار آبدي استعداده لعدم البدء

بملاحقات جنائية ضد كلينتون بعد انتهاء فترة

ولايته. ونقلت الشبكة عن مصادر قريبة من

الرئاسة ان كلينتون ما زال يرفض الاقرار بأنه

كذب تحت القسم. ويعد المدافعون عن كلينتون

ويأمل المدافعون في التوصل الى تسوية على شكل توييخ قبل البدء بالمحاكمة. وكان

مسجلس النواب ثبت في ١٩ كسانون

الاول/بيسمبر تهمتين ضد الرئيس

الديموقراطي مما: الحنث بالقسم وعرقلة عمل

وسيكون كلينتون الرئيس الثاني في تاريخ

وتتطلب اقالة كلينتون الحصول على غالبية

وتاً. ويمكن للبيت الابيض ان يعتمد على

الولايات المتحدة الذي يتعرض للإقالة بعد

الديموقراطي اندرو جونسون الذي انقذه صوت

جلس الشيوخ مقابل ٤٥ للديموقراطيين.

القضاء في قضية مونيكا ليونسكي،

واحد من هذا الاجراء في ١٨٦٨.

ومتهموه استراتيجيتهم استعداداً للحاكمته.

بسببُ المحاكمة الى وقت لاحق.

وعلى الاطراف الاخسرى تنفسد وعودها الكلامية بمساعدة الامم المتحدة على تخفيف التوتر والتقدم على طريق الحل السياسي، حسبماً ورد في قرار مجلس الأمن الأخير والذي ايده الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير. وكان هذا القرار الذي اكد في ٢٢ من الشبهر الجاري على ضرورة متابعة الجهود لخفض التوثر وتستريع الحل السيباسي في الجسزيرة، قسد اعطى اليسونان وقبرص مبررا للتراجع عن تشر الصواريخ، لوجود اهتمام دولي متزابد بالحل.

وكان كليريس اكد انه يتحمل شخصيا مسؤولية هذا القرار

الذي لم يلق اجماعا داخل المجلس الوطّني. وأضَّاف انه داخْتُ بالإعبتيار موقف الحكومة اليونانية لدى اتضاد هذا القرارء ونلك غداة عودته من اثينا حيث أجرى محادثات مع رئيس الوزراء اليونائي كوستاس سيميتيس. واعلَّن انه مــوافق على فــتح

وفي الوقت نفسسه شبيدت سوسكو أنّ على كل الاطراف ذات العلاقة بصفقة الصواريخ تنفيذ مفاوضات مع الحكومة الروسية

حول امكان نشير الصواريخ في كريت. لكن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم قال امس ان نلك رغيير مقبول، على اساس انه مسينيد من حدة التوتر بين

الالتزامات المنصوص عليها في العقود. ونكس الناطق باسم الضارجية الروسية فالأسمير رحمانين ان موسكو منفنت بصرامة تعهداتها بتصدير الصواريخ الى قبرص وان على الطرف الآخر أن يغي بالتراماته، وقال ان اي تغيير في شروط الصفقة ينبغي أن يتم الاتفاق عليه بئ حكومة قيرص وشركة معها مفاوضًات الانضمام، دروسفوروجينيه، الرسمية لتصدير السلاح.

ونكسر رئيص لجنة الأمن فم البرغان فيكتور ايليوخين ان قرار نقل الصواريخ الى جزيرة كريت دلا يشكل خطراً على روسياء. ورداً على ســؤال في شــان وجــود الصواريخ الروسية على أراضي دولة عنضو في حلف الاطلسي (اليونان)، قال الليوخين معلاقاتناً مع اثينا طيبة (...) وسلاحنا متَّتشير في العالم الي حد يجعل

🗆 سكوبيا - جميل روفائيل

■ انهار وقف النار في اقليم

كبوسيوقو أمس الاريضاء عندمأ

شنت القوات الصربية هجومأ

واستعافي بلدية بودوييت

وغيرها من مناطق الشمال والذي

ادى الى امتداد الإشتباكات الي

الوطُّنْيِنَّةُ الْأَنْيَانَيِةَ فَهُمِّي اعَانِي «الحياة» في مكالمة هاتفية اجرتها

معه في بريشتينا ان حكومة

بلغراد داجهضت بهذا الهجوم كل

محاولات اقامة هدنة دائمة لأن

(السرئسيس سلسويسودان) ميلوشيفيتش عازم على اكمال

وأضاف أغاني الذي يراس

وقد المفاوضات الألباني أن دهذا

الهجوم المتعمد وضع نهاية لكل

محاولات اقامة حوار بين الصرب

والألبان والتوصل الى تسوية

لكن الزعيم الألباني اعتبر ان

الوضع لم يصل بعد الى درجة

الخطورة الشاعلة التي ترغم

المراقبين النوليين على الانسحاب

والا انهم سيجدون أن لا فائدة من

سلمية لأزمة كوسوفو،

احراق ما تبقى من كوسوفوء

وأبلغ الرجل الثاني في الحركة

انداء أخرى من الإقليم.

الصواريخ لا تضيف جديدا،. وكان لقرار كليريدس صدى

كوسوفوء انهياروقفالنار

وبلغراد تقوض فرص التسوية

ابجابي مباشر في واشنطن التي رحبت به مـ الما فـ علت الامم التحدة، بينما رصفقت؛ له لندن واعتبرته مسحعا للجهود الأبلة الى ايجاد حل؛ في قبرص. اما الاتصاد الاوروبي فاعتبر على لسان النمسا التي تراس الدورة الحالبة للاتحاد ان قرار كليريدس دجاء ليبؤكد الثقة التي وضعها الاتصاد في حكومته عندما بدأ

وتعرضت حكومة نبقوسيا المعترف بها دوليا خلال الأسهر الماضية الى ضغوط دولية لثنيها عن نشر الصواريخ لتجنب ازمة داخل حلف شيمال الإطلسي الذي تنتمي اليه اليونان وتركيا. أ يشسأر الى أن اليسونان

المرتبطة مع قبرص باتفاق دفاع مشترك ضد اي تهديد تركي، ابدت اخسرا معارضتها أنشس الصواريخ في قبرص تجنبا لمصادير عسكرية وسياسية لا تخدم العلدين.

لاطلسي ومنظمة الامن والتعاون

في أوروبا الاخيرة الموجهة الي

الطرفين الصربي والالباني دغير

منصفة لأنها تساوى بين

المعستدي والطرف الذي يدافع عن

واعرب اغاني عن اعتقاده بأن هذه المساواة شاتجة عن حصلة

دعائية مضللة تتولاها روسيا

وأشبار اغائى الى أنَّ الصرب

غير قادرين على تحقيق ماربهم

باخضاع البان كوسوفو دلأن

هجماتهم الأخيرة فشلت فشلأ

نريعاً ولم تتمكن من التوغل حيث

ارادت وطرد مقاتلي جيش تحرير

كسوسسوفسو من المواقع التي

من جهة اخرى، بعث وزير

الخارجية اليوغوسلافي جيفانين

يوفانوفيتش رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان

اشار فيها الى دلائل تؤكد على

دصلات مُباشرة بين ما يسمى

بجيش تحرير كوسوفو والارهاب

. . ودعا الوزير اليوغبوسالافي

انان الى دادانة الأرهاب الالباني الدي شن ١٨٥٤ هجــومــأ في

يسيطرون عليهاء

ودول أخرى حليقة للصرب.

العالم العالم

#### معغ -٢٩ الجديدة: متعددة الهمات وتحمل كل انواع الصواريخ

 موسكو - رويترز- افادت وسائل الاعلام الروسية أن موسكو مشنت طائرة «ميغ - ٢٩ - اس ام تي» وهي الاولى من الجيل المطور من هذا الطراز. ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن فاليري نوفيكوف كبير مدا الطوار. وبعد وقد المجاهد المائرة اللها «ستسمع بزيادة القدرة المسكرية للقوات المسلحة الروسية». وقال مراسل شبكة «أن تي في» التلفزيونية فيما ظهرت وراء الطائرة الجديدة: «هذه الطائرة ستتفوق على أحسن الطائرات الاميركية. وقالت وسائل الاعلام الروسية أن الطائرة الجديدة ستزود بخزاني وقود أضافيين ما يزيد قدرتها على الطيران . - ٢٢٠ كيلومتر بدلاً من ١٨٥٠ كيلومتراً، دون أن تققد قدرتها على

المناورة - كما شملت عملية التطوير قمرة القيادة والنظام الالكتروني ونظم التسليح. وصرح نوفيكوف لـ وتاس، بأن القدرة القتالية للطائرة الجديدة زادت وثمانية اضعاف، وإنه بات في وسعها أن تعمل كطائرة مقاتلة أو طَائرة تتبع أو استطلاع أو كمركز قيادة. وحرصاً من روسيا على الترويج السلحتها في الخارج، ستتمكن الطائرة المطورة من حمل صواريخ جو -جومن كل الاتواع بما في ذلك التي تستخدمها دول حلف شمال

#### قلق غربى من استهداف التطرفين الهندوس المسيحيين

● أحمد آباد (الهند) - رويترز - قالت الشرطة الهندية امس الاربعاء أن حشودا أضرمت النار في ساحتين حيث يؤدي المسيحيون صلَّاتهم في ولاية غوجارات. وجاء الحابث في اطار موجة من أعمالً العنف استهدفت السيحيين النين حملوا منظمات هندوسية عدة من بينها المجلس الهندوسي العالى المسؤولية عنها.

وقال سيدريك براكاش منسق المنتدى المسيحى المتحد لحقوق الانسان في غوجارات أن «الناشطين الهندوس يسيرون على طريق الحرب والذعر يسيطر على المسيحيين». أما رئيس الوزراء الهندي أثال بيهاري فاجبابي الذي يتزعم حزب مجاناتا باراتي المتطرف والقريب من المجلس الهندوسي العالمي فنأى بنفسه عن تلك الهجمات وطمأن المسيحيين. وقال للصحافيين ان والمهند بولة علمانية ومن حق كل المواطنين بغض النظر عن بيانتهم

وطبقتهم الاجتماعية والولاية التي ينتمون اليها، أن يتمتعوا بالأمان الكامل، وأعرب ببيلوماسيون غربيون عن قلقهم من الهجمات التي اعقبت هجوم مماثل وقع ليلة عيد الميلاد - وقال ممثل الفاتيكان في نيودلهي أنه على أتصال مع الحكومة بشأن تلك الهجمات كما أثار سفراء أميركا ويربطانيا وإيطاليا والمانيا القضية في اتصالاتهم مع الحكومة الهندية.

#### المحكمة تلغى قرار شريف منع بوتو من السفر

● كراتشى (باكستان) - رويترز - غادرت زعيمة المعارضة الباكستانية بينْظير بوتو كراتشي أمس الاربعاء متجهة الى دبي بعد ما الغت المحكمة قراراً حكومياً يمنعها من مغادرة البلاد. وقال ناطق باسم حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو أنها مسافرت الى دبي بعد ابلاًغنا بقرار محكمة المقور». وكان مسؤول الهجرة في مطار كراتشي منعوا بوتو الاثنين من الصعود الى طائرة لطيران «الامارات» في رحلة الي دبي متذرعين بان اسمها مدرج في لاتحة المنوعين من السفر بسبب قضايا أساد ضدها تنظر فيها المحاكم. وستبقى بوتو في دبي اسابيع دعاوى عدة تتعلق بالفساد وسوء الادارة رفعت ضد بوتو في محاكم باكستانية بعد عزلها من رئاسة الوزراء في تشرين الثاني (توفمبر) ١٩٩٦. وتتغي بوتو التهم مشيرة الى ان ورّاءها دوافع سيّاسية.

#### سيهانوك يرفض العفو عن زعيمين 'تائبين' للخمير

نوروبوم سيهانوك أمس الاربعاء انه لن يصدر عفوأ عن زعيمي الخمير الحمر خيو سأمقان ونون تشيا اللنين انشقا على الجماعة الاسبوع الماضي فيما طالبت واشتطن بمحاكمتهما.

وقيال سيهانوك في بيان اصدره مجلس الوزراء الكمبودي «أخذاً في الاعتبار المعاناة الكبيرة التي تحملها الشعب اعلن امام الغالبية

الجبرية، أن العقو الذي منحه لزعيم أخر للحمير الحمر هو أينج ساري جاء بناء على طلب زعماء

وجاء في بيان سيهانوك «سيكون لمحكمة بوليَّةَ كُلُ الَّحْقُّ فَي النَّظُرِ فَي قَـضَـيَّـةَ الإبادةَ الجَمَاعية في كمنوديا لانها تتعلقَ بجريمة ارتكبت ضد البشرية وهو امر متعلق بضمير المجتمع الدوليء. وأضاف أنه من الآن فصاعداً سيترك مهمة التعامل مع مسالة العفو عن رعماء الخُمير الحمر السابقين لرئيس الوزراء هون سين. وقسال الن أوقع على مسزيد من الاوراق (الرسمية) المتعلقة بالخمير الحمر».

زعيما الخمير الحمر السابقان مسؤولية افعالهما، وقالت أن معالجة كمبونيا للقَضْية ستحدد علاقاتها مع العالم وطالبت بمحاكمتهما أمام محكمة مناسعة.

وصدر بيان الخارجية الاميركية بعدما قدم

# ■ بنوم بنه - رويترز - قال ملك كمبوبيا

التي أحترمها، انني لن اعقو مجدداً عن كبار مجرّمي الخمير الحمر، ويقضى الستور الكمبودي بضرورة موافقة ملك البلاد على قرار العفو. وقال سيهانوك الذي رأس البلاد لفترة وجيرة خلال فترة حكم الخمير الحمر (١٩٧٥ - ١٩٧٩) قبل أن يوضع في الاقامة

وجيدت واشنطن دعوتها الى أن يتحمل

الخمير الحمر اول اعتذار رسمى الثلثاء عن محقولُ القتل، التي أبيد فيها نحو ١.٧ مليون

#### محاكمة كلينتون لن تستغرق اكثرمن اسبوعين عضوين نافذين في مجلس الشيوخ مع انهما ■ واشنطن ج آف ب - اكسدى شسيكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» أن محاكمة الرئيس بيل كلينتون بتهمة الاخلال بالقسم ينتقدان بشدة سلوك بيل كلينتون من آجل رد طلب بحجب الثقة وهما: الديموقراطيان بات مونيهان عن نيويورك، وروبرت بيرد عن

فيرجينيا اللذان باشرا اعداد مشروع التوييخ، والصعوبة الكبرى التي يواجهانها تكمن في دفع الرئيس الاميركي الى الاقرار بانه كذب امام القضاء، وهو اعتراف يرفض كلينتون الادلاء به، عبر اللجوء الى التلاعب بالالفاط لكن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ تريث لوت اصر في مقابلة لجرتها معه صحيفة الوس انجليس تايمز، الثلاثاء على

ضرورة محاكمته. وقال لوت ديجب أن يتمكن

هنري هايد (رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الذي سيلعب دور النائب العام) على الاقل من عسرض الاتهامات الموجهة الى كلينتون، واضاف أن «الواجب الدستوري» لاعضاء المجلس يحتم عليهم متابعة اجراءات اقالة الرئيس. وحذر لوت الديموقراطيين من التسرع في تسوية مؤكدا ان نص التوبيخ يجب ان يوون بادق تفاصيله ليتمتع بالحد الادنى من فرص أن يصوت عليه الجمهوريون. وقال ولا اعتقد أنه تم التوصل إلى صيغة سحرية حتى الان، ويثير سير الحاكمة شكوكاً كبيرة، ليس بسبب غياب سوابق من هذا النوع فحسب، بل بسبب الخلافات القائمة بين الجمهوريين ألـ ١٢ الاعضاء في اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ النين سيقومون بنور المدعين العامين حول هنرى هايد في مواجهة تكتيك الدفاع الذي

سيعتمده البيت الابيض. وكلهم أعضاء في نقابة المامين ولكنهم بشهاداتهم بدءاً من مونيكا نفسها، بينما يعتبر

ان يدعى «ابطال، فضيحة لوينسكي للإدلاء أخرون أن استدعاء الشهود لا فائدة منه.

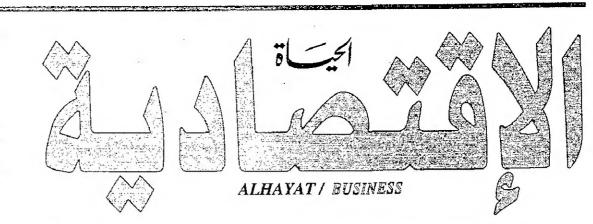




ئى سوق لندن

بدء الاجراءات التمهيدية لتطبيق اتفاقية

السوق العربية المشتركة الشهر المقبل



طالب بإصدار قانون ينظم سوق الأوراق المالية

# الإمارات: المجلس الوطني يوجه انتقادات شديدة للسياسة المتبعة في المصرف المركزي

🗆 أبو طبي – شفيق الأسدي

🗖 طالب المجلس الوطني الاتحادي (البسرلان) في بولة الإمسارات السلطات الماليسة والمصرفية في الإمارات بسرعة إصدار قسانون منظم لسبوق الأوراق الماليسة في الدولة لدعم الاستقرار الاقتصادي فيها، وتكليف المصرف المركزي بالمتابعة القضائية لكل من تعاون وسهل دخول وحروج أموال من خارج البلاد للمضاربة في سوق الأسهم

وقالت مصادر مائية إن هذه التوصية التي اتخذها المجلس الوطني الإمساراتي إثر جلس مطولة بدأت ليل الثلثاء وانتهت فنجنز أمس، جناءت بعند تبنوت دخول أموال خليجية لسوق ارات في آب (اغلسطس) مضياريات في السوق والانسحاب منها معد تحقيق أرباح كبيرة والخروج بها إلى خارج الإمارات، ما أدى إلى حسوث انهسيار في

السوق في الاسابيع الأخيرة. ووجسه البسرلمان الإمساراتي انتقادات شييدة للسياسة المتبعة في مصرف الإصارات المركري، ونلك بصضور النكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المال والصناعة، وسلطان بن ناصس السبويدي محاقظ

وتركبزت انتقادات البرلمان حول سياسة واحراءات التوطين في مصرف الإمارات المركزي الذي تراجعت نسبة التوطين فيه قياساً مع الأعسوام المأضيية، وبوره الرقابي على البنوك العاملة في

وطالب البرلمان بتشب اندماج المسارف العاملة في الإمسارات، وإعسادة النظر في والتسهيلات المصرفية المنوحة لأعضاء مجالس إدارة البنوك التنجيارية للحد من حجم تلك

جـمـيع المصارف بريادة رؤوس عن الصركة في حال تدهور أحـد المصارف الوطنية، في إشارة إلى مبتك دبي الإستلامي، وذلك لعدم وجود الجهاز الكافي والقادر على الكشف عن بعض التسجساورات والأخطاء التى تتعرض لها الْلُؤسسات المالَّمة.

ودافع النكتور خرباش، وهو وزير ألمال وعضو مجلس إدارة متصبرف الإصارات المركري، عن سياسة التوطين، فأكد اهتمام الوزارة والمصرف بالتوطين. وقال إن نسبة التوطين في المصرف المركزي ارتفعت من ١٠ في المئة عبام ١٩٩٧ إلى ٦٧ في المنَّة في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٨. وبلغ عسدد المواطنين الحساملين في

(سنتصر) ۱۹۹۸.

٥ . ١١٠ بليون برهم بنهاية ١٩٩٧ وه. ١١٥ بليسون درهم في أيلول واضاف انه تم استخدام هذه

٩٢٤ موطفاً في مختلف الإدارات.

وفي ما يتعلق بسياسة الرقابة، اكد خرباش ان خبراء

البنك الدولي أشادوا بالسياسة

ان السياسة الائتمانية في

الإسارات تهدف إلى الصفاط على

السعولة، مشيراً إلى ان حجم

السيولة النقدية المحلية ارتفع من

٩. ٩٠ بليون درهم عام ١٩٩٤ إلى

ونكر وزير الدولة لشؤون المال

الائتمانية العالية في الإمارات.

الاقتىصاد في الإصارات، حيث بلغ حجم الائتمان المقدم للمقيدين في كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٦ نحو ١. ٩٥ بليسون درهم وارتفع في أيلول ١٩٩٨ إلى ٥ ١١٨ بليسون

وأكد الدكتور خرباش ان حكوَّمة الإمارُاتِ جَادة في إصدار قانون البورصة بعد أن وافق مجلس الوزرآء على مشروع انشاء سوق الأوراق المالية. ودافع شرباش عن ربط الدرهم بالدولار منذ عام ١٩٨٠، مشسرأ

السنة نفسها و ٣٠ في المئة في السنة ٢٠٠١ والنسبة إلى أن هذه العملمة سناهمت في تثبيت واستقرار سعر صرف الدرهم مقابل العملات العالمية الرئيسية حتى الآن.

الحنيه الاسترليني

ייוררי,

113.47

11£ £0

🛘 القاهرة - جابر القرموطي

🖪 قال الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية

العربية الدكتور حسن أبراهيم لـ «الحياة» إنه ستبدأ اعشب ارأ من أول كانون الشاني (يناير) المقسل

الإجراءات التمهيدية لتطبيق اتفاقية السوق العربية

المستركة بين الدول السبع الأعضاء في اتفاقية

السوق (مصر والعراق وليبيا والارثّن والبِعْن

وموريتانيا وسورية)، تمهيداً لتطبيقها اعتباراً من

أول كانون الثاني في السنة ٢٠٠٠ على ثلاث مراحلٌ

والسودان ولبنان الى الدول السبع وتتبعها لاحقأ

والقيود غير الجمركية اعتباراً من السنة ٢٠٠٠

والغاء الرسوم الجمركية بنسبة • ؛ في المئة في

واضاف ابراهيم إنه ينتظر انضُلَعام فلسطين

وتشمل الإجراءات السابقة للتطبيق الغاء الرسوم

حتى السنة ٢٠٠٢ يكون بعدها التطبيق كاملاً.

تونس والمغرب.

منها من الدخول لاعتبارات لها ما يبررها، اضافة إلى مراعاة طروف بعض الدول ذات النضول المحدودة عند التعامل معها اثناء التطبيق.

اقفال الاربعاء

TAY.0-

وأمل ابراهيم أن تنضم بقيَّة الدول العربية الي السوق قريباً، مشيراً إلى أهمية هذه السوق لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية التي تتطلب قيام كياناتُ اقتصادية قوية. وأوضّح أنَّ هناك ضُرورةُ مأسة الى بدل الجهود لتنويع قاعدة الانتاج في الدول العربية حتى يمكن تنويع هيكل الصادرات، مشيراً إلى أن تركيز بعض النول في صابراتها على النفط فقط ترك اثاراً خطيرة على اقتصاداتها ب استمرار انخفاض الاسعار عالمياً، اذ وصلت السنة

الجارية الى ادنى مستوى لها منذ ١٢ عاماً واوضح أن تطبيق البرنامج التنفيذي للسوق بين الدول السبع الأعضاء في كانون الثاني سنة • ينسمهم تماما مع الاتفاقات الثنائية المتعددة لتحرير التجارة بين بعض الدول العربية.

ونفى تعارض السوق مع منطقة التحارة الحرة العربية التي تمتد عشر سنوات كونهما يصبان في هدف واحد هو السوق العربية الكبرى المستركة

أموالها بدرجة كبيرة. كمأ طالب البرلمان المصرف المركزي بزيادة فاعلية الرقابة على المصارف العاملة في الإمارات

والتبخُّل في العمليات التِّي تقوم بها لاستشمار أموال المودعين · والحد من المضاربة في البورصات العالمية. وأكد أهمية قيام المصرف المركزي بوضع ضوابط صارمة بالنسبة إلى إقراض المواطنين نوي البخل المصدود للتساكسد من قيمة القرض وأهميته وامكانية

ودعا البرلمان أيضاً إلى وضع خطة استراتيجية لتنمية الموارد البشبرية المواطنة المؤهلة للعمل في القطاع المصرفي وتصفيرهم على الالتحاق بالمصرف، بهدف توطين جميع الوظائف القساسة والْفُنْيَــةُ والْإِدَارِيَّةِ في المصــارفَ العاملة في الإمارات في أقرب

وتعسرض المصسرف المركسري لانتقادات شديدة في هذا المجال وأوضح تقرير رستمي وزع على أعضًاء المجلس الوطني أن نسبة التوطين في المصرف المركزي انخفضت فيّ الفترة ما سنّ ٩٩٢ أُ - ١٩٩٧ إلى تُنحو تسعة في المئة. وقنال اعتضاء المجلس إن الإدارة الصالية لمصرف الإصارات المركسري عسملت على إجسهساض سياسة التوطين التي اتبعتها

في المصرف المركزي يتسربون خارج المصرف بسبب سيوء المعاملة أو بسبب سياسة التنفير للعنصس الوطني الأمر الذي يعتبر وقال التقرير إن نصبة التوطين في المصرف المُركزي بِلغت ٢٤ في المُثَّة عام ١٩٨٠ وتضَّاعَفَت إلى ١٨٠

الإدارات السابقة، ولفتوا في هذا

الصدد إلى أن المواطنين العاملين

في المئسة عسام ١٩٩٢، ثم بدأ الأنخفاض في هذه النسبة حتى بلغ 21 في المئة عام 1997. كما وجنه اعتضاء الجلس الوطئي اتهامات للمصرف المركزي فى شأن السياسة الرقابية ولُفتُوا

في هذا الصدد إلى عَجِزُ المُصرفُ

# أسعار النفط تتراجع مجددا

الستويات التي سجلتها يوم نحو ٧٠ في المئة من الخفض الول من أمس نتيجة التوتر المتفق عليه وهو ٢,٦ مليون الجديد بين العراق والولايات برميل يومياً.

القياسي تسليم شباط (فبراير) الى ٤٤، ١٠ دولار للبسرمسيل في بورَّ مسة النقط النولية في لندنُّ أمس، بخسسارة ١٧ سنتاً عن السعر في اواخر التعامل في لندن يوم التُلثَّاء. وكيان شام «برنت» اضاف نحو ٥٠ سنتاً في نهاية التعامل يوم الثلثاء على سعر الاقفال يوم الخميس الناضي، وهو أخر يوم تعامل قبل عيد اليلاد. وكأن محللون توقعوا ان تكون الريادة في سنعسر «برنت» مؤقتة بسبب ارتفاع المضرون وعدم الترام عدد من اعضاء

■ لندن - «الحياة» رويترز - الانتاج. وتقدر مصادر خليجية تراجعت اسعار النفط امس من هبوط التزام خفض الانتاج الى

من ناحية ثانية قال مسؤولون حكوميون في اندونيسيا أمس أن موازنة السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) سنّة ٢٠٠٠ تتوقّعُ ان يبلغ سعر برميل النقط ١٠,٥ يولارْ للبرميل مقابل ١٣ دولاراً في السنَّة الْمَالِيةُ الْحَالِيةِ.

وقال مسؤول أنّ الحكومة تقدر انتساج النفط في مبوارنة السنة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بمقدار ٢٥،٠ مليون برميل يومياً، مقابل ١,٣٦ مليون برميل يومياً في تشرين الثاني

وقات وزارة الطاقسة الاندونيسية أمس ان متوسط سيعس النفط في السنة المالينة الحالية كان أقل من ١٣ نولاراً

للبرميل كما هو محند. للنفط (اوبك) اتفاق حَـفض

### الدارالسعودية تدعورجال الاعمال الى الاستثمار في زيت النخيل

سعد آلاسمري

and the second

منظمة البول المسرة

■ دعت الدار السلحسودية للخدمات الاستشارية رجال الاعمال والمستثمرين السعوديين الى الاستثمار في زيت النضيل وزيت نوى النخيل اللذان يمثلان ٣٠ في للنة من حجم التجارة العالمية للزيوت النباتية . ووفقا للدار، استوردت السعودية عام ١٩٩٦ نحو ١٦٠ الف طن من زيت النخيل، وانخفضت الكمية الستوردة الى نحو ١٠٠ الفطن من الزيت نفسه في العام الماضي، معظمه من ماليريا التي تحتل المرتبة الاولى في العالم في انتاج زيت النخيل، اذ بلغ انتاجها عام ١٩٩٢ نحو ٦٨٠٠ الف طن تمثل ٥٣ في المشة من الانتباج العالمي الذي بلغ في العام نفسه نصو ١٢٨٠ آلفَ طن ونحو ٣٦٦١ الف طن في السنة ٢٠٠٠.

طن من زيت نواة النخــــيل ونكسرت الدار في تقسرير أن السعودية تستورد ريت النَّخْيل على صورة زيت خيام يتم تكريره دلخل المصانع السعودية، او يتم استيراده على صورة مكررة معبأة في عبوات صغيرة سعة ثلاثة كيلو غرامات. ويعتبر زيت النخيل احد اربع زيوت اساسية في العالم لإنتاج الزيوت والدهون وهي زيت فول الصويا وزيت دوار الشمس وزيت بنور اللقَّتُ اضَافه الى الزيوت الغذائية الاخرى. واشار التقرير الى أن الإحساءات العالمية تتوقع ان يصل الانتاج العالمي من زيت النخيل الي ١٥,٦ مليون طن ومن زيت نوى النخيل الى ٢,١ مليون طن من اجسالي

والدهون النباتية التي من المتوقع

ان يصل انتاجها الى ٧٢,٥ مليون







فورد موستانج

فورد كراون فيكتوريا



فورد إكسبلورر



فورد إكسبديشن

بالحديث عن التبعات السلبية

والكلفة الاحتماعية الباهظة التي

تتكسها المتمعات الأوروبية من

ورأى مناهضو الاتحاد النقدى

في كل من العلدان الاعضاء ان

العملة الموحدة ستسلب بلدائهم

رمز السيادة الوطنية التي تحمله

منطقة اليورو

بمقتضيات الاتحاد النقدي على

رغم احتجاد الصعبوبات

الاجتماعية. ومكنت سياسات

التقشف تحقيق نتائج ايجابية

برزت في نهاية عام ١٩٩٦ عير انخفاض اسعار الفائدة وإقبال

المستشمرين على أوروبا وتزايد

النشاط المصرفي وارتفاع الطلب

الداخلي واستسعمادة النمو

الاقتصادي في الاعوام الشلاثة

التى سيقت صدور العسالة

الموحدة ووفق مقتضيات معاهدة

ماستريخت في شأن تحديد قائمة

الدول الإعيضياء في المنطقية

النقسة، عقد الزعماء ألأوروبيون

احتماعاً استثنائياً في عطلع أيار

(مايو) ۱۹۹۸ في بروكسيل أقروا

فُيهُ عَصْوِيةَ احد عشر بلداً في

العملة للوحدة من أصل ١٥ بلداً

هم اعتضاء الاتحاد الأوروبي.

وتستحيب البلدان المعنية لشروط

انخفاض أسعار الفائدة وعضوية

كل من البلدان المعنية للنظام

وتلترم البلدان الأوروبية، في

نطاق ما سمى دميثاق الاستقرار

النقدي، الذي وقعته في اجتماع

القدمية في منتبصف ١٩٩٧ في

امستردام بمواصلة سياسات

التقشف والضغط على معدلات

التضخم من أجل الحفاظ على شروط استقرار العملة الأوروبية

الموحدة وانخفاض اسعار الفائدة.

ويقتضى الميثاق فرض غرامة

مالية على كل من البلدان الاعضاء

في منطقة اليورو بتخلف عن

تطبيق سياسة التقشف او

يتراخى في تنفذ شروط خفض

عجرَ المُوارَّنة العامة. وفي حال

ارتفاع معيل عجز الموازنة ألعامة فُوق سَقِف ثلاثة في الْمُنة التي

النقدي الأوروبي.

وتمسكت البلدان الاعتضاء

أجل اصدار عملة موحدة.

العملات للجلبة.



منطقة اليورو تضم ١١ من دول الاتحاد الأوروبي

# حلم العملة الأوروبية الموحدة يتحول الى حقيقة مطلع السنة الجديدة

🗖 بروكسيل – نورالدين الفريضي

حقيقة مع بدء الثواني الأولى من السنة الجنديدة، وسنيكون في متناول المسارف والمؤسسات الاوروبية والمتعاملين استخدام الحملة للوحيدة (البيورو) في السوق الاوروبية وفي الاسواق المالية مباشرة الاثنين المقبل فور انتهاء احتفالات السنة الحبيبة وستمثل منطقة عملة اليورو أهم منطقة تصاربة في العالم بِنْسُبِة ١٨,٦ في المُثَّة مِنَّ التَجارةُ العالمية، تلبها الولايات المتحدة بنسبة ١٦,٦ في الْمَنَّة ثم اليابان ينسية تناهر نصف حصة البلدان الإحدى عشر الإعضباء في العملة الأوروبية. وتجمع منطقة اليورو ١١ بلدأ من أصل ١٥ هم اعتضاء

الاتحاد الأوروبي وتستثنى منها

كل من بريطانيسا والتنمارك

والسويد واليونان.

ويأمل أنصبارها ان تكون قدمتها مرتفعة لتقوي الصادرات الأوروبية ومستقرة حتى تنافس النولار، المتنبنية وتستقطب المستثمرين بما يساعد على خلق مواطن العمل وتضفيف حدة الأزمة الاجتماعية ويجمع الخبيراء من داخل الاتحساد الأوروبي وضارجه بأن العملة الموحدة قد تعد أكسر انجاز بحققه الأوروبيون منذ انطلاق المسيرة الإندساجية الاقتصابية في منتصف القرن العشرين. لكنّ العملة الموجدة لا تمثل نهانة في حد ذاتها بل قد تكون حافراً جديدأ يدفع البلدان الأعضاء نحو تعميم المسار الاندماجي والتقدم في طريق الوحدة السياسية.

محاولات الاندماج النقدي

وتلد العملة الموصدة بعبد نصفٌ قرن من تأسيس المجموعة الأوروبيسة للقنحم الصنجسري والفولاد وبعد اكثر من ٤٠ عاماً على توقيع محاهدة روما التي تاسست بمقتضاها السوق الشبتركية. وقد تخللت عقويها أزمأت نقدية كشفت في كل منها نواقص الاندساج الاقتصادي والعواقب السلبية والخسائر التي تتكبيها المؤسسات

الأوروبية جراء ارتباط الاقتصاد الأوروبي بالعملة الامدركنة. وكأنت مجموعة الست 🗷 يتحول الحلم الأوروبي الي المؤسسة للمجموعة الأوروبية (فرنسا، المانيا، ايطاليا،

لُوكسمبورغ، هولندا وبلجيكا)

مرتبطة، خلال عقدى الخمسينات

والسنتينات، بالنظام النقدي

العالمي وبشكل خاص بالدولار

الذي كأن حافظ طوال عقود على قيمة تحويله الى النَّهب. وأخفقت محاولة أولى بذلتها السبعينات لتوحيد عملاتها حين كلفت رئيس وزراء لوكسمبورغ بيان فورنير بإعداد تقرير حول المسالة النقدية. واقترح المصرفي فورنير في خُريف ١٩٧٠ تصيد هوامش الصبرف بين العسسلات الأوروبيسة وبينهسا والدولار الاميركي. إلا أن المصاولة أحيطت بفعل قرار الرئيس الاسيركي ريتشارد نيكسون في شهر آب (اغسطس) ١٩٧١ تعليق تحويل

تعويم العملة الامتركية. وتضاعفت أزمة النظام النقدى العالى بعد تفجر الصدمة النفطبة الأولى وارتفاع اسعار المحروقات ويخول الاقتصادات الغريبة مرحلة السنوات العجاف، ويرى المحلل المالي في بنك ملبرت، في بروکسیل جبآن کلود کویین ان القادة الأوروبيين في حينه لم يكونوا يتوقعون تسارع اضطراب النظام النقدي ودفعتهم الأزمة الى انشاء ما يسمى والأفعى النقدية، لتفادي انهيار العملات الأوروبية

قيمة الدولار الى النهب وبالتالي

جراء تعويم الدولار. وتجددت المحاولة في منتصف السببعينات حين كلَّف قادة المجموعة رئيس الوزراء البلجيكي ليـو تندمـانز اعداد تقرير حـولّ مستقبل الاندماج النقدي والبحث في امكانات تنظيم العلاقات النقدية داخل السوق الأوروبية لتفادي التبعات السلبية لانخفاض قيمة الدولار. وكان عدد البلدان أعضاء المجموعة ارتفع في ١٩٧١ مع انضهام كل من بريطانيسا والدنمارك وأيرلندا لُعضوية السوق. وأبرز تنسانز في تقريره مساوئ تعند العملات

مراحل الاتحاد الاقتصادي والنقدي ووقعت للجموعة الأوروبية عام ١٩٨٦ في لوكسمبورغ، ميثاق النين كمان عندهم ارتقع الى ١٢

المؤسسات عن الاستشمار في السوق الأوروبية، وأحد اسباب انخفاض النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة. ومع توقسيع بلدان الاتحناد مسعاهدة ماستريخت التي بخلت حين التنفيذ في عبام ١٩٩٣، كانت الوجهة النقتية وأضحة وبعيدة المنال لجهه مسرحلة الكسساد الاقتصادي وفرضت المعاهدة شروط التقشف والضغط على الانفاق العام وحظرت منذ انطلاق المرحلة الثانية للاندماج النقدى عام ١٩٩٤ تمويل عجر الموازنات العامة بوسائل التضخم وازتفاع الدين. ولتحقيق الهدف النقدي، اقتضت المعاهدة خفض العجز العام الى أقل من ثلاثة في المشة من اجـــمـــالي الناتج المحلى

والمنيونية العامة الى ٦٠ في المئة والتصَّحْم دون ثلاثة في أللته بالإضافة الى ضمان انخَفاض أسعار الفائدة في الأمد الطويل. كىما تششرط في كل بلد مىرشح لعضوية العملة ألموحدة ان يكون

١١ دولة في الاتحاد الاوروبي ستعتمد اليورو رسمياً ابتداء من غد الجمعة. (ا ف ب)

للؤسسات الصناعية عشرات البلانين لتغطية نفقات التحويل. وانتهى التقرير الى تاكيد الحاجة لوضع الية تنظم العالقات بين العملات الأوروبية داخل السوق الشتركة وتتفادى الخفوضات التنافسية في ما بينها وريما تحميها، بواسطة تنخل البنوك الركزية من العواصف التي كانت تهب على أسواق المال الأوروبية

بشکل دوري. وأثمرت الجهود المتواصلة في عام ١٩٧٩ انشاء النظام النقدي الأوروبي الذي يمثل سلة تشعل العسمسلات الاوروبيسة للبلدان الاعتضاء ويحدد هوامش تنبنب قيمة كل منها داخل آلية الصرف وقيمة وحدة النقد الأوروبية (ايكو). وتواصل العسمل بالنظام القائم حستى السوم لكنه لم يق عملات الدول الإعضاء من هجمات المضاربين مثلما حدث خلال عامى ١٩٩٢ و١٩٩٤، حين فــــرضت العاصفة المالية على حكومة رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور سحب الجنية الاستدركيني من آلية الصدرف

توحيد السوق الداخلية التي شهدت بشكل تدرجى تحرير تنقل البضائع والخدمات والاشخاص عبس أراضي البلدان الأعضاء بعد أنضمام اليونان عام ١٩٨١ السوق المشتركة حيث تخسر واسبانيا والبرتغال عام ١٩٨٦.

وأعد رئيس المقوضية السابق حساك بعلور خطة الاتحساد الاقتصادي والنقدي وتنفيذها على ثلاث مراحل انطلقت أولاها عام ١٩٩٠ مع بدء تنفيذ حربة تنقل الرساميل والضمات المصرفية. وهُنفت الخطة الي تنسيق السياسات الاقتصابية والمالية وتوجيهها نحو خفض عجز الموازنات وتوفير شروط

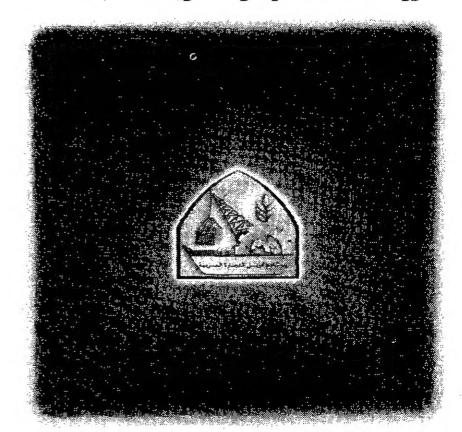
اندُ فَاضَ اسعار الفَائِدة التي كانت ارتفسعت بشدة في تلكُّ الاعبوام الي ١٢ في المشة. وتجم عن ارتفاع اسعار الفائدة عرَّوفُ

الأوروبي، اقله منذ عامن. وأثأرت المعاهدة ومقتضيات الاتحاد التقدى مخاوف الراي العام من عواقب تقليص الانفاق العام واحتدت الأزمة الاحتماعية في فرنسا والمانيا وابطاليا وأضطربت الية الصرف الأوروبية خلال ثلاثة أعوام متتالية بين .1990 9 1997 وتجسبت مخاوف الرأى العام عير اتساع معارضة الأتصاد التقدي وارتقاع أصوات معارضة للمصابقة على معاهدة ماستريخت، التي اقترن نكرها

الأوروبية ولا يزال خارج الآلية.

وآختلاف معدلات صرفها داخل

## بشروط تنافسية وفترات مريحة



هل يوجد لديك منتجات محلية وتريد تصديرها لأي بلد عربي آخر، أو هل تود إستيراد منتجات من بلدان عربية أخرى،

#### .... نحن هنا لمساعدتك

إن برنامج تمويل التجارة العربية، مؤسسة خالال وكالاته الوطنية المعتمدة في بلدك بتكلفة

مالية عربية مشتركة، على أتم منافسة وشروط سداد مريدة. الإستعداد لتوفير التمويل اللازم كما يوفر أيضا المعلومات الأساسية عن لعمليات الإستيراد والتصدير التجارة العربية وفرص التصديز والإستيراد بين الدول العربية من بين الدول العربية.



برنامج زمويل التجارة العربية ARAB TRADE FINANCING PROGRAM

لعزيد من المعلومات حول برنامج تمويل التجارة العربية وتسهيلاته، يرجى الإسمال بالوكالة الومانية المعتمدة في بلنك أو الإسمال مباشرة على: برنامج تعويل التجارة العربية مندوق بريد: (26799) - أبوظبي، دولة الامارات العربية المتحدة هاتف: 9999 (2 - 200971) ناكى: 316793 (2 - 00971) تلكى: web:www.aifp.com .24166 ATFP EM

معدلات تحويل العملات الأوروبية الي اليورو

■ يحدد البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية ومجلس وزراء المال ظهر اليوم المخميس ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ قيمة كل من عملات البلدان الاعضاء بالنسبة لوحدة النقد الأوروبية (ايكو). وتعتمد القيمة نفسها بالنسبة للعملة الموحدة (اليورو) بشكل رسمي منذ فجر يوم الجمعة ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩، وفق مبدأ وحدة ايكو = يورو- ولا تحدد قيمة البورو بالنسبة للدولار الأميركي أو الين الياباني في الاجتماعات الرسمية وانما داخل اسواق المال التي ستقتع نشاطها يوم الاثنين ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩.

ألية الصرف الأوروبية الجديدة

تصند الية الصرف الأوروبية الجنيدة العلاقة بين «اليورو» والعملات الأوروبية الاخرى مثل الجنيه الاسترليني والكرونا الدنماركية أو الدرهم الدوناني التي لا تنتمي الى منطقة الدورو (تشمل ١١ عملة وطنية). وكانت القمة الأوروبية حدد موامش التنبذب داخل الية الصرف بنسبة اقصاها ١٥ في المنة والناها ٢,٥ في المنة. وذلك من اجل تفادي الخفوضات التنافسية من جانب العمالات الواقعة خارج منطقة اليورو.

تمثل عملة اليورو واقعأ اقتصاديا مس عمد اليورق واقعة المصادية وتقسدياً منذ مطلع سنة ١٩٩٩ وتستخدم في الأسواق المالية عند افتتاحها وفي التعاملات المصرفية والسندات الحكومية فور احتفالات السنة المسلامية. وسيتم تعميم استخدام اوراق ونقود اليورو مطك سنة ٢٠٠٢ على ان تسحب العملات الوطنية كافة في بداية شهر تمور

ويم ديزنبرغ رئيس البنك المركزي.

(يوليو) من السنّة نفس ها. وفي غضون المرحلة الانتقالية ١٩٩٩ -٢٠٠٢ فأن استخدام اليورو ليس ملزماً لكنها ستكون في متناول المؤسسات والاشخاص لاجراء معاملات التحويل كافة. واعدت المصارف خدمات فتح الحسابات بعملة اليورو وكذلك الصكوك ويطاقات الاقتراض، وذلك بدءاً من ١٩٩٩/١/١. ويتولى البنك المركزي الأوروبي (مقره في فرانكاورت) تسيير السياسة النقيبة والحفاظ على استقرار الاسعان

الاطارالقانوني وافقت القمة الأوروبية في غضون ١٩٩٧ على الاجراءات القانونية اللازمة كافة للمعادلة بين وحدة النقد الأوروبية (أيكو) واليورو وضمان قانونية استمرارية العقود المبرمة قبل صدور العملة الواحدة من دون

فتح حسابات بعملة اليورو

يمكن للمؤسسات والاقراد فتح حسابات مصرفية بعملة اليورو بدءأ من ١/١/٩٩/ لتنفيذ عمليات التحويل والاقتراض والحاسبة فيما يحتفظ الاقراد بحساباتهم بالعملات الوطنية الى حين موعد تعميم اوراق ونقود اليورو في ١/١/١٠٠٢.

مجانية التحويل الى عملة اليورو

من المقرر أن يتمكن الستهلكون نقل حساباتهم من العملات الوطنية الى عملة اليورو مجاناً وإن لا تتجاوز كلفة المعاملات بعملة اليورو الكلُّفة نفسها عند تحويل العملات الوطنية الاخرى.

البطاقات المصرفية بعملة اليورو توفر المصارف البطاقات المصرفية لاجراء عمليات التحويل بعملة

اليورو بين الحسابات المصرفية منذ ١٩٩٩/١/١ فيما تظل البطاقات السابقة نافذة المفعول. ازدواجية التسعير يعكن المحلات التجارية تسعير منتجاتها، خلال المرحلة الانتقالية

١٩٩٩ - ٢٠٠٢ بالعملة الوطنية. كما يمكن للمؤسسات تسعير

فواتيرها، مثل فواتير استهلاك الفاز والكهرباء والهاتف. بالعملة الوطنية وكذلك بعملة اليورو وذلك من اجل التمهيد لتعميم استخدام

العملة الموحدة. اوراق ونقود اليورو تعد حالياً سبعة اوراق نَقْنية بقيمة تراوح بين ٥ و٥٠٠ بورو (٥. ١٠ . ٢٠ . ٥٠ . ١٠ ، ٢٠٠ ، ٥٠٠) وثمانية نقود بقيمة: ١ . ٢ ، ٥ . ١ . ٠ . و- ٥ سنتاً ويورو واحد و٢ يورو. وتعد اليورو منة سنت وسيبدأ أستخدام اليورو بشكل تدرجي في مطلع السنة ٢٠٠٢ على أن يتم تعميمه وتسحب العملات الوطنية في منتصف السنة نفسها. وتتولى كل من الدول الاعضاء مسؤولية صك العملة الموحدة والحجم الذي يناسب ثروتها. ويقدر العدد الاجمالي للاوراق النقدية المتداولة اليوم في البلدان الاحدى عشر الاعضاء في المنطقة النقدية ١٠ بلايين ورقة

و١٠٠ بليون قطعة نقدية.

🗖 بروكسيل - والحياة،

الرئيسية الى مستويات قياسية.

الاقتصادي في البلدان الأوروبية الي 7,1 في الملسة عسام 1940

ويقسر اتجادها نحو الزيادة بارتفاع الطلب الداخلي الى اكثر دن ٢,٥ في المئة وباعتبال ندو

الاسعار وأرتقاع الاستثمار بنسبة

٨,٧ في للثَّة واتحقاض اسعار الفَائِدةُ الى ٣ فِي اللَّهُ فِي كُلُّ مِنْ

قرنسا والمانيا وتنشى يستويات

التَــمْــخم الى ١,١ في المُثَــة.

ويستفيد الاقتصاد الاوروبي دن

تراجع اسعار الخامات الأولى المستوردة الى ١٠ أمي المئة العام

الماضي ومن انهيار أسعار النفط

بنسبة تغوق ٥٠ في للئة وتعتقد

مصادر المفوضية ان تحسن

الاقتصاد الإوروبي سيكون مفيدأ

بالنسبة للبلدان العربية للتوسطية لإن القسط الإكبر من

وتؤكد هذه المؤشرات أن عملة

اليورو تلد في ظروف اقتصادية

مأيعزز استقرار قيمتها وثقة

اوسناط لئال والطدان الاحتصية

فيها. وستكون قيمة اليورو

مساوية لقيمة سلفتها وحدة النقد

الاوروبي (ايكو) التي تستبيدل

ويرجح الذبرآء أن تصافظ

عملة اليورو على استقرار قيمتها

في الاســواق من دون أن تكون

بالُّغَة الارتقاع بالنسبة للدولار.

بنحو ١,١٧ دولار اسركي.

تجارتها يتم مع اوروبا.

وينتظر أن تصل معدلات النعو

**ت**نور تساؤلات كثيرة حول القدمة الحقيقية للعملة الموحدة (البسورو) بالنسسية للدولار الاميركية وعن تأثيراتها للحتملة في البلدان المجاورة للاتحساد الاوروبي في وسط وشرق القارة الاوروبية أو البلدان العربية للطلة على حوض البحر الابيض المتوسط والاخرى المصدرة للنقط ويرى الخبراء في بروكسيل ان عطية البورو تستوحي قيمتها من الثروة الاقتصابية للأتحاد وثقة اوساط للال في تحبسين الأداء الاقتصادي وتصحيح أوضاع الموازنات العامة للبلدان الاعضاء في النطقة النقيبة الجيبة وأتخفاض اصعار الفائدة

من تكبد الحسائر الناجمة عن

تنبنب قيمة العملة الاميركية. لكن هذا التحول لن يتم بشكل فوري، بين عشية وضحاها، وانما عبر سنوات تثبت في غضونها العملة الإوروبية استقرار قيمتها. ويكتسب قرار تصويل العوائد والاحتياطات من عملة الى اخرى انعاداً اقتصانية وسياسية، إذ يعثل الدولار الاميركي بالنسبة للكثير من الدول ورجال الاعمال عملة ذات مصداقية تستثد الي قوة الاقتصاد الاسيركي والدور الريادي والمهيمن الذي تقوم بها الأدارة الأميركية في صنع السياسة الدولية، وتوفر العملة الاوروبية للوحدة اليوم بديلا يمكن أن يخلص البلدان النامية الغنيسة، ولو بشكل جــزئي، من التبعية المطلقة للنولار وقد تلجأ الى تحويل جزء من ودائعها من النولار الى البورو للاحتصاء من الخسارة التي تترتب على تنبنب عملة التحتياط لكن القرار لن يكن اقتصاديأ قحسب وانما سيبقى رهين الرغيبة السيباسية لكل من النول الثامية العنبة.

فارتفاع قيمة اليورو سيؤثر بشكل سلبي في قبيضة الصبادرات الاوروبية لانه يدفعها نحو الارتفاع، لنلك يتوقع ان يتشبد البنك المركزي الاوروبي في تطبيق سياسة نقيبة حازمة تضيعن استقرار قيمة اليورو بالنسبة للنولار في مستوى معدل الصرف القمائم حستى نهماية السنة بين وحدة النقد الاوروبية (ايكو) والعملة الإميركية، ومع ثبات قيمة اليورو بالمقارنة مع الدولار المتنبنب، فان البنوك المركزية الإجنبية ستتجه الى تحويل جزء من عوائدها بالعملات الأوروبية

بحبيتها الإتجباد النقيدي فبإنه

سيكون ملزما بسداد غرامة مالية،

تراوح قيمتها بين ٢,٠ و٥,٠ في

المئية من احسالي الناتج المحلي

لقائدة الخرانة المستركة.

وتستثنى من منطقة عملة اليورو

كل من بريطانيا التي كانت

است ثنيت من المسروع النقدي

خلال وضع معاهدة ماستريخت

في نهاية ١٩٩١، واليونان لأسياب

سهء أدائها الاقتصادي والدنمارك

لأنها لالم تنضم بعد ألى عضوية

النظام النقدي الأوروبي، والسويد

التي ترال ترفض في الظرف

الراهن الإنخراط في ألشروع

وأطلقت القمة تأسيس البنك

المركزي الأوروبي الذي بدأ نشأطه

في بداية شهر تموز (يولدو)

ألمأضى في فرانكفورت ومهد

لصدور العملة الموحدة في مطلع

ويحظى البنك المركسسرى

الأوروبي، الذي يتسراسه ويم

بيزنبرغ (هولنداً) باستقلالية

تسييره للسياسة النقبية وتحبيد

قيمة العملات المنخرطة في العملة

الموحسدة واستعسار النفسائدة

الرئيسية. ومن المقرر ان يصس

البنك المركسري والمفسوضيسة

الأوروبية البوم الضميس بيانأ

رسعيا يتضمن القيمة النهائية

لكل من العمالات الأوروبية

بالنسبة لوحدة النقد الأوروبية

(ايكو). وتحل عملة دالدورو، محل

وايكو، بدءاً من مطلع كسسانون

ويرشح الخسيسراء ان تكون اليورو قوية ومستقرة لانها

ستضم اقتصادات ۱۱ بلدأ يناهن

انتاجها المطي قيمة الناتج

الامسيسركي، ولأنَّ العِنْكُ المركسِرْيّ

الأوروبي سيكون مستقالاً عن حكومات دول المنطقة النقيدة

الحديدة. كما تساعد المؤشرات

الاقتصابية والمالية الأبجابية

المتوافرة اليوم لدى الدول المعنية

في تعزيز مصداقية عملة اليورو

التي يراها كثيرون منافساً في

الأمد المتوسط والبعيد للدولار

الاميركي، وترشحها الأوساط

الرسيمية لأن تساهم في تعزيز

الهوية الأوروبية على الصعيد

الدولى ودعم أستقرار النظام

فريداً في العالم في مجال التعاون

الأقليمي والانتمأج الاقتصادي

والنقدي في ما بين شعوب القارةً القديمة. والعبرة ايضاً في ان

الشمعوب، التي كمانت مرزقت

أوصالها حروب بموية متتالية حتى منتصف القرن العشرين،

تطأ عتبة القرن الحادي والعشرين

موحدة داخل اكبر منطقة تجارية

ونقدية في العالم

وهكذا يكون الأوروبيون قد سجلوا لحد أكبر النجاهات في تاريخهم الحديث وقدموا نموذجاً

النقدي العالمي.

الثاني (يناير) ١٩٩٩.

كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩.

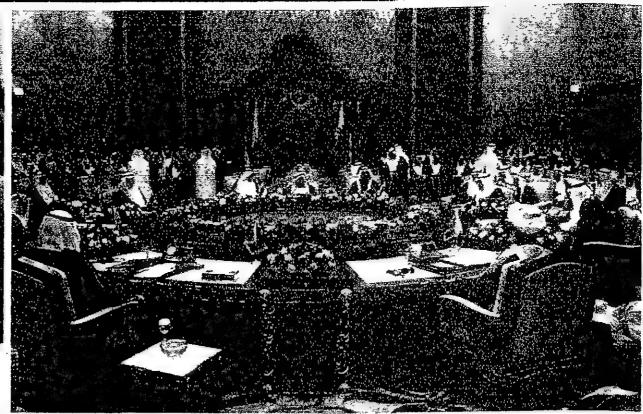
النقدي

الى عملة اليورو. ويرى المقسسوض الاوروبي للشؤون المالية والاقتصابية أيف تيب و دي سيلغي ان اليورو ستكون في المستقبل عملة احتياط في متناول البلدان المسدرة للنفط لتُحويل جزء من ودائعها من الدولار ألى العملة الاوروبية لان قيمة الاخيرة ستكون مستقرة وبالتالي فهي ستحمّي المدرين افراداً كأثوا أم دولاً أو مؤسسات

الأسعار شاملة الخدمة عروض خاصة للمجموعات

> للحجز: ٤٦٥٧٦٤٨ الرياض - شارع التحلية.

# ALHAYAT / BUSINESS





اجتماع منظمة «اوبك» في فيينا قرر سحب ١,٣٢٥ مليون برميل نفط يومياً من الاسواق. (رويترز)

اسعار النقط فيما الدول الاوروبية

وخصوصا فرنسا وايطاليا تستفيدان

على صعيد العائدات المالية للحكومات

من إنخفاض سعر النفط فيما المستهلك

في تلك الدول لا يشعر بالأنخفاض لأن

السعر الذي يدفعه نظير وقود سيارته

هو في معظمه ضرائب تفرضها مالية

الدولة عليه، ولذلك لم يشعر المستهلك

في آوروباً بانتفاض أسعار النفط في

ونتيجة الشفاض اسعار النفط في

المعنة الجارية، شهعت الساحة النفطعة

عمليات اندماج بين شركات نفط عالمية

الامبركية العملاقة مع «موبيل» في

عملية ضمنت فيها السيطرة على

الأخيرة، بهدف تعزيز التنافسية في

قطاع تسوده اسعار منخفضة. كما

الدميجة «توتال» الفرنسية مع شركة

وبتروفيناء البلجيكية، سعياً وراء

الهدف تُفسه. وعمليات الدمج التي

تشهدها سنة ١٩٩٨، انما تتم بفعل

عملاقة، إذ اندمجت شركة داكس

اسعار النفط كانت في مقدم أولويات قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في أبو ظبي السابع من الشهر الجاري. (رويترز)

سيستوعب الزيادة في الانتاج لا سيما والأخير يتزامن في العادة، مع ارتفاع في الطلب على النقط وشهد الوضع

القَّائَم بِالْنِسِبِّة لِتَنهُورَ اسْعَارِ الْنَفُطُّ

والتبعبات على الدول المنتجبة، تطوراً

تمثل بتعاون من نوع جديد بين دول في

«اوبك» ودول اخرى منتجة من خارج

المنظمة، من أجل إدارة الإنتاج. وكأن

أول حسدت من نوعسه في هذا الاطار

أجتماع الرياض الشبهير الذي جمع

وزراء نفط السيعيونية وفترويلا

والْكسيك وتقرر على اساسه تخفيض

الإنتساج النقطي، من داخل وخسارج

داوبك، وتبعت نصقهاع الرياض

اجتماعات اخرى كأنت حصيلتها قرار

النول المنتسجّسة للنفط، في «اوبك» وخارجها، تخفيض الانتاج بما يوازي

٣, ٢ مليون برميل في اليوم .
 وعلى رغم ذلك لم تتحسن اسعار

🗖 باريس - رنده تقى الدين ■ ينتسهي عام ١٩٩٨ بالأخسيار السيئة للدول المصنرة للنفط الأعضاء في منظمية «أوبك» والتي شيهيت عَأَنْدَاتِهَا السنةُ الْجَارِيَّةُ انْخُفَاضَاً يَزْيِد على ٥٠ بليون دولار مقارنة بالعام للاضي، بعد هبوط سعر برميل النفط في الإسواق الدولية من مستوى ١٨ بوّلاراً في عام ١٩٩٧، الى أقل من تسبعة **بولارات فَي ١٩٩٨، حــــتي أن وزير** الطَّاقَّة الأميِّركي اعتبر ان سُعر برَّميُّلْ النفط حالياً، يوازي في قيمته الحقيقية أساسياً وجنيداً في السنة الجارية سعرة في عام ١٩٣٢ أ وكان ملفتاً أن ـ القصف آلاميركي والبريطاني على العراق مع نهاية العام لم يؤثر على سعر النفط لجهة رفعه، على عكس ما حدث إبان حسرب الخليج الأولى في ١٩٩١، عَنْدِمَا ارتَفْعَت أستَعَار النَّفَطُ في الأيام الأولى للتحسيرب اليّ ١٤ دولاراً للبرميل. واتسمت السوق النفطية هذه السنة بوجود فائض نفطى دائم في الأسواق تتيجة الانخفاض ألكبير في الظلب عليه من دول أسيا التي شهدت تراجلُعا أَ في نُمورُها مع تضاقم الازمـة الْمِالْيَة والاقتُّصالَّبية في المنطقة والتي أنت الى تقليص استهلاكها من النفط وإضافة الى ذلك، لم يحمل فصلا

النفط لأن الاسهواق النفطية ظلت الشيتاء والخريف الماضيان إلى النول متضمة، ما يعا معظم المتعاملين في تلك الغبربية برودة شديدة، على عكس توقعًات النول الاعضاء في «اوبك» الاسواق إلى أعتبار أن السوق في حاجة الى تخفيض اكبر للمعروض والتي كانت قررت في مؤتمر المنظمة فّى جَّاكرتا في تَشَرينَ الثآني(نوفمبر) خاصة وانَّ الطلبُ على النَّفط في الشَّرق الاقصى طَلَ منحَفَضًا . منَ العام الماضي، زيادة انتأجها على رغم انخسف اض الطُّلب على النَّفط في أسيا على اعتبار ان موسم الشتأء

الأسعار ستبقى منخفضة وتشير توقعات الى أن أسعار النفط ستبقى مُنخفضة، إذ قال مسؤول في شركة نفطية دولية لـ «الحياة» إنه «بعدّ السنة الجارية، لنّ يعود عالم النَّفط إلى ما كان عليه في المعابق، فالتَّغيير الذي طرا باق ولا رجوع عنه. ُواضَــاف أن «أوبك» أظهــرت عــد

بمصاولتها احلال التوازن بين العرض والطلب في اقتصاد عالمي مفتوح. مراقب يعتبر أن الخلافات داخل

فعلى رغم الخلافات التاريضية يمثل اكتر من نصف الشجارة الدولية للنفط إصَّافَة إلى أن المُتَعَامِلِينَ فَي

قسدرتهما على إدارة استعصار النفط فَهُلُ أَنْ ١٩٩٨ هِي سَنَّةَ رُوالٌ نَفُودُ وأولكه ؟ هذه نظرية يعتمدها أكثر من المنظمة جعلتها عاجزة عن التحكم في الأسواق، ولكن نلك ليس واقع الحال.

والتجاورات ألمستمرة منذ زمن طويل في المنظمة فإن نقط دول داويك، لا يزال

أسواق النفط أو الأسواق المالية صا زالوا بحضرون وبكثافة مؤتمرات

فمن الخطر إنن الحكم بأن المنظمة

المهمة إنما تمثلُ موقعاً سياسياً نافذاً،

باتت من دون نِفُود أو تأثير، لكنها تُعاني من عدد كبير من المشاكل التي تعاني منها عادة المنظمات في العالم

ما يجَعل بعض الدول في المنظمة، مثل ايران وفنزويلا تتجاوز باستمرار حصيتها الانتاحية. لكن فنزويلا، برئيسها الجديد، تعهدت الشهر الجاري في اجتماع مدريد الذي ضم وزيري نفطّ السنصوبية والمكسيك التزام خنفض الانتساج الذي تقرر في مؤتمر «اوبك» المعقود في فيينا، في حزيران (يونيو) اماً بالنسبة لإيران، فيبقى موضوع التزامها الخفض في حصتها الانتاجية

مطروحاً، لا سيتما وان وزير النفط الايراني بيجان رنغانة ومسيتشاره كاظم بوراردبيلي كانا صرحا أن ولتهما غدر ملتزمة بالتخفيض الذي أقره مؤتمر داويك، لحنزيران الماضي، لأن ايران اعتبرت انها حَفَضَتَ انتاحِهَا بنحو ٣٠٠ ألف برميل في اليوم لأنها ومن الاساس، تنتج باقل من حصتها

الإساسية في المنظمة في وضع تنافسي

الأسواق العالمية، لأنَّ الحصبة النفطي

دائم للمحافظة على حص

الْلَقَرَرة في أُوبِك. ومنظمــــة «أوبك» على أبواب صعوبات جديدة، قبلُ مؤتمرها للقبلُ في اذار (ضارس) الذي يشمهد تقليديا

سوق نفط ضعيفة تفرض على الشركات ومن جهة أخرى، فإن الدول زيادة في إنخفاض الطلب مع إطلالة القويَّة الصَّحْمةُ في القطاع أخَّدُ المُبَادرة فصل الربيع، توقع خبير دولي في والمُوَّاجِهة بهدفٌ تقليص التكالْيفُ. اسواق النفط الدولية أن يبدأ العبالم ضُمَاناً لحسن سين العمليات. بعد سنة ١٩٩٨، التكيف على استعبار ومن هذا المنطَّلَق، فيأن انخيفياض نُفط منخفضة. فالوَّلايات اللَّهُ حدة، تستفيد في شكل كبير من انخفاض

أسعار النفط في ١٩٩٨ جُعل الشركات النفطسة الدولية تعترف بأن العمل في التطوير والإنتاج والتنقيب في عدد من الدولُّ النَّفُطُيةِ في الشَّرِقُ الأُوسطِ هُوَّ الاكثر جاذبية في الطروف الحالية الصعبة، لأن كُلُّفة الْإنتاج في تلك الدول منخفضة جدا نسبة لنول أخرى خارج المنطقة. فتبقى دول مثل السعودية وإيران والعسراق وقطر والامسارات والكويث، محور اهتمام الشركات النفطية الدولية، في حين أن المناطق النفطية، حيث كلفة الانتاج أكثر ارتفاعاً، أصبحت أقل جانبية.

وذلك الوضع يجعل المراقب المتفاثل تنتج أنه على رغم المنساكل التي تَعَانِيهِا بول «أَوْبِكَهُ مِن إِنْخَفَّاضَّ عائداتها، فإن مستوى الأسعار القائم بِعِيزُنِ، على أَلْمَدى الطُّوبِل، موقعٌ نفوط معظم بول المنظمة، لأن حصتها لجهة تزويد العالم بالنهب الاسبود ستتعزز بأعَتْبار ان الشركات الدولية ستنهب اليها، من دون غيرها من الدول المنتجة. لتوليد قدرات جديدة،



والمنا وعباد المحوش إ

سوه للصياب البرج وإقاء

خاصة

Heylin

#### صندوق النقد يقرض روسيا نحواا بليون دولار

■ طلب رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو من البرلمان الموافقة على برنامج لمعالجة الازمة المالية، وصف بانه داع لان تقشف، وعلى رغم ان الرئيس بوريس يلتسن كان نفى احْيِرا وجود ازمَّة، قدم كيريينكو صورة قائمة للاوضاع الاقتصادية معترفاً بان النَّمُو الصَّناعي لن يبدأ في روسيًا قبل سنة , ٢٠٠٠ وَكَانَت بِيانَات اظهرتُ تَقَلُّص اجمالي الناتج المحلى خلال الاشهر الخمسة الماضية

بنُسبة ٢٠, • فيما تراجعت الصادرات بنسبة ١٩ في المئة. وفي الثلث الأخَـير من الشـهـر، وافق صندوق النقد النولي على تقنيم قرض الى روسيا بقيمة ١١٠٢ بليون يولار، لكنه افرج عن أموال أقل من المتوقع هي ٨,٤ بليون بولار لتشجيع موسكو على التزام برنامجها الاصلاحي الصَّارِم، و يُإِنَّ هِنَّاكِ «تَأْخَيِّراً فَي تَنْفَيدَ» بعض شروطً

وقال صنبوق النقد إن روسيا ستحصل على باقي المبلغ، أي 1.5 بليون دولار، في أيلول (سبتمبر)، ثم في وقت لاحق من السنة بشرط الاست مرار في البرنامج

# طوكيو: خطة لاصلاح القطاع الصرفي

■ اعلنت النابان خطة واسعة لاصلاح قطاعها المصرفي تنص علي ضخ رؤوس الاموال العامة لساعدة المصارف المهندة بالإفلاس. وتقضي الخطة بتاسيس ومصارف تسوية، تكلف تصفية ديون الممارف المعدومة التي تمنق القطاع المصرفي الباباني وتشل ثاني اكبر اقتصاد في

ولجهة حل مشكلة الديون المعدومة تقرر أن توضع المصارف المتعثرة موقشأ تتحت وصناية ادارة عامة قبل تصفيتها فيما ستتولى مصارف التسوية العامة، والتي اسست تحت مظلة مؤسسة هيسي فاينانشال ريستوريشن كورب، ادارة قروضها العاملة. وَفِي النَّلَثُ ٱلْاحْدِرِ من الشهر، حنرت وكانة التصنيفُ

الانتماني الدولية مودير انفستورر سرفيس، من انها تراجع تصنيفها للسون السياسة للبابان، موضحة أن اهذه الراجعة جاءت بسبب المساكل الهيكلية العميقة في الا تصاد السياباني التي لم يمكن معالجتها بالاساليب التقييمة، وسيعني خفض تصنيف اليابان خروجها من عضوية نادي الدول التي تتمتع بترتيب (1 أ، والذي يضم في الوَّقِّتِ الشَّاصُرِّ الإقتَصاداتِ الْكِبْرِيُّ ومِن بِينَهَا الوَّلَايَاتُ

ومن جهة أخرى، هبط الين الى ادنى مستوياته منذ بداية الشهر، مقارنة بالدولار، بفعل انباء عن احتمال تولي



اللوحة الالكترونية تشير الى سعر الدولار في سوق طوكيو.

رئيس الوزراء السابق كييتشي ميازاوا منصب وزير المال. وارتفع الدولار الى ١٤٢,٥٠ ين وسط شكوك في شــــان سياسات رئيس الوزراء المقبل كيزو اوبوتشي.

#### تحالف استراتيجي بين بورصتي لندن وفرانكفورت

🗷 اعلنت بورصتا لندن وفرانكفورت تحالفاً استراتيجياً بينهمنا بهدف ارسناء الاسناس لاقناصة يورضنة اوروبينة بمناسبة اطلاق العملة الاوروبية الموحدة. وسيسمح التحالف للمستثمرين فيكلا البورصتين بالنضول اليَّ الإضرى، وإن كان الهَّدْفَ أَلَّانِي اقَاْصَّةَ نَظَامً

الكثروني مشترك لعمليات البورصة. وتتيح المرحلة الاولى من التحاون بين البورصتين والتي ستبدأ مع بسدء التعامل باليورو عداً، برنامجاً مُسْتَرِكاً للسَدْأُولُ في الاسهم البريطسانية والالمانية

وقالت البورصتان انهما ترحبان بمشاركة بورصات المُرى في التَّحَالَفُ الذي يَهدفُ الى اقامة سُوقَ أوْرُوبِية واحدة، فيما اعتبر وسطَّاء اسهم في العاصمة البريطانية أنَّ القرار سينتشف منه احسياس أننن بضغوط بسبب

# فنزويلا وايران تتبادلان اتهامات بانتهاك حصص الانتاج

■ تباطت ايران وفنزويلا اتهامات بانتهاك حصص الائتاج فيما سُغِر حُام القياس العالمي (برنت) يراوح بين ١٣,٩٠ و٣,٦١ دولار على رغم خطط داويت، خفض الأنتاج لرقع الإسعار.

واتهمت فنزويلا ايران بمخالفة اتفاق الرياض من خلال ضخ ٢٠٠ الف برميل يومياً زيادة على حصتها لانها تعترض ان تكوْنُ الخُفُوصَاتِ مِّن الانتاجِ الحقيقي، وانما من الحصة المقررة لها من اوبك كون الاخبرة تفوق الانتاج الفعلي، ورفضت أيران بشدة الاتهامات الغنزويلية. وتبلغ حصة ايران في : اوبك، ٣,٩٤٢ مليون برميل يومياً فيما مستوى انتاجها الحقيقي يقدر بنحو ٣,٦٢٣ مليون برميل

#### تراجع ارباح اسابك 22 فِي المئة في النصف الأول

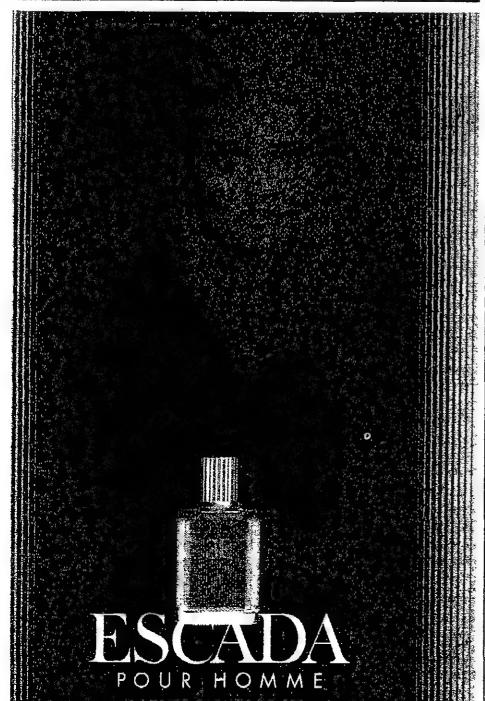
■ اعلنت «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) تراجع اربادها الصَّافْية في النصف الاول من ١٩٩٨ بنسبة ٢٤ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وانخفضت الارباج الى نحو ١٠٣٤ بليون ريال (۳۵۸ مَليون دولار) من نحو ٢,٣ بليون ريال (٢١٣ مليون

واوضحتُ الشركة ان الانخفاض في الارباح جاء على رغم تصاعد العمليات الانتاجية للشركة ونمو مبيعاتها بغارق ملموس عن أداء الغترة نفسها من العام الماضي. وارجع نائد رئيس مسجلس ادارة اسسابك العسفسو المنتب ابراهيم بن سلمة انخفاض الارباح على رغم تنامي الانتساج والمسيسعساته الى تدني الاستعبار الدولية لمعظم المنتجات البتروكيماوية.

#### الولايات المتحدة تقلل اعتمادها على نفط الشرق الأوسط

■ اعلنت الولايات المتحدة انها تعيد تنويع مصادر وارداتها النفطية وتقلل اعتمادها على نفط الشرق الاوسط وقالت مسؤولة وزراة الطاقة الإميركية ساندرا ويزلي، خلال مؤتمر مكسيكي للغاز الطبيعي دان الولايات المتحدة تتطلع الى تنويع مصادر وأرداتها من النقط الخام وتعتبر ان الورادات من نصف الكرة الغربي لها اولوية.

و أضَّافَت: «اعتقد أن أكثر مَنَّ ٥٠ في الْثُـة من واربتنا ياتي من نصف الكرة الغربي اي من كندا والمكسيك واميركا الجنوبية ننك زدنا الاستيراد من هناك وقللنا الاستيراد من الشرق الاوسطء



AL HAYAT THURSDAY 31 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13084

# سيناريوالنفط في ١٩٩٨؛ محاولات وتجاوزات

🗆 ايو قليي – شفيق الإسدى

■ ورث عنام ١٩٩٨ عن العنام الذى سبقه ازمة نغطية سيورثها بدوره لسنة ١٩٩٩، تعسد أن تفاقمت في جنباته على رغم المصاولات الكثيرة التي بنلتها منظمية الدول الصيدرة للنفط (أوبك) بالتعاون مع دول منتجة أخرى للتغلب على الارمة من دون جسوی ویتسعین علی داویات، آن تبدل مصاولات جديدة في ١٩٩٩، واستداء من مسؤتمرها في آذار (مارس) المقبل، أو استباقه بعقد مؤتمر استثنائي اذا تفاقمت الإزمة عن حدودها ألحالية.

الأزمية التقطية ولتعكاسياتها الاستصادية اطبقت على جميع الدول المنتجة للنقط وبرزت آثار الأزمية في شكل خياص على دول الخليج والدول الأخرى في داويك، كون معظها بعشمد في بخله القبومي على النفط الخيام الذي تشكل أيراداته نسبة كبيرة من إجــمـــالي الناتج المحلي ، بما يُوارِّي نحو ۗ ٩٠ في اللقة من موارد أَلُو أَرْنَاتِ الْحكومية لكثير من دول الخليج، ونظيراتها الأعضاء في

وتظهر أبعاد الإزمة النقطية الحالية على اقتصادات الدول الخليث حيثة من خيلال تقلص عائداتها السنوية لعام ١٩٩٨ من النقط بنسبة تصل الى أكثر من ٥٠ في المشة، في مسوارتاتها السنوية التي اصيبت بعجز فعلى يزيد يكثير عما كان مقدراً في

النوارنات للعلنة لعام ١٩٩٨. وتقدر الدوائر النقطية والثالية ان دول «أويك» فتقدت في عسام ١٩٩٨ اكثر من ٦٠ بليون دولار عنَّ العسائدات المقسدرة عند وضع الموازنات نتيجة الانخفاض الحاد

في أسعار النَّقَط الحَّامِ. وفقدت أسعار للنفطف ١٩٩٨ أكتر من ٤٠ في المنة من قب متبها ووصلت الى ابني مستوياتها منذ أكثر من ١٧ عاما،

تيارات وافلق

اقتصاد

شىاب

الرياضي

اقتصاد

سنتما

التعرف الى مسبباتها والعوامل

التي كانت وراء حدوثها ومراحل



اكلاف انتاج نفوط الخليج اقل بكثير من تلك في مناطق اخرى.

سعر البرميل عن ١٣ دولاراً بعد دلخل «أويك» وخارجها. أن كأن المتوسط السعري في عام قزارخاطىء؟ ١٩٩٧ شحو ١٣٠٥ بولار للبرميل. وتبنو الأمور أكثر سلبية بالنسبة للبول المنتجة للنقط وخصوصاً نول الخليج باستمرار الأزمة في اسواق النَّفَطُّ العالميَّةُ

النفط بدأت وتكونت خسألل عسام ١٩٩٧ ويربها السعض الى قسرار «خساطيَّ» اتخسنته «اوبك» في مؤتمرها نصف السنوي العادي وانتقالها بكل ثقلها واعبائها الى في يونيو عام ١٩٩٧ في جاكارتا عام ١٩٩٩، ما بقع كثيراً من الدول حين قررت زيادة انتاجها من في المنطقة على مستوى فردي أو النَّفُط الحَّام بنسبة ١٠ في المُنَّة جساعي، الى دق ئاقوس الخطر ليحمل الى ٥,٧٧ مليون برميل والدعوة الى التعامل مع الأزمة وانعكامناتها الاقتصابية والمالية يومياً. ولم تمر أسابيع أو أشهر قليلة حتى ولنت من رحم المنطقة على دول الخليج برؤية واقعية التي اتحد فيها قرار «أوبك، أزمة للابعاد بهدف أتضاذ لجراءات فاعلة وقوية للحد من تاثيراتها اقتصابية ضربت دول جنوب ومحساولة الضروج منها باقل شرق اسيا وأمتندت الى اندونيسيا ذاتها والى روسيا ولكن حل الأزمة يتطلب اولاً ودول اخرى في آسيا وأميركا

اللاتينية، وباتت تهند الاقتصاد العسالي ككل. ادت الأزمسة

الاقتصادية الى تباطق النشاط «أويك» ومنضمونها، بدافع وقت متأخر، بعد أن استفحلت وتجاوزته فعلياً بتراجع متوسط تطور الازمة والتعامل معها من الاقتصادي وتراجعه في جنوب شرق أستا سا أدى الى نقص الطلب الأسيوي على النفط

فالأزمة الأخسرة في سوق بمستوى پڑید علی ملیون برمیل يومياً، في وقت تنتج فيه دول «اویك» ودول أخصري بكامل طاقاتها الانتاجية مما تسبب في حبوث تخمة نفطية في الأسواق العالمية ناتجة عن احتلال التوازن بين العرض والطلب وهو ما أسبهم في شكل قوي في تكوين الدول الصناعية والشركات العالمية مخزونات نفطية استراتيجية تزيد على ٢٠٠ مليون برميل واستخدامها في توجيه ضغط على الأسواق والشُّعار في الوقت المطلوب.

وفيما تقول مصادر نفطية في وأوبك، وخارجها أن قرار جاكارتاً كنان السبب المساشر للازمة النفطية لجهة توقيت قرارات

الأربعاء

ويدأت الأسعار بالتدني في شكل المؤيدون للقرارات بأنها كأنت متسارع خصوصاً وان ﴿أُوبِكُ عَي وتحصيل حاصل، للوضع القائم احتماعها العادي في تشرين فعلياً عند اتخانها لأنّ انتاج «أوبك» الفعلي في حـــزيران الثاني (نوفمبر) لم تثخذ اية (يونيو) ١٩٩٧ كان في حدود ٢٨ قسرارات للتسعسامل مع الأرمسة الأسيوية على أمل أن تمر الأخيرة مليون برميل يومياً، وجاء القرار بزيادة الانتاج بنسبة ١٠ في المئة بسرعة. ولكنه سرعان ما تكشف للعالم كله والنظمة «أويك» أن أرَّمة ليعطي الواقع الانتاجي للدول الأعضناء الصفة الرسمية الاقتصادات الآسبوية التي انتقلت الى مناطق أخسرى من ألعسالم والقانونية وليتجاوز مشكلة كانت سنتكون أزمة طويلة المدى، ولأ قائمة وتهدد مستقبل داويك، ككل، سببها تجاور بعض دول المنظمة يمكن تجاوزها بسرعة.

ومن خلال هذه الرؤية والواقع المنعب الذي فرضنه انخفاض الأسسعسار على مسوارنات الدول المنتجبة للنفط بدات بعض دول دأويك، التحرك للتعامل مع الأزمة منَّ حُسلال البيدء في حل بعض خيوطها المستعصبة داخل المنظَّمَّةُ ذاتها، وبالتَّعَاون مع منتجين اخرين من خارج المنظمة.

وجاء في هذا الإطار التحرك السيعودي ألفنزويلي المسيكي بعد اجتماع لوزراء النفط والطاقة في الدول الشالات في شهاط (فَيْسِرايُس) من ١٩٩٨ في الرياض، والذي اتخنت فيه تلك الدول قراراً بتخفيض انتاجها بمستوى ٢٠٠ الف برميل يومياً، بواقع ٣٠٠ الف برميل من السحودية و ٢٠٠ آلف برميل من فنزويلا، وهما عضوان في داويك، ويتواقع ١٠٠ التف برميل من المكسيك وهي دولة

منتجة خارج المنظمة. وكان هذا التحرك وما نجم عنه من قرارات دافعاً لولادة ما عرق بالمجموعة الرياضء أوجدت ألية للتحرك داخل ﴿أوبك، معقد اجتماع استثنائي في أذار (مارس) من ۱۹۹۸ انتهی بأتفاق على تخفيض انتاج الدول الأعضاء بمقدار ١٠٢٥٠ مليون يرميل يومياً لدعم أسعار النفط

الدولار برفعه الى ٩,٥ روبل.

غير أن هذه التخفيضات لم تكن مـــوثرة في شكل كـــاف في السبوق النفطية، فاستمرت الاسعار بعدها بالانخفاض ما حدا وبمحمدوعية الرياض، الى عبقيد أجلت ماع أخبر في استستردام توصلت فيه دول المجموعة الثلاث الى قرار بتخفيض الانتاج مرة اخسرى بمقدار ٤٥٠ الف برمسيل يومياً. وتحملت النخفيض هند ألرة السعودية وفنزويلا بواقع

٢٢٥ الف برميل لكل منهما. وكان ذلك الاتفاق اساسا لاتفاق خفض جديد ضمن الوبك توصلت اليه في حزيران (يونيو) مَنْ ١٩٩٨ فَي فَسِيسِنّا، وَقَسَرِتُ بموجبه تخفيض انتاجها مرة أخرى بمقدار ١٠٣٠ مليون برميل يومياً، ليصل مجموع التخفيض الي ٢,٦ مليون برميل بوميا

ابتداء من أول تموز (يوليو). وساندت دول منتجة من خارج واويد، اتفاقي آذار وحسريران بحضور الاجتماعين بصفة مراقب والإعلان عن تخفيضات في انتاج تلك الدول بمقدار ٩٠٠ الف برميل تحملت هما في شكل اسساسي المحسبك وسلطنة عسان ومنصر وروسيا الاتحادية والنروج

وتم التــوصل الى أتغـاق حزيران من ١٩٩٨ بعد مناقشات طويلة اضطر سعها الوزراء الي الرجوع الى حكوماتهم قبل اتخاذ قرآر بتخفيض الانتاج واحتساب الأسناس الجسماعي والغردي لكل دولة الذي سييتم منه اجسراء التخفيضات.

وبرزت ضمعن شذا الاتفساق حساجسة مساسسة لأن تكون التخفيضات من الانتاج الفعلي لدول «أوبك» والذي بلغ في شباط (فيراير) الماضي نحو ٢٨٠٥ مليون برميل يومياً.

وبخل وزراء نفط وأوبك في جدال واسع وطويل حول مستوى الْتَسَاجُ ايرَّانَ الدَّي سَــَيِــَتَم عَلَى اساسه تخفيض حصتها إذ قدرت ايران انتاجها في شباط (فبراير)

التتمة في الصغحة المقابلة

#### جنرال موتورز ؛ اتفاق مبدئي على وقف الاضرابات في الولايات المتحدة

لحصمها الانتاجية واصرارها

على تلك التجاوزات تحت ضغوط

داخلية وارتساطات مع شبركات

نفطية عالمية وظفت استثمارات

ضَـــَـْــمــةً في تلك الدول لزيادة

ولم تتكشف أمام وأويك أبعاد

الأزمة وانعكاساتها على اسواق

النفط العبائية والاسعار الافي

طاقتها الإنتاجية.

■ بيترويت - زف ب - توصلت شركة بجنرال موتورز، الإميركية ونقابات عمال السيارات في الولايات المتحدة في بيترويت الى اتفاق مُبِيئِي لُوقف الإضرابُ في اثَّنينُ منْ المصانع يعطِّلانٌ عَجَّلْة الانتاج في معاملٌ للشَّرِكة في امْبِرِكا ٱلشَّعَالية. وفي مؤبِّعر صحافي نقلته مباشرة محطة التلفزيون الإميركية سبى أن بي سي، قال رئيس أتحاد النقابات ستيفن يوكيش: «عقدتًا اتفاقاً مبتدياً» يتعلق بالمسعين اللذين يشملهما



رثيس اتحاد نقابات السيارات بطن التوصل الى لتفاق لوقف الاضرابات. (١ ب)

وبدأ الاضراب قبل ٤٥ يوماً في مصنع فلينت (ميشيخان) لصهر المُعادَّنُ احتَجاجًا عَلَى لَجِوءَ ٱلشَّرِكَةُ الى الانْتاجُ في دُولُ احْرَى تَتقاضَى في البِد العاملة نجوراً زهيدة. وبعد ١١يوماً، اعلنَ الاضرابِ في مصنعُ تابع لشركة «يلفي» المتفرعة عن حبنرال موتورز، لصنع قطع الغيار والوَّاقع في المدينةُ نفسها، ما عطل الانتاج في كلُّ مصانع شركة صناعة السيارات في اميركا الشمالية. وفي حزيران (يونيو) الماضي وحده، ادى الاضْرَابِ الىُّ خَسَّارة نصف نقطة من المعنل الآجمالي لنمو الاقتصاد في الربع الثاني من ١٩٩٨، وكلف موتورز، ١٨٨ بليون تولار.

#### بسبب الحبة الزرقاء' فايزر'تتوقع تحقيق∨ بلايين دولار بنهاية ١٩٩٨

تامل شركة دفايزر، أن تجني أرباها بقيمة سبعة بلايين دولار مع نهاية السنة الجارية بعد

#### نُجَلَّحِهَا فَي تُسويقُ الحِبةِ الزَّرَقَاءَ، فَي أكثر من ٥٠ بلداً، خصوصاً في القارة الأوروبية التي تشبه اسواقها لجهة الحجم الأسواق

166:

# روسيا تعوم الروبل وتفرض قيوداً على التحويل

■ ساد ذعر أسواق المال الروسية اثر قرار الحكومة «تعويم» الرويل. ونقى رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو أن يكون الإجراء خفضا رسميا للعملة المحلية، إلا أنَّ قيمة الروبل انهارت ٥٠ في المئة في محلات صرفً العملة. وأعلَّنت السلطة التنفينية لجراءات أخْرى بينها وقف تسديد القروض للدائذين الإحانب كحا ألغت السندات الحكومية وفرضت تقييدات على تحويل العملة.

وقال محلَّاونَ فَي لندن ان تلك الاجراءات تعتبر خَفَضاً لقيمة الروبل، فيما ترددت أنباءً في موسكو بأن الكرملين ينوي إقالة صاكم البنك الأركزي سرغى توبينين وأن المستشار الاقتصادي الرئاسي الكسندر

# الاجانب (غير المقيمين) من شراء ودائع واوراق مالية بالروبل لا تتجاونٌ

ويموجب الاجراءات الأخرى تم توسيع «الممر المالي» المحدد لضرف

وتم فرض قيود على عمليات تبديل العملة في صورة كبيرة، كما منع

كما جِمَدِتُ للحكومةُ لمدة ٩٠ يوماً، تسميد القروض الستجفة لجهات حِنْبِية، وتوقف ايضًا تسديد المُستحقات عن تأمين القروض الرهونة مُقَاْبِلُ أُورَاقَ مَالَيَّة. وأوقَـفْت الحكومـة النَّـعـامل بَسندات الدولـة التي ينتهي أجلها أخر السنة المقبلة على أن يعاد اصدارها في صيغة سيتم

#### انتاج اوبك انخفض وسعرالبرميل تحسن قليلاً

■ شبهد انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) انخفاضاً كبيراً بلغ ٧٧٢ ألف برميل يومياً في تموز (يوليو) الماضيي فيما زاد معدل سُعّر البرميل على ٣٩, ٠ دولار مقارنة مع نظيره في حزيران (يونيو). وبلغ انتاج المنظمة ٥٨٤ . ٢٧ مليون برميل يوسياً مقابل ٢٥٧ . ٢٨

مليون برميل في حزيران. واعتبر محللون ان الانخفاض والإعلان السعودي عن تقليص عمليات التسليم في اللول (سبتمبر) ربعًا عززا وضع المنتجين في وفت يستمر فيه تدهور الإسعار.

ورأوا أن الأمر يشكل درجة مشجعة من التزام برنامج الخفض الذي تقرر في الاجتماع الوزاري للمنظمة في فيينا اخر حزيران الماضي.

#### هبوط حادفي البورصات الدولية عقب خسارة قياسية في نيويورك

■ هبطت اسعار الاسهم في معظم البورصات الدولية عقب خسارة قياسية منيت بها الاسهم الاميركية وَخَفَضْتَ مُؤْشِر دْدَاو جَوْنَرْ، للاسهم الإميركية الى اقل من ٨٥٠٠ نقطة يعتبر ادنى مستوى بسجله منذ اذار (مارس) الماضي. وقادت الاسهم الالمانية الهبوط في اوروبا، اذ هسبطت بنسبة ٣.٣

في المُنْكَ على اساس مؤشر «داكس» فيما هبطت الاسهم في يورصــة لندن ما يزيد على ١٥٠ نقطة على اساس مؤسّر وفاينشال تايمز ١٠٠٠ تعامل ٢,٧ في المئة. وهبطت اسعار الاسهم في بورصة بأريس بنسبة ٢٠٥٩ في المئة على اساس مؤشر وكاك.



Beutsche Börse Höchs Erster ortag 5626 5579,06 756,20 09:35

مؤشر بورصة فرانكفورت امس (١ س)

وسبق هذه الخسائر في البورصات الاوروبية هبوط اسعار الاسهم في معظم البورصات السيوية، والتي بقفل التعامل فيها قبل اغتتاح الأسواق الاوروبية.

### 'تاليسمان انيرجي ' تتملك 'اراكيس' وتلتزم تنفيذ مشروع النفط السوداني

■ حددت شركة «تاليسمان العرجي» التندية التزاميا مشروع النقط السوداني بعدمًا وافقت على تدلك شركة ،أراكيس انبيرجي، الشريك المؤسس في كونسورتيوم دولي الدوم تدويل عمليات التنفيد، وبناء خطُّ انابيبُ لتصدير النفط الخام عبر ميناء بورسودان بكلفه بقدر سمو

بتفاقم الوضع الاقتصادي في روسيا والضريات العسكرية الاميركية ضد اهداف في افغانستان والسودان واستمرار الاوضاع الاقتصادية المتعثرة في عبد من الدول الأسيوية. وزاد من القلق في الاسواق تزايد المؤشرات على أن ضغوط الازمات في رُوسيا وفي الدولُ الأسيوية بدأت تنتقل الى دولُ الميركا اللانينية إذ هبطت اسعار الاسهم في بورضة «فوبسبا» البرازيلية بنحو ستة في

**■** انهارت اسعار الاسهم في البورصات الدولية الرئيسية متاثرة

#### لتؤمن ايرادات اضافية تزيدعلى ١١ بليون ريال الخطوط السعودية تبدأ اليوم تطبيق الزيادة الثالثة على التذاكر الداخلية

**■** بدأت «الخطوط الجوية العربية السعودية» تطبيق الزيادة الثالثة على أسعار التذاكر للرجلات الداخلية، وتنطبق على الدرجتين الأولى ورجال الأعمال بواقع ٥٠ و ٣٥ في المئة على التوالي.



ووصف محللون الخطوة بأنها وتصحيحية، للكلفة الحقيقية لنقل للسَّافَرين عبر ٢٥ مطاراً محلياً، وتهدف آلي تخفيف اعباء الدعم الحكومي الذي تتحمله موازنة الدولة خصوصاً بعد الإجراءات الاخيرة التي إَنْخُنْتُهَا لَمُواجِهِةَ أَعْبَاءً نقصَ الإيرادات. وقالت تقارير «السعوبية، أَن أَلْنَأَقَلَةُ الْوَطِنْيَةُ نُقَلِتُ العامِ الْمُأْضِيُّ ٢, ١٣ مَّليونَ راكبٌ منهم حوالَى تُسْعة ملابِّين بِّين محطاتها الداخلية يمثلونْ نُحُّو ٧٠ في أَلْئَةٌ مَنَّ

#### في أكبر صفقة للطيران الدني بريتيش ايرويز تشتري ٢٢١ طائرة

■ اعلنت «الخطوط الجوية البريطانية» (بريتيش ايرويز)، اكبر ناقلة جوية في أوروبًا، إبرام أتفاقين لشراء ٢٢١ طائرة جديدة. وتقدر القيمةُ الْأَجِمَّالِيةَ لِلْطَائِرَاتُ بِنُحُو الْأَبِ بِلِيُونِ بُولارٍ، مَمَا يُجْعَلَها أَكِبِرَ صفقة في تاريخ الطيران المدنى.

اهِلُول ۱۹۹۸

فالمساح والموا

----

عادات سنهنس

المراجع عرفي في

والأراب المارية الماجس فتسار وتطويه

والأراز والمراوية

المساحر حرجي لمعي

المناسب المناسب المناسبة

رر المسار السيافي وإصا

والبرائد وللمسارياتين سام بوصاديتها

at planting was

جي تتملك الالكيس

أبروع النفط السوداني

and Education where

the way we have been also as the second

المن المسائلة الواقيانواة ---

، نو خرصات الدولية

و و في سيد في نيويواله

والمرازي والمراجع والوالوال ليم الداريوت يقسي الأ

#### المصافى اليابانية تخفض واردات النفط الخام

■ أعلنت مصافي النفط اليابانية أنها ستخفض وارداتها من النقط الخام بين تشرين الأول (اكتوبر) وكانون الأول (بيسمبر) من السنة لكن نطاق الخفض سيكون اقل بكثير عما تشهده مصافي سنغافورة وكوريا الحنويية.

وقال متحدث عن «شاوا شل» إن المجموعة تعتزم إدارة مصافيها بَطاقة تراوح بين ٨٩ و٩٠ في المئة خلال الفشرة من تَشْرين الاول ألى كَانُونَ الْأُولَ أَيْ بَانْحُفَاضَ نَحُو وَاحِدٍ فَي الْمُئَةَ عَنْ طَاقَتُهَا ٱلْأَنْتَاجِيَّةٌ قَبل

وقالت شركة درويال داتش - شل، ان مصفاتها في سففافورة وطاقتها الانتاجية ٢٥٠ ألف برميل يومياً ستخفض عمليّاتها الى أقل مَن نَصَفَ طَاقِتَهَا ۚ الاِنْتَاجِيةَ فَي أَيلُولُ (سَبِّتَمِير) بِسِبِّبِ انْخُفَاضُ اسْعَارُ

#### بورصة طوكيو سجلت اكبر خسارة خلال يوم واحد مصير كلينتون يضغط على الدولار والبورصات

■ بعث القلق من احتمال محاكمة الرئيس بيل كلينتون وعزله هزة جِيدة في الاسواق الدولية هوى معها الدولار الى مستويات بنيا قياسية مقابل العملات الرئيسية وتنهورت الاسهم في البورصات الرئيسية الى مستويات جنيدة لم تسجلها سابقاً خلال السنة

وقّال محللون ان احتمال توجيه النهم الى كلينتون وبدء اجراءات عزله ربما استغرق اشهراً عدة، وهذا سيعني عدم استقرار الادارة الأميركية لفترة طويلة وبالتالي النولار والأسواق الاميركية ما سينعكس بدوره سلبا على الاسواق الدولية الاخرى. وازداد التشاؤم في الآسواق في شأن مصير كلينتون السياسي بعد تسرب تفاصيل من تقرير المحسقق المستقل كينيث ستار عن عسلاقة الرئيس كلينتون بالمتدربة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي الذي سلمة الى الكونغرس ويتوقع ان ينشر على شبكة

#### السعودية تستعيد المركز الاول بين مصدري النفط الى الولايات المتحدة

■ ارتفعت الصادرات النفطية السعودية بنسبة كبيرة الى الولايات المتحدة في حزيران (يوندو) وتموز (يوليو) الماضيين وأصبحت السعودية أول المصدرين الخارجيين للنفط الى الاسواق الاميركية التي استهلَّكتُ ارقَّاماً قياسْيَّة السنَّةُ الْجَارِيةِ. لكن قيمة الصَّادراتُ تراجعتُ

مع تنهور اسعار النفط واستعادت السعودية المركز الاول من فنزويلا والمكسيك وكندا التي تناوبت على المركز الأول منذ مطلع التسعينات. وأعلنت ادارة اعلام الطاقة في الولايات المتحدة أن الصادرات

النفطية السعودية الى الولايات المتحدة بلغت معدل ١٠٥٨ مليون برسيل بومياً في حريران من مصعدل وسطي كان ١,٣٣ مليون برميل في الأسهر الخمسة الاولى من السنة الحارية. وارتفعت كميات النَّقط السعودي المصدرة التي الاسواق الاميركية بنسبة ٨,٢ في المثنة من مسعدل العمام المناضي الذي كأن في حدود ١٠٣ ملسيدون برمسيل يومياً. كنك صدرت السَّعوبية نَحوُّ ١٢٥ الف برميلُ مَنَّ المُشتقَّاتُ ٱلنفَّطية يومياً الى الولاياتُ الْمُتَـحدةَ وبنـسبةُ اعلَى منْ

### تحالف ٥ شركات دولية في 'عالم واحد للطيران'

 اعلنت خسمس شركات طيران بوليية نقلت العام الماضي ١٧٤ مليون مسافر تشكيل تحالف مشترك يُعتبر الاكبر من نوعه في صناعة النقل الجوي حول العالم، ويُنتظر أن يُغَير نوع الْحَدَمات المُقَدَّمة على شبكة خطوط الناقلات الخمس التي تغطي ١٣٨ دولة من بينها ١٢ دولة

ويشمل التحالف الجديد الذي اطلق عليه «وان وورك» (عالم واحد) كلاً مَنْ «اميركان ايرلاينز، و«بريتيش ايرويز، و«كنديانّ ايرويز، و«كاثي باسيقيك، وتكانتاس أيرويز، ومن المنتظر أن يصبح نافذاً مطلع السنة

المقبلة وأن يصل حجم أعماله الى ٣٨ بليون دولار-وحرصت الشركاتُ الموقعة على الأشارة تكرَّاراً في اعلانها الى ان منفها خدمة المستهلك وتحسين مستوى الفائدة التي يستطيع تحقيقها، وتلك في بادرة هدِّفها مرآعاة المعارَّضَة التي تثيرهَا تحالقاتُ من هذا القبيل لدى الهيئات الدولية والحكومية لَّجِهة الخوف من سلوكها الاحتكاري على السوق.

#### تگرين الاول ۱۹۹۸

#### منتدى دافوس الاقتصادي يعتذر عن عدم تنظيم مؤتمر جديد للشرق الأوسط

■ أبلغ منتدى الاقتصاد العالمي في «دافوس» الولايات المتحدة عبوله عن تنظيم «مؤتمر الشرق الأوسط وشمال الدريقياء الذي اخفقت دورته الاحدرة العام الماضي في الدوحة بسبب تعطل مسيرة السلام في الشرق

وقال مسؤول اوروبي ان تونس اعتذرت بدورها عن استضافة الدورة المقبلة بسبب تعطل مسيرة السلام ومحدودية المردود الاقتصادي للمؤتمر الذي سعت الولايات المتحدة من خلال نوراته الثلاث السابقة الى تأسيس مصرف اقليمي لتمويل مشاريع التعاون الاقتصادي في

#### روسيا تطلب مساعدات انسانية من أوروبا

■ استقبل رئيس الوزراء الروسي يفقيني بريماكوف رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي جاك سأنتير الذي أكد ضرورة وانعاشء العلاقات التجارية مع رؤسياً. وأعلنت ناطقة بأسم سائتير أن روسيا طلبت من الاتحاد مساعدات إنسانية. وقالت للصحافيين إن موسكو قدمت طلبلُ «الحصول على مساعدات إنسانية، لكن لم ترد التفاصيل بعد، وانْ سانتير وعدَّ بدرسَّ الاقتراح. وظهرتُ امكانية أحتياج روسيا لْعُونَاتَ غَذَائِيةً خُلَالَ فَصِلْ الشِّيتَاءُ الْطَوِيْلَ بِعَد خَفَضٌ قَيْمَةُ الرَّوِيْلَ فَي ١٧ آب (اغسطس) من السنة الجارية، ما عطل قدرة البلاد على نفع ثمنَّ

#### ارتفاع العجز التجاري الأميركي إلى مستوى قياسى بسبب الأزمة الأسيوية

■ ارتفع العجر التجاري للولايات المتحدة إلى مستوى قياسى بلغ ١٦.٨ بِلْيِوْن دُولار في أَبِ (أغسطس) مِن ١٩٩٨ بِعِنْمَا أَنْتَ الأَرْمَةُ الاقتصادية في أسياً إلى تراجع حجم الصادرات الأميركية للشهر الخامس على التوالي. وسجلت مبيعات منتجات المزارع الإميركية إلى الخَـارِجَ أَينَى مستَـوِّي لَها منذ أربِّعة أعـوام. وأعلنَتٌ وزارة التَّجـأرةٌ الأميركية أن العجز في أب (اغسطس) كان أعلى ينسبة ١٥.٢ في المَّة من الرقم المُعمل للعجَّرْ المُسجِل في تموزُ (بوليو) المُاضي والذِّي بلغ ٥. ١٤ بليون دولار، ونلك بعدما تراجع حجم صادرات الخدمات والسلع الأميركية بنسبة ٣.٠ في المئة وارتفعت الواردات بنسبة ٢.٢ في المئة.

#### تركيا واربع دول مجاورة توقع اتفاق خط انابيب قزوين ـ جيهان

 وقعت تركيا واربع دول مجاورة امس الخميس اعلاناً يؤيد مد خط انابيب مقترح لنقل النفط من منطقة بحر قروين الى الاسواق النولية عبر ميناء جيهان التركى المطل على البحر المتوسط وتمت مراسم التوقيع في البرلمان وسط احتفالات النكرى السنوية الخامسة والسبعين لقيام الدُّولة العلمانية التركية. وأبرز حقل التوقيع الاهمية السياسية الكبيرة التي توليها انقرة للمشروع. ووقع الأعلان الرئيس التركي سليمان ديمريل وزعماء جورجيا



توقيع الاتفاق في البرلان التركي. (١ ب)

وقال مسؤولون اتراك واميركيون ان رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف انسحب من توقيع الاتَّفَاقُ فَي اللَّحَظَّةُ الآخبرة، ولم يعرفُ سبَّب الانسماب. وفي حين يحمل تاييد انربيجان واوربكستان وكاراخستان وَجورِجِياً اهْمَيةَ رَمْزِيةَ قَوِيةً، فإنْ الْقُرار الْرئيسي في شأن جنوى المُسروع سية خنه كونسورتيوم من ١٢ شركة يطلق عليه اسم «كونسورتيوم التشغيل الدولي - الأنربيجاني». ومن المقرر ان يصدر الكونسورتيوم الذي تهيمن عليه شركات

غربية توصياته الى باكو في تشرين الثَّاني (توفمبر) في شان مسار خُطْ اَنابِيْبِ الْصادراُتُ. واعربُ مسوُّولون في شُرِّعاتُ نَفطُّ عن شُكوكهمْ في شَانَ جِدوى مد خُطْ انابِيبِ بطول ١٧٣٠ كلم في وقت بِشهد انخفاضا

#### تَعْرِينِ الثَّانِي ١٩٩٨

#### روسيا: إقرار خطة شاملة الواجهة الازمة الاقتصادية

# اقرت الحكومة الروسية الخطة الاولى الشاملة لاخراج البلاد من الازمة الأقتصادية التي تشهدها منذ نحو شهرين. وتعهدت باتخاذ اجراءات لفرض رقابة على اسعار بعض السلع خصوصاً الدواء ودعم الصَّبَاعات الاساسية ومكافحة الفساد. وقالت الجَّكومة أنَّ الخَّطةُ ليست تحولاً عن اقتصاد السوق لكنها وسيلة لتنظيمه وتطويره، وأنه يتُّعين تعزيز دور الدولة في الإقتصاد خلال مرحلة التَّصدي للأزمة،

خُصوَّصاً فَيَ مَجَالات الْمُوارَثَة وتحصيل الضرائب وتنفيذ المشاريع. وكانت الخطة التي وضعت تحت اشسراف النائب الاول لرئيس الورّراء بوري ماسليوكوّف، وهو شيوعي، تعرضت لانتقادات من جهات عدة اعتبرت انها تضع الأساس لعودة سيطرة الدولة على الاقتصاد والابتعاد عن السوق الحرة

#### المشكلة العراقية ترفع اسعار النفط

🔳 استقادت اسعار النقط من الازمة الجديدة بين العراق والامم المتحدة. وارتفع سعر خام القياس «برنث» بسبب «الشَّكلة العراقية» وفق متعاملين، الى ١٣,٣٨ دولاًر للبرميل في بورمية النفط الدولية في

وابدت السوق قلِقاً من ان تؤدي الازمة الى خسارة ما يصل الى ١٠٩ مليون برميل يومياً من الامدادات العراقية آذا استمرت الازمة الي ما بعد ٢٥ من الشهر، هو موعد تجديد العمل بد متقاهم النفط مقادل العُذاء، الذي منح العراق حق تصدير التفط لشراء أدوية ومواد غذائية. وراوحت اسعار البرميل، تسليم كانون الأول (بيسمبر) من السنة الجارية، في بورصة النفط الدولية بين ١٣,٣٢ و١٣,٣٨ دولار اي ما

يريد بنحو دولارين على اقل مستوياته منذ عشرة اعوام الذي بلغة في أنَّ (أغْ سطس) من ١٩٩٨. لكن السعدر لا يزال اقل بواقع الثلث عن متوسط أسعار النفط العام الماضيء

# الأزمة ترثها السنة الحديدة

بمقدار ٣,٩ مليون برميل يومياً فنما قدرت المسادر الستقلة أنتاج ايران بنصو ٣,٦ ملسون برميل

> واعترفت ايران بعد مناقشات طويلة بمستوى انتاجي يبلغ ٣,٦ مليون برميل يتم منه تخفيض الانتياج بمقدار ٢٠٠ الف برميل

> خروقات ويمقدار مبا أثبتت معظم دول داويكُ، التزاماً قوياً بالتخفيضات المقررة في اتفاق حُرْيران (يونيو) الماضى سنجلت السوق البترولية والمُصنَّادر في «أويك» وضَّارجِـهـا حدوث خروقات من جانب فنزويلا وايران الأمسسر الذي لم يعط مصداقية قوية للسوق لجهة التسرّام «أوبك» بالقسر أرأت التي

> وبدأ الحمديث في السوق عن استنفاد الغامة من منظمة وأويك وموتها، وانعكس نلك في حدوث مُزيد من الإنخفاض في أسعار النُفُط نتيجة استمرار الفَّائض في الأمدادات النفطية بسبب تراجع الطلب العالمي نتيجة لتفاقم أزمة الاقتصادات الأستوية وامتدابها الى اليابان وروسيا الاتحادية. ُ وكان هذا الوضع سبباً في

تدنى الأسعار ألى مستويات قياسية على رغم الألتزام الجماعي من «أويك» بتخفيض الإنتياج والذي وصلت نسبت الى ٩٣ في الْلُئة. وساعد في نلك تراجع انتاج تبحيرنا العضو الافريقي الكيبر في «أوبك» بعقدار ٤٠٠ ألفٌ برميل نتيجة مشكلات انتاجية واجهتها. وولد استمرار انخفاض الأسعار والالتزام شبه الجماعي عالى السّبة في التخفيضاتُ الانتاجية احساساً داخل «أوبك» بامكان أتضاذ اجراءات اضافية لدى اجتماعها في تشرين الثاني (نوقمبر) من ١٩٩٨ في فيينا لدعم أسبعيار النفط لا سيسمنا بعند أن اصابت الأزمة جيوب معظم الدول الأعضاء ويدأت تضغط في شكل قوي على صوازناتها وبرامجها الاقتصادية. وتبلور أمام «أوبك» في هذا الأجتماع اتجاهان يدعو أولهما الى تمديد اتفاق حريران (يونيو) ۱۹۹۸ حتى نهاية ۱۹۹۹، فيما الآخر يدعو الى اجراء مزيد

الأسعار المتبنية. ونهب الأمسر أصام هذا الوضع القاسي الى تبنى الجرائر الدعوة الى عقد قمة لدوّل دأويك، لمعالجة

من التخفيضات الإنتاجية لدعم

الوضع المتسدمور في المسوق النقطية. غير أن كلا الاتجاهين اللنين برزا في اجتماع المنظمة في تشرين الشاني (نوفصبر) لم (فبراير) أَلْقِيل. بحظيا بموافقة حماعية على رغم أجنماعات مغلقة طويلة نتيج اصرار فنزويلا على عدم الالترام

الكامل بالتخفيضات التي كانت

الشرمت بها في السابق بشعل

مشكلات داخلية، ورفضها تمييد

الإتفاق حتى نَّهايةٌ ١٩٩٩ حتى أد

تحمل الحكومة الجديدة في

كراكاس اثفاقات جبيدة ضارجة

الوصول الي اتفاق في اجتماعً

«اوبك» تشرين الثاني (نوفمبر)

كان نكوص أيران عن التزايها في

حزيران (يونيو) ١٩٩٨ بتَخفْنضُ

انتاجها بمقدار ٣٠٠ الف برميل

من مستوى انتاجها الفعلى البالغ

٣,٦ مليون برميل يومياً. وعادت

ايران الى الحديث مرة أخرى عن

أنّ مستوى انتاجها الفعلى يوازي

حصتها القررة وهو ٣,٩ عليون

برميل يوميأ وسيتم تخفيضه الى

٣,٦ مليون برسيل ما اعتبره

مراقبون تهريا من ايران لاجراء

ايةٌ تخْفَيضات فعلية في انتاجِها.

عدم صوافقة بعض دول «أوبك،

وفي مقدمها دول الخليج اجراء

تَحَفَيضَ جَدِيدٍ فَى الانتاج مَا لَم

تلتسزم جسميع دول النظمسة

بالتَّخَفُّيْضَاتَ التَّيِّ تَعَهِدتَ بِهَا فِي

وأسام تلك العقبات التي

واجهت اجتماع تشرين الثاني

(نوف مسبسر) اصبطرت «أوبك» الى

تأجيل التعامل مع المشكلة الى

اجتماع مقبل لاجتراء مزيد من

الشاورات والأتصالات لحل ألعقد

التي تواجهها، ولكنها تحت

احسناس ضغط الشكلة وعندم

القسدرة على الانتظار طويلأ

وضعت نظامأ جبيدأ لاجتماعاتها

بقضى بعقد اجتماعين في كل من

أذار (مارس) وأيلول (سيتمبر)

بعد أن كانت تعقد اجتماعيها

السنويين في حسريران (يونيسو)

وتشريز الثأني (نوفعبر) من كل

عام. وسيكون أصام «أوبك» في

اجتماع آذار (مارس) المقبل مهمةً

صعمة للغاية، ولذلك بدأت الدول

الأعنضاء في المنظمة والمنتجين

الأخرين في التحضير للاجتماعً

المقبل. وفي هذا الأطأر عنقدت

مجموعة الرباض اجتماعا بداية

كانون أول (ديسمبر) الجاري في

محدريد حصصره امتنافة الغ

اجتماع حزيران السابق.

وأدى هذا التطور أيضمأ ألى

لكن السبب المباشير الذي متع

عن ارايتها.

السعبوبية تمكنت من اقتاع فنزويلا بأثخاذ قسرار لاحق بالموافقة على تمديد العصمل بالتخفيضات الانتاجية المعلنة فى حزيران (يونيـو) من ١٩٩٨ صتى نهاية ١٩٩٩. وستكون مظاهر الإتفاق داخل

الخميس ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٣ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٤

ولكن يتعين بالمقدار ذاته ولنجاح أي اتفاق جديد صفظ

ولم تعط السبوق النفطيلة أسعار النفط سرعان ما تراجع

الى ما دون حاجز ١٠ دولارات بعد أن تاكنت السوق أن امدادات النفط العراقية للسوق لم تتاثر بالضرب العسكري. ويبدو ان السوق النفطية فقدت في الأيام الأخيرة من عام ١٩٩٨ مصداقيتها تجاه «أوبك».

وتولد هذا الشعور نتيجة تقارير تؤكيد أن التيزام بول «أويك» بالتخفيضات الانتاجية تراجع الشبهار الماضي الى ٧٠ في المثلة بعد أن كان ٩٣ في اللئة في ايلول (سبتمبر) ما شكلٌ ضغطاً أَصْنَافَياً على أسحار النفط زاد من تأثيره وجود فائض في العرض وزيادة كبيرة في المخزون الاستراتيجي اضافة الَّى مجيء شتاء دافَّيْ فَي شنمسال الكرة الأرضبينة وحندوث تراجع في درجات الحسرارة في

الولايات المتحدة الأميركية في الربع الأخير من السنة الجارية. وامسام هذا الوضع بدأت أوساط في «أويك» تتحدث عن الدعوة لعقد اجتماع استثنائي للمنظمة، ولكن ترامن الدعوة مع شهر رمضان أجل الفكرة الى ما بعد انتهاء شهر الصوم.

السعودية والمكسيك وفد فترويلي بمثل الحكومة السابقة والحكومة الأول (بيسمبر) الحاري. الجئيدة التي ستنسلم مقاليد الحكم في البِّسلاد في شبياط

ونجم عن الإحت ماع أن

مجموعة الرياض خطوة مهمة تَحْو بلورة أتَّفاق جساعي في لجتماع «أوبك» في أذار المقبل. التزام ايران بالتخفيضات المتفق عليها في حريران (يونيو)

انتبأهأ كافيأ لاجتماع مدريد على رغم ترامنه مع شن الولايات المتحدة الامسركسة وبريطانها ضربات عسكرية على الغراق الت الي حدوث ارتفساعٌ مسؤَّدَّت في

ومسهسا يكن الأمسر سمواء بالنسبة للاحتماع الاستثنائي في حالة عقده أو لجهة الاجتم العادي في آذار المقبل، فإن أي من الإجتماعين يستند الى أرضية صلبة وقوية لأسيما بعد اجتماع القمة الخليجية التاسعة عشرة

الني عقدت في أبو طبي في الفترة بين السابع والتاسع من كانون تقرير قدمة الأسير عبدالله بن عبدالعزير ولى العهد النائب الأول

فقد قررت القملة في ضوء لرئيس محلس الورراء ورئيس الحرس الوطني في السعوبية ورئيس وفيها الى القصة، تعنيد الترام الدول الإعضاء في محلس التعاون بأتفاق تخفيض الانتاج حتى نهاية ١٩٩٩ واستعدادها لاحرآء تخقيضات انتاجية جبيدة

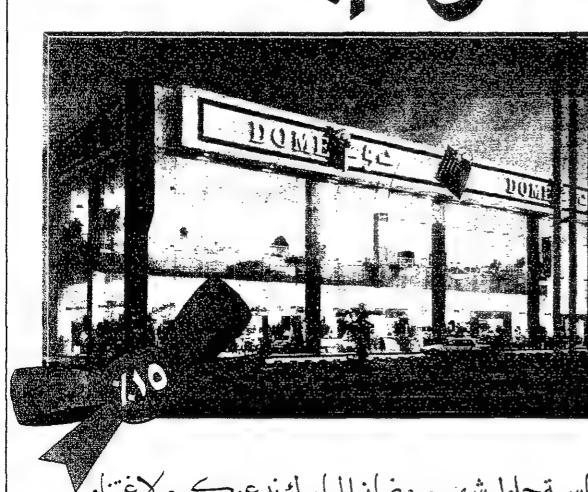
في حال الترّام جميع دول ،أوبك، بالاتفاق السابق ولكن «اوبك»، مهما كان القرار الذي ستتخذه في اذار القبل، لا تملك جميع الأوراق في يدها لدعم أسعار النفط كونها لاتنتج سوي تلث الإنتاج العالمي، ما يضاعف من مسبؤولية الدول المنتجبة الأخرى للتعاون مع دول المنظمة لتحقيق التوازر بين العرض

والطلب على النفط ولإتبدي النوائر البشرولنة تَفَاؤُلاً كَبِيراً في شَانَ استَقَرار السوق النفطية ما لم تظهر نتائج مشتجعة ليوابر انتهاء الأزمة الاقتصابية في أسيا خصوصا وأن النسقيارير العيالميسة تعطى اشبارات متناقيضية حبول نجاح البرامج المعلنة لتجاور الأزّمة.

ومن هذا المنطلق، يتسوقع أن ستنصر أزملة النفط طوال عام ١٩٩٩ وربماً حستى بداية القسرن المقسبل، وهذا يتسعين على دول داويك، وخبصوصاً بول الخليج التّي تعتمد في شكل كبير علَّى ايرأداتها النفطية من وضع برامج أقتصابية تتناسب سع التطورات المتسوقيعية في أسبواق النَّفَط، والالترام بسباسات تقشفية أكثر حدة من السياسات التي سبق أن طبقتها أبان ازمة النفط في منتصف الثمانينات.

وبدأت دول الخليج فعليها انتهاج سياسات أقتصابية لتنويع منصنادر الدخل وعندم الاعتمآد على مصدر وحيد لتمويل موازناتها وافساح المجال أمام القطاع الخــاص للعب دور في الاقتصادات المطلبة وفرض رسوم على الخدمات التي تقدميه لمواطنيها، والحبيث عن سياسات سكانية وعمالية جديدة، ولكنها ترى أن تحسن أسعار النفط يبقى الخيار والحل الأكثر ملاءمة وان كبانت العبودة الى أسبعبار نفط عالية مسالة غير واقعية، وغير مطلوبة من وجبها النظر الاستراتيجية الستقبل سوق

B



بمناسبة حلول شهر برمضان المبامرك ندعوكم لإغتنام فرصة الحصول على هدايا ثمينة من اللوحات والأكسسوارات بقيمة ١٥٪ من مجموع مشترباتكم

قسم خاص بالتنجيد وأقمشة الستائر والمفروشات

وكل عام وأنتم بخس من شركة المفروشات المتحدة من شارع التحلية تقاطع طريق اللك فيد تلفون : ٢٦٣٤٣٠

3 2 2 1 -

التركيز فيهاكان على الإعداد للتحولات

# ١٩٩٨ سنة مفترق الطرق في الدول المغاربية

🛘 الرباط -- محمد الشرقي

🛎 تباین اداء اقتصادات دول المغرب العربي الشلأث مشاثرة بالأزمات الاقتصادية والصعوبات السياسية الدولية عام ١٩٩٨. وفيما تراوح حجم النمو بين اقل من ثلاثة في المئة في الجرائر وخمسة وسُنة في المئةٌ في تونسُ والمغرب على الشوالي، تُصْرُرت المنطقة من تراجع أسعار النفط والغاز وتدني الطلب العالمي على المواد الأولية وتفاقم وضع عجز

الميزان التجاري. وكانت الجرزائر اكثر المُدَّضْرِرِينَ مِن الأَرْمِةِ، وَفَقَدَتُ بُحُو ثلث العائدات المتاتسة من اليقط المرشحة للانخفاضٌ مجنداً في العام الجنيد

كُــنْكُ تُناثر المفــرب وتونس، بدرجات أقل، من تدهور التجارة الدولية وتقلص الاستنشمارات الأجنبية وشيح تدفقات القروض والتسويلات، لكنهما نحتاً من العواصف الدولية العاتية نتبجة انغلاق أسواقهما المالية من جهة، وارتباطهما باقتصاد الاتحاد الأوروبي الذي حُرج أكثر قوة من الأزمة الدولية ومسلصا بعملة اليورو الموحدة.

وعلى رغم الضغوط، استفادت المنطقة المعاربية في المقابل من انشبخال العالم في إدارة الأزمات المتلاحقة لتباشر اصلاحات داخلية (سياسية واقتصابية) تُحتَاجِها لَجِهة عَلاقتها مع الاتحساد الأوروبي واتفساقسيسة الشراكة ومنظمة النجارة الدولية. وتبدو شمال افريقيا في منظور خبراء البنك الدولي أفضل حظاً من غُليسها من المناطق في أسيا وأميركا اللاتينية وروسيآ

الأربة أعمق. وشبهد عنام ۱۹۹۸ احتصالاً تحولاً منهماً في دول المغرب العبربي ليس اقله تولى حكومية اشتراًكية في المغربُ برئاسة عبدالرحمن اليوسفي. وتحسن الوضع الأمني في الجسرائر بانتظار رئاسة جديدة وتفعيل قرارات عفو سياسية واسعة عرزت وضع تونس في محال حقوق الإنسبان.

وافريقيا جنوب الصحراء، حيث

المتوقعة في السنوات المقبلة في النطقة بين \$ . £ في الله وخُمسةً في المشة، ولأن النمو يقوم اساساً علَّى من يد من تحسن الانتاج الزراعى وتحسن استعار النفظ

أن يقل مسستوى النمسوعن التقسرات الأولية ويراوح المغرب عند ثلاثة في المئة أو أقل. وفي المفرب، أدى التوافق بين المعارضة والحكم إلى قيام أول حكومة تناوب في المنطقة في الربيع الماضي، قدادها حدرب الاتصاد الاستسادي المسارض. وسياعيد منأخ التناوب الديموقراطي وطي صفّحة حقوقً الإنسان تحسن النَّمو الاقتصادي. وحقق المغرب مكاسب على صعيد

تنوع الصادرات التي فاقت قيمتها ٨ بليون دولار للمرة الأولى. كما تعرَّرُ مؤشر الضَّمان لدي المستثمرين الأجانب في البلاد عندما قامت شركات خبرة مالية دولية مثل «موراند بورز» تصنيف الرباط في ضمن فسلمة «ب ١ء للمخاطر الاقتصادية والسياسية، وعودة العمل بنظام التخطيط الذي ظل مستسوقسفاً منذ مطلع

التجارة الخارجية، مستفيداً من

وبوسع المغسرب تعسزيز تلك المكاسب المعنوية بجلب مريد من رؤوس الأموال الأجنبية، مستفيداً من أتجاه المستشمرين إلى تعويض خسائرهم في الأسواق الناشئة الأخرى.

ويقسوم سسيناريو النمسو في المغرب على قاعدة الماء والتجارة الخارجية وزيادة الطلب الداخلي، وهى سعائلة صنعبة ومعقدة تتداخل فيها الطبيعة مع الأسواق، لذلك يتراجع النمو إلى دون الصُّفر كما حدث في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ ويريد عن ١٢ في المُئة في سنوات أخرى مثلما حيث في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦. لذلك يقدر البنك النولي متوسط نمو المغرب في حدود حُمسة إلى سنة في المُنة حتى سنة ٢٠٠٧، وهي أعلى نسبة نمو في منطقة مينا (المتوسط ٣٠٧

في المُثَّة). ويقول البنك الدولي إن تنوع قاعدة الصابرات بجنب المغرب

استقراراً في وتيرة النمو عبر تقليص حجم الزراعة في الناتج الإجمالي والإسراع في معالجة ويواجه المغرب بقوة تحديات

الدولية، يصبح من الواقعي توقع العولمة وبطالة الشبباب (١٩ في المنة) والإعداد لتطبيق الشراكة مع الاتصاد الأوروبي (في انتظار مصابقة ايطاليا)، لذلك يعتبر المحللون أن عبام ١٩٩٨ كنان سنة التفكير والإعداد للتحولات المقبلة (التخطيط) أكثر منها سنة

ويشكل الفقر والبطالة قلقا للمسؤولين والمستشمرين على السواء ويحد من امكائات توسع الاستثمار الخارجي. ويضع أعباء على الموارد المالية، في وقت سيقل الاعتماد فيه على ايرأدات الرسوم الجمركية التي كانت في عهد سسابق تمثل نصف المدآخسيل

ولا يحْتلف الوضع في تونس كثيراً عن مثيله المغربي، فالنمو الاقتصادي متواصل منذ شرعت البلاد في تحرير اليات الاقتصاد وتطبيق برنامج التقويم الهيكلي سنة ١٩٨٧. وهي حققت مكاسب في محالات عدة ليس أقلها معالصة العجز المالي وتنمية السياحة والخنمات والتجارة

والمتوسطة. وساعد النمو في ارتقاء وقدر العجز التجاري لتونس

والإسسراع في تحسرير انظمية

جرء مهم من شركات القطاع العام التي لا تزال تتسحكم في تولحي عدة في الانتباج على حسباب القطاع ألخاص.

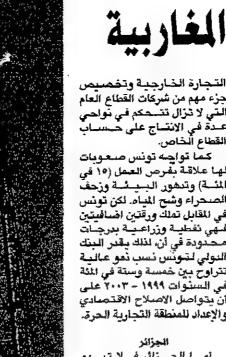
لها علاقة بفرص العمل (١٥ في المئة) وتدهور البيشة ورحف الصحراء وشح المياه. لكن تونس في المقابل تملك ورقتين اضافيتين فهي نفطية وزراعية بدرجات محدودة في أن، لذلك بقدر البنك النولى لتونس نسب نمو عالية تتراوح بين خمسة وستة في المئة في السنوات ١٩٩٩ - ٢٠٠٣ على أن يتواصل الإصبلاح الاقتصادي والإعداد للمنطقة التجارية الحرة

الضارجية والمقاولات الصغرى

مستوى الأقراد وتحسن مردودية التعليم، ومكن من التعلب على بعض المصاعب الاجتماعية. لكن البلد في رأي الخيراء بيدو أقل تاهيلاً لُخوصٌ تجربة الْمُنافَسة الأوروبية والأسواق المنفتحة كما يزيد عبجاز الميازان المجاري في استنزاف الموارد المالية الأخرى.

مع الاتحاد الأوروبي العام الماضي بنُحو ١٢٦٦ مليـون يورو، وهو الأعلى من نوعه مقابل ١٨٥ مليون يورو للمغرب. ويعتبر البنك الدولي ان اولى

تحسيات تونس تكمن في قدرة التاقلم مع قواعد المنافسة الدولية



تأجييل المساريع أو تقليص

الأحسساط النقدي إن بقي منه

شيء أو العسودة إلى السسوق

الدولية للاقتراض، وفي كل

وكنان صندوق النقيد الدولي

وشمل البرنامج كذلك تقليص

وقسال صندوق النقسد إن

الدينار الجزائري بنسية ٨٠ في

المئة، وجدولة ١٥ بليون دولار لدى

المساعية المتدهورة.

ئادي باريس ونادي لندن.

أمسا الجسزائر فسلا تبسعو التوقعات متفائلة لجهتها كحال حدرانها، إذ يتوقع البنك الدولي لها سيناريوهات نمو لا تنجأوزٌ ٧.٧ في المئة مطلع القرن المقيل، مع توقّع أن يواجه البلد شصاً في الموارد الكارجية ما يزيد في تقليص الاحتياط النقدي الذي كان يقدر بنصو تمانية بالاين دولار حتى مطلع العام الجاري. ولعل الحدث الأكبر في عام

١٩٩٨ هو دعوة الجِرَائِر إِلَى عقد قمة لدول منظمة داويك، بعد أن تبنت المداخسيل النفطية إلى أقل مما وصلته في اوج أزمة عام وعلى رغم ان الإحستسساط

النفطي للجرائر يقس بـ ١٢ بليون برمييل، تحسناج البسلاد إلى أستثمارات ضخمة لا تقل عن ٢٠ بليون بولار لتحديث وتطوير حُقُول النفط والغاز فيها، خصوصاً في منطقتي عين صالح وحسي الرملُ وغيرهاً.

واستفادت السلاد العامن الماضيين من توسع واضح في حجم الاستثمارات النفطية والغازية الإجنبية، خصوصاً من شركات أميركية ويريطانية وايطاليسة، لكن الاعستساد على الطاقة لن يكفى حاجات التنمية ما يدفع نصو خيارات الاستدانة الخارجية.

وسيكون على الجيزائر، لمعالَّجة النقص في الموارد، إما

تحديث وتطوير حقول النفط والغاز في الجزائر يحتاج استثمارات ضخمة لا نقل عن ٢٠ بليون بولار. (الحياة) التضخم تراجع في الجزائر من الواردات الغذائية أو استضدام ٢٦ إلى ١٠ في المَّة، وكذلك عجز الموازنة من ٧٨٨ إلى ١١٠ في المئة قبل أن تتنهور أسعار الطاقة ويتراجع معها الانتاج الصناعي الداخلي بنحو تسعة في المئة.

الصالات، وأصلاها من تصناح الجرائر إلى أربعة بلايين دولار وتكمن صعوبات الجزائر كذلك إضافية (حصلت على ثمانية في بطء الاصلاح وعدم فعالية بلايين من أصل ١٢ بليسون السوق لثالية والمصرفية المعول كعائدات غاز) وريما تضاعفت عليها في الانتقال إلى اقتصاد الحاجة سنة ١٩٩٩ ما ينذر بوضع السوق. ولا يقتصر الأمر على الجوانب المأكرو اقتصادية (الاقتصادات الشاملة)، بل بتعداه منح الجسزائر ١٠٨ بليسون يولار إلى أزمات باتت سالوفة مثل عدم لتنفيذ برنامج الهيكلة الاقتصابية الاستحرار السياسي والعنف والتقتعل والبطالة التي تمس ٢٨ الذي انطلق عمام ١٩٩٥ بدعموة في المنة من الفئة النشيطة. لتخصيص شركأت القطاع العام

إن النمو المرتقب على المدى المتوسط في الجرائر لن يمكن من معالجة للصعوبات الاجتماعية. وبريد في الصعوبات الجرائرية عدم التوصل إلى اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي ومسيشاق

برشلونة على غسرار تونس والمغرب، ما يحرمها من مساعدات كانت ستبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار على مدى أربع سنوات ومن استثمارات تعوض حسائر الغاز. وتحقق صآبرات الغاز فانضأ في العادة، للمدران التجاري الجزائري بلغ ٣١٠٤ بليون يورو

العمام الماضي، ذلك أن الجمرائر تبيع الغاز للاتحاد الأوروبي عبر الأنابيب وتشتري الغذاء من الولأيات المتحدة وكندا، والأسلحة من جنوب افريقيا. المغزب العربي –أوروبا

بنظر الاتحسآد الأوروبي لما بجري في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط فبإضافة إلى العنف الجزائري واحتمال توسعه مع انضفاض عائدات الدولة وتدهور المستوى الاجتصاعي والأمني، هناك موجات الهجرة السرية لآلاف الشباب النين يركبون البحر

'أكسون' توافق على شراء 'موبيل'

■ وافقت «اكسون» العملاقة للنفط على صفقة شراء «موبيل» التي تبلغ قيمتها ٧٧.٢ بليون بولار، في أكبر عطية اندماج، لتنشكل أكبر

مجموعة نفطية في العالم. وتاتي الصفقة في اليوم نفسه الذي اعلنت

مجموعة «توتال» الفرنسية من باريس اسها ستندمج مع بترومينا، البلجيكية في صفقة قيمتها ٣٩ بليون دولار، لتصبح سادس أكبر شركة

الادنى منذ ١٩٨٦

سعرخام 'برنت' يهوي في لندن الى حدود ٩ دولارات

■ هوى سعر خام القياس ،برنت، في بورصة النفط الدولية مي لندن وتراجع عن مستوى عشرة دولارات للبرميل مسجلا ابنى سعر مند عاد ١٩٨٦ عندما هبط في السوق الفورية عن تسعة دولارات للبرميل

وكان انتاج منظمة «أوبد» ارتفع في تشرين الثاني (نوقمب) بواقع ٢٧٠ للف برميل يوميا ليصل الى ٢٠٠٣ مليون برميل مضارنة مع

ليبيا تخفض قيمة عملتها بنسبة ١٨ في المئة

الدولار، في خطوة تعكس تراجع الايرادات بسبب تدهور أسبعار النعط

٥٤٥، بينار ليبي مقابل ٢٨٠ وينار. وأشارت المصادر الى الله الد تنتق

اخْطُاراً رَسْمَيْاً بِخَفْضَ قيمة العملة من البِّنك المركزي، لكن ته الما عهم

لاويتشه بنك الألماني يشتري "بانكرز تراست"

خُلَالُ ٱلسِنَّةَ الْجَارِيةِ الْي آدِنْي مُسْتُوبَّاتِهَا مِنْذَ اكْثُر مِنْ ١٠٢ عامًا.

بالسعر الجديد فقطه الذي يعني بالتالي خفض قيمة العملة

■ خفضت ليبيا قيمة عملتها (الدينار) بنسبة ١٨ في المنة معابل

واضافت المصادر أن سعر الدولار بعد الضفض يبلغ في المتوسط

٢٧,١٦ مليون برمسيل في تشرين الأول (اكتويي).

نَعْطَيْةً. إلَّا أنَّ أسهم وتوتال، انخفضت بحدة في بورضة باريس.

كالون الاول ١٩٩٨

من المغرب وتونس صوب اسبانيا وايطاليا، وكان عام ١٩٩٨ الأكثر في حوادث الغرق، وتشكل أوروبا حلما اقتصابيا للليين الشبياب العاطل الذي لا يرى نور النفق في بلدد، ويقسر

معدل البطالة في المغرب العربي بأكثر من ٢٣ في المئة، ما يجيعله من أعلى المعسدُلات في العسالم. وليس بوسع الموارد المتساحسة التعلب على تلك المعصلة التي تتفاقم سنة بعد أخرى. والانصاد الأوروبي يعتبران

رفاهيته نظل مهددة من الجنوب، خُصوصاً أن النسو الديموغرافي المتواصل في الدول المغاربيسة سيجعل جنوب المتوسط يتفوق على شيماله لجهة عدد السخان. ويتوقع للجزائر ان تنفوق على فرنسياً سكاناً في عيام ٢٠١٥ وان يتقلص فارق المخل الفردي مين الجانبين إلى عشرة أضعاف

#### موبيل تخفض استثمارا تها الرأسمالية و 'شُل ' تلغي ٣ الأف وظيفة في اوروبا

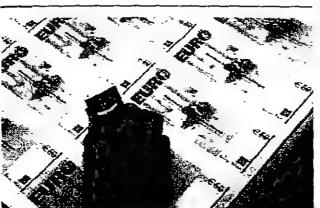
■ أمنيحت شركة «موبيل» ثاني اكبر شركة نفط اميركية احدث شركة تعلن أن لنضف أض أسعار النغط سيضطرها الى خفض ستتماراتها الراسمالية السنة المقيلة. وإعلنت شركة رشل، الغاء ٣ الاف وظيفة في العمليات الوروبية. وجاء اعلان «موبيل» التي انضمت الي شُركة «أَوْنُوكَالُ» بعد تَحَنَيرات من شركات «أكسون» وأشيفرون، والكساكوا من أن أنشفاض اسعار النفط بواقع تسعة دولارات للبرميل في الربع الاخير من ١٩٩٨ عما كان عليه قبل عام سيؤدي الي تقييد كبير لخطط الانفاق في تلك الشركات.



وكان الضفض في الإنفاق الراسمالي الذي اعلنته «اونوكال، في الفترة نفسها، اكبر بكثير وراوح بين ٣٠ و٠٠٠ في المئة لسنة ١٩٩٩. وفي لاهاي نكر متحدث بأسم شركة درويال دوتش شل، النفطية العم للَّقة انَّ الشركة ستلغى ٣ الله وظيفة في اوروبا بحلول نهاية ١٩٩٩ في اطأر اعادة تنظيم فرعها «شلّ يوروب أويل بروداكتس، الذي يتولى عمليات تكرير وتوزيع وبيع المنتجات

# بقيمة ١٩٦ بليون دولار

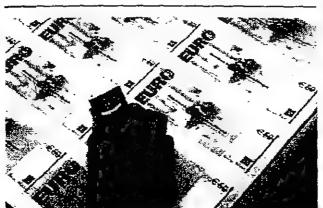
 اعلنت الحكومة البابانية اقرارها برنامج اقتصادى قيمته ٢٤ تربليون ين (نحو ١٩٦ بليون نولار) هو اكبر برنامج إصلاح اقتصادي تَعْرَفُهُ البِّلادِ ويهنف الى أحْراجِها مِنْ الرِّكودِ الاقتَصادي الذي تعاني منهُ. ويشَعَلُ الْبَرِدَامِجَ انْفَاقَ نُصِوْ ١٨ تَرْيَلِيُونَ عَلَى اجْرَاءَاتُ تَنْسَيِطُ مثل الأنفاق على المرافق العامة واكثر من سئة تريليونات اخفض ضرائب الشركات والدخل.



شيكات سياحية باليورو من «اميركان اكسبرس» تتم معاينتها في



اليابان تعلن اكبر برنامج تحفيز اقتصادي



احدى الماابع في الولايات المتحدة. وسيتم طبع الشيك الجديد، الذي يحملُ تعليمات بثلاث لغات، في أوروبا والولايات المتحدة لطرحه في الموعد المحدد البدء تطبيق الوحدة النقعية الأوروبية في ١ كانون التاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق غداً. وستطرح الشيكات بفنات ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ بورو.



# الجزائر: خفض الدينار بنسبة ١٠ في المنة

■ خفضت السلطات الجرائرية قدمة السنار بنسمة ١٠ مي المنة ووقعت حكومة أحمد أويحسى على عملية التخفيض وفقة للشروط التي وضّعها صندوق النقد النولي. وقالت مصادر أن عملية النَّفعيض ستتواصل لتبلغ نحو ٣٠ في المئة بعد عيد الفطر. وياثي التذعيني خلال شهر رمضًان الذي ارتَّفعت فيه الأسعار بنسبَّه مراوح بين - ٤ و ١٢٠ في المند ويشمل الرَّبْقاع على المواد الاساسية والفواك والخصار



مضى "سبعون" عاما حين خطت ريشة البلاد أول صحيفة في طول البلاد وعرضها. وعلى امتداد هذه الحقبة الزمنية الطويلة وسغت جريدة البلاد مكانتها الصحفية الرائدة وواصلت رسالتها عبر أجيال عديدة من قرائها. تقدم لهم كل يوم على اختلاف ميولهم وأذواقهم، ما يشيع فضولهم، ويثير اهتمامهم، ويتري معلوماتهم، مواكبة سبل التطور، وروح العصر، وتطلعات المستقبل من خلال رؤية سليمة

إننا نؤمن بأن الكلمة إن لم تكن مسئولة وأمينة، فإنها تصبح كالريشة، تطير

الشكة الكلمة المسئولة

في الهواء، لا قيمة لها ولا وزن.

الوكيسل الاعسلاني الوحسيد تبهامية للاعلان والعلاقيات الحامية والتسويق 油力

تحديث "شيراتون الخليج" في قطر

بكلفة تتجاوز ١٠٠٠ مليون دولار

■ اعلنت وشركة قطر الوطنيسة

للغنادقء التي يراس مجلس ادارتها

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني، تنفيذ

مشروع لتحديث فندق شيراتون الخليج تبلغ كلفته الإصمالية ٣٠ مليون ريال

وحرى صتى الأن الانتهاء من تنفيذ

المرحلة الإولى من المشيروع، التي شيملت تَجْدِيدِ قَاعَةَ الْاحْتَفَالَاتَ فَيَ الْفُنْدُقِ، وَهِي

احدى اكبر قاعات الفنادق في الشيرق

الأوسط لتصبح قادرة على استيعاب

٥٠ شيخيصاً جالسين آلي الطاولات

وصولاً الى ٥٥٠ شخصاً في المؤتمرات

والندوات. وذكر المدر العسام لفندق

شبراتون الخليج، كالأوديو نارديني ان:

«القاعة القديمة كانت والفترة طويلة مركز

الاحتفالات الرئيسيّ في الدوصة. لنَّكُ قررُنا تحديثها استعداداً للألف الثالث،

وأضاف وتشبهد قطر اليوم مرحلة

معمة من النشاط والتطور، لا سيما في

مجالي الأعمال والسياحة، ومن الطبيعيّ

ان نواكب هذا النطور بمشاريع تحديد

تبقى في الوقت نفسه على التقاليد

قاعة الإحتفالات بعشر ثربات من

الكريستال تم استيرادها من النمسا

وأعمدة من الرخام الأسبائي يبلغ وزن كل

منها ١٠٥ طن. وجنه رت القاعة كذلك

بنظام صوتي حديث وجهاز عرض للفيديو مع شاشة متعددة الاستعمالات.

وقال: متحرص مجموعة شيراتون

ينكر ان عملية التحديث شملت تزيين

مع الحفاظ على جوكا وتراثهاء.

العربقة للبولة».

قطري (۱۰۸ ملايين دولار).

🛘 مونتريال – محمد خالد

■ حين يصل رجل الأعـــمــال ه السائح ألى مدينة مونتريال، التي تعتبر اهم المراكر التجارية والسياحية في كُنْدا وتستقبل سنوياً نُحو ستة ملَّايِين رَائَر بَصِعَهم مِن رَجِالِ الْأَعمالِ، سيحدان في انتظارهما تجرية مثيرة خاضتها المدينة وشركاتها بدافع الضبرورة ثم طورتها بمرور الزمز لتصبح معلماً تجارياً وسياحياً فريداً على مستوى العالم.

وهمطت صونتريال على اعتبراف دولي بتجربتها حين قرر «اتحاد مراكة ابحأث المشاريع العمرانية تحت سطح المدري اتضائها مقرأ لأمانته العامآ واستضافة مؤتمره السابع عام ١٩٩٧. وتحظى بعضوية الاتحاد ثماني دول تملك غالبيتها تجارب عربقة، سيما في مجال بناء شبكات الخُترو، وُمن بينها فرنسا والبابان والولايات ألتحدة وهولندا وايطاليا واسبانيا

وقامت تجربة مونتريال على بناء ما يمكن وصيفه يمدينة متكاملة تحت سطّح الأرض، وبعب أرة اكثر نقة، سنسلة من المنشات العسرانية الضخمة التي تتصل ببعضها البعض عن طريق ممرات محمية للمشاة ومخطأت المترو وتتصل في الوقت نفسه بالغالبية العظمى من المراكر التحاربة ومقرآت الأعمال والشركات والعُمَّارات السكنية القَّائمة علي سطح الأرض في وسط المدينة.

وتعددت تسميات خملة المنشات المقامة تحت الأرض اذ وصعفها فريق الهنسين الذي شارك في تصميمها - «البعد الثالث، لمدينة مونتريال عاعتبار أن الأسواق المبنية على سطح الأرض تعثل البعد الأول وأبراج الْكَاتُبُ التِّي تَعَلُّوهَا هِي البَّعَدِ الثَّانِيِّ، واطلق «اتحَّاد مرَّاكرُ الَّابِحَاثِ، عليهًا أسم والمعينة الصبيثة، فيما تعارف العامة على تسميتها ببساطة: مدينة

ويحسناج الزائر الى ايام عسدة للتجوال في منينة المترو والاستمتاع بتسهيلاتها، لكن «جاك بيرنر، امين الإتحاد المنكور يعتبر افضل المراجع للتعرف عليها، أولاً بحكم مهام منصبة واطلاعه على تجارب الدول الاذري في هذا المجال وثانياً بسبب احاطته بظروف وتطورات احد اضخم وأعقد المساريع العمرانية الحديثة في القارة الإميركية والعالم.

واشار بيسزس في مقابلة مع الحياة، الى ان مدينة المترو كانت وليدة الصاحبة قبل اي شيء أخبر وأضاف مشييراً الى النصات ألايطالي الشهور ليوناردو دافنشي: أكان دافنشى تخيل مدينته ميلانو مدينة مستقبلية تحت الأرض محمية من الظروف المناخبة، وحققت مونتربال هذا الحلم بأن أقامت شبكة للمشباة تحت الأرض تعتبر الاكبر من نوعها

واشتهرت مونتريال بظروفها المُنافِية القاسية شتاء وصيفاً، ولا تشند العبارة المتداولة بين سكانها في الشنشاء على ضبرورة ارتداء المعطف قبل الخروج بل ارتداء كل ما يمكن ارتداؤه من الملابس والتحصول الي البقجة، ويرجع ذلك الى تدنى الحرارة الى ٣٢ درجة سُنُوية تحت الصفر في

----

ارا السرايطية عواة

أرسان أسير وهوا

المتوسط بسبب تراكم الثلوج حتى ارتفاع مشرين ونصف المتر وهبوب

مسار الحياة اليومية للمتبنة بكل مرافقها، اقله في وسطها ومركزها وأسواقها وشركاتها في المقام الأول ثم زوارها من رجال الأعمال والسياح النين برتاح لهم فسرصلة قسضاء

اعسالهم ألمعتادة والاستمتاع بالمدينة وزيارة غالبية معالمة وتسوق ما يحلو لهم من بضائعها وتنكاراتها بلا مشقة سواء في الشتاء وقال بينزنر: «معينة المترولم تضمن لمونتريال مزاولة انشطتها التجارية والإجتماعية والثقافية على مدار السنة وحسب بل اعتبرت افضل الحلول المستقبلية لغالبية المن

العواصف القطبية بين الحين والأخر. ولا يمر الصيف بلا معاناة بسبب اجتساع درجنات الصرارة العنائية ونسب الرطوبة المرتفعية التي تصل الى مئة في المئة. لكن اثر الظروف المناخبة علم

المُعرضَة للطَّروفُ الْجويةَ القاسية، لا سييمنا المدن ذات الكشآفة السكأنية العبالية التي يضم مبركنزها معظم مرافقها الرئيسية بما فيها الاسواق والجامعات والمتاحف والمعارض وشركات الخدمات العامة،

لضمان انسيابة العمل في مشروع مستمر تقدر كلفته حتى الآن بمئات البلايين من الدولارات.

واضاف أن الوزارة اطلعت على البرامج

الفنية التي ستقدمها الفنادق التتكد من مواستها شهر رمضان، موضحاً انه تم

تكرين لجان من مفتشي وزارة السياحة

لم اقبة الفنادق والمحالات دورياً، وتوقيع

العقوبات بالمخالفين، وهي عقوبات تصل الى

حد الاغلاق او الغرامة او تخفيض

القاهرة. ويتمل مساعد مدير الحفلات في الفندق السيد أدعم الجوهري إن هذه الخيمة

تستوعب ١٢٠٠ شخص، مثبيراً إلى أنه تم

الاستعداد لإقامة ليلة رأس السنة في الخيمة

واضاف أن أسعار وجبة السحور تصل

وفي خيمة «السكرية» في فندق السلام

سيرحين للمطربين، وأغلب الرواد من

وفي مفئدق شبرده تقام خيمة باسم

مجبواهره تستوعب الف شنخص. ويقول

محمد عبد الفتاح احد المسؤولين ني الفندق

إنه تم إعداد برنامج خاص في ليلة رأس

وأكد أن ليالي رمضان اصبحت تدر

مبالغ مالية كبيرة على الفنادق بسبب الخيام

الرمضائية، وأن هذا النشاطبات تقليداً

منَّوها من الحياة الليلية في القاهرة إبَّانَ

السنة التي سيحيها كبار الفتآنين

شهر رمضان المبارك.

The state of the s

يقول السيد شريد مصطفى: «الخيمة

تسع ١٥٠٠ شــخص، وتم اعـــداد

رجال الاعمال والتجار والمنسين والاطباء

من جميع الجنسيات لا سيما العربية،

الى ٦٥ جنيبًا فقط لكنها في ليلة رأس

السنة ستصل الى ٢٠٠ جنيه للفرد.

الرمضانية نفسهاء

التجاري، يكاد يكون معدوماً الآن، ما

اولشبكة والمثير ان مونتريال بدأت بناء اول وأضخم مشاريع مدينة المترو قبل عشر سنوات من التفكير جدياً بانشاء شبكة لقطارات المترو، وكأن المشروع الأول عبارة عن متصاولة قامت بها ركسة الخطوط الحسديي الكثرية لتجميل محطتها الرئيسنية أأ مونتريال وتسخير ارصدتها الهائلة لدعم مكانتها في مجال الاستثمار العقاري، لا سيما المجمعات التجارية

العمراني وسن التشريعات المحلية

وحسب بيزنر استعانت شركة الخطوط المثثثة بالمتعهد الاميركي المشسهسور وليم زيكيندورف لتطوير مشروعها وكانت النتيجة النهائية بناء مجمع تجاري بلغ من الضخامة بحيث اطلق عليه الاسم القديم لمدينة

واعتبر اهم ميزة من مزايا مدينة المتروان بلدية مونتريال لم تضطر والمترو. الى المساهمة في تمويل عمليات البناء على رغم كونهاً شريكاً استأسياً الى جانب شركة المواصلات المحلية التي تتصنع باستقلال اداري ومال وشركات القطاع الضاص والتجار، اذّ انحتصر دورهآ في سجّال التخطيط

واحد من اصل ٦٠ منجمعاً تصارباً بائت تضمهم مدينة المترو بعد الثَّلَاثةُ الأَخْيَرة، ما يمثل نحو ٣٠ في المئة من النشاط التجاري و ٨٠ في المئة الذي تقدر مساحته بنحو ١٣ كيلومتر

مطعم و٣٤ صالة مسترح وسيتما و١٧٠٠ منشاة تحاربة و٤٥ فبرعبأ مصرفيأ و١٦١٠ شقق سكنية ومجمعأ

خمس نجوم وحلبة للتراج على

مونتريال وهو «بلاس فيل ماري»، ويتالف المجمع من برج مكتبي من ٤٧ طابقاً و ميزانين، تجاري مساحته نصو ٢٨٥ الف صتر مربع، وأخيراً سساحة تحت الأرض تضم محطة القطارات وتتفرع غنها اروقة تقود الى احدى المحطات الرئيسية للباصات

وفتح مجمع بلاس فيل ساري ابوابه للزبائن سنة ١٩٦٢ لكنه اليوم التوسع الكبير الذي شبهدته في العقود من مكاتب الشركات والخيمات العامة المجمعة في مركز مدينة مونتريال

وعلاوة على المجمعات التصاربة تحتضن مدينة المترو ٣٠ كيلومترا من ممرات وأروقية المساة المرصوفية بالبلاط المركدرف و١٦٠٠ بوتيك و٢٠٠٠ سحاحكا ضخما للفنون والثقافة وثلاث مراكز للمعارض والمؤتمرات الدولية وجامعتين وسبعة فنادق

ولخص بيرنر ما يعنيه كل هذا بالقول: «تستقبل مبينة المثرو يومياً نحبو نصف ملبون شخص من سكان مبينة مونتريال وضواحيها ورجال

الاعمال والسياح الاجانب وتمنح كل

هؤلاء فرصة ثمينة لممارسة اعماله المعتادة وقضاء حاجاته والترويح عن نفسه بيسر وقي جو عصري ونظيف وأمن ومكيف يغنيه عن احتمال قسوة الشنباء القطبى وحرارة شهور الصيف ورطوبتهاء

وثمة امور مميزة لا تخطئها مدارك الزائر اثناء تحسواله، فسعلى رغم ضُخامة مبينة المترو وتشعبها تحت سطح الأرض الا انهسا لا تشسعسر مرتابيها باللل او الضيق ونلك يسبب التنوع الكبير في بيئاتها والسكورات المستخدصة لتزبين اروقتها وممراتها واستخدامها القباب الزجاجية بسخاء للاستفادة من ضوء النهار واضفاء

جو طبيعي على ساحاتها. لكن الميزة الإكثر امتاعا للمرتابين تكمن في تنوع على مستوى مختلفً يتعلق هُذه اللَّرة بالتركيبة السكانية لمبينة مونتريال، أذ تتسم مدينة المترو عموماً بالطابع الكندي (وهو مزيج من الطَّابِعِينَ الأورُّوبِي والأميركيِ) الا ان الرء سيلحظ بسهولة غلبة الطابع الفرنسي في محلات الازياء والعطور

الإيطالي واللَّبْناني. وأشار بيزنر ألى ان مدينة المترو جعلتِ «نهار مونتريال حيوياً وليلها مبهراً، على مدار السنة الا ان شهرتها لأَثْرُال في حقيقة الامر تعاني من مشكلتين مرمنتين ضبابية القرار السياسية الناجمة عن استمرار حزب التكتل الكيبيكي في الدعوة لفصل مقاطعة كبيك ومعتها مونتريال عن كندا، وضالة المخصصات المرصودة

للترويع السياحي.

لانعاش اقتصادها الوطني 🗀 لندن - والحيادة

واحدمن كلخمسة قبارصة يعمل فى السياحة

قبرص تعتمدعلى الدخل السياحي

■ بقـــول المســؤولون في قطاع السياحة القبرصي إن الحركة المتزايدة للسنيَّاح من الخَّليج وَاوروباً تسهم في انعاش الوضع الاقتصادي في الجزيرة الذي يشبهد حاليا أسوا مرحلة ركود في

وخلال سنة وجدت قبرص نفسها مضطرة للتفكير حتى في استيراد الماء، فإن التَّوقعات الْلَّفَائِلَةَ تَشُّيرِ إِلَى أَن سنة ١٩٩٨ ستشهد ارتفاع عدد السياح بنسبة تتراوح بين سبعة وعشرة في المثة

بالمقارنة مع العام الماضي. وتحركت الحكومة القبرصية لمواجهة الركود في قطاعات اقتصابية عدة، لا سيمنا قطام الزراعية. وأصيرت لهنذا لغرض القوانين الهادفة إلى تسب انشاء المرافق التي تجتنب الجزء الأعلى من السبوق السيّباحسية، مثل مبلاعب

الغولف وأحواض البخوت. وفي مـوازاة ذلك عـمـدت «الخطوط الجوية القبرصية، الناقلة الوطنية لقُبِيرُص، إِلَى التَّوجِيهِ نحو اسُواق السياحة الرئيسية بمجموعة من البرامج السياحية الخاصة.

وأعلن قسم العطلات مساييرا إير، عن برامح أعدت خصيصنا لدول الخليج بالترامن مع سوسم الاعساد، وابرزها

عطلة بقيمة ٥٠٠ دولار اسيركي تشمل تذكرة السفر دبي - لارنكا - دبي والإقامة تُلاث ليال مع وجَبِية الفطور، أضَّافَ إلى الانتقال من وإلى الطار.

عبدالله بن حمد ال تاني. (الحياة)

على ريادة الخندمات الفندقية لا جنال

الاعمال. وهو سا اكده استفتاء دجلة

السفر المعروفة ببرئس ترافيليرء حيث

فازت شبيراتون بجانزة افضل ساسلة

فنادق لسنفريات الاعتمال في الشارق

الأوسطه. وتقول شركة مستاروود للندادق

والمنتجعات العالمية، انبياً بن ذيال

ادارتها للعلامات التجارية اسبرادون

ودويستن، و«سيسزارز» وددي لكشسترري

كوليكشن، و-فور بويئتس، وتعتبر اتبر

مؤسسة فلنقبة في العالم، حيث تنير

٣٥٠ فندقأ في نُحو ٤٠٠ بلدا. وفيَّ الشارقُ

الأوسط والهنَّد وافريقياً، وتضَّمُ الله . كلَّهُ

ومع الازدهار السبياحي الذي شد زعاد فصل الصيف وانخفاض اسعار الندء وتنفيذ الخطة الاقتصادية الاسترانيجيد الجبيدة، بدات - القبرصية - العودة إلى الربحية. وهالال الأشهر التسعة الأرا من العام ١٩٩٨، حققت الناقلة ارمادً قدرها ۲۳.٤ مليون دولار أسيركي أتعل احتساب الضريبة) بزيادة كبيرة نسب ٧٢٥ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضيّ. ومن المتسِسوقع ان تسسـ والقبرصية، أرباحاً قياسية للعام ١٠،٩٨

ككل وقيال وزير التجارة القبرد نيكوس رولانديس: «السياحة شي عداد اقتصباننا الوطني، فقطاعنا الد والزراعة يشهدان حاليا مرحلة ركدٍ. صعبة. وإذا اردنا الاستمرار في تسجير نمو اقتصادي. لا يمكننا ذلك إلاّ من خُلاَّ، السياحة، آلتي تعتب اليوم اكب. الصناعات في العالم».

تجدر الاشارة إلى أن السياحة تد-الاقتصاد القبرصي بدا مجموعه ٦ بليبون دولار سنوياً، أو ٢٠ في ألمنه عا الناتج المحلى الأجمالي. ويعتبل في شأ القطاع ٢٠ فيّ المثة من القوى العاملَة نـ إ

# وزارة السياحة هددت بفرض عقوبات

# ••٥ فندق ومنتجع في مصر استعدوا لبرامج خاصة في عيد رأس السنة

🗖 القاهرة – أحمد عبدالرحمن

 التقاء شهر رمضان، للمرة الاولى منذ ٣٦ عاماً، بسهراته الروحانية وعيد رأس السنة الميلادية بلياليه الفنية حفن العاملين في قطاع السياحة في مصر على اعداد برامج خاصة بهذه المناسبة. واستعد ١٠٠ فندق وقرية سياحية ومطعم وكافيتريا في مصر باحتفالات رأس السنة التي ستوافق ليلة الخميس ٣١ كانون الاول (ديسمبر) -١٣ من رمـضـان، والتـوقـعـات ان تكون السهرات روحانية - فنية.

يقول وكيل اول وزارة السياحة للصرية السيد حسين بدران إنه تم وضع ليالى رمضان ضمن البرامج السياحية لجميع شركات السياحة، لا سيحاً تلك التي تتعامل مع الاقواج السبياحية القادمة من الدول العربية، وذلك لقضاء ايام وليالي رمضان في الفنادق والقرى السياحية.

واضاف انه للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاثة عقود تزامن الاحتفال بليلة رأس السنة ومنتصف شهر رمضان تقريباً. ولذك سيكون لهذه الليلة طعم ضاص واسلوب مختلف في الاحتفال.

واشمار إلى أن تعليمات صدرت ألى الفنادق تلزمها إعداد برامج فنية تتلامم مع روحانية شهر رمضان، على أن تكون الاطعمة والمشرويات ايضنا مناسبة لهذا الشهر، بما في ذلك برامج ليلة رأس السنة. اما وكيل وزارة السياحة للرقابة على الفنادق والمصلات السياحية السيد ابراهيم مسن فذكر أن اسعار السهرات في الخيم الرمضانية في افرخر الفنايق تراوح بين ٢٠٠ و٧٠ جنبها مصرياً.

🕿 استقبلت للطارات المصرية على مدى الأيام الماضيية جموعا كبيرة من السياح القادمين الى مصر لقضاء الاحتفالات باعياد رأس السنة الميلادية وعيد الميلاد في الدن الرئيسية وبينها القاهرة والغردقة وشرم الشيخ والأقصر

أعدادا كبيرة بن السياح العرب نقلتهم طائرات صمس للطيران، وشيركات الطيران العربية العاملة.

الغردقة والاقصر وشرم الشبيخ وترافقت هذه الحركة الكثيفة مع استعدادات كبيرة من قبل جميع الإجهزة العاملة في مطار القاهرة الدولي وشركات السياحة لاستقبال السياح لتسهيل اجراءات وصولهم.

الميلاد ورأس السنة في المناطق السياحية والاثرية في القاهرة

كنمنا تواصلت رحبلات الطيبران العبارض الى بطارات

ونكر مدير عام مخطات مصر للطيران، السيد خالد ابو السعود أن اسطول المؤسسة الوطنية يعمل على قدم وساق لنقل السياح وتامين سفر وعودة المعتمرين المصربين، مشيراً الى تنظيم عدد من رحالات الطيران العارض على متن شركات

ممكنٌ، ونلك في المطارين الجديد والقبيم.

منطقة الجوازات لاصحاب الافواج السياحية المقبلة، بعد انهاء اجراءات ختم الجوازات او الحصول على التأشيرة، كنك انهاء اجراءات الجمارك، الى ان يستقلوا الباصات الخاصة بهم وتوصيلهم الى الْخَذَادق الْمُقَيِمِينَ فَيْهَا فَي القاهرة. وصبرح رئيس الادارة المركزية لجمارك مطار القاهرة السبيد حسن خطاب انه في اطار التسهيلات المقدمة للسياح القائمين للبلاد، تقرر تخصيص منفذ جمركي خاص للسياح ومندوب حمركي لحسن استقبالهم والترحيب يهم، وائنات ما لديهم من كاميرات فيديو او اي اجهزة اخرى على جوازات سقَرهُم لمراجعتُها عند مخادرتهم البلاد، وتقليل ابه عقباتُ قد

كما زيد عند تاموري الجمارك في المطارين لسرعة انهاء احراءات حصول السياح على انتبازات من الاسواق الحرة

تسهيلات جمركية واجراءات امنية ومطبوعات ارشادية تستقبل السياح المتفلين في مصر برأس السنة الميلادية لدى شرائهم هدايا في حدود ٢٠٠ دولار انبركي. وصرح مدير شرطة السياحة في المطار العديد عصام الالفي بأنَّ الاجسّراءات الامنيسّة امسامٌ حسالات الوصّدول في

كما تقرر وجود ضباط سياحة في كل صالة لتذليل أي

في داخل صالات المطار وخارجها للالتزام بالتعريفة المحددة وكلف متَّدوب شيرطة في كل من المطارين لتسجيل اسما-السيساح ورقم السيسارة الناقلة لهم ومسراجكة السساذق

وقالت متيرة مكتب وزارة السياحة في المطار السيدة اماني ياقوت انه تم التنبيه على مندوبي شركات السياحة للالتزام بالزي الخاص بكل شركة، وعدم التعامل سع السياح في صورة منفردة خبارج قائمة الإفواج السجاهية الدانت لشركته. وتم كذلك التنسيق مع هيئة تنسيط السياحة والهيئة العامة للاستعلامات لتأمين توزيع الكتبجات والإرشاداء السياحية المطبوعة عن كل المعالم السياحية والإثرية في مص في مختلف المدن المصرية، والتي يمكن للسائح زيارتها. وكذا، الفنادق بمختلف مستوياتها.

أما اشبر خيمة رمضائية فهي مفوانيس، التي تقمام في افندق سمسيسراميس في

□ القاهرة – «الحياة»

وأستقبلت للطارات المصرية خلال الإيام الماضية عشرات أيرف السيباح الذين قندموا من مختلف الدول الاسينزكيية والإوروبية. وكانت أعلى نسبة وصول من ايطاليا تليها المانيا والولايات المتحدة الامجركية، وكندا، وفرنسنا، والسويد، وَّانكُلتَّرا. واستقبل مطار القاهرة الدولي في الفشرة ذاتها

ومن جانبها نظمت شركة «مصدر للطيران» ٩٠ رحلة اضافية، بالإضافة الى رحالاتها الاساسية لنقل الافواج السياحية المقبلة من دول اوروبا واميركا لقضاء احتفالات عيد

الطيران الْخاصة الي الغردقة وشرم الشبيخ والاقصر. وتم تخصيص كاونتر للمقبلين على رحلات شركات الطيران الاجنبية لانهاء اجراءات وصول ركابها في اقل وقت وتم السمأح لندوبي شركات السياحة بالوقوف امام

المطارِّينُ مَكثُ فَهُ، وذلك لتأمين السلياح الضادَّمين وتناسينُ السيارات التي تقلهم الي اماكن اقامتهم

مشكلة قد تواجبه السبياح اثناء انهاء أحراءات الوصول، وتقديم الارشادات اللازمة للسائح القادم بمفرده أو مع عائلته. وتم التنبيه على مندوبي شركات سيارات الاجرة واللبدوزير لفقل السياح الى مختلف اماكن اقامتهم من دون مغالاة.

ومحاسبته في حال تقديم أي شكوى ضده.



' 🛮

بالأزما

النست

وفيصا

مِن ثلا

وخمس

والمغ

المنطة

والفا

المواد

الميزار

المتض

المرشد

العاد

بدرج

ألدوا

الإج

والة

الحو

انغا

وارا

الأو

145

النيو

341

1

341

5

طاولت رئيس الحكومة في حينه رفيق الحريري وتوجّت

باقتصائه. لكن هذا لا يثَّفي أن الملفات «الستَّود» التي

سوادها ومدى كثافته.

نشيرها هي ملفات سود وان اختلفنا على مصدر

وفي الكتاب ألاف التهم

والمعلومسات التي

تطاول سياسيين

الأحجام قديعلم

اهؤلاء أو لا يعلمون

انها أذا بقيت من

أدون ايضاحات وردود

منهم فسيتحول الكتاب

وثيقة، خُـصوصاً ان

الربود على الكتّاب منا

أزالتِ الى البسوم قليلة

حداً، كرد القاضي بشير

دائنجي الذي اتهمة واكيم

بانه انتحاز آلى الحسريري

اثناء تخسينه عقارات في

ينطقة عمل مؤسسة «الدسيار"

لأعسادة تأهمل مساحل المأن

لجنوبي، فرقع داننجي بلاغاً

الى الثبانة العاملة طلب منها

احالة الكتاب على التحقيق. كنلك

ردٌ النائب السابق محمد قبائي

الذي قال واكيم في كتابه انه يرتبطُّ

معللاقسات مساليسة بالحسريري وان

الحريري اشترى من انسباء قباني،

ال بوجي، عقاراً في رأس بيروت، فأكَّد

قباني أنَّ العقار ٱلذَّكُورَ لَا يَزَّالَ مَلْكَأَ

ينسببانه، وانه على استحداد لرفع

السبرية للصبرفية عن حسباباته

ـــبـــــانــى في رده آلى انه تــرشــح في

الانتضابات النيابية الإضيرة على لأئصة

رئيس الحكومــة الحــالي سليم الحـص في

حين كانت لائحة الحريري مُفتوحة له لو رغبُ

َّ في ذلك وهو دفع ثمن عِدمٌ رغبتُه في التَّحَالفُ

آوثمة رأيآن يفسران عدم اقدام الحريري وكل

من تعرض الكتاب لهم على رفع دعوى قـضائية

مع الحريري نيابته ثمناً.

وحسابات عائلته لتبيان الحقائق. ولَفْت

الأبيادي السود

عناوينها وارقامها في أسفل صفّحة الرأي.

■ الاستاد جهاد الخازن

ذكرى لوكربي وحصار ليبيا

قرأت مقالتك اليومية «عيون وآذان» التي نشرت في

المعجبين بإسلوبك المتميز ويعود هذا الاعجاب الى

العديد مَن السنوات، وما أسترعى انتباهي في المقالة

المنكورة حرصك الشديد على اظهار المتهمين الليبيين

وكانهما مدانان لا مقَّر، وأنَّه على هذا الإساس يحقَّ

لاصيركا وبريطانيا الانتقام من ليبيا لهذا العنل

انام قَلْنَاتُهُ مِن قَصْفُ هَاتُينَ النولتِينَ الصَائْرِتِينَ يُولِكُ

عربية مسلمة هي العراق لمدة اربعة ايام متواصلة تم

فيها تنمير العديد من المنشات الأقتصابية والعسكرية

والمدنية وراح ضحيتها العشرات أن لم يكن المئات من

الارواح البشرية البريشة. أن حرصتُ على أحساء

النكرى العاشرة لحادثة لوكربي جاء بمثابة رش

الرماد في العيون وتبرير لما تقوم به هاتان الدولتان

بالإضافة الى اسرائيل من ارهاب بولة منظم. في نفس

اليوم الذي نشرت فيه مقالتك قامت اسرائيل بقصف

جنوب لبنان مما ادى الى استشهاد امراة وستة من

يحيوا نكرى شهداء قانا وشبهداء صبرا وشاتنا

وشهداء اطفال العسراق الذين يموتون كل يوم

بالعشرات من جراء الحصار الجائر على العراق. كانُ

الاولى بك ان تحيي نكرى شبهدائنا كل يوم وكل ساعة

لتوقَّظُ الضّمير العربي على ضرورة اتّخَالُ اي عمل ناجع لوقف هذا النزيف البشري وحماية امننا القومي

كنت أُرغب ألى كتابنا الإفاضل أن يدعوا جماهير

امتنا العربية والاسلامية الى فرض حصار على كل

المنتجات الامياركية والبريطانية التي نستطيع

تامينها من يُولَ اخْسِي وَالْآمِسْتِنَاعِ عِنْ شَسِرائِهِمْ أَ

وترويجها وان يشمل هذا الحصيار الوجيات

السسريعية والمعدات والسبيسارات الغبارهة والاغبلام

والملابس والماكولات الجناهزة والمجتمدة ونلك كنحند

الني لما تقترفه هاتان الدولتان بحق امتناً، علماً بأن

هذا السلوك الجماهيري سوف يؤدي نيس فقط الى

ردع الولايات المتحدة وبريطانيا بل الى تدعيم مواقف

الى مجلس الامن ولو ذهبت آليه لاتخذتها أميركا

وبريطانيا نريعة لقصف ليبيا تمامأ كما فعلتا بتقرير

أحمد الله ان مقالتك المنكورة اعلاه لم تكن موجهة

من جمهاد الضازن: اولأ، دعوت وابتهلت ورجوت في

مقالي أن يكون الليبيان بريئين. وثانياً، لم أدع البتة الى ضمربَ

ليبياً، بل انني مع رفع العقوبات عنها وعن العراق، بالمطلق،

من دون قيد أو شرط، وقد كتبت هذا مرة بعد مرة. ثالثاً،

الدعوات ألى الحصبار المضاد رومانسية خالصة لن تتجفق

ولن تنجح، وأذا كان القارئ لا يعرف هذا فهي مصيبة. رابعاً،

اذا تُبِنَّتُ بِرَاءةَ المُتهمِينَ ولِيبِيا معهما فستكُّونِ أولِ المهلاين،

ولكن أذا ثبت النئب، فلن أدافع عن الجريعة. خامساً، لا أكتب

إلا منتقداً السياسة الاميركية وساظل انتقبها فتجريتي

الصحافية تقول اننى طالما بقيت ضد هذه السياسة فان

تصحيح معلومات

اشبارة الى مقال وضباح شرارة بعنوان (اعراض

انقلاب (ولاية الفقية) الآيرانية الى وَلاية الضوف

الجرزائرية ووالجماعة،) والمنشور في عدد «الحياة»

بتاريخ ١٢/٢١/ ١٩٩٨، أود أن اشيّر ألى عدة اخطاء

وقع فيها شرارة بخصوص عملية أغتيال عبدالرحمن

قاسملو الأمين العام السبابق للحزب الديموقراطي

الكرىستّاني في ايرانُ وعملُيّةَ اعْتَيْبَالِ الْأُمَيِّنَ الْعَامَّرِ التالي لهذا الحرب.

ميكوتوس عام ١٩٩٢ والواقع انّ عبدالرّحمنُ قاسملو

اغْتَيْلُ فَي فَيِينًا فِي ١٣ تُمُوِّزُ (يُولِيُو) عَام ١٩٨٩ الي

جانب ممِّثلُ الحرِّبُ في أورُّوبًا عَبْدَالِلهُ نَائِرِي أَزَادُ

وَهَاضًا رسول البَّاحَثُّ الكَّرْدَي البَّارِدْ في جَاهَـعَة

ضييناً. وقد أطلق الرصاص على رؤوس الثلاثة

وجاعت علملية الإغتيال بعد توقف الحرب الإيرانية -

الغراقية في محاولة لقمع المعارضة الداخلية

والتخلص من رموزها ابنها كانوا (...) اسا حادثة

مطعم ميكونوس في المأنيا فقد نَّهُ ب صحيتها

الأمين العام للحرب الديموقراطي الكردستاني في

ايران السيب صبادق شبرفكندي وثلاثة قبياتيين

أَخْرِينَ لِلْحَرِّبِ فِي عَامَ ١٩٩٤ وَالْبِثِّتِّ النَّحِقِيقَاتِ أَنَّ

نكر شرارة أن قاسميلو اغتيل في مطبعم

أخطئ.

🗷 السيد المحرر،

المندس محمد جمعة

الدول المعتدلة مثل فرنسنا وروسيا والصين.

وحقنًا في الحياة.

وكان الإولى مك وبامثالك من الكتَّاب المحترمان ان

وانني استغرب توقيت هذه المقالة أذ جاءت بعد

ترجب والحياة، برسائل قرائها وتنشير منها ما لا يتعارض

وقوانين النشسر وما يحفظ حرية الراي في ان. وتحتفظ والمياة وبحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشسر

الرجاء توجيب الرسائل

# هبوط بالكتابة الى سوية شفوية ووظيفة الفضح خدمة سياسات مشابهة

 □ ٥٠ الف نسخة في ١٨ طبعة من كتاب «الأيادي السود، النائب اللبناني نجاح واكيم. وأخبار الكتاب ومأ احتواه من حكايات عن الفساد الإداري والسياسي في لبنان، تناقلتها السن اللبنانيين منذ صدوره حتى أنّ مراقباً لفته أنْ يشهد كتاباً في لبنان هذا الكم من الإقبال والتداول. فاللبنانيون غير مسهود لهم بالقرامة، وهي وسيلتهم الثالثة أو الرابعة إلى المعرفة. كِتاب واكيم يشية إِلَّى حد بعيد ما يعيشِه اللبنانيون يومياً، حتى أن أخباراً كثيرة، وفضائح تحولت بفعل تواتر سماعها وعيشها أموراً عالية. وهنا يكتسب الكتاب بعضاً من أهميته التي تتمثل في تذكيرهم بأن ما أصبح عادياً، ومتساهلاً فيه، هو في الأصل فضيحة وتعدر صارح على القانون والنستور اللبنائي

البعض رأى في الكتاب تجميعاً لخطب واكيم وتصريحاته في المجلس النيابي وفي مؤتمراته الصحافية والبعض الآخر عاب عليه خلوه من الوثائق والإثباتات التي تؤكد اتهاماته لرجال السلطة في لبنان بالفساد والإنساد. لكن هذا لا ينفي أن في الكُتَابِ منسات التهم، والمعلومات التي إذاً ما صبح يعضها، وهو أمر مرجح خصوصاً أن حجم ألردود على الكتاب ما

🗖 بيروت – حازم الأمين

ملفات الفساد والفضائح مأدة بسمة خصوصاً انها اندرجت في توجيهات شبه علنية، وفي سياسات لم يخُجِل اركأن ترويكا الحكم السابق في لبنان من بويها. قتقاسم وسائل الإعلام المرئية والمسموعة حصل على المُلاَّ بِينَ هُوُّلاءَ الاركانَ، وكَانْتَ النروَّة ربما في منع محطة تلغزيونية يملكها رئيس المجلس النيابي نبيه يرى ترخيصاً قبل مباشرتها البث، في دين دجب الْتَرْهَيِصَ عَنْ محطات كانت تعمل منذ ستوات. وكذلك في مُومَّـوع شركات الهاتف الخليوي التي احتكرت الفضاء اللبناني شركتان منها، يملك واحدة منهما نجل وزير النفاع اللبناني السابق محسن بلول، المتزوج من ابنة رُوجة الحريري، في حين يقال أن الشَّركة الثَّانية ا يملكها ابناء مسؤولين لبنانيين وغير لبنانيين. ويقول واكيم في كتابه وانسحب ري من المنافسة على التزام ٱلْخَلْيُونِ بِعد صَعْقَة تَمُتُ مَعْ الصَرِيرِي، وهو امر ايضَاأُ يعرفه المتابع للاحداث في لبنان، ويعرف الية تلويح بري الدائم بضرورة زيادة الرسوم والضرائب على شركات الخليوي وآلية سحب هذا التلويح. هذا غيض من فيض طبعاً. لَكُنْ نَقَاشُ الكَتَابِ بِبِدا مَنْ السياقَ الذي وضعه وأكدم لهذا القساد وألذي أصاله على هزائم أصابت

الدعوة العروبية في لبنان مند بداية السبعيثات

رَال قليلاً، فإن الكتاب سيتحول وثيقة يمكن عبرها مطالبة كل من وربت اسماؤهم في سياق الفضائح والتهم

عهد، ويبدو أن ملقاته (الكتاب) ستكون مادة تجانب ومحاسبة من العهد الجديد للعهد السابق، وهذا ما تشي يه خطوات العهد الجديد، كإعادة النظر في ثوابت العهد السابق من مثل موضوع الإعلام الذي عادت الحكومة الجنيدة وفي أول جلسة لها لتبحث فيه. ولكن ييقى أن السؤال هو هل ينتقل الكتاب من ضفة

فاختزال إمكانات بولة وتسخير قانونها واستباحة إقتصادها على مدي سنوات، لمصلحة شخص أو أشخاص (إذا ما صح هذا الأمر) أمور لا يمكن الوقوف عندها في كتاب قد يؤدي إلى خسارة هؤلاء سمعتهم وحسب. أما من يتهمهم الكتاب، وهم سياسيون لبنانيون، فهم مطالبون أيضاً وأمام الرأي العام أو ما تيقى منه في لبنان، في نقل الكتاب إلى ضفة القضاء أيضاً لأن دجم التهم

جمهورية فساد ورشوة وفضائح. فَقَي عَرضه السياسي للأحداث والوقائع التي مهدت

من الواضَّح اولاً أنَّ واكيم يرشق منزلاً من زجاج، وأنَّ

يعرُّف واكيم السياسة في مقدمة كتابه بانها أحجية محبوكة. اما تفسيره للاحداث وربطها فضأضُعّان لتاويلات معروبية، أثبتت الاحداث عَمْقها. ففي تعداده يقول واكيم: وطرد قيادة الشورة الفُلسطينية من الاردن أى ليلول ١٩٧٠ مع ما يعنيه هذا الطرد من اقتلاع لهذه القَّـيَّـادة من الوسط الفلسطيني وتحريرها من جماهيرها... ووجدت هذه القيادة في لبنان ارضية منظمة التحرير في لبنان ودورها في اشعال فتيل الحرب فيه. وهو ما زَّال مقيم على اقتناعه بضرورة تحول لبنان صَفِحَةً. فَفَى كُلُ مِنْ تَظُلُّ الْشَارِيعُ الْأُسِرَائِيلِيةً -مجتمعه، ثم جاء اتفاق كمب بيفيد ليواجه بـ «الميثاق بِالْجِنْيَاحُ الْأُسْرِائْيِلِي للْبِنَانُ عَامَّ ١٩٨٢، ووصولُ الجيشُ الجميل ثم أمين الجميل. وهنا يعرض واكيم آلية وكان من نتائج هذه الحروب والانتفاضات أن انسحبت أسرائيل الى منطقة الشريط الصدودي المحتك وانهزم

ثم أن الكتاب جاء في وقت ينتقل لبنان من عهد إلى

التجانب السياسي إلى ضفة أخرى هي القضاء؟

■ قد يكون الاجدر بالنائب تجاح واكيم، وهو صاحب كتاب «الإباديُّ السود»، نقل استلته وحقائقه عنَّ الفساد الاداري والسياسي في لبنان الى صفة اخرى خصوصاً ان الكتَّاب يحيل تُجْرِبُة الْجِمْهِورَية اللبِنانية الثانية الى

لقيام ﴿جِمْهِورِيةَ الْفَسَّادِ، هذه، ويطلها بتحسب رواية واكبم رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري يمهد لقيآم هذه الجمهورية بوقائع ومؤامرات ولحداث عُدة قد يصعب على عُير نائب بيروت فهم ترابطها واندراجها في سياق واحد.

واسترار وموامرات متناسلة، والسياسة أيضاً في للتحولات التي شهدتها المنطقة العربية منذ العام ١٩٧٠ تمثلت بتعاطف الشعبين اللبناني والفلسطيني معها الستكمأل بْضَالِهَا المُسْلَّحَ الذِّي تَوَّاصَلَ، وطَبِغًا يشي هذا الكلام بان صاحبه لم يجر أي مراجعة فعلية لتجربة قاعدة للعمل الفلسطيني، وسيكمل هذا المنطق ليسيطر على مساحة المقدمة السياسية كلها، وهي تتجاوز الـ٦٠ الإميركية على لبنان والمنطقة، ثم تجهض محاولاتها. فاخراج منظمة التحرير من الاربن بمساعدة اميركية -اسرائيلية، أجهض بأن حات المنظمة في ارض لبنان وفي القدومي، السدوري - العراقي، الني أن انتهي الامسر الاسرائيلي الى بيروت وانتخاب رئيس الجمهورية بشير لجهاض نتائج الاجتياح الاسرائيلي للبنان من جانب سورية والاتحاد السوفياتي، وقوى المعارضة اللبنانية، عبر حرب الجبل وانتفاضَة ٢ شُعِاطَ ١٩٨٤، والحرب التي شنت على مواقع القوات المتعددة الجنسيات في لبنان، الجيش اللَّبناني ودائق وال اللبنَّانيَّة، في الجبلُ

لا تكفى لدحضه تصريحات صحافية. والضاحية، وطبعاً انسحيت القوات أَلْاصِيرِكِيةً وِالفُرنُسِيةِ مِن لِبِنانُ. وِحَالًال عرضه للاحداث لا يبخل واكيم باشارات لاعوار اداها في سياق المرب على دالمشروع الاسيركي، في المنطقة والتي انتهت آلي هزيمة هذا آلشروع. ولكن

ما لم يكمله واكيم ان هذه الحرب والانتصارات اكمئت طريقها، فانتهت ولاية الرئيس امين الجميل، وسلم قائد الجيش ميشال عون قصر بعيداء وكانت حروب والتحريره ودالالغاء، ودانهاء التمرد، وجاء اتفاق الطائف لينتصس العنوان الثالث وينهي «التمرد، بمشاركة الجييش السوري، وسلاح طيرانه وتتابع القوي «الوطنية» و«العسروبية» مسيرتها عبر حكومات متالحقة أشرف الجار

السوري على تاليفها، ثم جاء رفيق الحريريُّ بعد انتخابات نيابية عكست في شكل نقيق معنى التغيير الذي احدثته انتصارات القوى التي تضم

لم يستمد واكيم اسلويه من اي تقليد كتابي، فهو عرض وقائع ونزعها من دلالاتها، لا بل ان معلومات كثيرة عرضها في الكتاب ولم تكن لها اي وظيفة في تحتيده ملامح شخصية بطله درفيق الحريري، فيقول مثلاً دهو شاب من صيدا... لم يبلغ من التعليم مرتبة تؤهله للكشيس، غاس ألى العلمل في المملكة العربية السعوبية، في تلك الصحراء القاسية، وعمل بأجر لا يكاد يكفيه الا لما يبقيه على رمق الحياة.. تعاطف مع حركة القوميين العرب، وبقي في مرتبة متواضعة...... وهذا العرض لم يوظفه واكيم في حياكة شخصية من يتحدث عنه، اذا أعتبرنا أن الكتابة اعادة تأليف للرواية أو لتُشخصية. قُلاً بِيقَى مِنْهُ وَالْجَالُ هَٰذِهُ سُوى مُعَانِيهُ المساشرة، ولا يقهم من ورود عبارة متواضع مرتبة الحريري في حركة القوميين العرب، الا ازدراء واكيم لهذا لحركة القوميين العرب أمامه، وأوصله جمهورها الى البريَّان عام ١٩٧٢. ويفَّهم منه تنزِّيه القوميين العرب عنَّ

بلورة شخصية الحريري وانقطاع اسلوب واكتيم عن تقاليد الكتابة، له مظاهر اخرى. ولا يبدو أن للكتابة التحقيقية سوابق عربية يمكن التعويل عليها للمقارنة. ففي عرضه ملف شركة سُولِيدير، يَقْصِر وَاكيم عرضُه الفضَّائحُ التي يلزمها من دونَ شَكُ الْكَثِيرَ مَنَ النَّحَقِيقِ والتَّحَقِقِ، في سياقِ مؤَّ أمراتي لا تَجَرِيَ الوقائعَ فَيْهُ الافي الْكوالَّيس، ولاَّ يمكن غبيس واكيم بمصادره «المجهولة، لدى معظم اللبنانيين أن يعرضها. ثم أن المعلومات التي يعرضها ليست مأدة لاستنتاجات عامة ولتقبيم مضمون جبيد لمعنى البلد كما يتصوره الحريري. انها فُضَائح وحسب، حتى انه استبعد في عرضه مَلَفّ دسوليدير، عَنَّاصر لا تقل فضائحية عن ثلك التي عرضها، بل تفوقها، لكن عرض هذه العناصر قد يسيء الى سياق الكتاب فلم يكترث مشلاً الى تراجع قاعية المساهمين من مشة وعشرين الفأ للَّى ثَلاثين الفأ، ولم يصد الطبيعة

الاجتماعية والسياسية للمتضررين من المشروع. فكيف لواكيم العروبي ان يعترف بان الانقاض التم قامت عليها مسوليسير، هي انقاض الدولة اللبنانية الإولى، وتجريتها التي يرفضها هو أصلاً، والتي ينضح كتأبه بمعان ودلالات تؤكد تابيده موتها هي ومجتمعها فاليهود بحسبه، وهم من اصل النسيج الإجتماعي الذي كانت تتشكل منه منطقة الوسط التجاري ديث تعمل «سوليدين» هم منحَل الشركة على الجركة الصَّهيونية. وهو لا يعترض على قانون السماح للأجانب بتملك اسهم في الشركة الامن بأب يقينه بأن نلك سيتيح لليهود لاللاسرائيليين وتملك اسهم والمتاجرة بهأ، خصوصاً ان العديد من جوازات السفر الاجنبية لا

لم يبدل واكيم جهداً ينكر للمقارنة بين المالكين السابقين للوسط التجاري والمالكين المستقبليين، وهو أمِن مُمكِّن خُنصوصاً أنْ الشَّركة تَعلنْ أي عَمَلَية بِيعَ تجريها، وعلماً أن المقارنة أمر ضروري وجوهري : للاعتراض على انشاء الشركة وعلى انتقال ملكيتها منّ جمهور يؤلف تسيجا اجتماعيا مختلفا ومفارقا لما تطمح اليه القُسْرِكة. وفَي هذا السياق أغفل واكيم اسماءً سياسيين لبنائيين وغير لبنانيين مستفيدين مباشرة من مشروع «سوليدير». واكتفى بعرض الواقعة من دون ان يشتروا اسهما بسعر مئة دولار اميركي للسهم الواحد، على أن يبيعوها عندما يرفع السعر، وفي عدم بنله جهداً للمقارنة بين المالكين السَّابقين واللاحَّقين، واغفاله اسماء سياسيين بخلوا على خط مسولينير،، تكمن فكرة اعتراض واكيم على الشركة، وهي فكرة تقوم على التسليم بتغيير المضمون السياسي والإجتماعي لبيروت، والتسليم بانتصار فئة من اللبنانيين على اخرى، في مقابل رفض بتتويج الحريري على راس هنين الانتصار والتغيير. ومن قرائن قبول واكيم ادوار قوى سياسية اخرى كانت طرفأ أساسيأ وشريكة في تقاسم مغانم الوسط التجاري اغفاله فضيحة اخلاءات مهجري ولَدَي ابو جسميل في الوسط التجاري، والتي تجلُّتَ بصرف مبالغ شيالية من جانب «سوليدير» للمهجرين المدعومين من حركة دامل، ودحزب الله، والحزب السوري القومي، لاضلاء المنازل التيّ يصْتلونها فّي هُذْهُ المنطّقّة، فهذه ألواقعة ليست مدعاة تساؤل لدى كاتب والإيادي السبودُه، لأن القبول بان اطرافُ الحسرب في لبِنَانَ، خصوصاً المنتصرين منهم هم شركاء «سولينير، في عملية تغيير معنى المبينة وشكل نسيجها الاجتماعي، قول قد تصنب واكتم نفسه الذي بدأ حياته السياسية

مشابهة وموارية لمواقع أبطالها. في الكتاب جهد توثيقي يسمح لقارىء لا يثيره البعد البوليسي والمؤامراتي للكتاب، يتقصى حقائق قد يكون ضمها في كتاب واحد سابقة وقرمية، خصوصاً أن من الواضح أن لواكيم «سطوة» وإمكانات لا يملكها غيره في مجال «تجميع المعلومات» والحصول على «المُفَّات». وربط البعض بين إمكانات واكيم هذه وتوقيت نشس الكتاب قبل الانتخابات الرئاسية باسابيع، وقبل مجموعة اجراءات سياسية واعلامية واثناعها وبعنها،

تكشف ما إذا كان حاملها بهوبيأه علماً أن وأكبيم من الداعين الي ألغاء خانة الطائفة والدين عن جوازات السفر ويطاقات الهوية اللبنانية، ولكن يبدو ان دعواه هذه جاعت قبل انتباهه الى هذه المعضلة.

على مشارفٌ هُذُه الْحَرِبِ وكانتٌ مواقعة في معارجها

لتحقيق في اقوال واكيم. الأولُّ يُؤكد أنَّ فتح ملفًّ الكتاب قضائيا قد يطاول واكيم طبعا لكنه سيؤدي الى فتح ملفات سيغرق فيها الكثيرون من الذين تعرض لهم، خصوصاً أن في الكتاب حقائق لا تقبّل الدحض، أما الرايّ الثاني فيّقول أنْ الحريري يميّل الى عدم السجالٌ فَي هذا الْمُوضُوع، ولا يرغُبُّ فَيُ الْنَ يتحول نقل الكتاب الى القضاء مناسبة لإعادة اثارة

مواضيعه في كل جلسة تحقيق ومحاكمة. وعلى رغم اتهام الكاتب بعدم نشر وثائق كافية لتاكيد اتهاماته للمسؤولين، فان الكثير من الإخبار الموثقة التي تضمنها الكتاب بقيت من دون ردود، كجردة بالاسماء والارقام لمجموعة عقارات تمّ أخلاؤها في مناطق مختلفة من بيروت، تملكها عائلات بيرونية خصصت لها بلايين الليرات من الصندوق المركزي للمهجرين، كتعويضات اضافية لمالكيها، قبل الانتخابات البلدية الاخيرة بأيام وفى الكتاب أيضاً جردة بالشركات العقارية التي يقول واكَّيم ان ملكيتها تعود الى الحريري وعددها ٣٤ شركة، سمى واكبيم اعضاء مجالس ادارتها ومدى قربهم والإرباح التي تحققها هذه الشركات التي احتكرت الْعِمْلُ فَي هَذَّا القطاع. وفيه ايضناً اقوال منسوبة الَّي مسؤوليَّنْ في الإداراتُ الْعامة لَم ينفها هؤلاء علَى رغم مرور أكثر من شبهرين على صدور الكتاب، كأن ينقل عن لسان رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان مارون أسمر ان الإهدار في مؤسسة الكهرباء حاور الدورة ملبون بولار، وان هذه آلمُؤسسة لا قعر لها، واورد في هذا السياق تصريح لوزير الدفاع محسن بلول يتحدث فيه عن صفقات مشبوهة وتنزيمات ومشتريات في مؤسسة كهرباء لبنان.

. فَى فُــصَله الاخــيــر «الرئاســة الأولى وهواجس الحريري، الذي يتُهم فيه واكيم رئيس الحكومة السابق بالسَّعَيِّ الى أَنْ يَكُونَ لَاعْبِأَ مُسَوَّثُراً فِي أَنْتَخَسَابَاتُّ الرئاسة الأولى، اسوة بلاعبيها «الكبار، السوري والأميركي، وعلى رغم ما يحمله هذا الكلام من مبالغَّة وُمجَّارُفَةً، لم ينتبه واكيم الى أن فِي كلامه تسليماً بَّالدَوْرِينَ السَوْرِّي وَالامْيرِكِيْ ورَفضًا لَّلدَورِ الدَاخِلِيَ في اَحْتَيْأَرْ رِئْيِسَ ٱلْجُمَّهِورِيَّةً. وَيُخْتَم واكيم كَتَابِه من حُيثً بدأ، فيعرض محضر لقاء بين الحريري والمطران بشارة الراعي، يشتكي فيه الإخير من الأوضاع العامة. فيعيد الحسريري سبب الشكوى الى منع السوريين له من العمل بحرية وابقنائهم للميلي شيَّات في السلطة. ويضرج للمرة الألف الكتاب من سوية الكتابة للي مارب شفوية فالتشكيك بسورية السياسي في لبنان سلاح حاد ألا انه بِفِتقد الٰي النَّزَّاهة التِّي تدَّعيُّها الكتَّابة. انَّه جرء من لغو وتهويل يشبه الى حد كبير ما في تك الدول التي تُنْزَع فَيَها مواطنية المواطن منه وريما روحه، بسبب التشكيك في ولائه للتقسائد. وهذا التشكيك هو مُدار «السياسة» و«العمل السياسي» في لبنان اليوم.

# بتلر؛ الميلاد قرب الموقد الاميركي أفضل منه تحت شمس سيدني!

🗆 سيدني - جاد الحاج

■ لم يات رينتشارد بتلر لتمضية عيد الميلاد مع والنيه العجوزين في سيدني كما كان متوقعاً، بل قرر البقاء في نيويورك بعيداً عن مسقط راسه، وريما عن مصيد اكثر التهديدات عدقاً، مما نحقه بعد الحرب الأميركية - البريطانية الأشيرة على العراق، هل شاف بقلر، ولذلك آثر المحوث في كنفّ حماية البنتاغون، أم انه مشغول كثيراً في انقاد رأسه بعدما ارتفعت عالياً أصوات قوية، على راسها الصين وفرنسا

وروسيا، مطالبة بإقالته؟ سيبقى هذا السؤال معلقاً حتى وقت متاش من مطلع العام الجديد حسب توقعات المصادر المطلعة في كانبيرا. ولا يستبعد احد أن يتشبث الاميركيون بالاسترالي «القط لاسباب عديدة أهمها أعجابهم باسلوبه للجابه وعدم اهتمامه بالنقد، ناهيك عن إخلاصه لصوت سيده في واشتطن، وعلاقته «الصمية، بالأمم المتحدة، خصوصاً كوفي انان.

لكن من هو ريتشارد بتار؟ بالنسبة الى استراليا التي لم تنتج بيبلوم اسيين من طراز عالمي في أعداد ملحوظة، يعتبر بتار أورة نهبية كما يقول الأنكليز. مِن مواليد ١٩٤٢ فَي نيو ساوتٌ ويلز، له أربعة أولاً. يحمل عنداً من الشهادات الجامعية آخرها تكتوراه في الاقتصاد من جامعة نيو انغلاند، استرالياً. شغل مناصب ديبلوماسية بارزة، خصوصًا في مجال الوساطات في الشرق الأقصّى مثّل كميونيا في مطلع التسعينات، وعين سفيراً لبلاده في تأيلاند بِينَ ١٩٨٢ وَ١٩٩٨ وكان حتى ١٩٨٨ يُحمل حقيبة للمثل الدائم لنى الأمم للتحدة في مجال نزع الأسلحة النووية، ووزيراً

مفوضاً في الهيئة الدولية للتعاون والانماء، شغل أيضًا وظائف

سيلوماسمية ذات طابع استشاري في بون وباريس،

بدأ بِتَلْر خُدِمتِه الرسمية عام ١٩٦٤ عضواً في المفوضية الاسترالية للطاقة النووية. وجرى تحويله الى السلك الخارجي في العام التالي حين أوكل اليه رئيس الحكومة انذاك، عُولُفُ ويتلم مهمة رعاية مصالح استرالياً في النمسا. من هناك انتقل الى ند ويورك عام ١٩٧٠ رئيسماً للبعثة الديبلوماسية في الولايات المتحدة، بعدئدُ تَسِلم ادارة قرع البحوث السياسية والاجتماعية في السلك الشارجي، ويذكّر أيضاً أن بثلر شعَّل

عضوية لجنة التهيئة للعيد الخمسين للامم المتحدة عام ١٩٩٥. لتلك كله كانت الخارجية الاسترالية موقنة أنها أهنت العالم حصاناً رابحاً لدى تعيين بقلر على راس «اونسكوم». لكن ذلك الاعتقاد تحول الى رهان خاسر عندما واجهت استراليا، بعد الحرب الأخيرة، حتمية الوقوف الى جانب بتلر على رغم عواقب الموقف في الساحة العالمية وفي محيطها الأسيوي - الاسلامي، ناهيك بجَّاليتها العربية الكبيرةُ. يشفع بهذا المارق ان الادارة الاسيركية ستدافع عن وجود

بِتَلْ عَلَى رأس داونسكوم، وقد تنجح بقدر نجاحها في القبض على قرارات الامم للتحدة وسير اعمال الهيئات التابعة لها، مما سيوفر على استراليا مزيداً من الاصراج، اللهم إلا اذا حوله الصَّغَط الصَّيني – الروسي – الغرنسي الَّى عَقَبَةُ رئيسيَّةً، وامتنعت تلك الدول عن المشاركة في «اونسكوم، بسببه. أرهان خاسر على حصان واعد لمراهنين من دوي الدخل المحدود؟ أم بداية بور جبيد للنبيلوماسية الاسترالية على صعيد عالى؟ مبدئياً لن يتلذَّر وصول الجواب، ولذا فضل بتلر تمضية الميلاد في نيويورك قرب المقد الاميركي، بدلاً من سينني وشمسها



يمشق – مصطفى رمزي جنو

#### تحتعيون الجميع

– كانت لي طفلة اسمها شجاعة. - تركتها مريضة في بغداد، - تَرِيْجِفُ فَيَ بِرِدِ الشَّبْتَارِ، - بلا غذاء ولا دواء ولا غطاء. - فتحت الصحف بالأمس. - رأيت الاميركي المريض بالجنس. - يتهمها بعدم ألطاعة. - لَقَانُونُ السَّرِعية الدولية وقرارات الامم المتحدة - ومجلس الإمن ولجنة التفتيش. - ضربها بصواريخ كرور. - تحت عيون الجميع. - يتابعون المشهد بقلِّق او غير قلق. - وانا مربوطة في سريري بالقيود. - منزوعة السلاح مكتومة الصوت. - وطفئتي شجاعة تموت. ~ تحت عيون الجميع. - تحت عيون الجميع.

القاهرة – نوال السعداوي

#### ِشوقى جلال \*

■ يقول المؤرخ والمفكر الاميركي هنري أدمر (١٨٢٨ -١٩١٨): وقال الشيعب الاميركي طوال مئة عام من ١٧٩٣ الي ١٨٩٢ يدارجح بين قوتين تتجانبانه، احداهما الصناعة بحفظها البسيط والشأنية الراسمالية بمتورتها الآلية والتمركزة، وفي عام ١٨٩٣ حسمت القضية لمصلحة النطَّام الراسمالي بكلُّ ما يستلزمه هذا النظام من تصولات في جميع الجالات، فإذا كل اصنقاء المرء ومواطنيه منّ الإمبلاحيين والكنائس والجامعات والفكات المتعلمة قد ارتبطوا بالبدوك وادعنوا للراسمالية لقد تحققت السيادة الكاملة للنظام الراسسالي، وخنضسعت البالاد للمنآهج الراسمالية في لدارتها وتفكيرها،.

انتصد الشمال الصناعي على الجنوب الزراعي في دارضُ الميعاّدِ، أو الولايات المتحدة الإميركيلة التي هاجرٌ الدِها اللغامرون، ونشنا وتطور ما اصطلح على تسميتُه الأمة أو القومية الاميركية. وفي غمرة نشوة الانتصار، وسورة الطموح، وحميَّة الاطماع تطلعت «الأمة الجنبدة» اليَّ الوعد الذي وعدها الله. لم يكنُّ لها تاريخ بشكلُ ركيزة الاعترّارُ بالنفس ويصوغ معايير القيم والعراقة والأصالة، وتطلعت الى المستقبل ليكون لها تاريخاً ومبرراً للوجود، ونسجت حلم للستقبل رسالة المجتمع العظيم، الذي تجسبت فيه

وكُعُادةِ للجِتُّمعات والبشر في التاريخ حين يحشدون قواهم للانقضاض على الفريسة وفاء لأطماع، فإنَّ المُجتمع أو الأنسان لا يسفر عنَّ وجِهَّه، وانَّما يتحدثُ منْ وراء قناع عَنْ «الرسالة الخالدة». وعبر عن هذه الرسالة كثيرون ممن مناغوا الراي العام الاميركي. وننكر من هؤلاء الروائي الاميىركي هيرمان ملقيل (١٨٦٩ ~ ١٨٩١) الذي قال «نحنَّ رواد المألم وطلائعه، احْتارنا الرب (...) والانسانية تنتظر من جنسنا الكثير. بات لزاماً على اكثر الأمم أن تحتل المؤخرة. نحن الطليعة تنطلق الى البرية لتقدم ما لم يقدمه الأوَّائِلُهُ. وقَسَالُ جسورج واشتنطن اول رئيس امسيسركي في خَطَلِيهُ الْرِئَاسِي عَامَ ١٧٨٩ وإنه موكل بِمَهِمة عَهِدِهَا اللَّهُ الى الشعب الاميركي، وهذا ما قاله توماس جيفرسون في خطابه الركاسي عام ١٠٨١ دالاميركيون شعب الله المختار، وهو منا يعني بلغة التبوراة صنفوة العبائم، لهم الحكم والهيمنة اختياراً أو قوة وقسراً.

وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأ رجال الفكر المنوط بهم صوغ الرسالة يتاملون ويتصاورون في شان مستقبل «المُجتَمعُ الْعَظَيمِ» ورسالته الى العالم، الْحلم الأصيركي والمصير الواضح الاميركي. وصناعوا فكرهم وتطرياتهم و مسذاهبهم التي تطورت خطوة خطوة مع تطور طاقسات وامكانات واطمأع أوشبهية صفوة المجتمع. ووراء هذا كله ثقبافية اصطلاحية وليدة قرنين من الصراع المموى ه الاسترقاق اللاإنساني.

واختلط الحلم بالواقع وعبر عن هذا الحلم الاميركي المفكر والمؤرخ الاميركي جون فاسك ضمن مجموعة من نظراتُه الأميركيين. وروى الحلم وكانه واقعة على ارض العلم، انه الحلم والرؤية أو الضمير الاميركي الذي علل ولا يزال ملازما الثقافة الإميركية وإن تنوعت صبأغاته."

جاء الحلم اجابة عن سؤال: ماذا عن المصير الواضح للجنسُ الانكلوُسكسُونيّ. وعرّض فايسك الجلم تُحْت عُنوانّ «لَلْصِينِ الْوَاضِحِ» في كَتَابِه «أَفْكَارُ سِياسِيةُ امْيِركَسِّةُ، الصائر العام ١٨٨٥. وبحكي الحلم قصبة حبالية عن حقلة

داء صُمت عندا من الاميركيين لمناسبة عيد الرابع من تمور (يوليو)، وتحدث اثناء الحقلة ثلاثة رجال عن مستقبل الولايات المتحدة. قال الاول: «اتطلع الى الولايات المتحدة التى تحدها شمالأ اميركا الشمالية وجنوبأ المكسيك وشرقا المحيط الأطلسي، وغرياً المحيط الهادي،

وقف التَانيُّ وقَالُ: ولا... لا هذه رؤَّية محدودة جداً. إنّ حدودتا تشمل الجنس الانكلوسكسوني اجمع. انطلع إلى ولايات متحدة بحدها شيمالاً القطب الشبيالي. وحُذوباً القطب الجنوبي، وشرقاً مشرق الشمس. وغرباً مغرب الشمسء وحيا الحاضرون النبوءة بحماس بالغ وتصفيق

وهنا نهض المتسحسدث الثسالث وقسال طندع الماضي والحاضر، ولنضّع فقط مصيرنا الواضيح في الحسبان. هذه صدود ضييقة شنددة التواضع، انني انطلع الى الولايات المتحدة التى يحدها شمالا الشفق القطبي الشمالي ويحدها جنوباً تقدم الاعتدالين، ويصدَّفا شرقًّا السمَّاءُ الأولى ويحدها غرباً يوم القيامة،

هذه هي.امـيـركــا الحلم التي تضــيق بكوكب الارض وبالزمان حُنودًا لَّهِ مِنتها، وتَتَطلع الَّي أَفَاقَ تُتجاوز المُجموعة الشمسية. وهذه هي اميركا الحلم من دون قناع. ارض الحريات، وحق الشعوبُ في تقرير مصيرها، وليسُ مُصاَّدفة أنَّ لقيتُ محاضرة «الحلمَّ الإميركي» رواجا واسعا ليعاود المفكر والمؤرخ الاميركي جون فايسك القاعفا في للصافل خمساً وأربعين مرة. أنها التعبير الواضح عنّ الثقافة الإميركيَّة: عنَّ خَلَفْية السلوك الأميركي والَّقيم الاميركية عند التعامل مع الدول. القوة، والتوسع، والهيمنة في الْأَقْتُصِادِ وَالْمَالِ وَالنَّقَافَةِ مَهُمَا كَانَ التَّمْنِ.

ولهذا قال المفكر والقاضي الاميركي أوليفر وندل هولمز (١٨٤١ – ١٩٣٥) «الحق بِمثلكُه الشعبُ القباس على قبهـر الشبعوب الأشرىء. وفي هذا السياق العولمي نفسه قال هنري كابوت لودج والدوّل الصغيرة شيء من تراث الماضي الذي عفا عليه الرَّمن ولا مستقبل لهاءٌ. وساد شعار ربده الكثيرون أنَّ كل ما يُحقق الكسب حتى ولو كان النَّهب موضع تقدير أو دلا تحدثني عن التاريخ أو عن الحق أو عن الكرامة أو عن الحرية، وإنما حدثتي عن المنفعة وعن

وسسرى الحلم في الدم الاصيركي تراثأ متجذراً، ونجد كلينتــون يـــُــاطب الشبعب الامــيــُركي ويقــول في خطابه الانتخابي واعرف أننا بصدد أن نُحْسرٌ رُعَامة أميركا للعالم لأننا نَحْسَر الحلم الأميركي هنا في الداخل، وتمثل هذه العقيدة تاويلا جنيدا، سيّاسيا واقتصاديا، للنزعة الداروينية في الصراع من آجل البقاء. الداروينية التي رفضتها في البداية الجامعات الاميركية من منطلق بيني متزمت، ثم عابت وقبلتها اجتماعيا وروجت لها باعتبار انّ الصراع، ولننكر عبارة «صراع الحضارات»، هو أساس البقاء وان البقاء للأقوى اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وهذا ما سيتردد على السنة الكثيرين من المفكرين والاقتصابين والفلاسفة الاميركيين وما يشكل المبرر «الإخلاقي، للنزوع ألى الهيمنة والعولمة.

خرجّت الولايات المتحدة من عزلتها الى خارج حدود الاميركتين تتطلع في نهم وشبهوة الى العالم تقدم اليه رسالتها عن الحرية والديموقراطية ومبدأ مونرو وصنفتها بلدان المستعمرات لكننا نجد التعدير الصادق عن هذا التوجه إلى العالم او العولمة على نشان الرئيس الاميركي السابق تيـودور روزفلت (١٨٥٨ - ١٩١٩) إذ قَـال: «امْركـةُ العالم قدرٌ ومصير أمتناء.

وانطلق الاقتصاد الاميركي جوادأ جامحا إلى خارج

الحدود. وابتدا بأوروبا وكأنها شجمة مرتدة عاد معها المهاجرون إلى القارة الأم لفرض سطوتهم، واستشعر الاوروبيون منذ العشرينات بدايات الغزو الثقافي الاميركي ولطنا ننكر كتاب «التحدي الاميركي» الذي ظهر في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية ليحنر أوروبا من خطر الهجمة المرتدة والتخلف عن اسركا،

ومرة آخرى يحتشد المفكرون الاميركيون ويشحذون فكرهم لتقديم التسرير الايدبولوجي للسطوة او العولة الاميركية تقافيا في مواكبة للهيمنة الشاملة في مجالات اخرى وراوا ان افضل السجل هي التفريع الايتيولوجي، اعني تفريغ عقول ابناء الشعوب من محتواها الفكرى وَالعَقْيِدِي وَالنَّرَاثَى لِيسقَطُوا أَوْ يِتَحْرِرُوا مِنْ كُلِّ تَطْلَعَاتُهُ باسم الاعترارُ القومي او الاستقلال او الحرية. وبعد هذا بيدة الحشد الايسولوجي البديل لرؤوس مفرغة، بثقافة مغايرة تفضي الى تنجين الشعوب ليسلس قيادها لمسلحة المروضُ الإعظُّم صَاحْبِ الحلمُ في العسولمة. وتتسابعت الخطوات متوارية: سطوة عسكرية وهيمنة اقتصابية وغزو ثقافي، وجميعها تخدم هدفا واحدا يعتبر في العرف الاميركي عملاً اخلاقياً نافعاً لأنه يحدم المصلحة الاميركية. وجاء استخدام مصطلح العولمة للمرة الاولى على لسان الرئيس الاميركي هاري ترومان بعد القاء قنبلتين نوويتين اميركيتين فوق مدينتي هيروشيما وناكارْاكي. قال الرئيس الميركيّ، وفي صُميرٌه النَّقَافة الاميركية، «العالم الآن في متناول أيدينًا،، ويعده في الستبنات ومع ثورة بلدان المُستَّعمَّراتُ والثُّورة المُضَّادة في الغربُ ضُد الهيمنة والمَرْييِفُ تَضاعفتُ جهود المفكرين والفُلاسفة مثَّلما تَصَاعُفُ الحُبوف مِن أَنْ يَقُلْتَ الرَّمَامُ مِنْ بِدِ قَائِدِ العَالِم

وحير من يعبر بصدق وصراحة عن هذا التوجه الثقافي والفكري الاميركي هو بورهوس فيريدريك سكينر النجه الساطع الذي قدمته الولايات المتحدة باعتباره رسول التربية والحرية. وطالع الناس ظاهر «الرسالة الخالدة» من دون أن ينزعوا عنها القناع. أكد سكينر في حديثه الي الشعوب ان الحرية والكرآمة ضرب من الوّهم والخداع ونلك في كتابه «ما وراء الحرية والكرامة». وَصَنَاعَ صورةً المجتمع الجبيد المقترح للشعوب، وهو سجتمع القط الداجِن في روايته «فالدنّ ٢». وابتدع سكينر نُطريةٌ هنسسةٌ أو تكنولوجيا السلوك الانساني لصناعة اشخاص وشعوب حسب الطلب تفعل ما يريده صباحب السلطان وتظن انها تفعل ما تريده هي وما أختارته بحريتها، أنها شعوب مبرمجة ثقافياً وعقائدياً ومن ثم سياسياً. وفي ضوء سياسة الترغيب والاغواء والترهيب تغنو الحرية هي خلاص المرء أو الشعب من القيود والهرب من العقاب لهذا يقرر سكينر أن حرية العبد هي العمل والطاعة هرباً من

وهُكذا ايضًا تنعم الشعوب بالحرية، اذ تنجو من عقاب القوة الأعظم ذات الجبروت، ولكن ماذا لو تمرد فرد أو شعب؟ يقول سكينر، ومقولته دستور للعولمة سياسي وثقافياً: مبمكن لحكومة ما أن تحول دون لجوء المواطنين (أو الشعوب طبعاً. فهي ملك البمين للقوة الاعظم) إلى الردة والنفور ونلك يجعل الحياة اكثر امتاعا بتوفير الغذاء ووسائل الترويح وتشجيع القمار، واستعمال للشروبات الكصولية والعقاقير المضدرة والمسكنة ومختلف انواع السلوك الجنسي، بحيث تكون أثار ذلك جيعل الناس في متناول بد السلطة، وغير بعيدين عن عقابها ردعا لهم. انك

تستطيع ان تدجن شعباً كما يدجن المروض الاسودء. ويقول سكينر أيضاً «الأقوى هو الغالب وصاحب الحق

٢١ كاتون الأول (ديسمبر) ١٩٧٧

خلف كلمات كارتر الرقيقة:

حكم مبرم على شاه ايران

■ هل كأن السفير الأميركي في طهران ويليام

ساليفن، الرحيد الذي أحس بما يجري في ذلك الدين؟ هل كان هو الذي عرف، أكثر من غيره، كيف بقرأ - على

محمولها الحقيقي - كلمان الاطراء التي لم يبخل بها

الرئيس الأمدركي جَيمي كارتر على مضيفًه شاه ايران،

في تلك السهرة الغريبة التي اقيمت في طهران، وكانت ع في كافة الاعتبارات - مرتجلة؟

الذي حدث هو أن السفير الأميركي في العاصمة

الابرانية، أسرع بالسفر خلال الاسبوع الأول من شهر

كأنون الثاني (يناير) ١٩٧٨، ليقابل جيمي كارثر فور

وصوله. وكان ادهش ما أثار دهشة السفير، الذي بالكاد

كانت سبعة أشهر مضت على تعيينه في ذلك النصب

الخطير - في ذلك الحين - ما اكتشفه من أن اعضاء

بارزين في الأدارة الأميركية كانوا يرساون آلي سيد

البيت الأبيض تقارير وافية تنادى بأن الوقت قد حان

للانتهاء من النظام الشاهنشاهي في أيران ساليفن كان يرى عكس ذلك. كان يرى عكس ذلك. كان يرى أن الوقت لم يحز بعد لذلك،

وانه لن الخطورة بمكان انعان واشنطن الى مسفط

الشارع الايراني مهما كان عنقه، والتخلي عن الشاه.

يومها خرج سأليفن من لين الرئيس كارتر وهو حانق

ومرتبك، أو هذا ما أسر به، على الأقل، أمام فيليب

والقوة، ثم يضيف وفي قلبه ووعيه اميركا المهيمنة صاحبة المصير الواضِّح أو العوَّلة: البقاء للاصلح هو قانون الطبيعة. وإذا كانّ الانسان خرج من الصراع وهو سيد الانواع، فلماذا لا نتطلع الى سلالة تشرية تكون سيدة السلالات؛ واذا كانت الثقافة تطورت بعملية مماثلة فلماذا لا نتطلع الى ثقافة سيدة الثقافات؟

وأفآنت الصفوة العالمية او اسيركا من مظاهر التقدم العلمي والتقنى لكي تكون انجازاتها اداتها للهيمنة اقتصاديا وعسكريا وسياسيا وتقافيا وفي سبيل اشاعة تْقَافَةَ المُتَعَةِ وَالتَرْوِيضُ حُولَتُ جَانِبًا اساسِيًّا مِنْ اقتصادها الى اقتصاد خدمي ليكون اداؤها في تكولوجيا هندسة السلوك الاجتماعيُّ لماكاة البطل العالمي الامدركي في كل انصاء العالم الوجبات السريعة والأقالام الأميرك والحفلات والاغاني. ويحتل هذا النوع من الانتاج المرتبة الثانية في الاقتصاد الأميركي بعد صناعة الطائرات.

وْاحَنَّلْتَ الولاياتَ الْمُتَّحَدَّةُ المُرتَبِةُ الأولِي في العالم في محال تصدير الصناعات الثقافية التي تعيد صوغ الوعي وتتلاعب بالعقول مما اثار حفيظة الدولُ الاوروبية ٱلتقدمة. ويكفي كمثال أن نقول أن الولايات المتحدة أستوربت العام ١٩٩٢ من جميع دول الاتصاد الاوروبي صناعات ثقافية بلغت قيمتها ٨٨٨ مليون دولار بينما صدرت الى هذه الدول ذَّاتها وفَّى العام نفسة صناعات ثقافية اميركية قيمتها ٣.٨

ونجد في العام ١٩٩٣ ان من بين أهم مئة فيلم في العالم ٨٨ فَيِلْمَا امْيركياً، وهي نسبة الْعَرض نفسها حيثً ان ٨٨ في المُنَّة من الافلام المعروضة هي افلام اميركية. وهناك ٣٠ وكَّالَة اممركية من بين ٠٠ وكالَّة اعلان في العالم. وشهد العالم خلال العقد الاخير تمركزا لشركات الاتصال العملاقة مثل اتحاد شركة TIME - WARNER العام ١٩٨٩ الذي بلغت قسيسمة اصبوله، أنذاك، ٨.٧ بليبون دولار. وهناك الشركات المتعددة القوصيات وشركات المضاربات المالية حيث الغلبة للولايات المتحدة الأميركية ثم شبكة المعلومات العالمية الفضائية (الانترنت) وغيّر ثلَّك كُثيرً. إنها العولمة على الطربقة الامبركية التي يراها البعض الوجه الثقافي

لاعلى مراحل الامبريالية. وأصبحت العولمة حسب هذا الواقع حق الولايات المتحدة في مراقبة سلوك البلدان الاخرى ومتابعة مجريات الامور فيها باسم حماية الأقليات، وحقوق الانسان. وتعنى العولمة الاميركية في التطبيق العملي شبوع سلوكيات الوجبات السريعة وآلاغاني الخليعة وامتلاك الاتصالات الفُصْنَائِيةَ للبِّحثُ الاعالاُّمي وِالْثَقَافِي أَوْ للمراقِية والتجسس. ولكنها لا تعنى أبداً طبقاً للقنَّاع المزعوم حق الامم في تقرير مصيرها، واحتيار طريقها للتنمية والتطوير ولاحق شعوب المستعمرات السابقة في تعويض المنهوب من جيراتها، وبناء البشر فيها على اساس اجتماعي عائل وعلني متقدم للحاق بركب الحضارة ولا تعنى حقّ التنوع والإخسسلاف وتوفيسر شسروط الابداع

ولكن، هل هي حقا نهاية التاريخ؛ انها موجة طاغية، والحضارات موجات متعاقبة تعلو واحدة بعد الاخرى بفضل فاعلية المجتمعات وامتلاكها لناصية الإنتاج الإبداعي في الفكر والعلم والثقافة اما الكسالي فليس لهم

والتعاون على أساس من الندية والأخوة الانسانية والحرية

خاتب مصري.

### سؤال ريفنستاها ،

حارم صاغية \*

■ منذ أيام قليلة عساد الى السطح اسم نسيه الكثيرون: لينَّى ريفنستاهلَ. فرغم تَدمير النازية للحياة الثقافية والفكرية في ألمانيا، كان هناك سُتُقَفَّان سُوهُويان بارزَّان (ريما وحيدان) يقفان معها والى جانبها، بل ينشران دعوتها: للهندس المعماري البرت سبير (شبير) الذي صنع صروحها ونصبها، والسينمائية – المصورة ريغنستاهل البالغة من العمر، اليوم،

وريفنستناهل التي تتمنع بصفات السينمائي الهوليوودي، استخدمت قدراتها لتصوير المناسبات والحشود النازية الضخمة، فضلاً عن تقديم اعمال دعائية بحتة الا أنها متميزة فنياً. لكنها، الى ثلك، كانت في افلامها تبالغ في تعظيم هتلر بحيث تستعمل كل المؤثرات البيصيرية الممكنة لاظهياره انسيانا

ريفنست اهل تلح الآن في طلب اعددة الاعتبار الغلامها وصورها، بحجة أنها لم تكن نازية بل ان الجــمــاليــة وحــدها هي مــا استهواها؛ وهي لأجل نُلك سُبق أن نهبتُ الى مناطق نائسة من أفريقيا ومعها الكامسراء لتعود بصور تدل الى أنها ليست تلك العقائدية العنصرية الموصوفة.

أما النقاد فيبدأون من الطعن بفكرة الجمالية النارية أصلاً، إذ أي جمالية يمكن أن تقسيم في النارية أو تحاورها؟ وهم يرون أن ريفنستاهُل كانت، بفعل براعتها الفنية، أخطر مَّنْ سيواهَا، هي التِّي أعطَّت النَّسَاط الدِعائيُّ يُعدأ فنياً، لكنها أيضاً سكتت عن الماسي التي أنزلتها النازية بزملائها السينمائيين ممن سرّحتهم وشبرّدتهم، سكوتها عنّ المآسيّ الإكبر التِّي أَنْزَلْتُهَا بِالبِشْرِ، أَكَانَ فِي المُحرِقَّةَ أَم فَيْ الحرب الثانية عموماً. وحتى الصور الأفريقية ظلت، في نظر النقساد، برهانناً على أن ريفنسخناهل لم تتخير، فهي استرعاها الإيكزوتيكي الأفريقي، كما بحثت فيه، بحسب مـــاً دلت صبورها، على العنضلي والذكري

فما يجوز في الموسيقار الكبير فاغنر، مثلاً، هو الذي عاش قبل النازية واكتفت الاضيرة باستخدام موسيقاه (وارائه)، لا يجوز في ريفنس تناهل التى تورطت حنتى اننسها في السياسات الهتلرية.

مع هذا أعادت السينمائية الالمانية، في طلبهاً اعادةُ الاعتبار والتأهيلُ، طابع الالحاحُ الى سُوال قديم كيف يُحاكم العَمَل الفني الجيد اذا كان صاحبه (صاحبته) على ما كانتُ عليه ريفنستاهل؛ وهل يجوز، ثالياً، لاعمال ابداعية وجميلة، في صعرل عن الصواب السياسي، أن يلفها الغُبار والنسيان، ومن ثم كيف تتشكل الذاكرات والتواريخ؟

كاتب ومعلق لبناني.

### ردأ على محمود الريماوي اتساع دوائر المعارضة يستدعي مراقبة النهج لا رذل الاصطفاف

محمد داود 🖈

🔳 بينما كانت الولايات للتحدة برمتها تتخبط في وحول الغضيحة الأذبلاقية للرئيس بيل كلينتون، وقف الكشبيسر من المحسرومين من نعم الميموقراطية وبيئهم إعلاميون عرب (كي لا نقول الإعلاميون العرب) إجلالاً للحرية الأميركية التي اتاحت للشعب الأميركي محاسبة رئيس القوة الدولية الأعظم مشاعر الاعجاب بنقد الذات والتعبير عن رأي أو أراء مخالفة لنهج السلطة الحاكمة باعتباره عنص اساسبأ يحقظ اتزان العرية ويدول دون اختلالها وربما انقلابها على من فيها، يتبدد لدى البعض هين يصبح النقد عربياً، وتستحيل انذاك المعارضة الى دجلد للذات، ودكراهية مقيمة لها، وهي بعض من مصطلحات استخدمها سحمود الريماوي لوصف اعتراض قطاع من الفُلْسِطْيِّنَدِيْنِ على المُسْـارَ التــفـــاوضي لسلطة الحكم الذاتي

ونهجها السياسي. في مقاله وميشاق مستمر مع الخطابة المنشور في دالحسياة، يوم المسبت ١٩ كانون الأول (بيسم بسر) يسبح الريماوي مع تيآر الخطابة الذي ينتقده كمنهج للتقويم وبناء المواقف مشقلأ مقالته بالتعميم آفة الخطابة المزمنة متجنباً التمحيص والتدقيق. الملاحظة الأولى التي تخل باتزان تقويم الكاتب للمعارضة الفلسطينية

وضَّعُها معًا في سلَّة واحدة قبلُ أَن ينهال عليها بالتقريع، حيث يقول فالطرح الباركسي الى الغريبي القوميء الى الأسلامي الصهادي والصماسي (نسبة لحركتي الجهاد وحماس) يسمح بتمسوج الألوان وتداخل النبسرات من أوينة لأخسري (...) ولكن من دون تبدل الوجوه والأشكاص، وبلا تعديل على فحوى الخطاب ذاتهم وفي موقع آخر بقول وذلك إن الكراهية المُقْيِمَة لَّلَدُات، تنتقص أي انجاز وتحمله على الشبهة والإتهام. حتى لو حرت انتخابات عامة كان للمعارضين بشرف مقاطعتها، وان كان لهم شرف الشهوة لتمثيل شعيهم بغير انتخاباته

بكرر الكاتب منوقيقية الخياص بالتُعامل مع المشاركين في مؤتمرات بمشق وغزة ورام الله للتاكيد على روح بِنُودِ المُيشَاقِ الوطني في اكثر مِن موقع من مقانته الشار اليها، متحاوراً حقَّنقة اساسية وهي اتساع دوائر المعارضة والاعتراض على نهج قيادة السلطة مع كل اتفاق جسيد تفرزه المسيرة التفاوضية، ووفقاً «التفسير الفرويدي» للمعارضة القائم على دالكراهية المقيمة للذات (التي) تنتقص أي انجارٌ وتحمله على الشَّبِهَّة والاتهام (...)، كيف يمكن فهم موقف شخصيات فلسطينية دافعت طويلاً عن نهج التسوية قبل أن يشد عن بعدوة الفلسطينيين الى

تتحول لمعارضة تطبيقاته مثل الدكتور حيدر عبدالشافي والنكتور عبدالجواد عنالنج وحتى السيد فاروق القنومى الذي يتنقاطع الكشيس من مواقف الاحتجاجية على نهج السلطة التسف وضي والاداري مع مسواقف المعارضات الأسلامية والقومية والماركسية التي يتحدث عنها الكاتب في مقاله، بل ووَّفقاً لذات النظرية التيُّ بني المقال على أساسها كيف يمكن فهم التقاء طروحات حركة حماس الرافضة من حديث المبدأ للتسبوبة القبائمة وطروحسات للنكستسور عسيسدالشسافي والاستاذ عبدالله الحوراني، وأعضاءً

نَّى المجلس التشريعي حازوا مسرف،

المُشَّعَارِكَةَ فَي انْتَخَابَاتُّ لِتَمَثِّيلَ شُعِيْهِم

محلل عحبساس زكي وراوية الشحوا وغيرهما، لكنهم يحدون أنفسهم مرغمين على الالتقاء مع المعارضة والتصدي للسلطة سياسيا واداريأ داخل للجلس وخارجه. أن الشقاء والماركسي والقومي العربي والاسلامي الجهاد والحماسيء حسب وصف الكانب، ويضاف إليهم الاشتراكي والليبرالي وطيف واسع من الستقلين في معبارضة نهج السلطة يستدعى من للراقب المحايد مراقبة النهج، وتقويمه والتعرف على ألياته التي مكنت من جسمع الأضسداد في مواجهته، لا سيمًا وإنَّ التقاء الأضدأدُّ على هدف أو أهداف محددة لا يستدعى

> على وتهمة، الالثقاء المرحلي. النساقسد لا يخطئ حين يعلن رايه غسر أن المنتقد (بفتح التاء) يخطئ حتمأ حين يتجاهل الأصوات المعترضة وان اتسبع الاصطفىكاف وبواثر الاعتراضُ على مساره، ويصر على المضى وحيداً نحو ما يسعى إليه من دون تُقدير للعواقب الناجمة عَنْ تَقتبت الجبهلة الداخلية وشرزمة الصف

ششمه الاصطفاف وتقريع المصطفين

ولا يكتفى الكاتب بما وقع فيه من منزلقات الخطابة بل نهب ألى حسد تدميل المعارضة والمتعاقبة مع الخطابة عسب تعبيره مسؤولية أخطاء والجسم السياسيء وخطاياه حين يقول مفيتقوى حلف عتاة اليمان بجموع المستوطنين ومناكدة المعارضة الفلسطينية لينترع تنازلاً من هنا وهناك يشير التصفيق لدى المعارضة الهاتفة: لقد قلنا ذلك،

وتتسباعل: لماذا لم تشقبو السلطة بجنمنوع المعارضية في منعسكرها ومناكدة المعارضة البسارية والعمالية فَّى للعسكر الأِصْرِ لتَنتَرُّعُ الْصَقُوقُ، وتَقُول هي للمعارضة: ألم نُقُل لكم؟

وأي تصفيق هذا الذي تشير تتازلات السلطة لدى معارضة تدفع ثمن أخطّاء السلطة من أمنها واستقرارها ودماء انصارها وحريتهما أها تعت مشروع المعارضة يانه «لا

الاستقالة وطي المجانيف، فهو قلد للحقيقة الماثلة أمام الجميع ورمي لداء الذات على الآخس، فسفى حين تحم المعارضة على تفعيل سواطن القوة والحياة لدى العرب والفلسطينين يعتقد مفاوضو السلطة ان الاشتباك يتوقف عند صبود قاعات التفاوض واسترضاء الراعي الأسيركي بل والتحالف معه ضُد مُواطن تَلكُ الْقُوْةُ وتركه يفاوض نيابة عنهم، وما جرى في واي بلانتيشن شاهد عيان.

وبقالط الكاتب الحقيقة حين يمر

سريعاً على «شبهوة التَّمَثَيِلُ بَغَيِّر انتخابات وفالجسم السياسي الذي يعتد به الكاتب انتزع تمثيل الشُّعب منَّ دون انتخابات لثالاته عقود متصله وأبدعة، الانتخابات التي باتت حجة والجسم وانصنازه عثد مناكفة معارضيهم حبيثة ومحكومة بشروط سياسية وواقعية أفرزها دالجسم واتفساقاته من دون رضَّا الأطراف الاخرى. كما أن تحري النقة بدفعنا وكل مراقب محايد للاعتراف بأن مجموع ما تحصل عليه قوة المعارضة الأساسية وهي حسركمة حمساس يتسجساور في الانتُّ خَـايَات المهنية والطّلابيّة ٥٤ فيّ المئة من مجموع أصوات الناهبين، وهى نسبة تتزايد باطراد حسبما بينت انتخابات مجلب طلبة جامعة النجاح المعقل السابق لحركة (فتح) العمود الفَقَري للسَلَّطَة، فَأَهْبِكُ عَنْ أَنْ تَنَامِي التاسيد لطروحات للعارضة هو السبب الحقيقي لألغاء الانتخابات البلبية في

مناطق المكم الذاتي. لا يتسع الحال انكر جميع اغلاط أو مغالطات الكأتب فخطبة الريماوي القائمة على التعميم ودالتفس النفسي، لوضّع سياسيْ بّالغ التشابكُ والتعقيد لا بد وأن تسقط في ما حذرت منه أو قَانَ الْكَاتَبِ آنه ينبه إليه، غير أن القول بان القضية الفلسطينية يأتت ولكلُّ دُي عُيدَيْ، قَضْية القلسطينيين أمر ينطوى على ساهو أكثر من المغالطة، ففي عصر التحولات التي يشير اليها الكاتب من دون أن يسميها تبدو هوة التناقض بين المسروع الصهيبوني والمصالح العربية أَخُذَهُ في الاتساعُ، مما يجعل القضية الفلسطينية حاضرة في كل جسرح عسربي بدءاً من العسراق ومرورا بالتحركات الاسرائيلية قرب مُنَابِعٌ آنَهُارِ النبلُ وبجلة والفرات، وهي سلسُّلة تَسِدا ولا تَنتَسهي، ولكن نلكَ موضوع أخر لا يلغيه ولا ينقص من شانه الحديث عن أن القضايا صغرت او تشسرنمت ولا القسول بـ «توطين البدايات ومراكمة التقاطه فالصراع أطول مما يعشقد الكاتب ودالجسم السياسي، الذي يدافع عنه هو أعقَّد مما

حاول الأستاذ الريماوي اختراله في

\* كاتب أربني.



حبيب، الذي كان في ذلك الحين نائباً لوزير الذارجية، فنصحه هذآ الأخير بأن يعد منكرة رسمية يعرض فيها النقاط التي أثارها جيمي كارثر أمامه، بصند السألة

بالنسبة الى ساليفن كان من الواضح، الآن، أن جيمي كارتر يقف بدوره الى جانب الاطاحة بالشاه. وهو الأمر الذي ظلت الأوساط الرسمية الأميركية تنفيه، وظل الشاد نفسه، في منفاه وضلال سنواته الأخيرة، يعلنه مؤكداً أن الأميركيين هم الذين غدروا به. ومع هذا، في اليوم الأخير من العام ١٩٧٧، بدا كارتر على غير ثلك، بدأ وبدوداً مؤيدا للشاء، ومناصيراً له، فهل كان يخادع في ذَلِكَ المُوقَفَّ؟ وتحبيداً، ما الذي حدث في نلك اليوم؟" أُ قبل نلك بيومين كانت مجموعة من تتَّظيم «فدالنيي الشعبه قد غجرت مبنى يضم رأبطة الصداقة الايرانية - الأميركية. في ذلك الحين كأن كارثر وزوجته يقومان بزيارة رسمية الى كل من موسكو ونيودلهي، وحين جاهما خبر «العمل الارهابي» قررا أن يتوقفاً لبض ساعات في طهران. ومنذ البدايَّة كان من الواصح أن تُمَّة التباسأ وغموضا في موقف كارتر من الشاد، وهو كان يسمر للمقريين منه أن ممارسات الشاه تتناقض مع تطلعاته السلمية ونظرته، هو، التي حقوق الانسيان» وانّ الوقت قد حان الجعل الشاه يعثنق المذهب الاتصلى المسالم». وفي الوقت نفسه كان كارثر يبدي اعجابة مثقافة الشاه ونظرته الاستراتيجية. لذلك قرر أن يمضى سهرة رأس السنة في محميته وصحبة الامبراطورة. وكانت القاجأة ان الشاه دبر له لقاء «سرياً» مع اللك

وتمت السبهرة على خير، وسبهر رئيس الولايات التحدة وزوجته مع شاه ايران وروجته، وخلال السهرة أبدى كارتر اعجابه بالثقافة الفارسية ولم يسه عن باله ضرورة تجرية حظه مع الشعرالفارسي فأتى على ذكر اشعار سعدي الشيراري وذكر أبياتا عدة من شعر هذا

بالابعاد الانسانية، وبأنَّ الحضارة القارسية كانتُ على الدوام حضارة تسامح ومحبة. هذا الكلام الذي بدا في ظاهره ودوداً عامراً بالمجاملة، ستنظر الية ألمعارضة الآيرانية بعد ذلك على أنه محمل بالمعاني، وبأن فيه تشجيعاً لها على ألمضى في مواقفها الواصلة الى حد ازالة الشاه الذي «بات يفتقر الى الانسانية ، ولا يتسم عهده بأي تسط من «الحبة والتسامح». مهما يكن في الأمر فإن الرئيس الأصيركي بعد أن اللي ببلوه وقال هذا الْكلام الذي سيكتر نفسيره لاحقاً على ضوء الأحداث التالية، استطرد قائلاً وهو ينظر الى شاه ايران: «ان ايران، بفضل رجل الدولة الكبير هذا، أضحت جزيرة استقرار وسط منطقة هي من أكشر مناطق العالم صخباً وعواصف. والحقيقة أن ليس ثمة في العالم رئيس دولة أخرى أشعر تجاهه بالصداقة الثي أحس بها أزاء الشاد، وأشعر أنني ممتن له الى هذا الحده. ترى افلن يكونوا على حق أولئك الذين يرون لاصقاً في كلام كارتر خطبة وداع، أكثر منها خطبة تأييد

اللهم أن الشاء فهم الرسالة، كما يبدو، وأدرك أن الأميركيين سينتهون الى التخلي عنه، وهو ما سوف يكتب ويقوله حتى أيامه الأخيرة. أما السفير الأميركي ساليف، فإنه سيسرع في اليوم النالي الى واشْنَطْنَ أمالاً في وضع النقاط على الحروف، ليحد وجه كارتر من صَحْر، وكلامه ملتبساً وغامضاً، ما جعل السفير يستنتج أن الحكم على الشاه، أميركيا على الأقل، قت ضدر؛ (المسورة: كنارتر والشياء وروجتاهما ليلة رأس السنة).

ابراهيم العربس



# الأزمة الأسيوبية. . . والدجاجة السوداء

#### جلال أمين \*

🖿 وقع صندوق النقد والبنك الدوليان في ورطة لا يحسدان عليها، نتيجة ما حدث في جنوب شرقي اسيا. فعندما وقعت الأزمة في صيف ١٩٩٧ كانت المؤسستان المتيعتان لا تزالان تتغنيان بمأثر الحرية الاقتصادية الشاملة، وترك كل شيء يسير على هواه: السلع والخدمات ورؤوس الأموال، حتى ولو أدت حركات السلع والخدمات إلى شبيوع البطالة، وحتى لو انسمت حركات ورؤوس الأموال بالمضاربة وسرعة الكرُّ والفرَّ. فالأمور – هكذا قال لنا الصندوق والبنك - لا يمكن أن تتفاقم إلى درجة الأزمة الطاحنة، وهي إذا حدثت لا بدأن تصحح نفسها بسرعة. فهكذا تقول لنا مبادئ الاقتصاد الحر منذ قرنين من الزمان.

ومن الطريف أنه قبل حدوث الأرمة في جنوب شرقي أسيا بأربعة أشهر فقط - أذار (مارس) ١٩٩٧ - صدر تقرير للبنَّك الدولي عن الاقتصاد المصري كان يحمل بأقوى عبارة ويلهجة حاسمة، رسالة للمسؤولين عن إدارة هذا الاقتصاد، بأن مصر لا بد لها إذا أرادت تصحيح مسارها الاقتصادي من أن تتخذ لنفسها قدوة مما فعلته النونيسيا، وأنها إذا حنت حنو ذلك البلد في الإدارة الاقتصادية الحكيمة، وعلى الأخص تحرير التجارة وضغط الاستهلاك الحكومي وتخفيض عجز الموازنة، فإن معدل النمو في مصر سيرتفع بما لا يقلُّ عن ثلاث نقاط منوية (أي من حوالي ٤ قَي المنة سنوياً إلى ٧ في المئة)، ولم يند من هذا التقرير أو غيره، أن لدى البنك أو صنفوق النقد أي شكوك أو توجسات من أن يحدث شيء فظيع أو حتى سييء للاقتصاد الاندونيسي، المهم هو تحرير التجاّرة والاستثمار، وأن تكفّ الحكومة يدها عن التبخل. فكل المساوئ تنتج عن تبخل الدولة،

المراشين

وليست هناك مساوئ تنتج عن أي شيء آخر غير تُدخل الدولة. ثم حدث ما حدث، فارتبكت المؤسستان الكبيرتان ارتباكاً عظيماً، وراحتًا تبحثان عما يمكن أن ينقذ ماء الوجه، وراحت كل منهما تصاول أن تفسير من دون أن تعتذر، وتعترف بما حدث من دون أن تعترف بالخطأ. فكان الحل بالطبع هو في البحث عن عوامل أخرى تلقى عليها المسؤولية غير سياسة الحرية الاقتصادية وعدم التنخل، فرجّدت المؤسستان الحل في التأكيد على ما كان يشيع من فساد، الفساد هو المسؤول وليست سياسة الحربة الاقتصادية. فهناك من المسؤولين أو المحيطين بهم (هكذا قبل لنا ولكن بعبارات مؤدبة حتى لا تنزعج الحكومات الأخرى بأكثر من اللازم) من كان يضعط على للؤسسات المالية في بلادهم لتقرضهم قروضاً كبيرة من دون ضمان، والأموال تُهرب الى الخارج أحياناً، أو تستثمر في مجالات ضئيلة العائد، أو ليس عليها طلب كاف، ما ضرب بمبدأ السيولة اللازمة لجهاز الانتمان عرض الحائط فأنهار بعض المؤسسات المالية، واحدة بعد الأخرى، وأدى هذا في النهاية الى اختلال اقتصادي عام.

ولكن من الطريف أيضاً أن فلاحظ أن هاتين المؤسستين الدوليتين الكبيرتين لم تكونا تتكلمان عن الفساد من قبل، وكأنه لم يكن موجوداً، أو كأنه ليس كافياً لإفساد النظام الرائع الذي يوفره مبدأ الحرية الاقتصادية. فلم يمنرنا أحد من الفساد من قبل، فلماذا أصبح التحنير منه فجأة واجباً بعد الأزمة؟، ثم أن المؤسستين الكبيرتين لم تشيرا، لا قبل الازمة ولا بعدها، الى احتمال وجود علاقة وثبقة بين شيوع الفساد، ومبدأ الحرية الاقتصادية نفسه. صحيح أن الاستعداد للقساد موجود دائماً في النقوس، وإن القساد يمكن أن يوجد في ظل التبخل الصارم للبولة، خصوصاً إذا زاد هذا التبخل على الّحد. ولكن الحرية الاقتصادية أيضاً، إذا زادت على الحد، تصبح بدورها مُفرِّخاً جيداً جداً للفساد. فالشركات والمؤسسات المالية العملاقة ومتعددة الجنسيات لها مصلحة كبيرة فيه، ولها قدرة فاثقة عليه، وهي تمارسه بكثرة منذ زمن طويل، والاتفتاح الذي لا ضابط له يترك لهذه الشركات والمؤسسات المائية الحبل على الغَّارب لممارسة الفسساد، ويقدم لها فرصاً رائعة الفساد ضمائر الناس، بل ولتوجيه دفة الحكم أحياناً لصلحتها، ولو تعارضت مع مصلحة كل من عداها، فلماذا لم تلتفت المؤسستان الدوليتان الكبيرتان الى ذلك ولم تحذرانا منه؟ (هل يمكن أن نتصور أن يكون الفساد لحق بهما أيضاً، ولأسباب

المهم أنه في الاقتصصاد محال واسع لأن تفعل المصالح والأبديولوجيات الكثير في تشكيل الآراء وصوعها فلكل هادث حديث، ولكل واقعة تبريرها، ولكل خطأ رد جاهز، ولكل جريمة مفاع، وعنهما يفتقر الحديث الى النقة، ويصبح أي كلام مقبولاً مهما كان حظه ضنيلاً من الصرامة العلمية وانضباط المنطق، يصبح من السهل استخدام أي حجة لتبرير ما حدث. تماما كما يفعل بعض الحتالين من مدعي التقرى والصلاح في بعض قرانا، النين يدّعون لأنفسهم قوة خارقة في علاج الأمراض الستعمية، وفي تقديم الحل لأي مشكلة، فينصب مثلاً امرأة عاجزة عن الحمل، بأن تأتي بنجاجةً سوداء، في ريشها ريشة واحدة بيضاء، فتنبحها وتأكلُّ لحمها، ويؤكدون لباً أنهلا بدأن يأتيها الحمل نتيجة لذلك، وإذا لم تحمل، وجماعت تشكر لمدا المدعي، قال لهما إن السميد ليس في خطأ النصيحة، وإنما في أنها لم تطبقها على النحو الصحيح، فالتجاجة ريما لم تكن سودآء تمام السواد، أو ريما كانت هناك ريشتان بيضاوان بدلاً من ريشة واحدة، أو أن المرأة لم تأكل لحم النجاجة

كله، أو شيء أخر من هذا النوع. العيب أيس في مبدأ الحرية الاقتصادية نفعه بل لا مد أنه لم يطبق التطبيق المسحيح، مثل أنه لم يطبق بحذافيره، أو لم يطبق بالسرعة اللازمة، أو اختلط تطبيقه بفساد عطَّل من صلاحيته. والأمر

\* كاتب وجامعي مصري.

# الواقع هو ما استنسبناه لا الواقع كما

كلوفيس مقصود \*

■ 1994 هو العام الأضير في القرن العشرين. وهذا العام سيبقى هاجسه كونه العام قبل عام ٢٠٠٠، هل له معنى أخر سوى الانتقال من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٠، نتساعل عن اضافات للمعنى الإبسط ونمحض النقلة إلى بدء السقية، ولا

ندرك أن صعنى صعيناً يرتبط بالرقم ولكن نُعجِرُ عن فهمه. كأنَ العُجِزُ عنْ الفَّهِم يجعله أكثر جانبية... وكأن غموض المعنى يعبر عن غموض حالة الإنسان. فالغموض يشكل حافزاً أن نخترق الرمادية، وأن تحيط انفسنا بما ينطوي عليه الزمن

كَّأَنَ الوقفة اليوم بين عامين هي بمثابة تمرين للوقفة بين قرنين .. نتحن، مثل كل العالم، مبهورون بالرقم الجديد... نعد العدة للتعرف إلى صا يحمله، والقرن الواحد والعشيرون لا يعرفنا إلى ما في كنهه... لأن القرن المقبل هو استمرار للَّا رُرعته القرن العشرون... ولكن، مع الأضافات والأضاءات والتغييرات التي يدخلها الابداع الثقافي والتقنى والفكري والغنى والحضّاري... عندئد تكون ١٩٩٩ آ التقويّم للذات، نقدها واكتشاف طاقاتها وتنظيم انتماءاتها والتزاماتها وتوضيح

وجهة سيرها... هذا يعني الحسم في خروجنا من أزمة عند الخروج من سجن اللاحسم تصبح قاعدة الإنطلاق واضحة... فيتم ارساء معالم الكيان القومى الذي التزمناه طوال القرنَ وفي نهايتُه لم نحقَّقه، ونكاد نعلن نهايته لولا نبض الجماهير الذي يطالبنا بعودة حيوية الالتزام به.

في عسام ١٩٩٩ هل يجبور لنا أن نقكر قى منَّا لم يكن جِائِرُا أَنْ تَفْكُر فَيِهِ؟ هل يجوز لنا أن نسأل أنفسنا لماذا كنا نبدي ارتياحاً اثر من خرجوا من سلطة ونرحب بمن جاء... رغم اننا لم نعرف كيف جاؤوا وكيف خرجوا؟

لَم نَعُرُفَ لأن من قيام بالتغيير -الانقبلابات - قيام به باستمنا من دون السُسراكِنا، ومن نصب بدون توديع، لأنه لم يتعرف علينا ... كان سلامهم علينًا منَّة منْهُم لنَّا وليسَ حقًّا لنَّا عليهم.

عندما أيدنا سياساتهم ومواقفهم اعتبروا التّأبيد وأجبأ علينا تجاههم.. وعندما عارضنا سياساتهم ومواقفهم صرنا بالنسبة إليهم عناصر تهدد والأمن الوطنيَّ، أو والأمنَّ القوميء. فعندما تكونُ النولة شمولية لابد من تعريف المعارضة بال «هدامـة ، .. قد تكون أو لا تكون، وفي كلا الحالتين لا نعرف ولم يسمح لنا بان

إمـــا الولاء المطلق لـ «النظام» أو «التأمر» عليه، ولا مجال للمساطة أو حتى مجرد السوّال. وعندما تشعر سلطة ما بأن التهميش لدور الشعوب من شائه أن يؤدي إلى انفجار تعمل على ممنح، هامش من الحرية لعلها تزيل الأحثقان... وما دامت السلطة هي التي منحت هذا الهامش، فهي قادرة على استرجاعه. هذه الحال كانت ولا ترال... في للاحني ساهم البعض منا بتنسيرها...ُ كانت مُعركةُ التحرر أولوية... لم تربط بما قيه الكفاية بين تحسرر الوطن وحسرية للواطن، ولم تربط بما فينه الكفاية بين الوسائل التي اسَتُعْمَلَتِ وَالاَحْدَافُ النَّيِّ اعْلَنْتَ، وَبَقَدِنًا في معظم الاُحيان استنسابتين. لم نسأل الأسئلة المطلوبة. كان - ولا يرال - سؤال السلطة بمثابة التشكيك بها وبسياستها ويتصرفاتها. والشك كان ولا يرال مرابفاً للاتحراف... صحيح أن الاستنساب عطية حَيار بين الأفضل والأسوا... لكن صحيح أيضًا أنَّ الاستنساب عملية خيار بين السبئ والأسوأ...

من هنا تم حرف القوى الفكرية عن بورها القوي والمسجح. وتحول الكثير من مفكرينا ومثقفينا إلى مبررين للحال السائدة، او إلى سجون البلدان، أو إلى الاغتراب، أو إلى الاستقالة من الحياة العامة حفاظاً على استقرارهم وعلى حياتهم الخاصة. بتبأن لنا كيف فوتنا على أمتنا فرصاً تمينة، وكيف صار الاستنساب وسيلة

الشاركة رسرية من دون مشاركة فعلية، وكيف مبهدنا السبيل كي يتحول الاستنساب إلى ﴿واقعيـة ، مُرَورة، لأن

هو... إذ ذاك استبيلنا مستلزمات تغيير الواقع بالتكيف معه... وحدث الاستسلام للواقع بدلاً من الاحتفاء بالتسليم به. تحولت المرونة المطلوبة إلى مسوعة مرفوضة وكان ترسيخ التبعية... تحولت الصَّلَابِةِ إِلَى تَشْنَحِ وَحَصِلْتُ النَّهُورِاتِ... في المُبوعة فَفُقَ بِنَ المُناعة وسُلُبِت الإَّرادةُ... وفي التشنج تقوقع العقل وتُعطلت الرؤِّيا... ثم صار الضياع... في القرن المنصرم حصل تفتيش عن مرسى... في حقبات مضيئة وجدناه على مقربة منًّا، بينُ الفيئة والفيئةُ فاحاتنا أحداثُ استجابت لأمالنا وحصلت أحداث خيبت الكثير من أمالنا، وتأرجحنا... غاب عنا المرسى... لأنه على ما يبدو لم يكن للعرب مرسى... كل ما كان، كان طيفاً لمرسى وتخسيسلاً للوعد والمرتجى... ادركنا

البوصلة، وصار لراماً علينا استرجاعها. هل يكون عام ١٩٩٩ عام استرجاع البوصلة الضائعة؛ ولماذا البوصلة - إلى جانب كونها توضح وجهة سيرنا إلى المرسى، لماذا هي يهذه الأهمية الفائقة؟ لأنَّه بدونها تبقَّى استُلتنا بدون أجوبة... أو بحاب عليها بالراوغة فيحصل الكبت

باللاوعي أن وحدة الأملة هي المرسى...

لكن بالوَّعي أضرجنا الأمة منَّ يوميات

همومنا وآهتماماتنا. عنبئذٌ فَقَينا

أو الأستكانة، أو يحصل العكس، تمرد بدون رؤيا وانفجارات بدون هدف للذا يوجد في أمتنا دول متباينة

متصارعة ومتنافسة تنزع إلى ديمومة التفريق في ما بينها، في حين أن دول أوروبا ذات القوميات المتنافسة والتصارعة (تاريخياً، خصوصاً في التاريخ المعاصرا تبني مؤسسات وهياكل وتشريعات ترشحها لأن تتحول من دول لتصبح وحدة قائمة؟

من هذا المنظور يصبح الخضوع المنل واقمأ والثمرد عليه مجرد تسجيل موقف لكرامة بدون جدوى... فالتمرد بدون خطة يصبح مثل التبعية بدون كرامة... البوصلة إذا مهمة للغاية فالأسئلة كتثبيرة... وتتكاثر... منهاً ما هو في نهاية البسَّاطة... ومنها في عُسايةً

النسال ونبدأ بالأبسط.، لماذا البياتنا وشعراؤنا وفنانونا اوضح وأسلم وانضج وأبقى من سياساتنا؟ لماذا أفلامنا أكثر ارتباطأ بأزمائنا الاجتماعية من الكثير من مفكرينًا؟ لماذا مفكرونا هم أشد التصاقأ بالصال الغامة للعرب من معظم السيؤولين في معظم يولنا؟ وْلمَاذَا مجتمعاتنا غائبة عن عمليات صناعة

لماذا نتخاطب من صواقع التحريص لسعيضنا بعيضاً بدلاً من أن تسلعي إلى التنسيق والشفاهم؛ لمأذا العرب في الاغتراب هم عرب، وفي الأوطان عروبة الانتماء معطوية؟ · لماذا تقفر إلى الاتهام قبل أن نتثبت

من الحقائق؟ المناذا نجيز عنجه ية المسلاطين ونتسامح مع رضوح المواطنين لماذا ما هو مثبت يفاجئنا... وكأن عنوانات الصهيونية غريبة عن ابراكتًا؟

لماذا يوجد في اصتنا دول متباينة متصارعة ومتنأفسة تنزع إلى بيعومة التَّفَرِيقَ في ما بينها، في حين أن دول اوروبا دات القوسيات المتنافسية والمتصارعة (تاريخياً، خصوصاً في التاريخ المعاصر) تبنى مؤسسات وهياكلُّ وتشريعات ترشح أوروبا لأن تتحول من دول لتصبيح وحدة قائمة؟

ننفذ إلى جوهرها واسبابها؟ لماذا لم تتمكن الدول العربية أن توحد سياساتها تجاه القضية الفلسطينية؛

هل كان إصرار المنظمة على «القرار المستقل، هو الرخصة التي أجازت لها التفرد بـ مصالحة، مع إسرآئيل واسقاط المقاومة بغية انجاح اتفاقيات ظالمة وغائنة؟

هُل مسحميح ان الصبراع العبربي -الصهبيوني صار في أخر هذا القرن مختزلاً من خُلال نجاح أو فشل أو جمود اتفاقات اوسلو وواي؟ هل ارجعنا بما فيه الكفاية مصير

الشبعب العراقي إلى هساباتنا ومواقفنا السياسية بعدما صبارت معاناته في صميم وجداننا إلى اي قطر انتمينا؟ لماذاً نتفاضي عما هو حاصل في الجرائر من تشويه لما يمليه الإسلام ومن نظام قائم يشتوه «العُلمتَانينَة» من خُلال خُرقته المتواصل لحقوق الإنسان؟

اليس واجباً علينا جميعاً ان نتدخل -نعم أن نتنجّل – لننقذ الوطن من التمزق، هذا الوطن الذي كسان دائمساً نمونجسا للنضيال والتضحية وكان مثل فلسطين قبلة الانظار في عالم الجنوب عنما كأنّ يسمى بالعالم الثالث!

الجِـرَائِرِ، العِـراقِ، فلسطين... ارْمــات حادة تحظى باهتمامات مجتمعاتنا اكثر مما تهتم بها دولنا...

من حالات التجويع ونكاد نفقل عنها. اليس فــقــراء العــرب هم من صلب مسؤولياتنا الجماعية؛ وإذا توسعنا في هذا المصال، الأيصور أن نوظف القسم الاكبر من ثرواتنا لنعالج الجزء الأوفر من

اما الأسئلة الأكثر تعقيداً فتجد اجوبة سهلة، مما يحول دون التفكير فيها... في هذه الحال يصبح الجواب السهل اسهاماً في مزيد من التعقيد... يتعن علينا إذاً أن نستنفر العقول العربية - أو بالأحرى العقلانية العربية الكامنة في ذاتنا - كيف نؤمن التكامل في الجسم السياسي العربي؟ وكيف نتدرج إلى تحقيق الوحدة... لا وُحدة الانصهار، بل وحدة التنوع... لكن وحدة... ماذا عن الخطاب العربي المطلوب؟ ألم يحن الوقت أن ندير حواراً للأحيال الصاعدة تعطيهم خبيرة ويعطونا حبوية، نصبطها بانجازاتنا كما نحيطها بفشلتا... فلا

نْتنصل من عراقة التراث ونتجنب اسباب وعناصر اخفاقنا. حوار الأجيال ينطوي بالضرورة على المصارحة...

هذّا يعني أن الشيسار أن يكون بين انظمة قمع وحالة تسيب... لذا خيسار حقوق الإنسان هو للنطلق، وتحقيق حقوق الإنسان هو الهدف...

لكن حقوق الإنسان ليست مقتصرة على حبرية الشعبير والراي والتجمع والعبادة... هذه حقوق اساسية بدونها لا نبني حضارة... هي حقوق بالنسبة لثا تبقى ناقصه إذالم تقشرن بصقوق اقتصادية واجتماعية، وإذا لم تتوفر للإنسان قدرة الربط العمضوي بين البعدين من حقوق الإنسان، السياسي والاجتماعي - الاقتصادي... ثم على حوار الأجيبال أن يعالج مسالة حق المراة بالشاركة على قدم المساواة بصناعة القرار كما صارت تسأهم في وضع اسس

ىناء الجتمع... كصأ ان نص المضاطبة يجب أن ينير الطريق أمام الجيل الجديد كي يتمكن من حساية ذاته من الإنجراف في مساهات قشور الحيداثة، كيميا على أجيبالنا أن تستنير من مخاص التفتيش والمعاناة

التي تختبرها الأجيال القادمة... هذا الحوار قد ياتي بمخرون من العطاء المتبادل يؤمن للأسئلة، مهما تعقبت، الإحوية الطلوية... وعنيما بغيب جبلنا نكون على الأقل خففنا الاضرار التى لحقت أو الحقت بأمتنا، وتحولنا مع الأجيال المقبلة إلى شركاء في التخطيط والالتزام...

للوقفة بين قرمين. \* مدير مركز براسات الجنوب في الجامعة

الأميركية في واشتطن.

هذه وقفة بين عامين... كونها تمريناً

#### سجال عربی -عربی

■ ... وهكذا تحولت القمة العربية حرب تصريحات ومهاترات، بعضها بين الداعين للقمة وللعارضين لها، ويعضها الآخر بين بغداد وعواصم أخرى. ولكن، ماذا بعد المهاترات، وهل تكفي وحدها لمعالجة الاشكال القائم أم أنها تلبي فقط رغبة هذا وذاك في غسل يديه مما هو أث: وقبل كِل شيء قد يصبح التساؤل: هُلُّ أن «تطبير» القمة قرار عربي محص؟ تصعب الاجابة تعم. طبعاً ليس هناك مقراره وإنما هناك محاولة حسن تخلص بجيدها البعض بلباقة ولا يجيدها البعض الآخر. وإلمهم أن الرأي العام العربي قبهم أكثر مما يُعتقد أنه فهم، ولا عجب إذا كان ما

لعل أهم ما اعترض سبيل اتعقاد القمة أن الوقت لم يحن بعد لجلوس العائلة العربية بكامل اعضائها، أي يحضور العراق ممثلاً بهذا النظام. فمجالسته لا بد أن تعني الاعتراف به ورفض الدعوات الأميركية لإطاحته، ومجالسته لا بد أن تستِدعي مساندته ضدَّ الحملة الأميركية ~ الدريطانية، ومجالسته لابد أن تحني خصوصاً مصالحته ... من الواضع أن كل هذه الأستّحقاقات لم تنضج ظروفها بعد، بفعل تقصير عربي عام، وبالأخص بفعل اهمال متراكم يَعْلَيْهُ سِياسِات الْانفعالُ والحرد والاتكالية على سياسات البّراغمانية والواقعية والمبادرة.

كان مجلس التعاون الخليجي في قمة الكويت (كانون الأول/ بيسمبر ١٩٩٧) توصل إلى ميغة تبعو العراق إلى ١٩٩٧) وهو خطأ لا رَالَ العالم العربي كِلَّه يَتَحمل أورَاره إلى اليومْ. وكان ذلك على خلفية أزمَّة بين العراق والأمم التحدة، أي تحديدًا بينه وبين الولايات المتحدة. وفي ازمة شباطً (فبراير) ١٩٩٨ تصرفت بول الخليج بوضَّوح لَصلَّحة حُلَّ سيّاسي فيما كانت الولايات المُتحدَّة تَأْمَلُ منها تأييداً وَمباركة مطلقين. وخلال تلك الازمة ايضاً كانت المواقف العربية عموماً تفتقد - لكي تتبلور أكثر - إلى أي معطى عراقي جديد، إلى شيء من البادرة من جانب العراق. لكن نظام بغداد بقى على عقمه وجموده وخوانه، وحتى على مكابرة غير مفهومة الأسس. وجاءت الازمة الحالية فإذا الظروف الدولية تغيرت كليا، فلا مبعوث روسياً مقيماً لمتابعة التطورات وارشاد بغداد في إدارتها للإزمة، ولا مبعوث فرنسياً يحمل النصح، ولا مراسلات بين القاهرة وبغداد، ولا وزير خليجياً يزور مدام حسين. هذه المتغيرات تعني شيئاً واحداً هو أن النظام العراقي عرف مجدداً كيف يفقد مناصريه وفتح بنفسه الياب للحملة العسكرية عليه.

ماذًا كَانَ يَمكن صدام أن يفعل؟ إنه يعتمد على الشارع العربي، لكن هذا الشارع ليس مع سدام، إنه ضُدَّ صَرب العُراق، صَد العنوان عليه، وَصَد سيَّاسات أميركية معادية للعَّرب. وبينَّ تأييد صدام ورفض ضرب العراق فارق كبير. كان بإمكان صدام أن يقيم لـ والإشقاء، العرب أقل مما يقدم للأمرركيين، وكان يمكن ان يحصد نشائج لن يحمل عليها ابدأ عبر تنازلاته للامركيين، فليس تنازلا أن يعترف فعلاً للاشقاء بالخطأ الذي ارتكبه، وإنما هو واجب. وليس تَنَازَلاً أَنْ يَعَيد النَّسري الكويتيين وغير الكويتيين إلى نويهم، وإنما هو واجب يطالبه به الشارع قبل الانظمة. وليس تنازلاً أن يقدم كل الحقائق عن تسلحه وكل الالتزامات الضرورية باحترامه امن الجيران والاشقاء، وإنما هو ولجب يطمئن الشارع قبل الحكومات.

لم يقعل صدام أي شيء من ذلك، والأرجع أنه أن يفعل. إنه يفضل التعامل مع «أونسكوم» وواشنطن ويطمح إلى حل تولي يضمن بقاءه في السلطة حتى لو كان الثمن تدمير العراق. في القابل، لم يستطع العرب ان يتجاوزوا «عقدة» صدام، ولم تتوفر الديم القدرة فضلاً عن الرغبة في ابتكار سياسات عملية تحفظ الصالع العربية. وبالتالي حكموا على أنفسهم بالانتظار، رحيزوا مقاعدهم للتفرج على الدمار. أما مآذا بعد الدمار فلا أحد يهتم.

عبدالوهاب بدرخان

#### هواجس التقسيم

■ ليس الحديث عن تقسيم المحافظات الصحراوية المتنازع عليها في منطقة الشمال الافريقي منفصلاً عن خطة تفتيت الكيانات العربية الذي تحول الى استراتيجية قائمة بذاتها في السنوات الأخيرة. ويصرف النظر عما اذا كانت الخطة قائمة فعلاً، أو أنها مجرد اجتهادات للالتفاف على للأزق الراهن الذي يجتازه تعاطي الامم المتحدة مع نزاع الصحراء، فاللافت ان ما عجز عنه الاستّعمار سابقاً، أصبع الأن مرّادها لنزعات وبلقنة، يرآد فرضها على الواقع العربي، بإنكاء صراعات تهدد وحدة الكيانات العربية، حتى أن الحديث عن أمكان تقسيم العراق أصبح مستساعاً. كذلك الحال في عزل جنوب السودان، أو في اعتبار الصراعات الطائفية مسائل

عادية معطوفة على أزمات دلَّخلية تهدد بألانفجار، كما في وضع الجزائر. في المرجعية التاريخية تزامن اندلاع نزاع الصحراء مع الأزَّمة اللبنانية، وهذه وجدت مخرجاً لها عبر اتفاق الطائف، كما ترافق مع أزمات في ارجاء عدة من العالم العربي، ما يعني اندراجه ني سياق يتخطى للنطقة للغاربية ليتوازى مع بؤر التوتر الاخرى بغية استنزاف قدرات الدول العُّرييةُ. والْطَاهِر أن الفصل الثَّانِي في سيَّاق الْأَرْمات الْعَربِية يتَّجُهُ الأَن الى تدمير بنيات الدول العربية، سواء بتغذية النزعات الانفصالية أو يتعميق الصراعات، عبر الانعكاسات السلبية لتنامي

التطرف وغياب مشروعات مجتمعية تدعمها قيم الديموقراطية والتسامح والتعايش واضح أن الأمر يتعلق بالاعداد النفسى للتطورات المتلاحقة، فالآلة الاعلامية التي اشتغلت طوال الشَّهُورُ الماضّيةُ لتَّهَينُهُ الرأي العام العربي والدولي لتقبل ضربة عسكرية ضد العراقي، هي نفسها التي تصور الأزمات العربية في شكل صراعات طانفية وعرقية. ففي منطقة المغرب العربي العربي العربي العربية وعرقية. ففي منطقة المعرب العرب والبربر ضمن التلويح باحترام حقوق السكان الاصليين، وثمة من يراهن على حلجلة الأزمة الجزائرية من منطقات عرقية، وفي مصر تزايدت الحملات في الفترة الأخيرة عن أوضاع الاقباط في حين أن وضع السودان يبدو كأنه قطَّعَ أشواطاً بعيدة على طريق الاتفصال من منطَّقات دينية، بينما حال العرآق مورَّعة بين ضغوط

الضَّريات وتشديد الحصَّار والتلويح بالتقسيم بين الشيعة والسنة والأكراد. من السداجة تصور ما يحدث متعزلاً عن مخططات بعيدة المدى يراد فرضها بقوة السلاح أو بانكسار الواقع، فإلى وقت قريب لم يكن أحد يتصور أن العراق في طريقه لأن يصبح صومًال في ضوء الإصرار على العودة به الى قبل بداية عصر الرصد عملت الادارة الاميركية على اعداد الاجواء الملائمة لعزل العراق وجعله في وضع معاداة مع المجتمع الدولي، وأقادت في غضون ذلك من جسامة الاخطاء التاريخية التي ارتكبت، وتلك

التَّى لا تزال تحدثُ بفعل طول أمد المصار وعدم رؤية بريق من الأمل في نهاية النَّفق. ولأن وضع العراق يظل عنواناً لسمات المرحلة العربية التي تشهد ارتباكاً وانهياراً غير سبوقين، فلا أقل من تدارك الموقف باستكناه ما تتوخاه المخططات التي تلف المنطقة العربية. فالخلاف مع العراق لا يعنى قبول أن يتحول بؤرة للتجريب، مرة لاستخدام الأسلحة المتطورة، ولخرى للبدِّه في اجراءات التقسيم التي تشكل منطقتاً الحظر الجوي في الشعال والجنوب اطارها اللواسع. ولعل في رفض أي تُوجه نُحو تقسيم أي كيان عربي بدأية عُودة للرعي العربي. أما النقاش حوّل مستقبلُ العراق فيّجب آلا يحيد عن خطّوط التماس، أي وحدة الكيان العراقي." محمد الأشهب

أسسبها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

RENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT الباتف: 0171-6029988 الناكس 0171-3714215 / 0171-3714225 الثكس 925746 - التمرير: الهائف: 0171-6029988 العاكس 0171-6024963 التلكس 925751 - الإدارة العامة - قياض: 0171-6052124 الباكس 174-6052124 - التوزيع: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشغطن:

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 🗷 مكتب نيويورك: New York 10017, USA, Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Pax:(212) 755 4041.

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🗷 مكتب مومىكى: Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🖫 مكتب باريس:

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 عكتب بيروت المدراء شارع السادات، بناية شاتيلا، الطفة الرابعة الماتف/ الفاكس: ٥/٤/٢/٢/٢/٢ (١٠)

المكتب الرياض: جرير بالزا - الدور الرابع - شارع الطيا العام صيب ١٨٩٨، الرماض ١١٥٢٧، الهائف: ١٩٢٥١٥ / ٢٦١٥٤١ / ٢٠٤٥١٥٤، الماكس ٢٦١٥٢٥ 🗯 مكتب جيدة: شدارع مداري، غارب طريق للدينة. عرب. ٢٦٥٦٨، جيدة ٢١٤٣٦، الهانف. ٢٢٩٣٦٦ الفاكس

> ■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللائيمية، وجاردن سيتي»، أمام السفارة البريطانية. دور ٣ - شفة ١ الهائف ٢١٢٦١٥٦، العاكس ٢٦٠٨٥٥٦ 📰 مكتب البحرين: النامة من ب. ٣٦٢٨ الباتف: ١٩٧٤-٩٧٢ ، الفاكس ١٩٧٠-٩٧٢ ،

- الادارة: ص. ب. ١٠٩٥ شقة ٨، بيت ١٠١٤. طريق ٢٣٧٥ (الجغير)، مجمع ٢٢٣، المنامة HATE - NYAYY - TYP. HATE ... LPOATY - TYP

🗷 مكتب الرباط: ملتقى زنلة مولاي رشيد وشارع شالة. أقامة شالة، شبقة ١٤، المور الرابع الهائف ٧٠١٥٨٠ العاكس ■ مكتب دهشق؛ مرة - البيلات غربية - برج -تاله- الدور التاسع، مكتب رتم الر؟

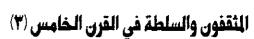
الهاتق: ١/١٠٠٠٠ ، الفاكس: ١٦١٠٠٠٠ ص. ب. بمشق ٢١٧٢٠ . - الإعلانات: شهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق التركنَ الرئيسي: جِدة – الحمراء، شارع الإندلس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعودية، الهاتف،

٢٠١٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خَمِلاً) – القاكس: ٢٨٦٩ ٢٥٢٠ تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشن تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK

Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

برتغال

قلمرية 🌲



للحافظة على نَفُونها في القيسُ

واجزاء من سواحل الشام واليمن.

الى ذلك واجسهت الحسركسة الاصلاصية التي باشرها نظاء

الملك معارضة داخلية قوية ترافقت

مع أرْمات اقتصادية قبل ان

تحبطها لاحقأ الحملات الافرنجية

على بلاد الشسام. ويشسيسر ابن

الجوزي في تاريخه الي حوالث

اغتبالات كثيرة قامت بها الحركات

الباطنية لزعزعة نهوض الدولة

من حسيد. كنتك يشبيس الى

مواجهات كالامية بين العلماء

ويقايا حركة المعتزلة والي وباء

شبيد اجتناح بغداد وغيرها من

سلاد العسراق، أذ دغلت استعسار

الأدوية، وقل التمر الهندي وزاد

الحرقى تشارين، وقسد الهواء،

(راجع ابن كثير، البداية والنهاية،

ً قبيل السلطان الب ارسىلان في

سنة ٤٦٥ هجسرية الا أن حسركسة

نظام الملك الأصلاحية تواصلت

بتجديد التعاون بين السلطان

ملكثياة والوزير فعرفت الخلافة

حيوية فكرية وسياسية على رغم

الصراعات الطَائفية السنية -

الشبيعية والاصطدامات المنمسة

بين الحنائلة والأشباعيرة التي

لجا نظام الملك الى مدارات تلك

الاعتراضات بحكمة وروية حتى لا

تضطرب خطة اصطلاح النولة

وترتيب اجهزتها واداراتها.

فالوزير السلجوقي كان يؤمن بأن

الدولة لا تستعيد هيبتها الا من

خلال هيبة الفقهاء والعلماء، وهو

أمر دفعه الى بثل الأَموال الطَآئلةُ

لإنجاح خطته. وفاقت لحياناً

موازنة وزارة التربية والتعليم

موازنة وزارة الصرب والجيوش

بغية إعداد جيل من المتدينين

يساعد في الوقت نفسه في تخريج

بقعات من المتعلمين القاسرين على

تنظيم ادارات النولة وتعبيئة

واعداد الجيش عقائسا للقساء

بمهمات الدفاع عن الخلافة وتنفيذ

بعد رحيل الخليفة العباسي القائم

بأمر الله سنة ٢٦٧ هجرية (دامت

ولايته ٤٤ مننة) اذ تولى مكانه

المُقَسِّدِي بأمسرُ اللهُ (كَسَانُ في

العبشيرينَ من عيميره) وواصل

السلاجقة في تعزيز ملكه واستمر

في تفطيــة حــركــة نظام الملك

الأصلاحية ودعمها شرعياً.

(البداية والنهاية، ابن كثير، حِنَّ

المرابطين، في المُغَـرِبُ المُليـغَـة

العباسي ونال اميرهم يوسفُ بن

والأنطس، كما نكرنا، تمر في

عبصس التفكك وامراء الطوائف

واصحباب المدن وملوك الدويلات

الصغيرة بعد انهيار النولة

الأموية وتمزقها الى إمارات في

٤٢٤ هجـرية، في وقت استـولت

قبيلة زناتة على الساحل من

تلمسان الى البدر المديط

أنداك كسائت بالأد المغسرب

تاشفين الدعم الرسمي من بغداد.

١٢، صفحة ١٢٣). بدأت الحركة الاه

لم تتعثر الحركة الاصلاحية

عمليات خارج الحدود.

كانت تقع على فترات متقطعة.

مَجِلَدُ ١٢، صَفَحَةً ٨٨ – ١٠٠).

# الحركة الاصلاحية في بغداد تدعم الحركة التوحيدية في المغرب

وليد نويهض \*

ترافقت الحركة التوحيدية المغاربية مع نمو قوة توحيدية في بغيداد حياولت استسرداد للحيات الفليفة ومسبط مقاطعات الخلاقة في اطار المركز العبياسي تتحرك بإشباراته وبالتنسيق معه. وأنت عشت تلك التحركات الوحدوية بنمو النهضة الاصلاحية التي بدأ يرعاها السلاطين السلاحقة.

ففي تك الفترة أعتمد السلطان الب ارسلان السلجوقي في حركته الإصلاحية على وزيرة نظّام الملك، وشيرع الوزير في بنّاء المدرسة النظاميَّة في بُفُدادُ سنة ٤٥٧ هجرية ضعن خطة عامة أشرف خلالها على اقامة عثيرات المدارس في نيسسابور وبلخ وغيرهما من أنمن بقصد تربية جيل من العلماء والفقهاء يساهم في اعداد مجتمع موحد عقائداً تقوده دولة مركزية بامرة خليفة واحد بعد أن تعددت مراكز القوى وتوزعت بين بغداد والقَّاهُرة والمغرب والإندلس.

انْتَهَىَّ بِنَاءَ نَظَامِيةً بِعُدادِ فَي العام ٢٥٩ هجرية وبدأ التدريس الرسمي فيها ضمن خطة منظمة هيفهآ تشبر المنهب الشباقيع وتعليمه. فالوَّزير نظَّام الملك كانَّ شافعي المذهب وتوسل من خلال مدارسه تخريج جيل من المتعلمين يساعد في اعادة تاسيس النولة وتأهيل جيش من الفقهاء والعلماء يعنز سلطة الخناافة ويعيد للخليقة وقاره ودوره في تَقْرِيرُ السياسَاتَ الْعَلْيَا.

ونجـــحت خطة الورير ف اطلاق حركبة اصلاحيية تريوية سيكون لها تاثيرها الكبير في اعادة بناء بولة للخلافة وتأسيس قواعد معاصرة في ادارة الصراع السياسي وانتاج مكتبة فكرية غنية على مختلف المستويات الكلامية والفقهية والقلسفية.

لم تقتصر الحركة الاصلاحية على تطوير النظام التعليمي بل اعتمد السلطان الب ارسلان على وزيره نظام الملك في تنظيم تولته ترتيب جيشه. فتركزت السياسة صلاحية على اعادة هيبة لة ومكانتها معتمدة كما يذكر كثير في تاريخه على «العلَّماء غراء الصلحاء، وقام الوزير نام الملك مع السيلطان ألب سلان وابنه ملكشاه بقسادة حسملة الي بلاد الكرخ فسفستح ثم تصدى لحملة حاول الروم (بيرنطية) القيام بها ضد مركزُ الصَّلافة في العنام ٤٦٣ هجرية. فرد الخليفة على السلطان أأب ارسلان بالخلع والتقليد واستقر

حصلت تلك الأمور في لحظة بقيقة. فعلى رغم إعادة توحيد العراق كانت الضلافة ما تزال مطوقة بإمارات صغيرة في ضواحي بغداد وجوارها. وتقوم في بلاد الشام عشرات الدويلات (اصَّحاب للدن) المتنافسة في وقت

أمر السلطان على العراق كله

المصامنة (البربرية) في الجبال

(المرابطون) حركتها التوحيدية الشرعية على وكالته السياسية المحلية للنولة الكبرى.

من ازدواجسيسة السلطة الي توجعد الأنطس

تسلح المرابطون بدعم الضلافة العباسية ومباركة الفقهاء لنورهم التوحيدي في منطقة المغرب. وتلقى يوسف بن تاش سفين التشجيع من العلماء لمواصلة نشاطه في الميدان العسكري.

كسان لا بد من نداء اندلس

انذاك كان دأمراء الطوائف، في وضع صعب، كما تكرنا، وبلغ اذلال ممالك القرنجة لهم حداً لا يطاق، فكانوا ينفعون الجزية ويقنمون الهدايا ويقاسمون ارزاقهم مع تك وكنان النا المزيد ويلعبون بخلافاتهم حتى وصلت الامسور الى حسد الشلل الكامل، الإمسر الذي فسرض على ممالكء الطوائف اتخساذ خسيسار اضطراري لا بديل عنه، وهو طلب

اختلف المؤرخون على تحديد

وصمالت لمتسونة وجسالت في الصنحراء وشكلت الفاصل بأن أفريقيا وبلاد المغرب. وحين بدأت قسسائل لمتونة

فالت دعماً مباشراً من سركر الخبلاقة العيناسية في بغداد، خصوصا عنتما أعلنت تبعيتها للخليفة العباسي المقتدي بأمر الله الذي بويع في سُنة 77 أَ هُجَـرية، فرفض أميرها يوسف بن تاشفين لقب «أمسيسر المؤمنين» حستى لا تحصل ازدواجية في الرجعية الدينية واكتفى بقبول تسمية دامير السلمين، وهي صفة تعطيه مسؤولية الولاية السياسية بينما تبقى المرجعية الأولى للخليفة العباسي. وحرص ابن تأشفين بعد حصولة في سنة ٧٩؟ هجرية على والخلع والأعلام والتقليد ولقبه باميير السلمين، كما ينكس السبيوطي في تَاريخــه («تَاريخ الخلفاء، ص ٢٤٠٤) على ابلاغ مركز الضلافة في بغداد بمضتلف التطورات وكسان يطلب من أهل الفتياً في المشرق تقديم الغطاء الشرعي لخطواته، واحياناً كان يستغتى المراجع الشرعية في كل موقف أو مبادرة لتأكيد الولاء التيني للسلطة المركزية واضفاء

العباسي وتشجيع العلماء ومباركة الفقهاء لم تكن كافية لتحقيق المسروع الكبير، وهو مواجهة تعاظم قوة الفرنجة في الاندلس وتهديد الوجود الاسلامي

لمواجهة ضغوط الفرنجة وتعاظم

المرات التي عبر فيها جيش يوسف بن تاشفين الى الاندلس

ايضأ على تحديد سبب مياشر

اتخذه المرابطون نريعة لتصفية

دامراء الطوائف، وأعادة توحيد

ما تبقى من الإمارات المسلمة في

هناك تحليلات مختلفة، لكنها

تتقاطع في نقاط محددة، منها ان

امسرآء الطوائف كسانوا بين

خيارين: إما قبول دعم دولة

المرابطين واعطاء شرعية لعبور

قواتها وتأمين مكانة خاصة لها

في توازنات الداخل الانبلسي، أو

تعبريض ممالكهم للانهبيان

وانقراض دولهم واحدة بعد

لخرى وصولاً الى انهاء وجودهم

على أيدي الفرنجة. ورجح دامراء

للعتمدين عياده خيار بعوة

قسوات للرابطين الى الأنطس

وتفضيل سيطرتها على مواصلة

من خيار ثالث. وقبولهم بدعوة

قوات المرابطين الى تقنيم النعم

جاء عن ضُعف وحاجة وليس عن

وعي تاريخي لمسار الصسراع

ومصير الأسلام في الأندلس.

بينما جماء استراع يوسف بن

تأشفين لتلبية نداء الإستفاثة

الذي تلقاه من المعتمد بن عباد

لم يكن أمام دامراء الطوائف،

سياسة الذل مع الفرنجة.

دولة مشتركة ترفع راية ولحدة.

الا ان عناصر دعم الخُليفة

يساعد في نقل حركة للرابطين من ا المغسرب الى اوروبا تمستظل شرعيته لعبور البحر ومواصلة مهمتها التي بأشرتها في البر سياسة والده في الاعتماد على المقابل.

العون من المرابطين والسماح لهم بعبور البحر الى البر الانتسى

بين واحدة وثلاث مرات. واختلفوا

ثلاث مرات: الاول في ٧٩٤ هجرية، بتكليف من «أمسراء الطوائف» لينستجم مع مستالتين: آلاولي والثاني في ٤٨١ هجرية، واتخذ ابن تاشفين في العبور الثالث سنة تأريخية تتمثل في نمو شوكة ٤٨٣ هجرية قراره بتصفية «امراء المرابطين وطموحتهم لتحتقيق الطوائف، والاستبلاء على املاكهم الحد الإقصى من النفوذ. والثانية بعد ورود أخبار تشير الى معاودة سياسية تتبثل في تشجيع العلماء والفقهاء للثور المبير «الامسراء، اتصالاتهم بالفرنجـة

المغرب والاندلس عشية صعود دولة الرابطين

المخاطر الناجعة عن انهيار القوة المسلمة في الغرب. جاعت الخطوة في وقت كان يوسف بن تاشفين يتطلع الى الاندلس بينمسا تأرجح مسأزق دامسراء الطوائف، بين قسوتين: من الجنوب فلجسا الامسراء الي اقواهم (للعتمد بن عباد) وكلفوه بمكاتبعة ابن تاشعفين لطلب التنفناهم والنصسرة واجنابهم بوسف بالموافقة وحصل التعاون

لصد تقدم الفرنجة. ويبدأ من هذه النقطة اقتراق المؤرخين فسهناك من يقسول ان المرابطين عبروا صرة واحدة في سنة 274 هجرية واستقروا في تك النيار وباشروا بالاستيلاء على دويلات امسراء الطوائف وهناك من ينكر انهم عبروا البحر

بهدف تشكيل جيهة مشتركة شيد لحركة اس تاشفين، امْنافة الى الْرابطين، أَضْسَافُـة الى وَصَسُولُ الرعاية التي يلقاها من مركز فتأوى الفقهاء والعلماء من الشرق الخلافة من بعداد بهدف الحد من تجيز انهاء حكمهم.

ينفى بعض المؤرخين اخبار الاتصالات وينكر بعضهم ان سبب انهيار التفاهم يعود الى تغير مسوارين القسوي في الإندلس لمطحة المرابطين وطمع يوسف الطوائف، بعد أن رأى النعيم الذي يعيشون فيه قياسا بقساوة العسيش في مسوطنه الاصلي (الصحراء المعاربية). وهناك من يغلب من المؤرضين العــــامل العقائدي ويلقى الضّوء على الدور الخاص الذي قام به الامام الغزالي في تحسريض ابن تاشيفين على توحيد البرين المغربي والاندلسي تحت رابة واحدة لموأجلهة خطر الافسرنج بعد أن نجسموا في

الاستيلاء على صقلية وانهاء

الحكم الإسلامي هناك في سنة

الجزيرة العربية والشام وقد شملت هذه المعاهدات

صكان تبوك وأيله. كما أرسل النبي خالد بن الوليد

مع فريق من الجيش الى دومة الجندل، فخضعت

له(١٣). وانتهت بنلك غزوة تبوك، وهي أخر غزوات

يحقق أمله في القصاص من الروم المعتدين، ولذلك أعد الرسول صلى الله عليه وسلم جيشا من جنوده

ابو بكر وعمر وامر عليه أسامة بن زيد لصراع الروم

لعله يحقق القصاص لأبيه. وتوفي الرسول قبل أن

يتحرك جيش اسامة، وكان الرسول في لحظاته

الاشيرة يقول دانفنوا بعثة اسامة انفذوا بعثة

اسامةُ، وهذا يدل على أن تعليماته واضحة في أن

سعاسة عائمة الإسلام سائدة من بعده كما كأنت

الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انفتح الباب واسعا

لتحقيق عائمة الاسلام في عهد الخُلفاء السلمين،

قجالت چيوش السلمين تواجه مواكب الشرك من روم

وفرس، وسار قكر عالمية الاسلام شوطا طويلا حتى

ضم اكثر بقاع الارض في عهد الخلفاء الراشيدن،

الهوامش

٣- لنظر تفعاهم في الغروة في الجيزه الاول من

وانفذ أبو بكر جيش اسامة فعلا استحابة لوصية

وهكذا انتهت لخر غزوات الرسول من دون أن

الرسول صلوات الله وسلامه عليه.

سائدة في حياته.

وعهد بني امية.

١- لنائدة: ٣

موسوعة التاريخ.

۲- النحل: ۱۲۵

٤- ابن القيم: زاد المعاد ٢ -٧

٦- المرجعان السابقان.

٧- التوية : ٢٨

٨- التوبة: ٤٢

٥- ابن هشام ٢ : ٢١٦ وابن القيم ٢ - ٣

برامجها التربوية وهو أمر باشره في ٤٨٤ هجرية، وهي السنة التي اتخذ فيها ابن تأشفين قرار تصفية جيوب دامراء الطوائف، ودويلاتهم. تعبيداً عن اختيلاف الأراء

سجلماسة 🌑

٨٤٤ هجرية. فأنذاك برز الغزالي

في حقلي الفقه والفكر وكلَّفةً

الوزير نظام الملك التسدريس في

نظامية بغداد والاشتراف على

وتحديد الاسبباب وتحليل دوافع حركة ابن تاشقين، فإن النتائج واحدة وهي بدء انهيار عصر «أمراء الطوآئف؛ بين العبور الأول في ٤٧٩ هجرية ونهاية عصرهم في سنة ٤٩٢ هجرية. فالفاصل نے بی توجیه این عیاد نداء الاستغاثة واقدام ابن تاشفين على الاستيلاء على اشبيلية واعتقال ابن عباد ونقله مخفوراً الى المغرب لا يزيد عن خمس سنوات

صلى الله عليه وسلد:

ALTER TO SERV

ائتى ساهمت في تأسيس علاقات مضطربة ونمو الشكوك المتبابلة بين الطرفين على رغم وجسود مصالح مشتركة وخطر واجد يتمثل في استقواء الفرنجة على المسلمين. فقبل تحول الأندلس من عتصت الطوائف الى عتصب المرابطين مرت البسلاد في فسترة انتقالية حصلت فيها معارك كبرى مع القرنجة، نجح المعلمون في تسجيل انتصارات أجلت سقوطها عشرات العقود من السنين وذلك بغضل تعاون القوتين المسلمتين في المغسرب والأنتلس على اثر حصبول العبور الأول. وكان أب

(٤٨٤ هجرية). وهي فترة عرفت

خلالها الاندلس ازبواجية السلطة

اكانير

مراكش

اغمات

\* كاتب من أسرة ، الحياة -

تلك المعارك الكبرى موقعة الزلاقة

3

# مظاهر العالمية في الاسلام

أحمد شلبي \*

■ بمرور الزمن وتوائي نزول القسرآن الكريم اكتملت مظاهر العالمية في الإسلام فاصبحت العقيدة الإسلامية التي تدعو لإله واحد وأضحة. واكتمل أو اوشك أن يكتمل التشريع الإسلامي الذي يحل كل مُسْاكل الانسان في كل مَحِال، ويُرزَّت الاخلاق الاسلامية التي تضمن للمجتمع الرفاهية وتفي بمتطلبات الحبياة. ونزّلت الأية الكريمة التّي تُقررُّ اكتبسال الدعوة: «اليوم اكملت لكم بينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا (١).

وهكذا ظهر الدين يساوي بين الناس ويحترم العقل ويلزم المسلم بالاعتراف بأنبياء الله السابقين وبكتبهم للصحيحة، والذي يكلف السلمين بالدعوة ويرسم طريق ها. قال تعالى: دادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة (٢).

الإستلام وغير العرب حقق الرسبول صلى الله عليبه وسلم الترامية بدعوة الناس كافة عندما دعا القرس والروم لعبادة الله. ولكن كسيرى مرزق كتباب الرسيول وتوعيد، والغساسنة قتلوا مبعوث الرسول وسخروا ممن ارسله. وهناك اتفاق عالمي على ان قتل المبعوث معناه العدوان على من ارسله، وبالتالي قيام حرب. وتبعأ لذلك سار جيش المسلمين بقيادة زيد بن حارثة لحرب الغساسنة، ولكن الروم انضموا لجيش اتساعهم الغساسنة، واصبح جيش المسلمين زمرة قليلة العدد والعدة بالنسبة إلى جيش صاحب وفي هذه المعركة سقط القائد زيد بن حارثه، فالقائد الثاني جعفر بن ابي طالب، فالقائد الثالث عبد الله بن رواحة، واستطاع خالد بن الوليد الذي ولاه الجيش قيانته عقب ذلك أن يحتال ليفر بالمسلمين من لقاء غير

وهذه النتيجة زابت الشكلة حرجاً، فلم تعب - المسالة قصاصناً لمبعوث الرسول للغاسنة فقط ولكن للقصاص من الروم النين ناصروا للغساسنة وقتلوا في المعركة مجموعة من خيرة المسلمين (٣).

وهذه النتيجة جعلت المسلمين يتأكدون من أن المعركة الحقيقية هي ضد الروم والفرس. وإذا كان قبصر الذي تلقى كثاب الرسول هادئاً، فإن نفوذ الرُّوم بطاركةً وشعَّباً كانْ اقوى من سلطان قيصر. ثُم

ان القياصرة يتتابعون وقل منهم من احسن الصلات مع المسلمين. واستمراراً لهذا الموقف العدواني جاءت الأنباء برْدُف جديد تقوم به الروم ضد الْسلَّمين في ما يسمى اتبوك، وعندما حقق المسلمون بعد مؤثة الوانا من

الانتصارات ففت حوا مكة، وهزموا هوازن وتقيف، الروم أن مسؤوليتهم في مصارعة المسلمين ضرورية، وانه لم يبق غيرهم يلترم بمواجهة المسلمين، إذَّ لم يعد هذاك أمل في أن يشولي العرب القضاء على الأسلام كما تمنت الروم. فجمعت الروم جموعاً كثيرة بالشام واعطى هرقل اصحابه اجر سنة مقدماً وحضرت مع هرقل لخم وغسان

وِرْحِف نَكُ الجيش الى أطراف الجزيرة العربية، وجدُ الرسول في إعداد جيش يقابل به جيش الروم. وَلْكُنْ الظَّرُوفَ هُنَّهُ المُرةَ كَانْتُ غَيْرِ الظَّرُوفَ السَابِقَةُ، ونستطيع أن نقرر شيئًا لم ينكره كثير من المؤرخين، وهو أن العرب أرعبهم أن يقفوا وجها لوجه أمام الروم. فـالروم قـوة غيـر قـوة الـعـرب في مـعـداتـهم وحصونهم وتدريبهم، والعربي مدرب على القتال تبعاً لوسائل الحرب في الجريرة العربية، ثم ان الهزيمة التي لحقت بالجيش في مؤتة كأنت لا تزال عالقة بالإنهان، فضاف العرب من تكرارها. والروم بلاد بعيدة عن عاصمة للسلمين، والوصول السها شَاقُ عَصِيبِ يتعب الزاحف وينال منه، ويضعله بعيدا عن سراكز التموين والإمدادات، ثم ان الوقت كان شديد الحرارة، وكان وقت حصاد(ه). وكل هذه الظروف جعلت الرسول يعلم اصحابه قبل الخروج بهنفه حتى يستعدوا، وكان من عابته ان يخرج بهم من دون أن يخبرهم الأبعد الخروج(٦).

وكل هذه الظروف ايضا جعلت المنافقين يعلنون نفاقهم ويتخلفون عن ركب للجاهدين بل جعلتهم يحاولون تثبيط الهمم وأضعاف العرائم وكانوا يجتمعون في بيت سويلم اليهودي ليدبروا تثبيط عُمم المسلمين عن الخروة. فوكل الرسول لطلحة بن عبيد الله ونفر من السلمين أن يحرقوا هذا البيت وقد اورد القرآن الكريم طروف هذه القصبة في آيات كتيرة من سورة التوبة نورد منها الآيات الآتية: ميا أيها الدين أمنوا ما لكم اذا قيل لكم انقروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الارض ارضيتم بالحياة الننيا من الأخرة، فضا مُستاع الحياة البنيا في الأخرة الآ قليل (٧)، والوكان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لأتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة، وسيحلقون بالله

لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكانبون،(٨)، ورفرح للخلفون بمقعنهم خُلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهنوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله، وقالوا لا تنفروا في الحر، قل نار جهنم الله حرا لو كانوا يفقهون. فليضَّحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. فإن رجِعكَ اللَّهُ الَّى طائَّفَةً مُنْهُم فَاستَانْنُوكُ لِلخُرُوجِ، فَقُلَّ لنُ تَضْرِجُوا مُعَى ابدا ولنَ تَقَاتِلُوا مُعَى عَنُوا، إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع النقالفين ﴿١٠).

وَبِينَما كَانَ هَنَّاكَ عُرِبِ يرعيهم أَنْ يَقَفُوا ۖ فَي وَجِه الروء، ويبينما كأن هناك منافقون ينشرون الُحُوف ويتلمسون الحيل حتى لا بلحقوا بجيش المسلمين كنان هذاك مسلمون استسلات فلوجهم بالإيمان، يستجيبون إذا دعوا، ويعرضون نفوسهم واموالهم لخدمة الاسكام من دون تربد او خوف هؤلاء الذين ابركوا انه ولا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمص في سبيل الله، ولا يطاون موطئنا يغيظ الكفار، ولا ينالوك من عدو نيلا الاكتب لهم به عمل صالح، إن الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وأديا إلا كتب لهم ليجريهم الله احسن ما كانوا يعملون (١٠).

وكان عثمان بن عقان من اشم من سخا واحتسب في هذه الغروة، فقد روي انه قدم مشات من الابلُ بأقتابها وعدتها، وبعض الخيول وألف بينار(١١). ومن هؤلاء الابطال تكون حِيش المسلمين في هذه الظروف الحرجة، وقد سمى هذا الجيش بجيش العسرة، للصعوبات التي لصَّاطِت بِتَكُويِنُه. وحظى اقبراد هذا الجبيش برضناء الله طقند تناب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة

وزحف الجيش مستعدا للقداء، وإن جلَّ القداء، وكان تعداده ثلاثين الفا، وقيل اربعين وقيل سبعين. وَلِم يكن الروم ينتَظرون انَّ يُسَــتُـجَّيبٌ هَذَا الْعَــَدِ الصُحَم من المسلمين للحياق بالجيش في فــتـرة الحصاد ورَّمن الحرّ القاسي، ولذلك راعهم أن يقدم لهم هذا الجيش الكبير يقوده أبطال لا يعرفون الانهرام، من امثال اسيد بن حضير والحباب بن المنذر وخيالد بن الوليد. ولذلك نجيد جيش الروم تتقهقر ليتخذ مكانه داخل بلاده مدافعا بعد ان كأن يريد الهجوم.

ولم يُرد الرسول ان يهاجم العدو بعد ان تقهقر، وإذأ فليعسكر الرسول بجيشه عند تبوك حيث ارهب الأعداء وعنمل المعناهدات مع سكان الصدود بين

	الله					HO SERVER LT CERMEN COURTER COURTER COURTER COURTER COURT
4 2			itairiani et a			4. AS 34
10.0			3		Section 197	
العثاد	المفوب	العصر	الفئير	النبروق	الفجر	المدينة ا
		10,74	17.75	7,00	0,70	مكة إلك مة
19.71	17,01	10,75	37.77	V	0,51	اللبيئة الثنورة
14.15	17.17	12,74	11.27	7,70	0.1.	القيس الحظة
34,44	14.10	10.72	17,77	41	8,17	ا لبو ظبي
14.10	17.04	12.77	11.51	1,71	0,	المنامة
15.11	14,17	10.71	17.07	V,0V	7,70	الجزائر
14.17	15.50	14,41	11.02	1,17	£,0V	الخرطوم
14.47	15.00	72,27	11.0%	٦,٤١	2,17	الكويت
14.05	11.5	10,11	17.71	¥,₹4	4,	الرباطي
14.19	15,15	12.0%	11.0%	7,77	2,15	الرياض
14.15	17,57	14,70	11,74	7.10	9,10	القاهرة
£ 14 FT	14.13	12,20	11,44	4,24	4,11	
34.5	12.21	11,17	11.11	VY	37.0	بيروٽ دفداد
14 44	11 .1	11.4A	17.72	V.11	0,04	تونس َ
14 21	11,10	11.01	17.11	3.77	0,4	- ت <del>وس</del> ن جبيوني
14 -1	16 07	15,13	11,14	3,7%	۵,۰٦	ينشق
11.7	17 44	12,11	17.77	v,	0.4.	نني
1107	15 25	10,11	144	1.11	0.1.	منعاء
14.07	11 10	10.70	17.11	V, +0	0.79	طراطس الغرب
11.72	11 11	12,07	11,21	7.77	07	عمان
34.12	17.11	12.72	14, 4	7,55	a.Y\$	أستقط
14.25	11 57	10,11	177	0.01	``£,££	مقتدشو
71 91	14.5	10 17	17.08	V.#1	1,10	نواكلبوط
å v	11 11	17 11	11,**			·

11,17

12.11

12.05

17.27

11.11

11,71

15.-1

17 0-

15 55

17.10

10 :1

12.17

17.47

17.02

17,75

17 17

11.00

11.07

17 17

17.10

17 11

11 2-

۸۳, ه

٦,٠٣

٦,٢٠

1,11

7.01

AY, F

ەم, ە

0.11

7.77

1,75

1.11

1.07

0,10

0,54

0.00

V. . A

٧,٣٨

A.17

13,8

A,£1

1.10

V, 77

11.7

A.40

4,77

٦,3،

177

V.T4

تقويم للركر الإسلامي في أخر. الماساً • • ما مان مان سراعاه الموضدة العسمي

طهران

برلين

روما

بروكسيل

ماريس

ساراييفو

ستوكهولم

كوبنهاغن

نيلوسيا

واشنطن

17 72

15 ..

11 11

17 .5

17 14

11 .:

12 ..

17 14

17 14

10 11

17 -1

11 ..

17 10

17 21

15.77

14 10

150

44.54

11 51

15 77

15 07

17.00

45 85

15 (5

34.31

AT - A1 - التوية: AT - A1 -١- التي: ١٢٠ - ١٢١ ١١- تختلف الروايات في تقدير عدد الابل التي قدمها عثمان، ولذك أثرت أن أنكرها هكذا مجعلة (أنظر زأد المعاد، وتهذيب الاسماء للنووي ٢٣٣١، وابن هشام ٢٠٢١ ، ٢٥٢). ١٢- قلتوية: ١١٧ ١٢- ابن هشام ٢ : ٢١٩ \* بادث مصرى،

# كتاب ومفكرون يجيبون: الحدث الثقافي الأبرز عام ١٩٩٨؟ (٢)

### تراث لبنان زينة لأهله وبطاقات معايدة

و في موسم لبنان الثقافي الذي افتتحه معهد العالم العربي في باريس أواخر شهر تشرين الأول (أوكتوبر) ١٩٩٨ جرى اعتبار أن مادة الموسم الأساسية وركيزة نشاطاته هو المعرض الأثري الذي تدور من حوله النشاطات الثقافية الأخرى جميعها، الى جانبة إقيم معرض خصص لجبران خليل جبران، وحده، فكان ذلك اقراراً أخر بارتفاع جبران عن كل ما أنتجه فنانو لبنان وكتابه كما بتميزه عن التاريخ الثقافي للبنان الصديث. الى جانب العرضين، التراثي والجبراني، اقيمتُ ندوات أدبية وسياسية وعروض مشهيبة وأمسياتً فنية مَخْتَلَفة. لكن المعرض الأثري كانت له الأهمية الكبرى إذ تضمن ما يزيد على المنه قطعة جُلب أكثرها من متجف بيروت الوطني ومن مقتنيات متاحف أخرى عالمية. أبرز المعروضات في صالة معهد العالم العربي كان ناووس أحيرام، نلك الذي تطلبت المحافظة عليه من تسيبات الحرب جهوداً جبارة.

أكثر المعروضات الأثرية كانت، في حالة المعهد بباريس، كانها تُشاهد لأول مرة بعد ذلك الإخفاء القسري الذي استمر عقدين على الأقل. الأمير موريس شهاب، المدير العام السابق للآثار، صب كتل اسمنت ثقيلة فوق القطع الكبيرة في المتحف وعمل على حفظ القطع الصغيرة في خراتن المصرف الركزي. منذ بداية الحرب ربما لم يتح للبنانيين أن يشاهدوا الآثار الدالة على تنوع الحضارات التي تعاقبت على أرضهم وبعدها في الزمن. لا أعرف إن كانت السنوات العشرين أو الخمس والعشرين ثلك تحتسب بعمر جيلين أو أكثر. لكن ذلك لم يشكل خيبة أن انتكاسة لأحد، لم يقل قائل في ما تلا هذه السنوات أَن ابقاء الآثار مَخفية قد يتسبب في شيء ما. لم ينلُ احتجاب الآثار على شيء. كان اللبنانيون قد اعتادوا، هتى في سنوات ما قبل الحرب، على اعتبار الآثار من أملاك المتحف ومن مقتنياته، لم يخرج شعاع منها الى خارجه، ولم يذهب اللبنانيون، في استعادتهم لأزمنتهم السابقة، الى ذلك البعد.

بل أن تلاميذ المدارس، حين يساقون صفوفاً إلى المتحف، كانوا يُزوَّنون بما يشبه التعاميم عن ألسافة التي ينبغي عليهم حفظها بينهما وبين ما سيشاهدون. ذلك، بحسب الاساتذة، قد يؤدي الى اختلاط الوعي بالنفس واضطراب الهوية، في دولة مجاورة حيلً بين منظم المدن الفرنسي إيكوشار وبين رفع أعمدة رومانية اهتدى اليها بجانب السوق الإسلامي. ذلك، بحسبهم، قد يفتح باباً ينبغي أن يظل

في صالة المعهد بباريس لم يشعر أبناء الجالية اللبنانية بأنهم يعرضون لسواهم شيئاً منهم، لم يكن في نلك غبطة ولا احتفالية، ما عُرض في باريس كان جديداً على مشاهديه جميعاً، وهو يقع منهم الموقع ذاته قرباً أو بعداً، أو انه هدية هؤلاء لأولئك الذين يعرفون حقّاً ماذا يعني أن تبقى أثار من تاريخ منقض. بعض الأشياء لا يفيد إلا في أن يحتفل الغير به، أثار لبنان هي من هذا القبيل، وربما كانت من هذا القبيل أيضاً الدعوة الى تكريم جبران.

#### محمد برادة: إنتاحات ثقافية لا أحداث

والمراد والمني فسيوعيك

- ندس عرضالك

سناشدن في بالسير عافية

المرابعين ومعروب

ورود والاستوا سطور أسية

وماء أفي سنعواء غريقاعي

المسارعون ولترو

المحاد مطويف توغيط

والامام المستان فيه بقرأت لايق

را مريمه من تسورتي

مراء المعطور فرائسي ولكا

والمسترور الموس شفيرا

المساور المحرفواو

- المديد العسور الور وفارافي

الله الله ما المنار و المؤفظ الراقة

يكبر

15

1 13

17 11

22

· ...

A ..

معارضون عبادي فتناة

■ بدلا من «أبرز حبث ثقافي» اقول: الإنشاجات الفنية والأنبية التي استرعت إنتباهي وولدّت لديّ أسئلة تستحق التامل ومنها: مسرحية وانبياء بدون إله، من تاليف وإخراج الجزائري سليمان بنعيسي، وقد عُرضت المسرحية في باريس ما بين ٣ و٢٢ تَشْرِينَ الثاني (نوفمبر)، وهي تتميَّرْ بِالجِّراةَ وَالسَّخَرِية، كَما تَتميِّرْ بِٱلْآغَانِي ٱلْقُديِّمة الْتِّي صَاحَبِتَ ٱلإَخْرَاجِ. استَطاعت هَذه المسرحية ، من خلالَ المُزاوجة بِينَ الواقع والمُحْيِّلَة، أن تَفْضِح قَضَايا مَعْلُوطَة كَامِنْة وراء التَّعْصِيْب والْمُتَاجَرة بالدين... للأسفّ أن هذه المسرحية لا يمكن أن تعرض في الأقطار العربية المفتقرة الى الحرية والتسامح.

أما بين ما قرات، فأشير الى روايتين: «أصوات الليل» لمصد البساطي المميزة بتركيبها الفني المحكم، ولغتها المقتصدة الدقيقة. والرواية الثانية هي «إنفجار جُمجِمة، لإدريس علي، وهو كاتب من أصل نُوبِيُّ. تَشْخُصُ هذه الرواية فَصَاءات غير مالوفة، وترّاوج بين الواقعية الْفْأَنْتَاسِتِيكَ، وتنتقد مَا يتعرّض له اللواطن من تُحقّير وتهميش

--في السينما، اعجبني فيلم المخرج البرازيلي الشاب والتر ساليس محطة قطار البرازيل، لإنه يسرد بلغة سينمائية جميلة الواقع المعقد، للثير في البرازيل من خلال قصة طفل يتيم يبحث عن أبيه وهو برُفقة امرأة تكتب الرسائل للأمين.. وعبر رحلة البحث عن الأب، تتكشُّفُ لنا الحياة البائسة للأطفال والمراهقين والفلاحين، تلك الحياة التي تحجبها المسلسلات التلفزيونية البرازيلية الشهيرة. ولا شك أن هذا المخرج يُعلَن عن قطيعة مع افلام كلوبير روشا ومع سينما الطليعة التي قامت في البرازيل قبل ثَلاثين سنةٌ.

واستمتعت كثيرا بالمعرض المشترك للفنانين مييي وفان غوغ، لأنه يُظهِّر تفاعل فان غوعٌ مع بعض لوحات مييي الَّذِي أثَّرُ فيه كِثيراً وهو في مطلع حياته الغنيّة. وقد اقدم فأن غوغ علَّى عملية «تناصَّ» مُخصَّبة منَّ خلالٌ اخْتيار الوَّان آخري للوحات مَّينِي وإضفَّاء لمسات تعبيريَّةٍ صارخة... لكن هذا لا يعني أن فان غوغ تفوّق على مييي ... إنها عملية إبداع تشخّص زواج مخيلة بمخيلة احْرَى وتلافح رؤيتين.

(\*) كاتب وناقد مغربي.

مضت سنوأت

كنتُ قد ابِنعتُ تذكرتينِ ورحنا معأء أنا والحبيبة للحفل... أذكر... أنَّا رأينا لدِّي الباب... ويدخن آخر سيكارة عنده... ومن حوله... يرقص الناس... لاهين... هل تذكرين؟ ورحنا ندق باقدامنا الأرض من لهفة ... ونسحب أحلامنا خلفتا، وأعيننا، على الباب، لكم كنت رائعة ...

وغادر منتصف الليل موعده، بسيارة مسرعة وساد الظلام.

وفي الساعة الرابعة... أفقت...

غارقاً في النماء

(بعداد - كانون الثاني / يناير ١٩٩٨)

#### عبدالله الغذامي: لو نعورب زمننا

■ ساتجنب كل سا أتوقع أن يقوله غيري من المساركين في هذا الإستفتاء، وسالعت لعبة أخرى، واشبير الى كلمة ظهرت هذا العام وهي كلمة دالعروبة، هذه الكلمة التي جماعت على عمد من الألسنة كتعبير مرانف للعولة لا يترجمها ولا يضائها ولكن يطمح لأن يكون مصطلحاً ربيعاً.

إنه مصطلح حاآم وتعبير فيه مطمح وفيه امل ولو صنقت الكلمة وأنتجنا فعلا حضاربا بنتسب اليه فنحورب زمنيا ونعورب انفسنا اقتصابيا وسياسيا وثقافيا ويكون لنا وجه خاص ينخل مع العولمة في تنافس وننية. لو حنث هذا. أه لو حنثُ

هذه هي اهم أحداث عام ١٩٩٨ عندي، هي كلمة حالمة قالها قوم حالمون لعلهم أبرياء ولعلهم سنج ولعلهم مشعوذون. ربما...

لكنهم قبالوا كلمية تلفت النظر وجباعت عندي وكانما هي أهم أحداثنا الثقافية. هذه الكلمة البطلة، هذه الكلمة الغرس، هذه الكلمة الحلم، هي عندي حدث العام.

(\*) كاتب سعودي.

#### فاروق عبدالقادر: أحداث روتينية

■ لم أتوقف على الصبعينين العربي والعالم امام اي حدث ثقافي لجهة انها جميعاً كانت احداثاً عادية وروتينية. اما بالنسبة الى الواقع الثقافي المصري فهو واقع راكد بشكل عام وما يتكرر فيه كلُّ عام من مهرجانات وندوات تقام واحتفاليات تعقد بمناسبة وغير مناسبة، لا يمثل أحداثاً ثقافية يمكن التوقف عندها. لكنني استطيع أن أقول: ربما كان أهم الاحداث هو حصول الروائي العربي عبدالرحمن منيف على جائزة الرواية العربية في مؤتمر القاهرة الأول للرواية العربية. وفي ما يتعلّق بهذا الصند أيضاً أشير الى رفع قيمة جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، ألى جانب إستحداث جوائر جبيدة. ولكن النف الله يبقى رهنا بحسن تشكيل اللجان ونزاهة الإختيارات.

(\*) ناقد مصرى.

#### سيف الرحبي: قراءات عدة

■ ربما يفكر الشساعبر أو الكاتب العبربي أمسام انقضاء كل عام في سيل السنوات الجارف، أن ليس ثمة من حدث ثقافي كبير في هذه الحياة العربية الراكدة والمتشابهة، إلا معجزة كونه ما زال حياً. ما زال حداً وسط هُذَا النَّمار العظيم كما ورد في إنجيل لوقاً. صراعه مع شرط وجوده القاسي هو الحدث الْأَهُم وَمِنْهُ تَتَفَرَعُ أَحَدَاثُ أَخْرَى لِتَدْعُم هَذَا الْحَدِثُ أَوْ لتسرع في اندفاعه نحو الجحيم.

من تلك الأحداث قراءات كتب لأحياء وموتى، قراءات في التراث، منها ما يتعلق بهذا الأجير كتاب للعمائي [أبو محمد الأردي] الموسوم بـ(كتاب الماء)، وهو معجم طبي لغوي منهل وفيه تناول عميق للصوائات والنَّباتات والأنوية والعلاجات... الخُ، والأكثر إثارة أن هذا المؤلف في أواسط القرن الرابع للهجرة رحل من صحار بعُمانٌ الى البصرة وبغداد ثم تَتَمَّلَدُ عَلَى يَدَ البِيرُونِي فِي فَأَرْسُ ثُمْ أَنْتَقُلُ الى التلمذة على يد ابن سينا وسافر الى الشام وبيت المقدس ومن ثم الى بلنسيّه التي عاش فيها حتى وفاته عام ٤٥٦ هجرية. وصفه معاصروه بانه كان عُبقرياً في الطب و الكَيْمياء، لكنه أكثر عبقرية في هذا التيه بتلكُّ المُفَارُّات العاتية.

ورأت الروابة الأخيرة للراحل غالب هلسا بعثوان (الروائيون) وفيها يصل هذا الروائي الماساوي حياة وكتابة الى محطته الأخيرة مكثفاً ومقطراً تجريته وتيمأته الآثيرة فكانه هو مدفوع بإحساس النهاية لتى كانت له بالمرصاد قبل طباعة الرواية.

قُراءات متَفرقَة لأكثرُ من أسم ومُجّموعة، أتذكر منها (مرتقى الأنفاس) لأمجد ناصر وتلك القدرة لقصيدة النثر على صياغة أجواء شبه ملحمية تفارق المعنى القديم لهذا النَّوع من الشعر، و(افتحى الأيام لأَحْتَفَّى فَيِهَا) لَعَقَلَ الْعُويِطُ: انْدَفَاعُ وَشَكُوى وَنَشْيِدُ متهدج لأمرأة بعيدة، خُشبة الخُلاص الستحيلة ريماً، واللغة كانما تتناسل في هاوية الكلمات والألم. (سعادة متأخرة) لفتحى عبد الله؛ نَلك العنف المضمر والصارخ أحبانا لإبقاع الحباة البومية بلغة مقتصدة دالة وبعيدة عن لنمانية.

(\*) شاعر وكاتب عُماني.

# عثمان الصيني: هل الثقافة حدث؟

■ من التقاليد الصحفية التي شاعت مع فورة الوسائط الإعلامية المتعددة البحث عن أهم الأحداث فيُّ نهاية كلُّ عامَّ وكأنها جرَّدة حسَّابٍ فَي شتى المجالات السحاسية والاقتصابية والاجتماعية والشِّقَافية، وهذه المُساله إن صَّحْت في مجَّالِ السياسة حبيث يعد انهيار الاتحاد السوفيآتي حدثأ ومحّاكمة الرّثيس الأميركي حدثاً، وفي مجالٌ الطب والعلوم كاكتشاف مرض أوبعض تطبيقات الهنسة الوراثية أو بدء العمل في تركيب معمل الفضاء الجديد إلى غير ذلك، فإنَّ البحثُ عن أهم حدث في العلوم الإنسانية بشكل عام وفي مجال الثقافة بشكل خاصٌ كلُّ سنة مُجْرِية أو ميلانيَّة هو من قبيل طغيارَ معابير السياسة والإعلام على الثَّقافَة، فَالثَّقَافَة ليست حدثاً، لأن الحدث هو ما ينشأ بصورة لافتة وغير متوقعة، أي أن الأمور تسير على نسق معين، ثم يُمدث شيء يخرج عن الوتيرة المعتادة كا نفضًار البركان ولذلك تسمى أحياناً بالحوائث، وأحياناً أخرى بالوقائع أو النوازل.

ولأن الثقافة بطبيعتها ممتدة وذات أثر بطيء وطويل فإنها تخرج عن أن تكون حدثاً كِل عام، ولو أَحُدُنَا أي شَانَ ثَقَافَي عده الناس صنثاً ثَقَافَياً في عامه لوجِّدنا أنه يضرُّب في اعوام سالفة ويعتد إلى سنوات لأحقة ولأيمكن الحكم عليه الابعد انتهائه فكتأب محاضرات في الالسنية العامة لفردينانددي سويس الذي يعد أساساً للنظريات الألسنية لم يكنّ وقت القاء المحاضرات بمثل ما يمكن أن نطلق عليه حنثاً ثقافياً، واسترايتجية الثقافة العربية التي أقرتها جامعة الدول العربية لا يمكن أن نعتما حدثاً ثقافياً الابعد أن تترجم من الورق إلى مشروع بناء ثقافة الإنسان العربي. وحتى جائزة نوبل لنُجيب محقوظ حظيت بعوائد إعلامية وسياسية أكثر من العائد الثقافي نفسه، لأن مشروعه الروائي اكتمل او كاد قبل الجائزة، وما حدث بعدها تنويعات إعلامية وثقافية على المشروع المكتمل، فهل سنظل تبحث عن

(\*) كانب سعودي.

#### سمير غريب: غارودي و«التيتانيك» ومهرجان المسرح

■ أود أن اسـجل أولاً أن العـام ١٩٩٨ لم يشبهد، من وجـهـ نظري، احداثا تقافية مهمة على مستوى العالم لجهة انعكاسها الايجابي على المستوى الثقافي العام. فما استوقفني على هذا الصعيد لم يكن مهماً بقدر ما كان سلَّمياً. ومن ذلك على سبيل المثال إدانية صدور حكم نهائي ضد روجيه غارودي بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامةً. وأنا اعتقدً ان هذا الحدث هو من اسوأ احداث القرن العشرين ثقافياً وليس العام ١٩٩٨ فيحسب، فيغارودي ابين بسبب كشاب صدر له بغض النظر عن الاضتسلاف أو الاتفساق مع مسا ورد في هذا الكتساب. ثم إن حكم الإدانة اصدره قضاءً فرنسا، البُّلد الأول في الدفاع عن الحريات وخصوصاً

وهناكُ أيضًا فيلم وتيسائيك، الذي حقق أعلى الايرادات في تاريخ السبينما متجاورًا فيلم منهب مع الربح، رغم أن الآخير افضل من الأولُّ فنياً منة مرة، ورغم أن الفارق الزمني بين تحقيق العملين ببلغ نحو ٦٠ سنة، وجاء في السياق نفسه فوز ساراماغو بجائزة تُوبِل في الأدب، ومع احْثرامي ٱلشديدُ لهذا الكاتب البرتغالي، الا انه لا يمكنَ إغفال كونْه غير معروف في معظم دول العالم.

وفي السياق نفسه - وإن كان على الصعيد العربي هذه المرة - يمكن الحديث عن الدورة العاشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب التي عقدت في الشارقة في تشرين الثاني (نوفمبر) باعتبارها من اكثر الأحداث الثقافية العربية سلَّيية جُلال ١٩٩٨.

أماً بالنسبة الى مصر فجاءت الدورة العاشرة لهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي أيلول (سبتمبر) بنتائج إيجابية نسبياً، إذ حصلت مصر للمرة الاولى على جائزة افضل عرض مسرحي وهو عرض «مخدة الكحل» كما نُوهَت لَجنة التَّحكيم بعرض مصري أخر خارج المسابقة الرسمية. ومن الاحداث المصرية ايضا افتتاج «قصر الفنور» بمعرض «اعمال المستشرقين» واستضافة القاهرة لمعرض «من التاثيرية ألى الحداثة، الذي اشتمل على اعمال عند من اكتبر رسامي العالم بيكاسو وفان جوع وغيرهما، وكان فرصة نادرة، ارجو ان يكونَ الجميع في مصر - نقاداً ومبدعين - استفادوا منها. وبالنسبة الى السينما فإنَّ اهُّم ما انتجته خَلالُ ذلك العام هو فيلم «عرقَ البلح» للمَحْرج رَضوان الكأشف. لكن يبقى مشروع مكتبة الأسرة، الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك اهم تلك الأحداث على الإطلاق، ففي ١٩٩٨ أزداد انتشاره واتسعت سلاسله وترسخ تأثيره الايجابي.

(\*) ناقد مصري.

#### عباس بيضون: حدث لكل يوم

■ ما هو حدث السنة الثقافي؟ في الإعوام الإلكترونية التي نعيش أحسب أن مثل هذا السؤال بات بعيداً. ومن هو رجل العام أشك أن رجلاً، أي رجل يمكنه أن يملاً عاماً كاملاً. ثمة حِنثُ لُكُل يوم ورجل لكلَّ يوم فإن يوماً عند ربك بالف سنة. واظن أن يوماً الكترونياً بسنة واكثر

لنتحدث عن شهب يومية وأحداث يومية ورجال لكل يوم فهذا أصح. هذه الأعوام الكوكبية اساطير وملاحم يومية. أعوام ذات أبعاد شنّة ومنظور جديد. والأرجح أن ما يقع يحصل جله في الأبعاد التي لا نراها والجانب الآخر من المنظور. نحن آلأن أقل من زمن نووي ومكان ملحمي، وَّمَا نَرَاهُ نَرَاهُ بِاعِينَ الفَّانِينَ وِبِالْإِبِعِادِ النِّي تَرَاهَا أَعَينَ فَانْتِينَ. نَرَى الحنث القريب والرجل القريب والبعد الطاهر. أما غير نلك فهو الخفاء في نفسه فيَّ عَالَم بَّاتِ اكثر فَاكْثرُ في خفاء الكَتروني. أ

ثمة صنيق يقول لي أن الحدث الثقافي الأهم في نظره هو المونديال. وهذه وجهة نظر لا ترد بسهولة إذا نحن تُمعنا فيهاً. ما من حدث تلاقت وتقاطت عنده ثقافات ولغات ومستويات وزوايا نظر كما حصل حول المونديال، والأرجح أن أسَّنَلة المُوتديال هي أسَنَلة الرياضة لكنها أيضًا استِئلة الابب والفلسفة والفِن وهي أيضاً أسئلة الميتافيزياء، وقد تكون أسطَّةً السحر. إذا صحَّ ثلَك بدأ أنَّ الثقافة اليَّوْم في منعطَف آخُـر واحداثها حيث لا تستطيع هي أن ترى. وأن ما في خفاء الثقافة أكثر

مما في ظاهرها. أماَّم ذلكَ أن الكلام عن كتابٍ أو نقاش أو جائزة أو عرض أو معرض أقل مما يحب فالأرجح أن الزمن الذي كانت فيه أحداث سنوية ولِّي. لنقل أنها في الأكثر أحداث يومية. أحداث على هامش الاحداث الأساسية السريعة الأقول مع نلك والتي نراها كلماً أدرنا جهاز التلفزيون. إذ ينبغي أن نعاكس بين زمن الحضور وقوة الحضور أحياناً، وأن نراجع في جمَّلة ما نراجع في مفهومنا للتراث والذاكرة.

(\*) شاعر وناقد لبنائي،

#### فينوس خوري - غاتا: حكايات طفولتنا

ت يصعب علي أن اختار كتاب شقيقتي مي مسَى، وصفحات من فقاتر شبحر الرمان، الذي صدر بالعربية عن ددار النهار، فهو الكتاب الذيُّ هُزُّ مُشْنَاعَرِي خَصَوصًا أَنْ كُتَابِي الَّذِي صَنِرَ بِالفُرِنْسِيةَ فِّي ايلولُ (سَبِّتَمَبِّر) المَاضَّى عن «دَار بِالأِنِّ» تَحَتُّ عنوَّان «بِيتُ على حَافَة الْمَوَّعِ» يُروى الْأَحْداث دَاتُّها ۗ إِنْهَا قُصَّة طفولتنا في حيَّ متواضع في بيروت وُقْصَّة شقيقنا، الشَّاعر والمحبِّ للحياة الذيُّ نهب الى باريس، في لستينات، من اجل نشر أشَّعاره ولكنه رجع الىّ بيروت بعد أن خاب أمله في باريسَ التي لم تنشر اشْ عَاره... وْالْحَيْبَةُ ٱنْخَلْتُه الَّيْ عَالَمُ المخدرات. وأنهت حيّاته بل جحيمه في مستشفى الأمراض العقلية. لم ترو الواحدة منا الأخرى عن كتابتها ولم تكتشف عمل الأخرى إلا بعد النشر. ولقد إنتظرنا وفاة والدينا كي نجرو كتابة هذه القصة.

(\*) كاتبة لبنانية مقيمة في باريس.

### منصور الرحباني: «آخر أيام سقراط»

🗷 افضل حدث ثقافي خـلال العام الماضي هو مسرحية «اخر أيام عقراطه التي كتبتها ووضّعت الحانها وموسيّقاها مع ابنائي، إنها عمل صْحْم من ناحية النص والموسيقي والإخراج. إنها عمَّل متكامَّلُ لا يوجد أَصْحُمْ مَنْهُ فِي الشرق، حتى في أوروبا يصعب أن يُخلق عمل كهذا. مسُرحيتُي «أخُر أيام سُقراطٌ هي من الأعمال النادرة النّي لا تتكرر فهي قمة في التاليف والإخراج والأداء...

(\*) شاعر وموسيقي لبناني.

#### يوسف القعيد: قصر «المسافر خانة»

■ الحدث الذي استوقفني طويلاً هو حريق قصر «المسأفر خانة» في القاهرة، وهو حدثُ مؤسف، بلّ إنه - في تصوّري - يعد الأقدح من نوعه في مصر منذ احتراق دار اويرا القاهرة في ١٩٧٠. وفي مقابل هذا الصنت المؤلم هناك حبث طيب وهو افتيتاح دار الكتب المصرية بعد تجديدها بجهود ثلاثة من أبرز المثقفين تعاقبوا على رئاستها وهم مُحمُّود فَهُمْي حَجَازِي وَجَابُر عَصَفُورٌ وَنَاصِرُ الْإِنصَارِي، والذي عِينَ مديراً لمعهد العالم العربي في باريس. وهذا التعيين يعد أيضاً من الأحداث الثقافية المهمة بالنسبة إلى مصر إذ آنه يأتي في إطار ستعادتها لنورها الثقافي، وفي هذا الإطار أيضاً جَاء حنثان، الأولُ فيّ بداية العام وهو حصول عبدالرحص منيف على جائزة القاهرة للرواية العربية والثاني حصول الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي على جَاثْرَة نجيب محفوظ التي تمنحها الجامعة الإميركية في القاهرة.

(\*) روائي مصري.

# ولند غلمية: أمسية هية القواص

🔳 استوقفني حنثان ثقافيان هذا العام هما: الحوارات المتعاقبة للبطريرك اغناطبوس الرابع هزيم التي ضمتُ الكثير من الفكر والثقافة والوعيُّ. اما الثاني فهو الحقلة التي قدمتها هبة القواص في افوروم بيروت، مع أوركسترا أوكرانيا السمفونية التي توجت وأكدت البعد الدرامي في الأغنية العربية. ولفتتني كنلك عودة المهرجانات الى نبنان.

(\*) موسيقي ومدير المعهد العالي للموسيقي في لبنان.

### صلاح ستيتية: كتبى وغياب النحات سيزار

■ اولا، على الصعيد الشخصي: كتبت فكتبت فكتبت. ترجمت قصيدة لعمر بن الفارض وعلَقت عُليها رابطا إياها بتيار الخُدرة في الشعر الصوفي وفي الشعر العالمي. وقد صدر الكتاب قبل شهرين عن دار وفاتا مرغانا، الشهيرة بانفتاحها على الروحانيات. كما أنى ترجمت والنبيء مرة جديدة، لان جبران بسيط طاهرا وليس هناك اصعب من نقل البساطة الَّي لَغَةَ آخَرِيٍّ. وقد صُدرَ الكتَّابِ في حَلَّةَ فَخُمة عن دارَ «لارونيسانس دي ليفُر، وهو مزيِّن برسوم لجبران. وأصدرت أيضناً بيوان شعر هو دحمي الأيقونة وشغاؤها، وقدم له ايف بُونَفُواْ وَقَدْ نَشْرَتُهُ مِنظَمَةَ الْديونيسْكُو، ودمنشوراتِ المطبعة الوطنية، في فرنسا واكون بُدَحُولَي مَنشورات هذه الدار، التي لا تنشير إلاً كتَابِأ وشعراء مرُت عليهم عقود، اول شاعر عربي يتناغم مع الأموات.

عَلَى الصَعيد العِالَمي: فقدت صديقاً عزيزاً على قلبي هو النحات سيزار الذي عَاب عنا قبل فترة وكان يجبِّ لبنَّان وكنت دعوَّته اليه قبل ربع قرَّن. وبالمقابل فرحت للغايَّة للنَّجاح الكبير الذيّ حظّي به معرضٌ صنيق أخر هو بيأر اليشنسكي في منتحف «الجو دو بوم، فيّ باريسٌ واعتبر هذا الفنان من أكبر فناني العصر.

مُمَّا لَقُت نُظْرِي أَيضًا هُوَّ، على الصَّعيد العربي، الاهتمام الجديد بالرواية التي مِن شائها ان تحلُّ يومًا محل الشِّيعر في قراءاتنا العربية كما هو الوضيع في الغرب ولو صحَّت ملاحظتي لأدًى ثلَّك الى تحول كاملُ لعلاقة الإنسان العربي مع تاريخه وتقاليده ونظرته على الصعيد اللبناني: اعتقد ان أهم ما جرى في السنة المنصرمة هو إنجاز المعرض

اللبناني في معقهد العالم العربي، في باريس، وهو معرض بديع ومعبّر. ولكنه، مع الاسف، لا يعبّر إلا عن ماضي لبنان. ولبنان بامس الحاجة الى مستقبل.

(\*) شاعر وكاتب لبنائي باللغة الفرنسية مقيم في باريس.

#### جمال الدين بن الشيخ: لقاء الضفتين

🗷 من ۲۰ أبراغسطس) لفاية ٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨، كانت مدينة زوريخ مركن تظاهرات بارزة نظّمها ماركوت لوشسنجر ومؤسسة سويسرا للثقافة الهافيتية، وثلك بِمِبِادِرَة مِنْ ﴿ وَرِكِيرِ تَيِاتُرْ سَبِكِتَاكِيلِ ﴿ حَيْثُ تَعَاقَبِ الْمُسَرِّحِ وَالرقص والمُوسيقي: الفُرق المسرصية جاءت من سورية ومن تونس، مصمَّمو الرقص من مصر ومن اسبانيا ومن المغرب، الموسيقيون من مصر والعراق والمغرب وسويسرا وتونس، فاجتمع فنَّانو ضَفتُي المتوسط في ابداع واحد: فرقة «لانكا لي، الاسبانية رقصت الفلامينكو على أنغام موسيقي فرقة الغناواء المَغربية في حين مزجَّت فرقة الَجاز السويسريَّة، أكاداش، مؤسيقاها ۖ بموسيقى فرقة والنيلء.

وَفَي يُومَى ٢٩ و ٣٠ أب، أدرج في جدول هذه الفسحة الفنية ندوة عالجت موضوع الشَّرِقُ وَالْغَرَّبِ قَنَّمَت مَدَّاخَلَةٌ فَيهًا أَلَى جَانَبِ الْمُخْرِج بِيتِر بِرُوكِ وَالْيَاس خُورِي، مَدَيْر «مسرح بيروت» ، وناقدة المسرح المصرية منحة البطراوي، ورولًا فتَّال وحكيم مرزوقي من «مسرح الرصيف، في ممشق، والمخرج التونسي فأضل الجعيبي، والناقد بوسف الحمدان

من البحرين، والاختصاصي السويسري بالاسلام رينهارت شوارٌ والصحافي اللبناني بيار ابي صعب وغيرهم... كانت هذه اللقاءات ذات اهمية استثنائية، إذ نادراً ما تمكنًا من حضور عمل فنانين

يجمعون قوتهم الخالقة من أجل التعبير عن أعماق ذاتهم. في وقت تندلع الأعمال العنيفة على اختلافها بل في وقت يشهد النشاط الإبداعي اسوا الصعوبات في آلبلاد العربية حيث الولايات المتحدة تشن من جديد هجوماً عسكرياً لا نعرف أي مشاكل يمكنه أن يحلُّ، برهنت لقاءات زوريخ بأننا يمكننا أن نحلم بمستقبلٌ من الصداقة والتضامن.

(\*) كاتب وناقد جزائري باللغة الفرنسية.

#### حواد الاسدى:«سرير الفريبة»

🗷 اكثر ما لفتني من الكتب التي قرأتها خلال العام هِو كتابِ الشاعر محمود برويش «سرير الفريبة»، وهو من كتب درويش النادرة، وقد مسني بشدة ما يحوي من شفَّافيةً وفردانية واحساس عميق بالزمن والعزلة والحب

(\*) مخرج مسرحي من العراق.

#### عبد النبي رجواني: ١٩٩٨ - هنا وهناك

١ - هنا: هل كل الحكاية عولمة الشرق، وسيطرة الأسواق المالية وخطابات اقتصالية بما استنبئت من غلو في البيات الفقاعات النقيية ونجومية المضاربين ومخللي شطحات مُؤْسْرات البورصَة... لنقَّف عند الزمن المغربي وقد كآد ينحصر في زمن الإصلاح السياسي حيث استحونت تجربة أول حكومة تناوب في إطار الانتقال النيمقراطي على نصيب الاسدّ من اهتمامات النحب... في الزمن هذا، غُدا الشعر جمالية متمردةٌ ومقاومة عاشقة معشوقة... في الدار البيضًاء، المُدينة الغول، مركزُ الاقتصاد المغربي... ابناك وبورصة. معاملٌ وبخانٌّ، الأغنياءُ الجدد والمهمشونُ الجدد، معارض حية لكلُّ تِناقضات التمدن المتسرع... في بيضاء المضاربات والضجيج والعجلة وقف الشعر باهيأ: «أنا موجود، أنا عولمة الكلمة الصَّابقة الحالمة، أنا حامي التَّعَيِّد اللَّغوي والثقافي، أنَّا لحظة تأمل ضُرورية. أَنَا الإنسانية حتى غدهاء. ساكنة البيضاء بيضاوية بقوة موجَّات الهجرة... مبينة من لا مدينةً له، طُموحها أن تصير ملتقي الشعر والشعراء... لا هي شرقية ولا غربية، متحولة ومغْتوحة باستمرار على المُغامرة والمستقبِّل المبهم... ارادت أن تصيِّر ايضاً مُفتوحة على الشعر والشعراء تصون الغد، غد انسانية التدفق الشعري والتعبير الحر الخلاق... مدينة لا سحر ولا غواية لديها إلا عنف حركتها وقدرتها على أحتضان كل الخصوصيات. فهل تتسربل بغواية الشعر والشعراء؛ صرح الونيس: «أرى هذه التظاهرة فريدة في النشاط الثقافي العربي، وفيها ما يشير الى أنها قد تصبح كذلك على المستوى العالمي، واضاف سعد يوسف داعتبر هذا التجمع بالدار البيضاء أفضّل لقاءه.

شعري حضرته منذ سنوات، ولاحظ الشاعر الأسيركي روبرت كيلي في رسالته بعنوان ﴿ رَسَالَةَ الَّيْ الدَارِ البِيضَاءِ: «انها مُدِينَة تَقَفَ فَي تَلَبُّ الْعَالَمْ تُنْبِيءَ عَنَّ الشُّعَرِ»... بالبيضاء التقى أدونيس ومحمود درويش وسعدي يوسف وعبداللطيف اللعبي وعبدالكريم الطبال وشاعر الهند لوكينات بطاشريا، والتركي أيش اورتيمير والقبلندي بنَّتي هولابا والفرنسي أندري فلتير والإسباني انطونيا كامونيدا واخرون... والمناسبة؛ المهرَّجان الدولي الأولُّ للشَعَّر الذي نَظْمَهُ ﴿بِيَّتِ الشَّعْرِ فِي الْمُغْرِبِ، فِي تَشْرِينَ الأولَ (اوكُنْتُوبر) ١٩٨٨ أبالدار البيضاء... أرَّبعة أيام بلياليها والشُّعر عريش في البيضَّاء، تُحفُّ به إبداعات موسيفية وتشكيلية، نَدُوات ومعارضٌ، ويتلف حوله جمهور فنَّد كل الإشاعات حُول نهاية الشُّعر وُعَرَلهُ الْشَيْعِرَاء، وأَثْبِتُ مَدَى رَاهَنِية تَيْمَأْتُ الْحُرِبِ والغَرْبَةُ والأنثى والمُوتُ والجنونُ والشيانة حتى في زمن العولمة. ولقد وجه المنظمونُ رسالة الى المدير العام لليونسكو لصالح اقرار يوم أَ أيار (مايو) يوماً عالمياً للشعر: «الشُّعر في الإنسانية الأول، انه في الآنَّ ذاته التعبير الفني الأقدم والأحدث باللغة. حضارات بكاملها ولدت من الشعر وثقافات تماهت معه ... إن الشبعر صبيانة للأساسي الذي هو التغنيّ بالإنسان فنيا، انطّلاقاً من بحثنا الدائم عن توسيع حرية التعبير...، ولقد أبدى فسيريكو مايور في رسالته الجوابية مُوافقته المبدئية مؤكداً انهُ سيضع القترح تحتّ الدرس... ومهما بكن، فالدار البيضاء باحت وازحنًا سُتاراً عن غوايتًا. فلَّكم أخفَّت إنسانيتُهَا أُولِّكمُ أخطأنا التقبير. دأم لها الشعر ودامت له، فالأمل في مستقبل الشعر أو كما جاَّء في البيان التاسيسي لبيَّت الشعر في المُغْرَب «كمكان رمزي للشنعراءُ المغاربةُ الذين سيسركُون بُوعي ومستؤوَّليةُ أن الفعل الشَّعري هو بالأساس فعل حرية ... الأمل في أن يستمر المهرجان كفُرصة لتوسيع وتعميق الإحساس بأهمية الشعر في حياة الناس خَاصَة بمدينة كالدار البيضاء. وبما يُمكّن للسُّعْرَ أنُ يِقِدمهُ للْأَفْرَادُ مِن تربيَّة جَمَالُية أصبحت ملحةٌ في زمن حضَّارة الشاشِّة... وعن العولمة والشَّبعر صرَّح محمودٌ درويشَّ: «أنا من النين بادرُوا الَّي القولُ مبكراً بأن الشاعر هو مؤسس عولة بمعنى ما... اللغة الشعرية دائماً كانت تحمل مستويات للعولة دون أنّ تنتظر العولمة الاقتصادية والعولمة الإعلاميّة بمعناها المعاصر... الشاعر هو مشهد إنساني متعبَّد اللَّغات والشَّقَافَّاتُ والأنْطلاقات ولَّنلكُ لا نُستطيع أنْ نَسْكُو سُعُرياً مِنْ العُولَة،... شكراً للدار البيضَّاء على الاحتضان والبوِّح والى المهرجانَ المقبل.

 ٢ - هذاك من سيل الأحداث العلمية رصدنا سنة ١٩٨٨ وبشكل خاص: التشغيل الفعلي
 لاول انسان الي جراح بمستشفى بروسايس بباريس، النقدم الحاصل في مشروع اقامة مدينة في الفضَّاء، تطوير نظام لآلات فالحية عالية الدقة حيث ينجر النظام المصول مثلاً على جراً ر خارطة بقيقة لربوية الحقل، وتستغل النتائج لاحقاً لتحقيق توزيع ألى انجع لكميات الأسعدة الضرورية، انظلاق تشغيل شبكة ايرينيوم عبر ١٣ قعراً صناعياً، كاولُ خدمة عالمية للهاتف المحمول، تسويق انظمة متعددة اللغات للتعرف الألى على الكلام ممّا يفتح افاقاً جديدة اصام المعاقين ويدسن مرحلة جديدة في مجال المكتبيات حيث يعوض الإمالاء الصوتي ولوحة المفاتيح... هذا التطور يمهد لانتشار أوسع للحاسوب الشخصي في أسيا ولجوارَ أُوثَقَ بِين الهاتفُ والحاسوبِ وبالتالي لاستعمال ناطق ايسر لشبكة الترنيت. بالطبع فإيقاع التحولات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الجنيدة للمعلوسات والإتصال، سواء على صعيد الإنجازات الثقنية أو التطبيقات، لم يزيد إلا تسارعاً مع إشارة خَّاصة الى تَغَلَّغُل هُذَّه التَّكَنُولُوجُياتٌ في قطاعاتُ التَعليْمِ والتَجَارَّةُ الإِلْكَتَرُونِيةَ، ولْنُ تُخَلُو سنة ١٩٩٩ من تفاعلات مهمة بالخصوص حول: نتائج دعوى الحكومة الأمدركية ضد شركة ميكروسوفت للبرمجيات وكذا تطورات مبادرة المجتمع المدنى المعلوماتي التدعيم عملية وبرمجيات عدومية بالمجانء مسألة تقنين النجارة الإلكترونية وإخضاعها مثلا للنظام الضريبي المحلي وكذا ضرورة تحقيق تقدم ملموس في مجال سرية البطائق المستعملة

للاداء الإكتروني، براسة الكانية مراقبة، تقنية أو تشريعية، لاخلاقيات الشبكة المعلوماتية

وتطوير برائح تصفاة ناجعة. (\*) باحث مغربي.

رأس السنة

وما زاتُ أنكر ليلة درأس السِنَّهُ، عام ألف وتسع مئه، وتسعينً... (الفأ وتسع منه ... وتسعين) يجلس فوق حقائبه منتظرين الذي سيجيء إذا انتصف الليلُ... ساعة يولد من رحم الغيب (... رأس السنة ...) إنما... فَجِأَة، أطفأ الحفل أنواره الساطعة...

> رأيت الحبيبة فوق سريري مُبِلله بالبكاء ورأس السنه

حدث العام الثقافي؟

इस्रोड्ड ल्डिन्स मिह्यूना

# صبري المدلل في حلب غيره خارجها وروحه أشد شباباً

🗖 حلب – فكتور سحاب

اللقار

الثه

السلا

أشن أغدا

وغي

واح

■ نظمت الهبيثة العامة للإذاعة والتلفريون في وزارة الإعلام السورية دمهرجان الأغنية السورية الخامس» في فندق الأمير، وصالة الأسند الرياضية في

الموسيقيين السوريين والعرب عمومأ، وحشداً من الإعلاميين، وكنلك الباحثين للورضين والنظريين والمربين في الموسيقي العربية. وقد ضم وفد لبنانٌ الأديب الكبير جورج جرداق وأستاذ العسود في المعسهد الوطئي اللبنائي للموسيقي جورج روفايل وألإعلامية ومنشدة التراث عناية جابر (صحيفة «السقير»)، وكاتب هذه السطور، وغيرهم. وكِيانَ أُول مِنا لَقِتِ النَظْرَ فِي تَنْظَيْم المهرجان شعاره تو المغرى الواضّح: دمن اجل أغنية سورية تغني التراث العربي، قَلْم يحركُ منظمو المهرجان كلمة «تغني، (غين فتحة، أو غين سكون). وقد يكون أغفَّال تحريك الكلمة مقصوداً، حتى تُقرأ على وجهين فيكون انتماء الأغنية السورية الى التراث العربي في اتجاهين. اتجاه يَاحَدُ من التراث العربي ليُغَنِّيه في سوريةً، واتجاه يعطي اجود ما لديه الى التراث العربي، لإغنائه، مَثَلَما أغناه منذَّ أقدم العصور.

ولم تكن حفلات المهرجان التي اقيمت خسلال الليسالي الأربع، بعسيدة عن هذا القصد، فسمعنَّا في هَذَهُ الحَقَلَاتِ بعَضَاً من افضل الموسيقيّ السورية التي دخلتِ في التراث العربي، وسمعنا كثلك بعضاً منَّ أجمل الشراتُ العِربي الذي بِحُل في وجدان العرب جميعاً، وخُصوصًا وجدانَ العرب في سورية. ومن اجدر من حلب، أن يكون هذاً سلوكه في الموسيقي العربية؟ لَّمْ يِتِسِنُ لَلْمَشْأَرِكِينَ فِي الْمُهْرِجِانِ أَنْ سَابِعُوا كُلِّ النشباط الذي انصرف الي أربعية أغيراض أسياسيية: المعارض، التكريم الأبحاث والمحاضرات الحفلات

وزاد كثيراً في احتشاد المواعيد. وازدام الحركة، أن وسائل الإعلام جمع المهرجان مجموعة كبيرة من

العربية السورية والخليجية على الخصوص، لم تتوقف عن العمل، مع ضيوف المهرجان في نشاطهم المبرمج، ولكنَ أيضاً خارج البرنامج، على أساس أن الإعلاميين التلفزيونيين والإذاعيين والصحافيين استنحوا فرصة تجمع هذ الحشد الكبير، خصوصاً من الموسيقيين السوريين ليسجلوا مقابلات وأحانيث لوسائلهم الإعلامية، في مختلف الأمور، وعلى الأخص تلك التي تخصص فيها الموسيقيون أو الباحثون.

> الناقد صلاح الدين مسصحد الغناء والموسيقي في التشكيل العربي المعاصر. أما الندوات الصباحية التي أقيمت في فندق الأمير، فتناولت: الموسيقي وتعليم المعوقين (د. درغام رحال) والموسيقي والطب (د. نشات حمارنة)، والأثر النفسي للموسيقي عند العرب (يوسف طافش) والموسيقي والطب النفسي (فاهية يسسريان). وكانت نروة الأبحاث محاضرة للتكتور سعد الله أغا القلعة استاذ الحاسوب في جامعة بمشق والمؤرخ والباحث الموسيقي المعروف. وقد شرح عمله الطويل النؤوب الذي استطاع فيه حتى الآن أن يُدخل ما قدّره بثمانينّ فيّ المَائلة من التراث الموسيقي العربي في الماسوب، وصنفه وبوبه تصنيفات وابواباً مغيدة جداً لتراسة هذا التراث. وَمَنْ الْمُواد الْمُوسِيقِية التِّي أَنخَلت في هذه المكتبة الحاسوبية التي أنشاها التكتور أغا القلعة التسجيلات الموسيقية على اختلافها والأفلام السينمائية الغنائية العربية، وكننك الْكتب التاريخية التي تناولت الموسيقي العربية بمضتلفأ

وقد شرح الدكتور أغا القلعة بوضوح ويساطة امكانات الصاسوب في مجال

ولفَّتُ النَّظُر في المُعارض، ععرض

التراث الموسيقي الذي لدينا. لكنه تحفظ في بور الحاسوب بصفته ألة عرف أو أداة تاليف موسيقي. واكد أن الحاسوب يفتقر الى حساسية الإنسان الضرورية في العرف والتاليف، وقال إنه يشك في أن تَتَمَكنَ الحواسيبِ في المستَقبل من سد هذه التُغرة. فسيظل الحاسوب أداة بيد الإنسان، ولن تحل محله.

هذه الندوات المتازة، أدارها الإعلامي مقيد خنسة، على النِحو الذي أكملَ

الفائدة نقاشاً وتوضيحاً. ولكن فلنقل بصراحة: حين يكون المُوضُوع هو المُوسيقي، فمربط الفُرس هو الموسيقي نفسها لا الحديث عنها، ففي صَّالة الأسد الرياضية، التي تتسع، في تقديري لخمسة عشر الف مستمع، اجتمع ضيوف المهرجان في كل ليلة، ومعهم الوف المستمعين، ليشاهدوا ويسمعوا عروضا غنائية كثير منها

الغنى الشيخ (١٩٠٧ - ١٩٧٠) وهو ملحن معروف أيضاً، له أغنيات للمطربة سهام رفقى (يا أم العباية، يا أبو الزلف يا روح، أنا ماني رايدة، يا قلسطين جمينالك...) وعسمار حلبي (١٩٢١ - آ) ومحسا الزرزوري (١٩٣٠ - ) وفوري المغربي (3771 - 1174).

فرقة صبري المدلل، وفرقة التراث

لأحمد أبي خليل القباني (١٨٣٣ - ١٩٠٢) والشيخ على الدرويش (١٨٨٢ - ١٩٥٢)، وعمر البطش (١٨٨٥ - ١٩٥٠) واحمد الأويري (١٨٩٥ – ١٩٥٢)، ومسجسدي العَقَّبِلَيُ (١٩١٧ – ١٩٨٣) وعيدُ الغنيُّ الشيخُ (١٩٠٧ – ١٩٧٠) ومحمد عيد الكريم (١٩٠٥ - ١٩٨٩) وسلامة الأغواني (١٩٠٩ - ١٩٨٢) وكميل شاميير (١٨٩٢ -١٩٣٢) ونجسيب السسراج (١٩٣٣ – وعدنان قريش (١٩١١ - ) ويكري الكردي (١٩٠٩ – ١٩٧٩) وعــــزيز غنام

الفنانين، وتسليم جوائز «أورنينا» لعدد من أعلام الشعر وللوسيقى في سورية.

ودالأورنينا، هي رمن الشعبر الغنائي

وملهمته في معبد إلهة الحب والخصب

السومرية وإيناناء وقد منحت الجائزة

(۱۹۲۰ – ۱۹۲۸) ورفسیق شکري (۱۹۲۳ – ۱۹۶۲) وياسين محمود (۱۹۳۲ -وبه جت حسان (١٩٢٧ - ). وتسلم الجوائز في معظم الحالات ابناء الفنانين

كذلك كرّم المهرجان الفنانين رفيق السبيعي (١٩٣٠ - ) الشبهيربابي صياح وله أغنيات انتقادية وفكاهنة مشبهورة (مثل: ديا زالسا عالرسر، أي: يا حالساً عالجسر)، والقنان فهد بلان (۱۹۳۳ – ۱۹۲۷/۱۲/۲۶ )، وعــــــداً مـن شعراء الأغنية هم: أحمد قنوع (١٩٣٧ -١٩٩٢) ورفيعت العياقل (١٩٩٤ - \_ ) وشاكر بريضان (١٩٢٦ - ) وعبد

كانت نروة النشاط الموسيقي المهرجان الليلة الثالثة التي أشتركت قيها

والحق أنني سمعت فرقة منبري المدلل في مسرح المدينة في بيروت، وفي عدد منَّ حـ فـ لاتَّهـا فَي فَرَّنْسَا وهولنداً

ملابس الحلقة الصوفية. فترى وتسمع على المسرح فرقة كبيرة يقرب تعدادها من خَمْ سِينَ شُخْصَاً، وَلا تَرْى في خارج سبورية عادة سبوى ثلث هذا العبد على السبب الثاني هو أن الحاج صبري في حلب غير الحاج صبري خارجها. فهو نقَسه يستمد من غنائة في حلب قوة مضاعفة وروحأ شابأ لايأبه بسنواته الثمانين التي تخطاها، وجمهوره الحلبي يضاعف باستقباله الجميل، رونق هذه العلاقة بين الصاج وفرقته، وبين حشيد

وإذا كان لا بد من تنويه، فبفرقة الترأث التي عرضت عرضها الغنائي الجيد جداً، مباشرة بعد الصاح صبري، وحازت رضى الناس، على رغم صعوبة الأمر، بعد الاستماع الى المدال. كذلك لا بد من التنويه بالاستأذ عبد الفتاح سكر، الذي كانت أغنياته (الصان فهد بلان) سبب نجاح السهرة الموسيقية الأولى، على رغم التوزيع الموسيقي الذي وضعه سفير كويفاتي، وافقد هذه الأغنيات طابعها المقامي الواضح في كثير من الأحيان. مهرجان الأغنية السورية الخامس، نجاح تنظيمي يُهنَّا عليه منيَّرُه الفنان دريد لحسام وألمؤرخ والناقسد الموسيقي صميم الشريَّف.

المستمعين حتى الوصول الى مستويات

عاليسة من الطرب، تقرب من الهوس الجميل. صبري الملل في حلب غيره

الذين ينقردون غناء في بعض الاحسان،

وينتشر على المسرح سبعة او ثمانية من

مـوَّدي الرقص الصـوفي، إضافـة الى

مجموعة كبيرة من أعضاء يلبسون

العمل في الموسيقي العربية. وشرح كيف أن الوسَّائل الحاسوبية مفيدة غاية راقص ايضاً، تخللها تكريم لعد من الفَائدَة في مجال التَصنيفُ والبحث في

كانت (الهوية) بالنسية لهم شديدة

الأهمية. إنَّ (الهوية) في الشرق

جنبتني اليها، لأنها مختلَّفة تماماً

عُنْ التِّي في الغرب، لقد تغيرت

الحساة هنأك بشكل عام مع تطور

التكنولوحيا، وكانت واحدة من

القوي لا من الضعيف. إنهم

ينظرون الى الشرق على هذا

النحسو بشكل عسام وتجيء

المؤسسة ألتي أبيرها لكسر هذّه

هل كانت هذه العلاقة بالشرق

النظرة... على سبيلَ المحاولة.

# هولندي يبحث في الشرق عن أسئلة. دوفيشن: الفن الشرقي يذكر بأمور فقدناها من زمان

🛘 عمان – جهاد هديب

🗷 يجول الخبير في الفن التشكيلي والباحث نيكولاس دوفيشن الهولندي في الشرق العربي بحثاً عن أستلة. هو مدير غاليري (في بييتي) التي تعنى بقَّنون الشرق في أمستردام، ويشبه مؤسسته هذه بعنظار قاعدتًا أستلة تأتي من الشرق، النظر فيه جاء بداعي فقدان التوازن الذي أصاب

في عمان التي أقام فيها نيكولاس دوفيشن قرابة الشهر كان معه هذا

● لنتحدث أولاً عن اسباب جولتك

ني الشرق؟ - إنني هنا كي ارى واسمع قد ما أستطيع وكي أحسم افكاراً وفقاً لحيسي، أتمني عند عويتي أن أكون قبادراً على فعل منا، من ا خلاله نلتقي – أمستردام وعمان -في فكرتناً عن الفن. لأنني منذ اسبوعين بدأت اتفهم اشياء كانت

بعيدة عني، ية - حي • أشياء مِثل ماذا؟ القن من عادته أن يكون جامعاً وحاضنة؟

– مـــا رأيتـــه في هذه الـفــتــرة أعطاني القدرة على تفهم إمكانات اللحظة، ومسا رايته قربني الى وانكلترا. جوهره وآلى مستواه الإبداعي

ريما كان ذلك لأنني تعرفت إليه من أرضه الجنفرافيسة والمعرفية التي انجزته.

● أنت تدير سؤسسة فنية على صلة بالفنون الشرقية ... ما هو الجانب في الشرق بالنسبة لك؟ اللون والضوء أم تراث أسسلافك غريا وسكويز وغيرهما؟ . - سيوف انطلق من علاقتي

بالشرق لإيضاح فكرتي. بعدماً انهيت نراستي الأكانيمية نهبت الى القاهرة، وقَى هولنَّداً وصفَّت بالجِنُون، قلت: الأذا؟ قيل: الأنك لو اردت أن ترصد تطور الفن، عليك الفن التّشكيلي في الإربنِ في هذه أن تنهب الى فرنسا ونيويورك كأن الغنانون المصريون

يبحثون في تاريخهم القديم عن

■ الميــزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): لا تربط نف

ممسكا برُمام الأمور، فالأنوار الهامشية لا تليق بك.

نتائج هذا التغيير حدوث الاهتمام في متابعة التحولات الطارئة على طرائق التنفكيس وآليناته ب اختفاء التوازن الذي يخلفه الاهتمام القردي بالأشياء التي في المحيط وعلاقية ذلك بالشيعيور الداحلي الناجم عن رؤية الأشبياء والأثر ألذي تتسركسه الرؤية على حياة الفرد والجماعة. وأقول شيئا بات مهمأ بالنسبة لي: نحن نحتاج الشرق لاستعادة ذلك التوازن المفقود... ريما حدوث نلك الآن صعب بسبب النظرة التي ينظر اليها الأوروبيون وفقها الي الشرق، حيث لا يتعلمون هناك سوى من

وفقاً لما الحظته حين أقمت فيه أم هي نتاج قراح أنتروبولوجية؟ ّ - سأقول شيئاً لمع في خاطري الآن، إنني عندما اتحدث الى أي شخصُ هُنا يشير الى المكان الذي انولد قيه والى عائلته. واصفاً نفسه من حيث هو كائن اجتماعي

■ طريقة للحل: اشت الكلمات

التي تعشر عليها بين الاصرف س المنشورة في الشبكة، الشقية أو سعاطة

سروره مي استبداء المتيا الو تساولك عمدينا أو وقرياء بينا أو يسارا، سبل معدودا أو فبوطاء الل أن تبقى سمورية لنيك في النهاية الاحرف للكونة سماعتات للكلمة أو الجملة الفسائمة، مع سواب الانتباء الى أن الاحرف للتلورة لا سرجين

به من المستورة المسرجين الشنوك في الكثر من كلمة واحدة. سفاك

الكلعبة الضبائعية من ١٠ سك

حروف: نجم كرة قدم عماني. سم

وليس انتسروبولوجي، وهذآ الوصف بحدده كجزء من الكل... ذلك خلق لدي انطباعــا هو أن

بالمجتمع والطبيعة والعائلة والشمس. إنها أقوى بكثير من تلك العلاقة للوجودة في أوروبا على سبيل المثال، وهذه المسالة أخذتها بعين الاعتبار فيما أتجول بين أعمال القنانين التشكيليين أؤمن، منة بالمئة، أن هذا الغن

لو قدم في هولندا فإن المتبقيرج هذاك سوف يتنكر شيشاً ما كان يملكه رّمانّ. وقد ينفع نلك في إعادة التوازن المفقود الذي أشرت اليه. لذلك أقول بأننا هناك نحتاج فنَ الشـــرق؛ ليس بســـب الرومانسية ولا بسبب (ألف ليلة وليلة)، إنما المقمنود هو: التكوين

الإحتماعي للشخص الشرقي. ● أحــُـسب أن خلطاً مــُـا هنا يحدث... لنوستالجيا ما تختلط بالمعرفة والاكتشاف...

- هو كـــذلك وليس كـــذلك، الشخص المشغول لطيلة حياته أن يعرف مُن هو، يعود بسبب نك الى اكثر من تجربة.

العودة، لكنها ليست مطلقة على رغم أنها قد تبسو كسناك من الخارج، ربما بيساطة لأن الداخل الإنساني يتطور ويتحرك ويتقدم مع الذكريات وفقاً لشيء يدركه ولا يدركه في أن واحد... هو انكسار البقين وتشطيه في الشك

" أُعَسُود الَّى القِّن هنا. فسالذي يحدث حين ارى لوحة ما شرقية،

٩ ن ١ و ي ن ٩ ق ج ن ف س ت

ن 1 م و س ي ة س ب اطق ن

ق ب ا ه و ت ۱ ن ء ۱ د م و

ت ف 5 ن ن و 1 س ء 1 ق و ر

ي من زاابخ عتاا سقة

و س د ل و ر ا ك م د ف ف ل

ه ب ي ي ي ١١١ه ن ك ١ ط م

5 a L e 1 e a c a 2 a a a

س رج ي ن ق و ن د خ ف ي ي

ف ل مَن ق ل ف ج ه ة س ك ن س 1- دولة ارريبة ي ت و ت ل ي ا ع ب ا ر س ت /- النبه - فرز -

فكرة وتشييلاً ولوناً، فكانني ارى العلاقة العاطفية مباشرة هناء ما جرى في البارحة مثلما أراها صورة في السنتقبل. ذلك ما اعتبه بالنوستالجيا من حسيث هي موجودة وغير موجودة معاً، لأنَّ الذي جـرى في البـارحـة هو الأن نكسرى تقلول كسيف يمكن لنا أن نعلى من شمان الحدس أكثر من الواقع مثلما تقول كيف يمكن ان تكمل العالم.

● في ظني أنك تقول شيئاً ينبعث من تلك المنطقة التي تقع بين الصدس والشعر... هل تتحدث هذا عن الصير، بما هو مصير فاردي وبعا هو شـقـاء

- لو امستلكت جسواباً، كنت بلغت (الراحة)... لكن لا اجوبة تعطى الحقيقة أو بعضاً منها.

أنَّا في نلِك ارى أن الغن الجيد يتطلب دأتُما استلة جيدة... والذي يريد أن يتطور حـ دســه عليــه أنّ يطرح اسئلة مهمة. وهذه الأسئلة يأتى بعضها من الفنانين الذين يضعون أسئلة الغد.

ولو أردنا أن نعسرف (أين النوستالجيا واردة في تلك نحن؟) في هذا العالم و(إلى أين نَنْهُبِ؟) وَ(ما هو المصير؟) فإننا نحتاج السؤال من الشمال ومن الجنوب ومن الغرب ومن الشرق وربما من جهات اخرى غير مكتشفة بعد،

(\*) ترجم الحسوار شهاهاً من الهولندية الى العربية: ياسر نحلة

١ - رئيس إفريقم

#### العربية. سيجد كثيراً منها بين تلاقيف الهجاء المقدع والمديح المغرق. وتصل بعض المبالغات في فن الهجاء العربي إلى نرجة السخرية والمانيا. غير أن الاستماع ألى الصاح القاتلة، ويصل بعض المديح إلى درجة السخرية المغرقة في الهزل. صبري في هلب شيء آخر، لسببين: - فهجاء المتنبي (كافور الإخشيدي) حاكم مصر، يصل إلى حد الأول هو أن هذه الفرقة التي يديرها ابن شقيقة الحاج صبرى الأستأذ محمد الرسم الكاريكاتوري المتفن الساخر، حين يتفن في وصف سيقانه حمانية المشد المتان تسافر عادة بربع عسيها، أمّا في هلب فيكتمل نصابها، ويجلس في مقاعد الموسيقيين نحو ١٥ موسيقيا وحول الحاج مببري منشدوه

الناحلة، وكرانيف اقدامه الناشفة ومنخريه الكبيرين، ويصوره عبدأ - عصياً - يحسن لن يشتريه أن يشتري معه علقم العصا و(الفلكة). وبالطبع فإن هذا الإتقان في وصف (الأخشيدي) كان عنصرياً.. وشوفينياً، ولكنه لائق سياسياً واجتماعياً، في خطاب تلك الايام، وإن كان بسبب إحراجاً في أيامنا هذه طبقاً لمعايير الجعلة الصحيحة

نحومزيدمن السخرية

🖪 عرف العرب الهجاء كثيرًا، وعرفوا المديح اكثر، وعرفوا قليلاً من فن السخرية كمنحى مستقل والمهتم بالبحث عن فن السخرية

وبالغ الشاعر الأخر كليرأ عندما خاطب حاكم مصر مادحا بعد زلزال شديد أصاب البلاد فقال له: إن الزلزال لم يُصب مصر لشر يراد بها، ولكن مصر كانت ترقص طرباً من عنل الحاكم الذكور. فهذا بلد تضريه الزلازل فيجدها الشاعر الانتهازي فرصة مناسبة ليصمور البلاد وقد المنت حول خصرها منديلاً ترقص به، وتهن نفسها، غير حافلة بالبؤساء المنكوبين المنفونين تحت الانقاض لأن

عدل الأمير قد تملكها طر ونشوة هذا الشاعر المبدع لم يكن منافقاً حقاً كما يصفه النقاد ولكنه كان من أكثر الشعراء الساخرين براعة وإتقاناً.

وإذا تعديت هذه السخرية المتوارية، الظاهرة، في بعض شعر الهجاء المقدع، أو المديح المغرق فريما وجدت نماذج قليلة في أدب السخرية المباشر، كما في بعض حكايات (الاغاني للأصفهاني) وما نحا نحوه من الكنب.

ويعتبر كتاب (البخلاء) للجاحظ أحد الأسفار العربية الفريدة في فن السخرية، وهو على كل يحكى عن فئة معينة من الناس قد يكون أ الجاحظ انتحل لبعضهم أسماء عير اسمانهم الحقيقية، ولا أسى ماذا كان موقف أهل بلدة (مرو)، حيث جِرت معظم قصص كتاب (البخلاء)، وهل احتجوا على مانال سمَّعتَهم من تعريض وتشويه. فلقد كانت سخرية (الجاحظ بهم سخرية مباشرة)،

والشكلة كما يبدو متأصلة في حساسية (الشخص العربي) تجاه السخرية المباشرة. فقد يقبل أن نهجوه ويقابل الهجاء بالهجاء

ويعتبر هذا الأمر امتداداً لفظياً للمبارزة والمنازلة بالسلاح. وقد يتفاضى عن المبالغة في مديحه وغمر ولن بعض (الحاسدين) و (الحاقدين) الذين يفسرون هذا المديح المبالغ فيه على

ولكنه لن يقبل أو من الصعب عليه أن يقبل السخرية به، أو اضحاك الناس عليه، أو التعريض بـ (الواجهة) الوقور التي نحرص على اتضائها والظهور بها في منتدياتنا العامة كوجه من وجوهنا المتعددة، ولكنها بلا شك أكثر (الواجهات) أهمية، وأشد (اللافتات)

ولم يزل (الشخص العربي) المعاصير يعاني من هذه العقدة

فهو يأخذ نفسه على درجة من الجدية التي تثير الضحك حقاً، خاصة عند مقابلتها بواقع عربي (كاريكاتيري) هزيل وهو يثير الضحك أكثر عندما ترتجف شواربه، وترتعش أهدابه غضباً على الساخرين بمظهره الهزلي - الجادا، أو بتناقضات واقعه لقد قالَ المثلُ العربي القديم: شرُّ البلية ما يُضحك

وهذا تعريف جامع مانع لجوهر الكتابة الساخرة التي تثير الضحك من البلايا، وأنصاف البلايا وهي كثيرة في مجتمعاتنا

إن الكاتب العربي الساخر المعاصر سيجد في (الحالة العربية) لإبداعاته الساخرة. ويجب على (الشخص العربي)، أن يكون أكثر تقبلاً، وارحب صدراً عندما يتعرض لهذه السخرية الهامغة. وألا يتناول الموضوع على نحو شخصي، فيزيد من صعوبة

إن أية فرصة مع أنفسنا بجدية أقل، ومع قضايانا، برحابة صدر لعل السخرية من واقع يثير الحزن والبكاء ينجح في لذع جدران ضمائرنا ومشاعرنا السميكة

أو لعل 'القهقهات' تطردُ التبلد، والتثاؤب، وتنجع في إيقاظنا من سبات عميق. أو لعل هذا الكلام المكتوب أعلاه كلام مثير للسخرية والضحك

فإذا كأن الأمر كنظك فاستضروا، واضحكوا، مشكورين،

أنور عبدالمجيد الجبرتي

\*



عل (٢/٢١ - ٢/١١): الأرجح ويعوض خيبات سابقة. ست تمكن من إثبات موهبتك 🔳 العنراء (٩/٢٣ – ٩/٢٣): كن نقيقا في متابعة عمل بطريقة لا تدع مجالا للشك وتكفل معقد لامك كثيرون على القيام به. تغيير راي اشد منتقديك قسوة. الشور (٤/٢٠ - ٤/٠): جهود عمل مع شخص عديم الجيال متزعت. اللحظة الأخيرة تؤمن نجاح ما ■ العقرب (١٠/٢٢ - ١١/٢١): كن دائما في مركز القرار خلته متجها نحو فشل محتوم. ■ الحِوزَاء (٢١/٥ - ٢٠/٢٠) يُجِب ■ المقوسُ (٢١/١١ - ٢١/٢١) ستقهم أن الماضَّيُ لا يزول أن تكون في للكان المناسب في بالتجاهل، بل سيكون حاضرا في ذهنك مهما فعلت. الوقت المناسب وإلا ضــاعت ■ الجـدي (١٧/٢٧- ١٠/١): لا تسـاو بين التــاخــ جهوبات هناء.

السنوطان (١/٢١ - ٢/٢٧): عامل ■ النكو (١/٢٠ - ٢/١٨): الوقت ليس ملائما للاسترسال

والهزيمة، غَالفُرج والغورْ اتيان. الوقت بالغ الأهمسية في هذه في الأحلام لأن متطلبات الواقع لا تتحمل الانتظار. المرحلة، فإذا أحسنت استعماله المرحلة، فإذا أحسنت استعماله خلتها عوائق في وجهك ستحمي مصالحك في

■ أَلْأُمندُ (٧/٢٧ - ٢/٨): يومك سيكون مشمرة على النهاية.



السائة التالياسي كرميدي، و . . . باتعة الفيار (فيلم تلازيني في في الليان والنس والنس إفراد المنس، اثار العكم) كرميدي، ١٠٠٠ ابنتي (عزيزة امير، محدود تر الفقل) درامي،

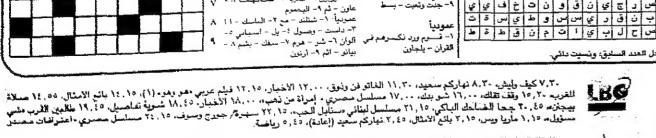
ه ١٢٠ أمراة مثلة (بعقرة العد تملاد فقد م) اعتماعي ( غزائي من و العنواج الاتفاد (فور الشريف صلاح السندني، لمينة رزق) اجتماعي، ١٦,١٥ مخالب امراة (مرفت المحد عزد العلالي) بعامرات ( برنامج مهرجان تحد الجهر، ٢٠,٢٠ يا مديني كم ٨٠٠٠ الغزان الكروم من والمساليل عربي ومقعد في المستقام من والا الدوم على القنوات العربية. ١١٠٠ برنامج ديني - قصص الابياء ١٢٠٠ برنامج طبخ ١٢٠٠٠

م. " هلم المسياح ، " ، وياضمة ، ٧ والمعنى غريب " و الأخيار ، ٢٠ المعروز الاخيار ، ١٠ السوفي ما في ١١٠ برنامج وثالثي عن الاميرة ديانا، ١٢٠٠٠ شوفي ما في ١١٠ برنامج وثالثي عن الاميرة ديانا، ١٢٠٠٠ لسل عويي دهمر بن عبدالعزيز من عد الاعطار . . وا تبكت علينا وقيرا عليه مدر الفت الحكو ١٧٠٠ مسلسل مكسيكي من يكثف السرم ١٨٠٠ الاخبار ، ١٨٠٠ مسلسل عربي والموت كاقام في الشيق، ٢٠,١٠ يعد سهار ١٠,١٠ شيبك تبيك ٢٠,٢٠ مسلمل عربي والنون كافاح الى الشرق، ٢٠,٢٠ مسلسل عربي والشياب يعود بإساء

مٰجِاوِرْة مدائن وهاب وهابية المعلمة والمساورة المساورة الم

- ، ﴾ صبيح غمير بالعمير ١٥٠ م مشامل الاستقال ٢٠٠٠ أبل خطيم ١٠٠٤ السلمان العربي «القلن يخطئ احياناً» ١١,٥٠ عدا بينا الآن ١١,٥٥ شاغال اين ١١٠٠٠ - التهالات بينية ١٤٠ عدو فزاد ١٠٠٠ نشرة الاخبار ١٠٠٠ الفيام العربي، ١٠٠٥ كانيا القالم العربي، ١٠٠٥ كانيا القالم العربي، ١٠٠٥ كانيا القالم العربي، ١٠٠٥ كانيا القالم العربي ١٠٠٠ كانيا القالم العربي ١٠٠٥ كانيا القالم العربي ١٠٠٥ كانيا القالم العربي ١٠٠٥ كانيا القالم العربي ١٠٠٠ كانيا القالم العربية ١٠٠٥ كانيا القالم العربية ١٠٠٥ كانيا القالم كانيا القالم كانيا القالم كانيا العربية ١٠٠٥ كانيا القالم كانيا كا كم هي كليها القلمات ٢٠٠١ قضيع فشعر الروال على الغربة ٥٠٠ و تعاوليتي ١٠٠ والموسيعية ١٠٠ والم مستعدن ١٠٠ والم صريح جدا ١٠٠ و عرص معر ١٠٠٠ المستعدن ١٠٠ والمستعدن ١٠٠ و المستعدن ١٠٠ والمستعدن ١٠٠ والمستعدد ١٠٠ والمستعد ١٠٠ والمستعدد ١٠٠ والمست • توقيت القاهرة يموع بلا خطالة (شيش الدارية حسين فيسي) ووالنسي حب الى الايه (احمد روزي، نافية الطبي) درامي، ٤٠٠٠ اسماعيل ياسين في العبش (اسماعيل يس. عبد

ميلسان عربي سالتر في العقوم ١٢ ١٢ أغاني، ب ١٤ برنامج عليه المستعدي ١٥ عدد المستوسع بيني - مستعد المبيد ١٠ مد م مسلسان عربي سالتر في العقوم ١٢ ١٢ أغاني، ب ١٤ برنامج مكايات السنعتي ١٦ عدد المبيد على المسلس المدر الأولى، ١٨ ٠٠ مسلسان عربي مطاتر في مسلسان عربي مسلم جارو سند الاولى المسلسان عربي المسلسان المستود المستودير ومضان - المفاود الأولى، ١٨ ٠٠ مسلسان عربي مطاتر في المنابع المستود المستود المسلسان في حالي التسريد ومناب المستود ومضان - المقود الأولى، ١٨ ٠٠ برنامج على الهواد ٢٠٠٠ برنامج - استودير ومضان و المستود المستود المستود المستود المستود المستود والمستود والمستود المستود المستود والمستود المستود والمستود المستود والمستود المستود المستود المستود المستود والمستود المستود ا الملارة الثالثة ٢٠٠٠ برنامج على معنى مسيعيون و يها إرباسج المتواجع ومعين القرة الثالثة ٢٠٠٠ برنامج على الهواء ٢٠٠٠ برنامج المستويد ومغيث الملارة الثالثة ٢٠٠٠ برنامج على الهواء ٢٠٠٠ مسلسل عربي وسعيكم مشكور مد ٢٠٠٠ برنامج حكايات السعيني، ٢٠٠٠ مسلسل عربي وسعيكم مشكور مد ٢٠٠٠ برنامج حكايات السعيني، ٢٠٠٠ مسلسل عربي وسعيكم مشكور مد ٢٠٠٠ برنامج حكايات السعيني، ٢٠٠٠ مسلسل عربي



٣- حرف هجاء - شرب بلا تنفس - نوام

حل العدد السابق

٣- لبس - أركسان ٤- ناتال - نو ٥- يس

حص مصحب .\_\_\_ي افقياً: ١- شابية - سبأ ٢- ثلال - نيفير ،

- سنوريون ١- كنوبا ٧- سنانهما ٨ - ٧

٤-- ضد مشاة

٩ - قطعت

٥- من الطبور - حصة

۷– مضی – متشایهان

٦- علَمَعَةُ بَحَرِيةً ~ عاصمة عربية

١٣.٢٠ القران الكريم، ١٣.٣٠ الاخبار، ١٣.٤٥ مراة الصحافة، ١٠.١٠ السينما في اسبوع، ١٤.٢٠ الاخبار، ١٥.١٠ اخبار الرياضية، ١٠.١٠ الاخبار، ١٤.٥٠ المنطقة، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.١٠ المنطقة، ١٨.١٠ الأخبار، ١٨.١٠ المنطقة، ١٨.١٠ الأخبار، ١٨.١٠ الخبار الرياضية، ١٨.١٠ الاخبار، ١٨.١٠ الأخبار، ١٨.١٠ الأخبار، ١٨.١٠ الاخبار، التحييان ١٠,٠٠ مراسيق سجريره رسيب. واشتطن، ٢,٠٠ الأخيان، ٢٠٠٠ الغيار الرياضية، ٢,٠٠ الأخيار، ٢٠٠٥ برنامج وثائقي، ١٥٠٤ هسور، ٢٠٠٠ الأخيار، ٢٠٠٤ البحث عن السملام (اعالمة)، ٢٠٠٠ 90.50 The Commish, 91.00 Silk Stalkings, 02.00 Arliss,02.30 Jake and The Fat Man, 03.30 Blue Heelers, 94.30 The Commish, TV. LAND

15.36 Jake & The Fat Man, 06.30 Inside Edition, 07.00 Walker Texas Ranger, 08.00 Star Trek: The Next Generation, 10.00 Born Pros. 11.00 Brooklyn South, 12.00 PSI Factor, 13.00 The Net, 14.00 Star Trek: The Next Generation, 15.00 Walker Texas Ranger. 16.00 Tursun. 17.30 Born Free, 18.30 Jag, 19.30 Silk Stalkings, 20.30 The Premier Match, 22.30 Arliss, 23.00 Once a thief. Happen To You, 13.00 Inside Hollywood, 13.30 Lawrance Of Arabia, 17.30 Falling In Love, 19.30 No Escape, 21.30 Big CHANNEL Thursday Movie/ New: Jungle 2 Jungle, 23.30 Inside Hollywood, 900 Abouy Last Night, 2.0 Taxi Driver

-- ٧ برنامج تيد وسمندل الماء (الشبياب). ١٠٠٠ بونامج تيمون ويومبا (الشبياب)، ٢٠٠٠ سلسنة البت الحي. ١٠ ٨ مرنامج وياضي كرة القدم المالية، ٨٠٠ مرنامج البهاة - ، ٧ برنامج نيد وسمندن بده وسسبوب، . ، ، برنسي بسمن وبوب وسسبوب، . ، ، سسب سعي، . ، » مرنامج وينصبي شرد تعدم تمهنيد ، ٩ . ٨ مرنامج تنويته المشيئية (بالراشم) . ٠ . ٤ . قيلم المصيد (نور الشريف وليلي على) . ١٠ . ١٠ سلسلة وثائلة من أوبعة أجزاء هوس الموسنة (العزء الرابع)، ١٥ . ١٢ سلسلة بليل ٢ . ٢٠ . ١٢ عيلم الله الحقيقية (بالرائسي)، ١٠.٠ ويتم التصير (دور السريف ويسي عدي)، ١٠.٠ السست والمحاس الربعة اجراء عوس التوسعة (المحراء الارام)، ١٠.١ منسنة بعيل ١٠.٠ ٢٠ الميلم الله والسرائمي والشباعي (مايكل كيتون وأندي ماكدوييل)، ١٠.٠ والتقي خلد الله فاج منذ البدليات، ١٠.١ فيلم السطورة ابسومار (الراهيم بارس وسعدة اليكسا)، ١٠.١٠ المسلمة بالم ولدراتي واشباهي (مايش هيدون وسي مددويين). ١٠٠٠ برنامج هذا فقط (بالواضح). ١٩٠٤ برنامج سنة اللقطات التلفيية ٤٠٠١ برنامج بارمي ودهند ميسساه، ١٠٠٠ مستمه يبهد الإرام ١٠٠٠ بالمستدر مناهم بارمين ودهند ميسساه، ١٠٠٠ مستمه يبهد الإرام الماركة المار برينيدان)، ۲۲,۲۶ فيلم روميد وجوليت (لبوناردو ديكابريو وكلير دلينز)، ۱.۳۵ فيلم المواني الثلاثة رسيد عله. الشاب خالد وفاضل (حقل هي)، ۲۵,۳ فيلم الهوار إلا هاريس وملي

... ٢ لقولن الكريم، ٢,٣٠ زنوية، ٢,٣٠ الاب الشرعي، ٦,٣٠ ابن للحداد، ٨,٣٠ المقونا، ٢٠,١٠ اعز العبليب، ١٢,١٥ فزوية - إعادة، ١٢,٤٥ المشائة فلطنة عدد ٢٠,١٠ اعز العبليب، ١٢,١٥ فزوية - إعادة، ١٢,٤٥ اعشاء ١٢,٤٥ مسلسل: معمد رسول الله، ١٨,٠٠ فغ زار، ٢٠,٠٠ بيت التقاش ٢٠,٠٠ الفزوية . ٢٠,٠٠ الفزوية الشمس.

# قمة بين الأهلي والهلال ودابو والزياني

طلال الحمود، والحياة،



مسابقة دوري كناس خنادم الصرمين الشريفين. والمواجهة قمة حقيقية الأن الأهلى بطل كأس ولي العهد والهلال بطل دوري كأس خادم الحرمين الشريفين... وفي برنامج الليلة ايضا قمة مصغرة تجمع بين الاتحاد والوحدة وعلى نكريات تمتد الى اكثر من اربعين عاماً

مواجهة وطنية بقيادة الزياني ودابو

الامسية في جدة ستكون ممتعة... ليس فقط لأن الطقس جمعيل والاضواء الرمضانية تملأ الشبوارع والمنافية على البحر تعج بالزوار والسائمين، لكن الضا لأن الغريقين اللامسعين الاهلى والهسلال سيتصافحان العاشرة مساء (بتوقيت السعوبية) ليقدما للجماهير على أختلاف مبولها فنا خالياً من الشوائب ومليناً بكافة انواع المتعة، وهما اللذان يضمان عوكية من ابرز نجوم الكرة السعودية، ويمكن ان بختار من تشكيلتيهما افضل واقوى شكلة للمنتخب السعودي.

الستعداد في الجهتين بلغ نروته، وتطرح في كسلا المعسسكرين الآسسئلة والاستفسارات، مع اقبال حماميري كثيف التمارين اليومية. ولم تغلق ابواب الناسين في وجه الجمهور لحضور التدريبات هذّه الدة لأن مباريات الكبار مكشوفة ونجوم الفريقين محط الانظار ولان التكتم والسرية لا يجنبان نفعاً.

وبعيش المدربان السبعوديان الهسلال خليل الزياني والأهلاوي امين دابو حسال استنفار قصوى من الناحبة النفسية حبث يعتبر كل منهما هذه المباراة محكأ حقيقيا

10 m 25

المالية المالية

در الاست. غو الاست. غو

- د جرتي

والمراوات الماضي

.... سمارت

بع عند المحيد الجعراني

By the billion of the

the Commission 91 the wife

for the fat Man 15th of Man 15th of the Committee of the fat Man 15th of the fat Man 1

be 11.00 Brooklyn worth, 12

the Cracker jack 2: Vintage !

Lo Lot 17:00 passis

Section of the sectio

. نولیت اوپ

Inurut

4.10.00 Larran 12 40 ft.

-

والمستحدد فيلا

قَوةِ الفُريقين شبه متكافئة، حيث تزيحم صفوفهما باللاعبين النجوم من اصحاب الضبرة ومن الشبباب الواعدين النين وصلوا الى تمثيل المنتخبات السعوبية الخطفة، واكثر من ٩٠ في المئة من لاعبي الفريقين سبق لهم التمثيل الدولي، الامر الذي سيجعل من اللقاء الجماهيري قمة في الإثارة والكفاح والندية. وتميل الكُّفة نوعاً ما في خط الهجوم لصالح الفريق الهلالي بوجود الضبيرين يوسف الثنيان وسامي الحابر مقابل عدم اكتمال جاهزية مهاجمي الاهلى الشابين ابراهيم سويد ومحمد دابو، وقد يشارك الآخير اساسياً الى جوار لاعب الوسط المهاجم خالد قهوجي الااذا رأى الدرب الاهلاوي جاهزية السويد وقدرته

على اللعب اساسياً. أما في خط الدِّفاع فالكفة تميل للاهلي، حيث لا يزَّال خط النفّاع الهلالي يشكو من وجود بعض الشغرآت وغياب بعض اللاعبين المؤثرين كالزامبي ليتانا وفهد ير الانسر الحديد تواف عودة. اما خط الدفاع الاهلاوي فوجود عبدالله سليمان فيه يكفي لمنح أي مدافع يلعب الى جواره الثقة بدليل تالق عبدالحميد الخبيري. ولعب الدوليان الظهير

الجابر (الى اليسار) وعبدالغني في لقاء سابق بين الهلال والاهلي. (الحياة)

محمد شليه (ظهير ايمن) دوراً مؤثراً في نتائج الاهلى وانتصاراته الاخيرة، ولَّا يجاريهما في الهلال سوى الظهير الأيمن النولي المتالق احمد الدوخي. خط الوسط هو القاسم الشيترك بين

الفريقين، حبيث يمثل الربُّة التي يتنفسُ منها. ويشكو كل خط من ازدحام اللاعبين فيه ما يضع المدرب في حيرة الاختيار. فألاهلي لبية قائد الفريق خبالد مسعد وحمزة صالح الذي يعتبر دينامو منتصف الملعب والاكتوادوري ستورا في الجهة اليمني والدولي الشاب مازن بصاص والموهوب الشهير خالد قهوجي اضافة الي نُحم منتَّخُب السَّبابِ فهد الرَّمْراني... وفي الهلال، هذاك نضبة من اللاعبين الدوليين المبرين. ويخلاف عودة يوسف الثنيان باست مرار الى خط الوسط هذاك اربعية لاعبين يمثلون المنتخب السعودي وهم حُميس العويران وفيصل ابو ثنين في مركز المحور ونواف التمياط وخالد التيماوي على الطرفين، ويشترك معهم كل من تركي الشابع وعمر الغامدي. وسيكون الزياني اكثر حيرة من دابو في اختيار العناصر المناسبة لخط الوسط

اما في الحراسة فالفريقان بملكان حارسين شابين متحمسين هما عبدالمجيد الغامدي في الاهلي وحسن العتببي في الهلال، وأن كانت جَاهزية العتيبي أفضلُ بحكم أن الغامدي عائد للتو من أصابة

اسلوب اللعب في الفريةين متشابه الي حد كبير، حيث يتجع المدربان الطريقة المالوفة ٤-٤-٢ بالإعتيماد على الاطراف ونقل الكرة من الخلف الى الاسام بطريقة تدريجية، وان كان التحضير في الهلال اسرع منه في الاهلى، غير ان الاهلِّي تفوق مؤخّراً باللّعب من لمسة واحدة مع عدم تعقيد اللعب حسب تعليمات دابو الشندة في التمارين اليومية... وسيستغيد الاهلي منّ عاملي الإرض والجمهور رغم ان الهلال قَارُ عَلَى ٱلاهْلِي مَرَاتَ كَثَيْرَةً فِي هَذَا الْمُلْعَبِ. الهلال لا يرال يتصدر الفرق برصيد ٢١ نقطة من تسع مباريات فاز في سبع منها وخسسر النتين وله من الاهداف ١٣ هدف عليه ٤ فقط اصا الفريق الاهلاوي فله ١٤ نَقطة من تسع مباريات فار في أربع منها

وتعمادل في اثنتين وَحْسَرٌ ثُلَّاثاً ويحسلُ المركز الثالث. والتقى الفريقان هذا الموسم سرتين في

في جسنة و٣-٢ في الرساض. فسهل بكسب الأهلي الثالثة ام يواصل الهلال صدارته بفور ثامن؟ وقد يكون التعادل هو اقرب

النتائج وهو ما تتمناه كل الفرق المنافسة

على الصدارة لانه سيعرقل الفريقين سوياً.

الرياض يسعى للإستفادة من الدفعة المعنوية وبيحث الرياض عندما يستضعف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي بالرياض عن تقديم المستوى الذي يؤهلة للفور خصوصا أن معنويات لاعبيه عالية عقب فوره الأخير على النصر ٣-١. ورغم أن الرياض مكتظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقدمهم الثنائي السنغالي داين فاين وعمر تراوري وفهد الحمدان وسعد الدوسري وغيرهم إلا أنه لا يزال يقدم

مستويات أقل مما تأمله جماهيره. ويخشى أنصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل المشحاكل التي تعصف بنابيهم حالياً من استقالات وتجدد الخلاف بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن على ٩ نقاط غير كفيل ببقائه موسماً آخر

ضمن أندية الدرجة المتازة. وتشاطر جساهير الطائى الرياض الهم نفسه، فعدات تفقُّد الثقة في فريقها بعد تراجعه في مبارياته الأشيرة وفُقَدانهُ عدداً من النقاط السهاة. ورغم أن الفريق يحتفظ بالمركز الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهند بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخرا وعودة بعض

الفرق الكبيرة الى مستواها. ويما أن الطائدين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحيل لإبراكهم فارق الإمكانات البشرية المادية بينهم وبين الفرق الأخرى، فإن ما حققه الطائي حتى الأن يعتبر انجازاً ، ولا يضتلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدعيع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق

الإتفاق يطمع في كرم هجر

كثيراً من توازنه.

ويحل الإثفاق الرابع برصيد ١٤ نقطة ضَعَفاً ثَقِيلاً على هُمر في مياراة يتوقع أن لا يُجِد الأول صَعُويَة فِّي تَخْطِيُّهُ ۗ لَا يُجِد الأقضل فنياً وخططياً. ويتعشم الإتفاقيون خيراً في فريقهم هذا الموسم بعد العروض الجيدة التي قدمها خلال مبارياته الماضية. ويسعى هجر صاحب المركز الأخير

بشلات نقاط الى بذل قصمارى جهدم الى تحقيق نتيجة أيجابية خصوصا انه استطاع في الإسبوع الماضي أن يحصل على تقطة تُمينَة بتعانله مع الشباب ١-١، وإن كانت مباريات الغريق السابقة كشفت مدى تواضع لاعبيه وعدم مقدرتهم على مقارعة الفرق الكبرى. الوحدة يستضيف الإتصاد في قصة

ويتطلع النجم عبيد الدوسري هداف الدوري السعودي برصيد ٧ اهداف الي قيادة فريقه الوصدة اليوم الى تصقيق نتبحة ابحابية على حساب الاتحاد تقفز بِالوَّحْدةِ ٱلْي الْرَكِرُ الْثَانِي فِي سَلَم التَرتيبِ. ويتوجب على الوحدة الذي سيدعم بمساندة جماهيره أن يجهز على صيفه ليتمكن من رفع رصيده الى ١٧ نقطة، ولن بكون بمقدور عبيد ورضاقه تامين موقع فريقهم ما لم يكرموا وفادة ضيفهم باي عيد من الأهداف في مرماه.

ويدرك لاعبو الوحدة أنهم امام مهمة صعبة وأن التغلب على الإتحاد أمر بحتاج الى مجهود مضاعف. أما مدرب الإتصاد البلجيكي ديمتري فيأمل بأن يكون الفوز الثمين الذي حققة فريقه على النصر بهدف، الأسبوع الحالى، دافعاً للاعبيه نحو تحقيق إنتصار مماثل على حساب الوحدة. ويملك

الإتحاد ٨ نقاط ويقبع في المركز العاشر. وسيكون وجود المغربي بهجا دعامة لصفوف الإتصاد. وإذا كنانُ الإتصاد حقق أولى بطولات الموسم بفوره بكأس الاتحاد السعودي، فإن الوحدة استحق لقب الحصان الأسود في الدوري حقى الأن بهريمته للهلال والأهلي والإتفاق واحتلاله

مركزاً متقدماً في سلم الترتيب. ويعتمد مدرب الوحدة البرازيلي روبرتو كارلوس على مجهودات لاعبه الممير عبيد الدوستري والمدافع الستوداني عناكف عطا ولاعب الوسطحاتم خسيمي، ويفضل كارلوس اللعب بطريقة ٥-٣ -٢ ويدافع عن هذه الطريقة بقوله وانها الأنسب لإمكانات اللاعبين.

#### تأجيل الاعلان عن إسم مدرب النتخب السعودي

■ الرياض ~ «الحــيــاة» - أجل الإتحاد السعودي لكرة القدم الاعلان عن إسم مدرب المنتخب السعودي المقبل لان البحث ما زال جارياً عنه، وأقر سقفاً أعلى لراتب اللاعبين المحترفين وحدده بعشرين ألف ريال للاعبى الأندية المتازة و١٥ الف ريال للاعبي الدرجة الأولى.

من جهة أخرى، رفض الإتحاد إقرار نظام الإعبارة الداخلية بين الأندية لان خطورته اكثر من ايجابياته - حسب بيان الإتصاد مواشار الى أن الإعارة تفقد الأندية استشمارات مالية تأتي من بدل الإنتقالات. كما أعفى الإتصاد اللاعب عبدالله الشيحان من شرط الحصول على شبهادة الكفاءة المتوسطة ليمكنه الاحتراف في فريقه الشباب، وأكد ان ستثناء الشيحان سيكون لمنة عامين فقط طالباً من نادي الشياب حث اللاعب على مواصلة دراسته. وأكد الإتحاد لجميع الأندية ضرورة ان تلزم لاعبيها المحترفين بالتمارين الصباحية.

(٣٠) وأيمن عبدالعزّيز من الرّمالك (١٢) وياسر ريانٌ

من الأهلى (٩)، وتساوى في المركز العاشر برصيد ٨

نقاط ثلاثة لاعبين هم علاء أبراهيم وعصام الحضري

ووصف الخبدير العالمي محمد عبدة عبالح الوحش حسام حسن بأنه اللاعب الوحيد في مصر

الذِّي بِمثلك قوة داخلية نادرة، وأنه قدم موسما

رائعاً، وإن سلوكه تجاه اللاعبين والمنافسين تحسن

ووصف متحدود الجوهري المدير القنى للمنتخب

اللاعب الفائز بانه محارب وأنه اكثر اللاعبين جهداً

رغُم تُخْطِيه عامه الثانيُّ والثلاثين، واكد أنَّه واحد

وقال حسام، في تصريحاته، اصحيفة والأشرام:

دعام ١٩٩٨ هو الأقصل في مشواري الكروي، وأشار

الى أن وقوف الحظ معه في نهائيات كأس الأمم

الافريقية في بوركينا فاسو كان سببا مباشرا في

تحسن مستواه، وأضاف أن جهده ولياقته ومهارته

لم تشغير نصو الأحسن، وهي ثابتَّة منذ سنوات

عن نُهائيات الأمم الافريقية النقطة السوداء الوحيدة

واعتبر حسام حسن غياب شقيقه التوام ابراهيم

طويلة لكن التوفيق هو الذي تُغيرُ نحو الأفضل.

من الأهلى ومحمد أبو جريشة من الاسماعيلي.

ينسبة ١٠٠ في المئة.

من أحسن خمسة لاعبين في العالم.

تفنن المهاجمان النروجي توري اندري فلو والايطالي جسانف رانكو زولا في

بطولة انكلترا

اهدار الفرص فتعادل فريقهما تقطسي مع ضيفه مانشستر يوثايند من دون اهداف على ملعب ستامفورد بريدج أمام ٣٥ الف متفرج في ختام المرحلة العشرين

من الدوري الانكليزي لكرة القدم. واهدر تشلسي بآلتالي فرصة استعادة الصدارة وصارت نقطتان تفصلان بينه وبين استون فيلا المتصدر وبينه وبين مانشستر يونايتد صاحب المركز

واضباع زولا الفرصية الاولى بعد نحو ٢٣ ثانية فقط، ثم سيطِر فريقه على الشوط الاول بكامله، وزرع زولا تحديدا الرعب في دفاع مانشستر الذي قادة باقتدار النروجي يونسن ومرر كرات عدة الى فلو الذي كان في برج نحسه لانه سند ٧ كرات خارج مرمى الدنماركي العصلاق بيتر شاكل في النقائق الـ ه؛ الاولى وحدقًا. وظهر بعض العجر في خط وسط الفريق اللندني الذي غاب عنه اساسيان هما الكابئن

ىيئيس وايز وألاوروغوياني غوستافو بويت. وتناقل لاعبو تشلسي الكرات الارضية بسا في الشوط الاول وتراجع لإعبو مانشستر الى ملعبهم مع فرصة حقيقية وأحدة للتسجيل اضاعها اندي

وفي الشوط الثائي، هبط اداء تشلسى بعد الجهد الكبير الذي بنله لاعبوه في الصحوة الأولى فتنفس

مانشستر وشن هجمات كثيرة من الجانبين عن طريق بيفيد بيكهام والويلزي رابن غيغز من دون ان تشكل خطورة حقيقية وتحمل قلب دفاع الغريق المضيف الفرنسي فرانك لوبوف الحمل الاكبر. وحصل الاخير على انذار ثم كاد يطرد يعدما خاشن بيكهام في الدقيقة ٧٧. امنا الفرض الإضطر على الإطلاق في الشدوط الشأنى فكانت تلك التي سنحت لزولا بعدسا قطع كرة لعبها الايرلندي روي كين، بيد انه سند الكرة في قدم شمايكل من الأنفراد وتصولت الى

وعلق مدرب تشلسي الإيطالي جانلوكا فياللي على النتيجة: «خاب أملي قلبلاً لضياع الغرص في الشَّـوط الَّاوْل لكني سُعَـيد بالنقطة. أسا صدربُ مانشستر الاسكتلندي البكس فيرغوسون فقال: «سنحت لتشلسي فبرص عبدة للتبسيجيل وكنا محظوظين عندما أبت شباكنا ان تهتر في الشوط الاول... عُموماً اعتقد بان كل طرف سعيد بالنقطة

التي حصل عليها ه. واخفق ليدر في رفع رصيده الى ٣٥ نقطة، وهو الرصيد الذي يملكه مانشستر وارسنال، عندما تعادل على ملعبة اللاند رود واصام ٤٠ الف متفرج مع ويعبلدون التاسيع بهدفين للبرتغالي برونو ريبيرو (٢٦) والاسكتلندي ديفيد هوبكين (٧٥) مقابل هدفين للجامايكي روبي آيرل (٤١) وكارل كورت (٨٣). وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- استون فيلا ٢٩ نقطة، ٢- تشلسي ٣٧ نقطة، ٣- مانشستر يونايند ٣٥ نقطة. ٤- ارسنال ٣٥ نقطة،

# مسابقة ميركوسور الاميركية الجنوبية

# الكأس و٧ . ٤ ملايين دولار لبالميراس

لعرقلته المهاجم فالدو من الخلف.

وسند فالدو اخطر كرة في الشوط

الاول من ركلة حسرة بيسد ان

وارتفع ايقاع اللعب في بداية

الشوطُ الثَّانَي، وتبايلُ الفَريقان

الهجمات، وهز جونيور بايانو

عارضة كروزيرو (٤٧) بتسديدة

فطرد الحكم لاغب كسروريرو

مارسيلو راموس قبل عشير بقائق

تقام للمرة الاولى بعد قيام السوق

وكأس ميركوسون مسابقة

بعيدة المدى قبل ان يسجل أرتشي

دف المساراة، وزادت الذ

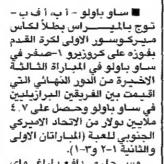
من النهاية.

الحارس فيلوزو نجح في صدها.

بفوزه على كروزيرو ١-صفر في والثانية ١-٢ و٣-١).

وسيجل ميدافع باراغيواي الدولى فرانشيسكو أرتشى الهدف الوَحيد في النقيقة ٦٣ بعدما ثابع كرة قوية، سندها زميله النولى جونيور بايانو من ركلة حرة منَّ ٣٠ متراً وارتبت النه من الحارس ديدا. وأرتشى هو اللاعب الوحيد غيس البرازيلي الذي شارك في

البرازيلي. بدأت للباراة بقوة وسيطرة له لسالسراس الذي برر منه نونيش وزينيو والبكس، ثم مالت الى الخشونة بوضوح من دون ان يتمكن الحكم ان يسيطر عليها ولم يرفع البطاقية الحمراء في وجه لاعب وسط بالميسراس ثيساغسو



وسبق لبالميراس ان احرز كأس البرازيل لهذا العام على حساب كروزيرو ايضاً. وخسر الاخسر لقبأ ثالثا عندما هزمه كورينشيانز في نهائي الدوري



غامارا (الى اليسار) مع لوكسمبورغو.(أف ب)

المشتركة في القسم الجنوبي من اميركا اللاتبنية وتشارك فيها ابرز اندية البرازيل والإرجنتين وتشيلي الاوروغواي وباراغواي.

#### غامارا ولوكسمبورغو افضل لاعب ومدرب

واختير لاعب كورينتيانز ومنتخب باراغواي كارلوس البرازيلي لعام ١٩٩٨ ومنّح مدرب الفريق ومدرب منتخب البرازيل الجديد واندرلي لوكسمبورغو لقب افضل مدرب في الاستفتاء السنوي للنقاد الكرويين المطيين.

#### كاس الإتحاد، فكسبهما الاهلى بنتيجة ٢-١ الايسرحسين عبدالغنى والظهير الأيمن أوساط الاتحاد اللبناني للقدم



لحنته العلسا خصوصا أمين السر رهيف علامة قولهم انهم لايعيرون حصلات والتبجني، الذي يقوم بها نادي النجمة أي اهتمام، دوالصري به النظر في أوضاع فسريقسة .... وكشفوا لـ «الحياة» أن علامة مسرتاح ويملك كل المسستندات والوثائق التي تدحض الاتهامات التي ساقها رئيس نادي النجمة في مؤتمره الصحافي اول من امس في مناسبة اعلان ما سم تاسيس نواة الهيئة الاهلية لانقاذ كرة القدم اللينانية... ووصفوها بانها لا تعثل احداً فاعلاً من

وعلمت دالصياة، أن جورج حكيم (العضو السابق في اتحاد اللعبة) وعضو اللجنة الاهلية، زار الاتحاد منذ فترة واجتمع بعلامة وتبسلحث مسعسه في فكرة تكريم قدامي الاداريين، بعدماً اعجب بخطوة الاتحاد في تكريمه قدامي اللاعبين البارزين من خلال عهده اليهم سُحب اسحاء الفرق في حقل قرعة تصفيات كاس أسياً سنة

القاعدة الكروية باستثناء نادي

وعُلم ايضيساً ان الوثائق الرسمية المتحيحة المتعلقة بانتقال محمد موسى من تيجيريا الى نادى الانصبار موجودة في ملفات الإتحاد والكتب والمراسلات التى اظهرها نادي النجمة كونها صادرة عن الاتصاد النيجيري مرورة. وابراهيم حصني كان موقعاً على كشوفات الأنحاد مبرزا اخراج قيد رسمي. وقس على ذلك من أمثلة وبراهين اخرى كثيرة... اما شريط القيديو الذي

عـرض خـــلال مــؤتمر النجــمــة ويتضمن كلاما صادرا من علامة بَحَق هذا النادي فهو مجترًأ. نقل زائرون

وفضلٌ رهيفٌ علامة عدم الرد على ما ورد في مؤتمر النجمة تاركاً الإمر للجِنَّة الْعلياً، واكتفى بالقول دردي الغوري: تمخُصُ الحيل فولد فأرأء

ُوكانَ عقد لقاء تشاوري بين اعضناء اللجنة العلينا لللاثصاد خصص للبحث في مصملة الاكانيب والإفتراءات، التي تشنُ على الإنصاد، دوالتي اصبحت واضحة المعالم والأهداف وتمعن في هدم اللعبة. وستعلن اللجنة العلبا موقفها

من بيان غندور «على هُسُاشية تَفَّاصَ بِلهِ فَي رديدَاع الأحد القبل وستتخذ في اجتماعها الاستبوعي بعسد ظهر الاثنين الخطوات العسمليسة بعس استعراضها للتفاصيل كافة ولتأتى قراراتها سحجم الهجمة

ويدور حسديث عن أن ادارة النحمة اتخنت قرارات متسرعة ومشعنتية الأرت ككيرأ على معنويات القريق. والأندية كلها تؤيد الاتصاد ولم تماش النجمة البِيَّة، حتى تلك النِّي ذكرها عُندور في بيانه (الصفاء والاحاء الاهلي والراسينغ والتضامن صور والاهلي صيدا) لم يستطع ان يستقطبها في حملته.

وحول ما أعلنه غندور عن عقد النقل الصصري مع تلفريون المستقبل البالغة قيمته خمسة ملايين دولاروالذي أبرمه الاتصاد علی مسدی ه سنوات، اوضح مطلعون انه لا يشكل أية مخالفة، وإن تجاوزت مسته مدة ولاسة اللحنة العليا الحالية للاتحاد، لإن الادارة استمرار، وها هو الاتحاد الدولى للعبة بيرم عقودأ حتى سنة ٢٠٠٦ متجاوزاً ولاية لجنته

التنفينية الحالية



🗖 القاهرة – دالحياة؛



البلجيكي (٣٦) وسمير كمونة المصترف في



كايزرسلوترن الألماني (٣٤) ومحمد عمارة من الأهلي

اندوء الصادرة باللغبة الفرنسية برصيد ١٧٢ نقطة (رقم قياسي) ويفارق ١٠٠ نقطة عن زميله في الاهلي سيد عبد الحفيظ لاعب الوسط

الكاس لاعب الاولمبي السكندري (٩٤) وهادي خشبة لاعب الأهلي (٩٥ و٧٩) واستماعيل يوسف لاعب

وشمل ترتيب أحسن ١٠ لاعبين لعام ١٩٩٨ حساء حسن وسيد عبدالحقيظ (٧٢ نقطة) ومحمد صبري من الرَّمالك (٤٤) وأحمد حسن المحترف في كوجيليّ سبور التركي (٣٩) وتادر السيد المحترف في بروج



فاز حسام حسن لاعب الاهلي وكايتن منتخب مصر بلقب افضل لاعب كرة قدم في مصر لعام ١٩٩٨ في الاستفتاء السنوي الخاص لصحيفة «الاهرام

هَبِيراً وصَحافياً - حسام في المركز الأول باستثناء لاعبي الاهلي السابقين عصبام عيدالمتعم - رئيس القَسَم الرياضَي في والأهرام، - ومجدي عبدالغني المعلق الرياضي اللتين لختارا سيد عبدالحفيظ وجاء حسام ثالثاً لدى عصام وثانياً لدى عبدالغني. وحسام هو رابع لاعب يقورْ بالجائرة بعد أحمد

الزمالك (٩٦).





ووضع جميع النين شاركوا في الاستفتاء - ٣٥٠

### مصر تتقدم رسميا للاتحاد الافريقي لتنظيم نهائيات ٢٠٠٠

🔳 القاهرة – «الصياة» – تقيم الاتصاد المصري لكرة القدم، أمس، بطلب رسمى لاستضافة نهائيات كأس الأمم الإفريقية ٢٠٠٠ بعد فشل زيمبابوي في الوفاء بالتراماتها تجاد الإتحاد الإفريقي.

وقدم المصربون ملفأ كاصلأ لاستعداداتهم ويشعل توزيع المجموعات الأربع للدورة على أربع مدن بدلاً من اثنتين. ورشيح الاتصاد المصدري القساشرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد للدور الأول وربع النهائي، على ان تقام مباراتا نَصَفُ النَّهَائِي فَي القَّاهُرة وبورسعيد، ومباراتا المركز الثالث والنهائي في ملعب القاهرة الدولى

وتنخَّل نَيجيريا طرفاً في السَّعي لاستضافة النَّهَائيات أيضاً، وتبدقُ فرصها أكبر بسبب الخلاف الحاد بين عيسى حياتو رئيس الاتصاد الافريقي وسمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لأن الأخير يسعى الى الفوز برئاسة الاتحساد الافسريقي في الانتخابات المقبلة. ويتخذ المُكتبُ التنفيدي للاتحاد الافريقي قراره في القاهرة خلال كانون الثاني (يناير) المقبل برئاسة عيسى حياتو. وكالمناف المقبل برئاسة عيسى حياتو.

طلب محسر تنظيم نهائيات دورة ٢٠٠٢ وأستنها الى صالي... وسيق لمصر تنظيم النهائيات عام ١٩٨٦

بينما نظمتها نيجيريا عام ١٩٨٠. وظهرت بوادر الحرب الباردة بين الاتحابين الافريقي والمصري بإعلان حياتو تابيده اقامة نهائيات كأس العَّالَمْ ٢٠٠٦ في جِنُوبِ افْرِيقِيا على حساب مصر، وأشار إلى أن البنية التحتية في جنوب افريقيا افضل كشيرا وأنها قايرة على تنظيم المونديال بمقردها.

على صعيد آضر، وافق رابيد بوخارست متصدر الدوري الرومائي على دعوة صحيقة «الأهرام، المصرية لزيارة مصر من ١٥ الي ٢٣ كمانون الثاني (يناير) وأداء أربع مباريات ودية. وينعب رابيد بوخارست ضد غَرْل المُحلة في المُحلة وضد الزمالك في القباهرة وُضِيد المنصبورة في الْمُنْصورة وضَّد المُقَاوِلِينَ العَرْبُ فَيَّ القَّـــاهرة أيام ١٦ و١٨ و ٢٠ و ٢٣ كانون الثائي.

# اعتراف... وعدم اعتراف

استراحة رياضية

■ اخفقت الرياضة السورية في الدورة الأسيوية الـ ١٣ في بأنكوك حيث اقتصرت الغلة على فضيتين و٤ برونزيات في حين كانت غُلة دورة ١٩٩٤ في هيروشيما ٢ دهبيات وفضيتان وبرونزيتان ... والفشل في بانكوك لم يكن مغاجئاً، بل نتيجة طبيعية لعدم ادراك القيمين على الاتصادات الرياضية للتطور الهائل الذي أصاب الرياضة الأسيوية التي بائت تسبق الرياضة السورية بأشواط طويلة

المصطلة لا تتناسب مع طمور البعث التي خسمت حسب المسؤولين الرياضيين «غيرة المدرين واللاعبين»، ما دعا الكثيرين الى المطالبة ب واقالة جميع المسؤولين عن هذه الاخفاقات، وبأن ولا تمر نشانج بانكوك صرور الكرام على اصحاب القرار في السياسة الرياضية، فمثل هذه النكسة يجب أن يعقبها تبديل جذَّري في واقع العمل الرياضي ومحاسبة المسؤولين عن تلك المهزلة التي المت بالرياضة». واعترف رئيس البعثة السورية الى بانكوك الدكتور فيصل البصري بهذه الاخفاقات، وقال: «نعترف بأن هذه الدورة كشفت الى حد بعيد أن الرياضة السورية في وضع لا تحسد عليه». وطالب به اعادة النظر كليا في البنية التحتية للرياضة بشكل عام رسب بـ المساره المسر منه في البنية المحمية الرياضة بسخل عام وإلى اعادة النظر في طرق الاعداد والتحضير ودعمها بالامكانات المادية، ذلك أن الرياضة السورية في حاجة ماسة إلى رؤية جديدة ترتكز على العلم والمنهجية في اعادة البناء كي نستطيع مجاراة التطور الآسيوي وتحقيق نتائج تليق بناء.

لكن رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سميح مدلل لم يعترف صراحة بنلك بل أرجع سبب الأخفاقات الى اسو. التحكيم الذي ضبيع على اللاعبين السوريين فرصة الذهب. وقال مدلل في افتتَّاحية كتبها في جريدة «الاتحاد الرياضي» ان البعثة الى بورةً بانكوك ضمت معزًّلاء النخبة ومؤلاء الابطال الذين شهدت لهم الساحات الرياضية الدولية بالقوة والتميز والابداع مثل خاك الغرج وفراس المحاميد وهشام المصري ومحمد خيرات ورافت اكراده. وتابع : حمتى أن البعض منهم فأزَّ بالمركز الثَّالث في بطولة العالم بالمصارعة مثل خالد الفرج التي اقيمت في السويد قبل شهرين من الدورة الاسيوية، وهؤلاء هم ابطال حقيقيمن جديرون بالفرز بالميداليات الذهبية بيد أن سنء التحكيم وتأمر الحكام حال بون حصول بعض اللاعبين على الذهب، غير أن مدلل اشار الى وجه أخر التقيقة بقوله أن لاعبي الاثقال وأخرين «خذلونا ولم يتمكنوا من تسجيل ارقامهم المسجلة باسسانهم»، مطالباً المسؤولين عنهم بعمحاسبتهم على تقصيرهم واستهتارهم باوزانهم وبالسؤوليات الملقاة على عائقهم كانطال ، وفي حين حمل رؤساه الاتحادات اللاعبين مسؤولية الخسارة وقال المسؤولون عن رياضة الكاراتيه ان دخمعف المتابعة الفئية للأعبين في بانكوك كان سبباً في تأخرهم، اشتكى معظم اللاعبين السبوريين من «سبوء التحضير والاعداد»، بل ان أخرين اشتكوا من دسوء المعاملة، التي يلقونها من اتصاداتهم، وذهب احد اللاعبين بعيداً حين قال انه ساقر الى بانكوك وهو يعرف سلقاً بانه خاسر، فيما كشف انه تعني في اوقات معينة في بانكوك ان يخسر حتى يعود الى سورية سريعاً ليتتَّهى من "سوء المعاملة».

واتفق مدربون مع آراء اللاعبين. وقال احدهم: «أن اختيار المدرب

كان خاطفاً عندماً تم ابعاد مدربي الجيش والشرطة وهم الأكثر فهماً بلاعبيهم الدولين، ما اثر سلباً على تحضير هؤلا، وإعدادهم» وكم هو الفارق شاسع بين موقف البصري وموقف مدلل.

نور الدين الاعثر

عبدالله القرشي: – احسست انك كالمني كالمسك بأقعم كل رحب بشباعري ونتيرتي، وتلهفي،

• وصلني خطابك... تاريخ العام الماضي نلك رمن البتر... لحظة الحكم على الخفقة بالقناءا • وصلني خطابك... تاريخ العالم الأيل نلك عمر ساقط في أشداق كأنني أنحنى أكثر، لألتقط في قساع الاحسب 🔵 وصلني خطابك... تاريخ العام القائم

تلك عودة من جاء ليسرق أوية الأحلام التي احترقت في وجار الشوق الأبكما 000

● أنت: طويت الساعات،

ووضعت الزمن في حقيبة ينك، ثم... تبخرت في رعوبك صبرت هذا والنغم، المعلّب دلخل شريط مقطوع صرت هذا الحضور الذي يعجز عن النطق كأنك الأنثى المستادة على استمرار العاطفة بأمرك تلك عاطفة: لا تلد

الشبعور... بل تعبث بصدق لحظة ميلاد العام الجنيد....

من الانسانيين: فَقَد وباباتويله خصامها للحب والقرح ويقى اكتسر الناس على امتداد العالم: بلا هدايا ميلاد! ● وها هو دالعـــاشق: يتجمل بالنكريات

ويواصل التنقيب في نبرة صوت ليلاه، وعرَّته، وبثيَّته ويردد من ابعساد الابداع «القيتوري»... وهو يرقص بلا - ومملوك... لكثى سلطان العشاق»!!-

● أسالك/ مديدة الذكرى والحلم الدائم: أين صرت تقيضين وزمنك الخاص»

وكيف تتعاملين مع عطش الشوق للنبثُ في ورينك... مع تمرد خفِّقتك، ورعشة

• ومع العام الجديد: نبقى

في زمن الانكسار الس مشهدآ لا نهائيا يلوح في انطفاء الأمسيات للكسورة بألموال أقول لك مشق لأ بالريح، ويالشوق لك: ما أنا طائرك النورسي. هنه تعب الحنين تقـــولين: هذا درب المائة منعرج! وكل عام... وأنت محلمي، للتلع بالقس!!

عبدالله الجقرى

#### كوميديامصرية لسجون ايطاليا

■ القاهرة – رويتــرز – قــال مصدر مصرى ان احد السجون الإيطالية فى العاصمة روما طلب مجموعة من الإقلام للصرية الكومينية لعرضها على السجناء

وصرح منكور ثابت رئيس المركز القومي للصري للسينما امس بأن مدير سنجن بادوفا في روما طاب مجموعة من افلام مشاهير الكوميييا للصريين لعرضها على السجناء العرب في سيابقية هي الاولى من

# يبدأفى ٢٦ الشهر المقبل ٨٠ دولة عربية واجنبية فى معرض القاهرة الدولي للكتاب

الذي يقام بين ٢٦ كانون الثاني (يناير) و٨ شيساط ( فيسراير) المقبلين بمشاركة ٨٠ دولة عربية واجنبية ألى جانب تسع منظمات وقال رئيس هيئة الكتاب مير سرحان ان اللحنة الاستشارية العليا للمعرض برئاسة وزير الثقافة المصري فُــاروق حــسني قسررت «رفضٌ

■ القاهرة - دالحياقه، رويترز

تبدأ فعاليات الورة الـ ٣١

لمعرض القناهرة الدولى للكتناب

مشاركة اسرائيل في المعرض ورفض التطبيع الثقاقي والقني معها الابعد اقرآر الحقوق العابلة للشعوب العربية في فلسطين ولبنان وسورية، وستنظم علي هامش المعرض ندوات عربية وامسيات شعرية ولحتفالات تقافسة بشبارك فبيها كبيار المسؤولين في الدولة الي

العربية والمحلية والاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في العالم العربي في ضوء تدني أسعار

النشر في الوطن العربي. وأضاف سرحان أن المصور الرئيسي للمعرض يدور حول «نُهـَــايَّة تاريخ وبداية تاريخ، والاستعداد لاستقبال القرن الحادي والعشرين. وستطرح في هذا الأطار قضايا عدة، من بينها الموقف العسسربي والدولي في مواجهة الإزمات الراهنة، وُحقَّ المنظميات الدولسة والدول الكسرى في التدخل في الشوون الداخلية للدول او التحضل في النزاعسات، ومتوقف الدول الصبيغيري من هسمنة الدول الكبيري والموارنة بين منصبالح الدول والهنمنوم

المعترض المؤتمر الثالث لاتحاد

الناشرين العرب ويناقش قضايا

الكتساب العسربي وتوزيعسه

والمعوقبات التي تواجبه حبركية

### حانب ندوات متخصصة والمقهى الثقافي وامسيات فنية وعروض القاهرة تستضيف في أذار

🗀 القاهرة – الحياة:

■ انهت الجمعية المصرية لرعابة المعاقين الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الافريقي الأول لرعاية وتأهيل المصاقين الذّي تنظمه في أُذَار (مارس) المقبل بالاشتراك مع الجمعية الافريقية تحت شعار والإعاقة والتحدي والمواجهة آفاق جنيدة للقرن ٢١٠.

وقال رئيس المؤتمر الدكتور رضا عوض إن الإعاقية هي أحد الاخطار الرئيسية التي تواجه العالم لما تصمله من قدمير لكيان الانسان الاجتماعي والنفسي. واشسار الى أن عسد المعاقين في العالم سنة ٢٠٠٠

.....

ماركت في ضاحية الزمالك القاهرية.

كريمة الجنزوري وعدد من الشخصيات.

١٥٠ مليوناً من الاطفال الذين تزداد نسبتهم في النول النامية

احتياجاته الخاصة.

□ المغنية الاميركية شعير البالغة من العمر ٢٠ عاماً أحيت حفلة الاسبوع الماضي في مدينة بوسطن الأميركية. (ريكس)

المؤتمر الافريقي لرعاية العاقين

سيحسل الي ٢٠٠ مليون بينهم

● القى وزير الإعلام السعودي السابق الدكتور محمد عبدة

يمانى أمس محاضرة عنوانها

المسرح الصغير في دار أوبرا

• يقيم رجل الاعمال اللبناني

رنده بری، عقیلة رئیس مجلس

النواب اللبناني، في مطعم فيش

القاهرة.

السيد فؤاد حدرج مساء اليوم حفاء الفطار على شرف السيدة

وكأن رجل الاعمال اللبناني احمد بيضون اقام حفلة

سحور على شرف السيدة بري على متن الباخرة فرعون.

وحضرت الحفلة عقيلة رئيس الوزراء المصري السيدة

● الدكتور محمد سعيد سفير مصر في إسلام أباد يزور القاهرة في إجازة رمضانية يقدم خلالها تقريراً لوزير

الخارجية عمرو موسى حول تطور العلاقات المصرية -

وأضَاف أن هذه الارقام تؤكد على أهمية المؤتمر خصوصا على مشارف القرن الدادي والعشرين. وأوضح أن المؤتمر يهسدف الى التصدي للمشاكل التي يواجهها المعساق ووجسوب تمتسعسه بكل احتياجاته من التعليم والصحة والتسريب، مع توافير الفيرص الترفيهية ومع تأكيد حقوقه في الإعتماد على النفس وتعكنه منَّ المشاركة في للجتمع والاعتراف بحقه في الرعاية وتوفسيسر

التنمية الثقافية في بيت الهراوي خلف الجامع الأزهر.

• يِمَّام حَالِياً في معهد غوته في الاسكندرية معرض القنان

 عين الدكتور (يمن الدسوقي رئيساً لمعهد بحوث الالكترونيات التابع لوزارة البحث العلمي المصرية لمدة أربع للاعلام الرسمية في ورشة عمل عن «الشباب والسكان والتنمية، نظمها في ألارين صندوق الامم المتحدة للتنمية واذاعة الامم التحدد، واختير بين عدد من الاذاعبين اللبنانيين للمشاركة فيها. وبثت البرامج الاذاعية التي يعدها ويقدمها دوريا عبر اذاعة الامم المتحدة.

• نظم سركز النقد والابداع في متحف أحمد شوقي في القاهرة مساء التلثاء ندوة عنوانها «رسالة من المفكر والمبدع العربي الى مبدعي العالم الشالث في مواجعة القطب

سيطرح في آلأسواق في عيد الفطر المبارك.

حارَم بدوي ويستمر حتى السأبع من كانون الثاني (يناير)

لمناسبينة خلول العيام الجبيية

وأوضح العريس أن افتتاح

● يغادر القاهرة صباح اليوم المطرب العراقي كاظم السناهر الى الأردن في زيارة عائلية تستمر أربعة أيّام يعود بعدها لوضع اللمسات النهائية اللبومه وقولى أحبك الذي

 تقدم المطربة منها العدري مساء اليوم عنداً من أغانيها سمز برنامج السهرات الرمضانية ألتي ينظمها صندوق

جهاد الخارن

والاعتباد المساركة، واعلن الله

سيوزع واعضاء اللجلس مجموعة

من الشبتول والاشبجار داخل

المتنزد مسساهمة في حملة

التشجير التي اطلقتها البليعة

مؤكدا أهتمآبه البالغ بزيادة

وأكد ان الصبيقة ستفتح

الساحات الخضر في العاصمة.

ابوابها امناه الزوار ومنجب

مراولة رياضة الشي والهرولة، كل

ايام الاسبوع ما عدا الإحاد، بدءاً

من العاشرة صباحاً حتى الرابعة

والنصف بعد الظهر، في فيصل

الشنثاء، على أن يعتمد دوام اخر

في فصل الصيف، مشيراً إلى ان

بخول المتنزه مجانى للعموم

الموقف الأميركي إذاء العراق غير شرعي منا هو هذا الموقف مستشار الأمن القومي صمونيل بيرغر شرح السياسة الاميركية بوضوح بعد الضربة العسكرية الاخيرة وقال أن لها هدفين أسا

الاتصياع الكامل مطلوب ولا جدال، ولكن من يحمده الدلايات المتحدة لا تستطيع، فهي ليست حكماً في الخلاف مع العراق، وإنما هي طرف ضد طرف. ويما أنها انتزعت لنفسها دور مجلس الأمن الدولي

في التعامل مع العراق فضربت رغم معارضة الأعضاء كلهم، باستثناء بريطانيا، فإن الشرعية الدولية التي تتذرع بها لا يعكن أن تستقيم في

يبيها، وانما يبقى قرار التفتيش وما انجز او لم ينجز داخل مجلس

وقد اظهرت الضربة الاخيرة ان الولايات المتحدة وبريطانيا في والد.

والعالم كله في واد، وتجاوزت طلبات روسيا وفرنسا مجرد العلاج فريق التفتيش الدولي، أو طرد رئيسه ريتشارد بتلر، فهاتان الدولتان

تريدان ألية جديدة للمراقبة اقل عدوانية من ضريق بعلر، واستبدال

اطلحة صدام، مع انها قد تعبر عن موقفها بكلمات ببلوماسية من نوع

ان العقوبات باقية الى أن ينفذ العراق القرارات الدولية كاملة. ثم

يضيف بيرغر انه لا يتوقع ان ينفذ العراق القرارات (وكيل وزارة

الخارجية الاميركية توماس بيكرينغ عبر عن الوضع بشكل أخر فهو

غير أن موقف الولايات المتحدة من تنفيذ القرارات يظل أهون من

انا أريد أن يطاح صدام اليوم، بل أمس، غير انني لا امثل سوى

قرارات الأمم المتحدة معروفة، ولاتعطى الادارة الاميركية حق اطاحة

صدام، ومع ذلك فالرئيس كلينتون اعلن نلك صراحة، كما اعلنه

الكونغرس في شكل مستقل، والخلاف الوحيد بين الرئيس والكونغرس

السناتور ريتشارد شيلبي، وهو جمهوري من الاباما يراس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ بعث برسالة الى الرئيس كلينتون

وقعها خمسة اعضًاء معه، وقال فيها «ان هناك نقصاً في القيادة (في

موضوع اطاحة صدام). كيف جرى الربط بين الغارات والهدف

الاستراتيجي لاطاحة صدام؟ وماذا تفعل الحكومة لتحقيق هذا الهدف؟

فهي قد تكون غير موجودة، وقد لاحظنا أن الضرية العسكرية لم يرافقها، او يتبعها أي تنسيق ملحوظ مع المعارضة العراقية لاطاحة

مأذا ييقى من الموقف الاميركي؟ تبقى عقوبات ستستمر الى ما لا نهاية طالما أن الولايات المتحدة نصبت نفسها خصماً وحكماً في

الموضوع، فيمي انتزعت القرار من مجلس الأمن الدولي، ثم قررت سلفاً

مرة اخرى، ليس الاعتراض في الموقف الاميركي على اطاحة صدام،

فأكثر العرب يريد نهابه، انما ألاعتراض على عَمَم شرعية الموقف

الاميركي، فأذا سُمِّح للادارة الاميركية أن تأخذ الشرعية الدولية بيديها،

قبل أن يطاح الرئيس العراقي وتهدد الولايات المتحدة أي قائد دولة

وستزداد المعاثاة مرة اخرى عندما تعود الولايات المتحدة الى ضرب

العراق، ففي غياب جهاز تفتيش دولي داخل العراق ستحاول الولايات

المتحدة احتوامه بأبقاء العقوبات، وتكرآر الضربة العسكرية الى ان تقبل

الحكومة العراقية شروطها (لا شروط مجلس الامن الدولي). والنتيجة

اننا نقرا يوماً بعد يوم اخباراً عن ان الضربة الاخبرة لن تكون ضربة

يتيمة. وطالمًا أن الكونغرس يشكك مثلنا في صدق سعي الادارة لاطاحة

صدام، وطالما أن العقوبات ستبقى (هنا نصدق الادارة والكونغرس)

فان الضَّحية الوحيدة لرقصة الموت هذه هي شعب العراق ، وهذا يكفيه

اخرى لا تعجبها سياسته، هناك شعب العراق، وهذا تزداد معاناته مع

وتقرر من يسقط ومن يبقى، فمن سيحين دوره بعد صدام حسين

كل تصريح رسمي عربي يطالب برفع المعاناة عنه.

ان العراق لن ينفذ القرارات الدولية، لذلك سنبقى العقوبات

بكلام آخر، مجلس الشيوخ يعتبر الرئيس غير جاد في ملاحقة هدف اطاحة صدام، وهنا التقي مع الكونفرس في مرة نادرة، ضمن ناحية اخرى المحدة عبدام تخالف قرارات الأمم المتحدة، ومن ناحية اخرى

نفسي، أما الموقف الاميركي فهو موقف بولة، وهو يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة، ما يجعل الادارة الاميركية تعامل رئيس دولة خارجاً على

قال أن أمام العراق خيارين، نزع سلاح شامل أو عقوبات الى الابد).

غير أن الولايات المتحدة تقول أن العقوبات باقية الى الأبد، أو حتى

اشراف اقتصادي ومالي بالعقوبات المفروضة.

موقفها الآخر الداعي الى اطاحة صدام.

القانون بالخروج على القانون معه.

هو على كيفية التنفيد.

الانصياع الكامل للقرارات النولية، او اسقاط صدام حسين

🗷 يفتتح رئيس مجلس بلدية العاملة في منخلف مناطق

بيروت، ولا سيما منهم الاطفال

🗖 بيروت - «الحيادُ»

اننا نتعاطف معه.

يسروت المهندس عسيسدالمنعم العريس وأعضناء المجلس ظهر غد مستفره بيسروت البلدي (بارك بيروت) في ميدان سباق الخيل أمام الجميهور، بعدما استكمات البلدية تجسهسين وبالالعساب والكراسي والمنتبقعيات العياسة وبعقبصف شبعبي، في محباولة لزيادة عدد المتنزهات والحدائق

المتنزه اهنية من المجلس البناء

#### خسائرها ٥٠ ألف قتيل و٩٠ بليون دولار ١٩٩٨ سنة الكوارث الطبيعية في العالم الصين التي تسببت بأضرار بلغت قيمتها ثلاثين بليون دولار وأوقعت اعتر من ٣٦٠٠

ري، ان سنة ١٩٩٨ شهيتُ كوارثُ طبيعيةً الف شخص.

عن الكوارث في العالم خلال العقود الأخيرة، منكَّرةُ بأنُ الكوارثُ أوقعت ١٣ ألف قتيل في العالم عام ١٩٩٧. الكوارث سنة ١٩٩٨ ٩٠ بليون دولار مقابل

وأكدت الشركة أن أخطر كارثة على صعيد الخسائر البشرية، تسبب بها الاعصبار الاستوائي الذي ضرب الهند في

واضافت أن الزلزالين اللذين ضربا منتصف تشرين الثاني الكارثة الاخطر التي

تأتى في المرتبة الرابعة بين ذلك التي نتجت

🛘 عمال مهاجرون في دبي يشترون الوجبات الإمارة بشراء المواد الغذائية والحلويات الرمضانية كريم منذ ما قبل الغروب طيلة الشهر المبارك. (رويترز)



مقرامةً في فكر الشيخ محمد متولى الشعراوي، في قاعة • وصل التكتور اتاناس داميانوف رئيس اكاديمية

المنطقة العربية والعالم

لرعاية الايتام والمعاقين وتأهيلهم.

اذاعياً من مختلف الدول العربية.

سَفَيْسَتُون، أكبر أكانيمية في بلغاريا، للى القاهرة في زيارة تستغرق اسبوعاً يسلم خلالها الرئيس حسني مبارك

الدكتوراة الفخرية من الاكاديمية تقديراً لدوره البارز في

● أعلن المدير العام لمؤسسات محمد خالد الاجتماعية

النكتور محمد عبدالصفيظ اللائقي خلال الافظار

السنوي للمؤسسات أن رئيس البحزب التقنيمي الاشتراكي

النائب ٱللبناني وليد جنيلاط قدّم قطعتي ارض من أملاكة

الخاصة في بلدة سبليز (اقليم الخروب) مساحتها اربعة

آلاف متر مربع هبة الى المؤسسات لبناء مركز لها في الاقليم

● فاز الصحافي الزميل فارس الجميل بالجانزة التقديرية

السمابقة أفضل البرامج الاذاعية عن «الشباب والسكان

والتنمية، التي نظمتها اذاعة الاسم المتحدة واشترك فيها ١٩

وكان الجميل اشترك قبل أشهر، ممثلاً الوكالة الوطنية



(مصان الخفيفة قبل حلول موعد الافطار. وينشغل سكاز

■ ميونيخ (المانيا) - ا ف ب - اكنت شركة التامين العالمية في المانيا دميونيين خطيرة عبر العالم أسفرت عن مقتل خمسين وأوضحت الشركية أز هذه الحصيلة

وبالغت قيمة الاضرار التي سببتها ٣٠ بليونا في ١٩٩٧، وهي الأكبر بعد التي سببتها الاضرار التي الصّقها زلزال كوبي

في النابان العام ١٩٩٥. واحصت اميونيخ ريء اكثر من ٧٠٠ حادث طبيعي خطير في ١٩٩٨ في وقت تراوح فيه هذا العند بين ٥٣٠ و٠٠٠ في الاعوام الماضية. والكوارث الكثر تكراراً كانت الأعاصير (٢٤٠) والفيضانات (١٧٠) التي سببت ٨٥ في المئة من الخسسائر الاقتصادية. وفي المقابل كانت الزلازل

وانفجارات البراكينَ أقل حنوتًا. حزيران (يونيو) واوقّع اكثر من عشرة الكُ

من آثار اعصار ميتش في هندوراس. (ا ب) افغانستان في شياط (فيراير) وأيار (مايو) اوقعت اكثر من ٢١٥ قتيلاً بين فرنسا اوقعا أكثر من تسعة الأف قتيل، وكذلك وروسيا. وحل ثانياً تدفق سيول الوحل في اعصار «ميتش، الذي اجتاح اميركا

الوسطى في تشرين الثاني (نوفمبر).

وفي اوروبا كانت موجة الصقيع في

سارنو جنوب ابطاليا في ايار ما اسفر عن وقوع حوالي ١٥٠ قتيلاً. أ أصا الكارثة التي كانت اكثر كلفة على الصعيد الإقتصادي فتتمثل بالفيضانات في

اعصار أجورج، الذي ضرب العاريبي في ايلول، خلف اضمراراً بعسمرة بلابين دولار. وتحملت شركات التامين نحو ١٥ بليون دولان من مجمل خلفة الاضبرار التي خلفتها الكوارث. وعبزت الشبركية العبدد الإسبششائي للاعاصير الاستوائية إلى الغاروف المباخية

قتيل بين ايار وأيلول. واضافت الشركة ان

القاسية التي خَلَفتُها فَلَاهِ وَ ٱلنبِنُو النِّي اخلت بطلس الخرة الأرضيسية منذ أذار ولعب ارتفاع درجسات الحسرارة بورا ايضناً في سلسلة الكوارث في ١٩٩٨ والعام

الكثر حراً منذ ما يقارب ١٥٠ عاماً، وافاد بيان الشركة أن «التراكم الملحوظ للمتغيرات الجوية القاسية بمكن أن يكون مؤشراً على ان آرتفاع حرارة الارض بؤدي الى تَغَاقَم مُخَاطِّر التَّوَارِثُ الطبيعية في عدد كبير من المناطق.

واكسد رئيس مسجسمسوعسة الابحساث الجيولوجية العلمية في الشركة غيرهارد بيرز أنه من اشبه المصتم أن استُعرار التغيرات المناخية التي يسببها الانسان تجلب ظواهر طبيعية فاسية وبسبب نلك هناك خسسال كسبسيرة ناجسة عن